بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة القارة العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Wednesday, 21 February 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4163

الاربعاء ٢٦ رجب ١٤١٠ هـ ٢١/٢/١٩٩٠ ـ السنة الثانية عشرة ـ ٤١٠٣

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الشروط أعاقت تدخل الشرعية في الشرقية

جعجع أيّد الاتفاق ودعا عون إلى الحوار

بيروت ـ باريس ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط»

انشغلت الاوساط السياسية والقيادية في بيروت امس بقراءة اتفاق النقاط الست الذي اعلن امس الاول في المنطقة الشرقية خصوصا بعدما اعلن قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع التزامه بهذا الاتفاق ودعا العماد ميشال عون الى مزيد من الحوار.

وشككت مصادر قريبة من حكومة الرئيس الياس الهراوي في امكان تطبيق الاتفاق او استمراره طويلا «لان العماد عون لا يقبل باقل من التفرد بالسلطة هناك». وحذرت من ان «تشكيل قيادة جماعية للشرقية يدعم ظاهرة التمرد على الشرعية وينعكس سلبا على جهود السلام وينذر بمزيد من التقاتل والتفتيت».

وقالت المصادر ان الرئيس الهراوي بذل كل ما في وسعه لتوفير حل ثابت يضمن بسط السلطة الشرعية في الشرقية ويعجل بتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني.

واشارت الى ان الجيش اللبناني التابع للعماد إميل لحود لم يكن قادرا على التدخل في الشرقية لوقف التقاتل وفرض سلطة الشرعية هناك بسبب حاجته الى الاسلحة والتدريب والرغبة في عدم اقحامه في عمل غير مضمون النتائج.

واضافت ان مسألة الاستعانة بقوة غير لبنانية لانهاء القتال في الشرقية هي مسألة اقليمية ودولية ملمحة الى «ازدواجية مواقف الذين يؤكدون دعمهم للشرعية ويرفقون موافقتهم على الخطوات التي تقترحها بشروط غير مقبولة».

وتحدثت المصادر عن دور لعبته «بعض الجهات» في احباط الحل الذي كانت تعده الشرعية. واتهمت هذه الجهات بنقل معلومات عن تدخل وشيك وبممارسة ضغوطات من اجل وقف النار.

وفي بيروت الشرقية اعلن جعجع أمس موافقته على النقاط الست التي تؤكد عدم وجود نية لالغاء «القوات اللبنانية» لكنها تنص في المقابل على توحيد الجهد العسكري برعاية الالوية الموالية لعون وعلى تشكيل «مرجعية» برئاسة عون مهمتها البت في المسائل الرئيسية.

وقال جعجع: جميعنا خاسر في هذه الحرب المدمرة وغير المبررة. ان منازل الناس ومؤسساتهم ليست المكان الصالح لاثبات قدرة هذا الفريق أو ذاك. ودعا عون الى «الاستمرار في سلوك طريق الحوار لانه اصبح واضحا لدى الجميع مدى العواقب المترتبة على الخيار العسكري بالنسبة الى شعبنا ومؤسساتنا». واضاف: كما كنا اقوياء في الحرب يجب ان تكون لدينا الشجاعة في الذهاب الى السلام.

وقالت مصادر حزبية في بيروت الشرقية ان جعجع وافق على النقاط الست بعدما وصلت الاتصالات التي اجراها مع حكومة الهراوي وجهات اخرى الى طريق مسدود.

واضافت ان جعجع وجه نداء علنياً الى الشرعية ودعاها فيها الى التدخل في الشرقية لكنها اعتبرت موقفه غير كاف واعتبر من جانبه انه لا يستطيع الذهاب الى ابعد فكان عليه ان يختار بين استمرار الحرب المدمرة أو القبول بالنقاط الست فاختار الثانية.

وتحدثت مصادر في الشرقية عن رسائل بعث بها جعجع الى جهة معنية بالوضع في لبنان سياسيا وميدانيا لكن تلك الجهة طالبته بموقف صريح يدعوها الى

التتمة .... ص ٢

رسالتان للملك فهد من صدام وبي نظير

الرياض ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالتين امس واحدة من الرئيس العراقي صدام حسين والاخرى من رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو.

وقام بتسليم رسالة الرئيس صدام وزير النفط العراقي السيد عصام الجلبي لدى استقبال الملك فهد له في الديوان الملكي بقصر اليمامة.

كذلك استقبل خادم الشريفين بمكتبه في قصر اليمامة في الرياض امس وزير القانون والعدل والتنسيق الاقليمي الباكستاني سيد افتخار حسين جيلاني الذي نقل رسالة السيدة بي نظير بوتو.

الأمير عبد الله يستقبل سفير أندونيسيا

الرياض ـ واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس سفير اندونيسيا لدى السعودية سوكاساه سوما واجايا.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

فضيحة «صناديق قرض الحسنة» تفتح ملفاً ساخناً في طهران

لندن: «الشرق الاوسط»

«اذا اردت نهب القرية فعليك ان تزور المختار اولا».

هذا المثل الشعبي الايراني الشائع بدأ يتكرر كثيرا في شوارع طهران في الآونة الاخيرة مع تزايد مشاعر التذمر التي ترجمت الى مظاهرات واسعة خلال أيام الجمعة والسبت والاحد الماضية، وهي المظاهرات التي رددت خلالها هتافات معادية للنظام واركانه.

وفي رأي العديد من الدوائر السياسية الايرانية في الخارج ان هذه المظاهرات عكست كذلك مشاعر الاحباط التي يعيشها المواطن الايراني في العام الحادي عشر من الثورة والخيبة التي يحسها الناس ازاء سياسة الانفتاح التي وعد بها هاشمي رفسنجاني حين

التتمة .... ص ٢

حين تسند رئاسة الجمهورية الى كاتب مسرحي لا بد من انتظار مفاجآت. فالرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل امضى عمره، داخل السجون وخارجها، في صحبة كتاب مسرح العبث واللامعقول. وهو لم يعتقد يوما ان الرئاسة ستاتيه ذات يوم فيتحتم عليه تمضية ايامه في اجتماعات لا تتوقف مع ملفات لا تنتهي. أمس في تورونتو غلب الكاتب المسرحي الرئيس التشيكوسلوفاكي فقفز الى دراجة نارية تابعة للشرطة هاربا من الحراس وقيود البروتوكول فلحق المصورون بالرئيس الذي لا تعوزه الضربات المسرحية.

تدخل الرئيس الجزائري يوقف التجاذب

خلافات وراء تأجيل اجتماع اللجنة المركزية

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

تأجل اجتماع اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر الى اول مارس (آذار) المقبل بعدما كان مقرراً عقده صباح اليوم. وسبق للمراقبين ان لفتوا الى الاهمية القصوى للاجتماع بالنسبة الى الوضع داخل الجبهة، نظراً للاجواء السائدة فيها منذ المؤتمر الاستثنائي الاخير للحزب، ولذلك اثار التأجيل الكثير من التكهنات والشائعات.

وعلى الرغم من ان الامانة العامة للحزب قد بررت هذا التأجيل بضرورة تمكين اعضاء اللجنة المركزية من الحصول على الوثائق التي ستناقش في هذا الاجتماع، الا ان الدوائر السياسية في الجزائر ترى وراء التأجيل خلافات حادة داخل اللجنة المركزية تهدد الحزب بالتصدع وربما بالانشقاق وتنذر بهزة جديدة.

وتتركز هذه الاختلافات في اعتراض قسم كبير من اعضاء اللجنة المركزية على تركيبة المكتب السياسي الذي انتخب قبل اسابيع، بل وعلى الطريقة التي انتخب فيها «برفع الايدي» ولذلك فان اصواتاً عديدة تطالب باستقالة المكتب السياسي او سحب الثقة منه اذا لم يرد الاستقالة أو انتخاب مكتب سياسي جديد يكون قادراً على امتلاك المبادرة في حلبة الصراع والتنافس السياسي والحزبي الحامية في الجزائر.

الا ان هذه المطالب تصطدم بمعارضة شديدة من جانب قيادة الجبهة وعلى الاخص مجموعة رئيس الحكومة التي ترى

التتمة .... ص ٢

وزير خارجية الصومال لـ الشرق الأوسط

اصلاحات كبيرة تعلن قريباً والحكومة الجديدة تتولى التنفيذ

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

اعلن السيد احمد جامع عبد الله وزير خارجية الصومال الجديد ان التغييرات التي تمت في الحكومة الصومالية اخيراً تهدف الى اضافة دماء جديدة للجهاز الحكومي تتناسب والتغييرات التي يعتزم الرئيس محمد سياد بري ورئيس الحكومة محمد علي سمتر الاعلان عنها في الفترة المقبلة.

وقال السيد عبد الله في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس ان البيروسترويكا الصومالية ستشمل تحسينات في عمل الاجهزة الادارية والسياسية والاقتصادية والتي سيشرف عليها وزراء على درجة عالية من الكفاءة لم يسبق لغالبيتهم ان شغل مناصب وزارية.

ووجه وزير الخارجية الصومالي عبر «الشرق الاوسط» نداء للمعارضة في الخارج من اجل الحوار، وقال انه على الرغم من عدم حصول تجاوب مع النداءات التي وجهت من قبل، فان الحكومة الجديدة ستدعو لذلك مرة أخرى وتأمل ان يكون الرد ايجابياً.

التتمة .... ص ٢

موجز

هزة في بغداد

بغداد ـ أ. ف. ب: افاد مركز رصد الزلازل في العاصمة العراقية ان هزة ارضية بقوة ٤ درجات على مقياس ريختر ضربت بغداد صباح امس. ولم تؤد الهزة الى وقوع ضحايا او اضرار.

عودة صحيفة

عمان ـ وكالات الانباء: صدر في عمان اول عدد من صحيفة «اخر خبر» الاسبوعية السياسية المستقلة التي كانت قد توقفت لمدة ٤٠ عاماً.

الإعداد للقاء قريب بين مبارك وعرفات

الأجواء مؤهلة لاحتواء التوتر بين القاهرة والمنظمة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

علمت «الشرق الاوسط» ان جهودا عربية تبذل حاليا لاحتواء الخلافات التي ادت الى توتر العلاقات بين مصر وبين منظمة التحرير الفلسطينية، وهو التوتر الذي لم يعد سرا خاصة بعد تصاعد حملات الانتقادات على صفحات الصحف المصرية ومن خلال تصريحات بعض قادة المنظمة ومنهم السيد صلاح خلف (ابواياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وابلغت مصادر مطلعة في القاهرة «الشرق الاوسط» انه يجري حاليا الاعداد للقاء جديد بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتصفية اسباب الخلاف. وسيسبق هذا اللقاء محادثات سيجريها وفد فلسطيني في القاهرة سيرأسه السيد محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقالت هذه المصادر ان الجانبين المصري والفلسطيني لم يوصدا الابواب نهائيا، الامر الذي دائما ما يضع خطا للرجعة ويمنع تطور الخلاف.

وقد اكد السيد سعيد كمال السفير الفلسطيني في القاهرة على متانة ودفء العلاقات المصرية الفلسطينية التي ترتكز دائما على الحوار البناء. وقال ان العلاقة بين القيادتين والشعبين المصري والفلسطيني تقوم على روابط متينة وترتكز على وحدة المصير المشترك والتنسيق المتواصل وصولا الى استخلاص الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف ان التنسيق التام بين القيادتين والعمل المتواصل خلال الاشهر الخمسة الماضية قد أكد على هذا المفهوم.

وكانت حالة من الفتور قد سادت العلاقات بين مصر والمنظمة عقب حادث الاوتوبيس السياحي الاسرائيلي في الاسماعيلية الذي قتل فيه ١١ سائحاً

التتمة .... ص ٢

مؤتمر الصناعيين في غرناطة

الخليجيون انتقوا جدول الأعمال والأوروبيون اختاروا سفوح الحمراء

غرناطة: «الشرق الاوسط» من سمير عطا الله

لم يأتوا صدفة الى تلال الحمراء ولا الى روابي غرناطة. بلا ان السوق الاوروبية تعمدت ان يكون اللقاء مع اهل الخليج في الارض التي التقت فيها اوروبا والعرب! فلم يبق من وقع السيوف في اي حال سوى لمعان هذه الثغور الدبلوماسية، من وزراء ووكلاء ورجال مال وأعمال.

واليوم كان وزير الاقتصاد الالماني السابق يقول ان الرجال كانت في الماضي تقرع الطبول عاليا وهي ذاهبة الى الحرب، لكي يختفي صوت الخوف ودق القلوب، اما الان فالناس تذهب الى التفاوض وهي خائفة.

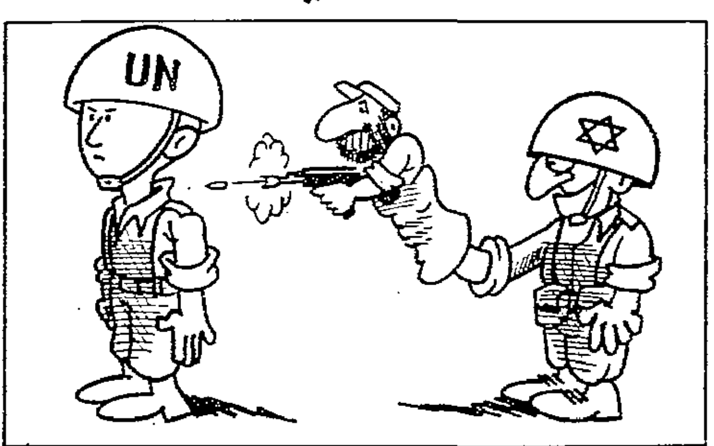
لكن كان هناك الكثير من الصراحة، والقليل من الخوف بين الاوروبيين والخليجيين هذا الصباح. وببساطة مطلقة وغير مدعية قال يوسف الشيراوي لهذا الرهط من المسؤولين والصناعيين: استقراركم من استقرارنا، واستقرار العالم من استقرار الاثنين، وكلما كان العالم العربي هادئا كلما كانت اوروبا مزدهرة، لذلك فالمستقبل الانساني واحد.

ونحن ايضا ـ يقول يوسف الشيراوي للاوروبيين ـ نحن ايضا نعرف ان العالم سائر في

التتمة .... ص ٢

في أخطر حادث من نوعه

مقتل جنديين وجرح ستة من القوات الدولية في جنوب لبنان



صور (لبنان) ـ وكالات الانباء: في حادث هو الاخطر من نوعه منذ انتشار القوة الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان في ١٩٧٨ قتل ليل الاثنين/الثلاثاء جنديان من الوحدة النيبالية العاملة في القوة الدولية واصيب ستة بجروح حال احدهم خطرة.

وحمل المتحدث باسم القوة الدولية تيمور جوكسل «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل مسؤولية مقتل الجنديين مشيراً الى انهما سقطا بقذيفة من أصل ١٥ قذيفة «اطلقها الجنوبي» واصابت احد مقرات الوحدة النيبالية اثناء اشتباك مع عناصر مما يسمى «حزب الله».

واضاف: سقطت واحدة من قذائف الهاون عيار ١٢٠ ميلليمترا بين عنبري الاقامة المخصصين للقوة النيبالية فلقي قائد القوة وهو ضابط صف مصرعه على الفور وكذلك جندي آخر في الخدمة واصيب ستة بجروح حال احدهم خطرة.

واوضح ان بعض الجنود كانوا نائمين حين انهال القصف على المنطقة.

وقامت طائرة هليكوبتر تابعة للقوة الدولية بنقل القتيلين والجرحى.

وقال جوكسل بعد جولة في المنطقة: «لقد كان الموقع مضاء تماما ويحمل علامات كافية توضح انه تابع لقوة حفظ السلام

التتمة .... ص ٢

إصابة ٣ إسرائيليين بلغم في جنوب السودان

مبارك والبشير يبحثان في القاهرة العلاقات الثنائية ومساعي السلام

القاهرة - الخرطوم - «الشرق الأوسط» - ووكالات الأنباء:

عقدت الجولة الاولى من المحادثات الرسمية امس بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي يقوم بزيارة رسمية للقاهرة تستمر يومين.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان المحادثات تناولت اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

واضاف قوله ان المحادثات تناولت ايضاً مشكلة جنوب السودان «انطلاقا من اهتمام الرئيس مبارك بتحقيق الاستقرار والامن في السودان».

وكانت مصر قد ابدت استعدادها للقيام بوساطة بين الحكومة السودانية وقوات قرنق واقترحت عقد مؤتمر في القاهرة يجمع بين الجانبين للتوصل الى حل للصراع في جنوب البلاد. ويرافق الفريق البشير وزير الدلخلية السوداني فيصل ابو صالح وعدد من كبار المسؤولين.

ومن جهة اخرى كان الفريق البشير قد التقى أمس الاول بالرئيس النيجيري اوباسانجو بحضور السياسي البارز في السودان فرانسيس دنج الذي كان يعمل سفيراً للرئيس الاسبق في الولايات المتحدة الامريكية وهو ذو صلة وثيقة بحركة جون قرنق. ومن المحتمل ان يكون الاجتماع الثلاثي الذي ضم البشير واوبا سانجو ودنج خاصاً بتحريك جولة مفاوضات السلام المقبلة كما التقى اوبا ودنج بالعقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس مجلس الحوار الوطني.

وعلى صعيد اخر بدأ في السودان امس تسجيل المتطوعين للمشاركة في قوات الدفاع الشعبي التي اعلنتها الحكومة السودانية بقانون خاص وتحت اشراف القوات المسلحة السودانية وقد تقدم للتسجيل في العاصمة الخرطوم وحدها ٥ الاف شاب سيتم اعدادهم عسكرياً وسيمنحون راتباً رمزياً مع احتفاظ كل منهم بوظيفته بعد اكمال الفترة التدريبية وصرح لـ «الشرق الأوسط» العميد بابكر عبد المحمود قائد قوات الدفاع الشعبي ان هذه القوات تتبع القوات المسلحة ويجري التسجيل والانضمام بها في حماس بالغ في معظم اقاليم السودان وقد باشرت هذه القوات في اقليم جنوب كردفان دورها في مواجهة حركة قرنق وساهمت في تنظيف المنطقة عن هجمات قوات قرنق.

كما أعلن مسؤول سوداني بارز أمس ان قوات قرنق ترغب في فصل منطقة الجنوب في السودان واقامة دولة مستقلة تحمل اسم «دولة ايماتونج الاشتراكية».

فقد ذكر اللواء نصر الدين سليمان القائد العسكري للمديرية الاستوائية ان المحاولة الاخيرة التي قامت بها حركة قرنق للاستيلاء على جوبا، وهي المدينة الرئيسية في الجنوب، استهدفت جعل هذه المدينة عاصمة تلك الدولة.

واوضح في تصريح لصحيفة «الانقاذ الوطني» امس ان هناك معلومات تفيد اصابة ثلاثة خبراء اسرائيليين لدى تفقدهم معسكرات حركة قرنق بالمنطقة الاستوائية اثر انفجار لغم. كما ان مرتزقة بيضا شوهدوا في منطقة «كاجوكاجي».

الرئيس مبارك خلال استقباله امس الرئيس البشير لدى وصوله الى القاهرة.

سكان الشرقية لم يصدقوا اتفاق عون وجعجع ورصاص اصاب احد اعضاء لجنة الوساطة

بيروت - لارنكا - وكالات الانباء:

تواصلت اليوم هجرة سكان المنطقة الشرقية من بيروت التي شهدت في الاسبوعين الماضيين معارك ضارية مما يعكس قلقا لا زال يشعر به السكان من امكان تجدد المعارك وهو قلق تغذيه الصحف المحلية.

وفي حادث يعكس التوتر المستمر رغم الهدنة القائمة قال عضو لجنة تهدئة للشكلة بين الطرفين المحامي شاكر ابو سليمان ان السيارة التي كانت تستقلها اللجنة تعرضت لاطلاق نار ليلا بينما كانت تعبر خط التماس بين الجانبين في الضاحية الشرقية لبيروت. واضاف ان احد اعضاء اللجنة الاب بولس نعمان اصيب بجروح طفيفة.

وقام رئيس الاركان في «القوات اللبنانية» فؤاد مالك فجر امس بجولة تفقدية على مواقع هذه الميليشيات في المنطقة حيث نصبت عشرات بطاريات المدافع بين البنايات. واكد مالك بعد هذه الجولة ان «القوات اللبنانية» «جعلت من الاشرفية قلعة لا تستطيع اية قوة عسكرية اختراقها».

الى ذلك اكد مصدر من عون على لجنة التهدئة انها لم تستطع الحصول على «موافقة واضحة» من «القوات اللبنانية» على الشرطين الاساسيين لعون وهما دمج البنية العسكرية لهذه الميليشيات في الجيش ورفضها وثيقة الوفاق الوطني.

وفي لارنكا في قبرص رقد مقاتلون لبنانيون جرحى من الوية عون وميليشيات «القوات» جنبا الى جنب على متن طائرة نقل عسكرية ايطالية قامت بنقلهم من لارنكا الى فيرونا ووصف المعارك الدائرة بالمفجعة والنبابات بين قوات العماد عون ومقاتلي جعجع «انها مشكلة سياسية وليست مشكلة شخصية». ونقل هؤلاء المقاتلون ومعظمهم في بداية العشرينات من الميناء الى طائرة نقل عسكرية ايطالية من طراز «سي - ١٣٠» في مطار لارنكا في عربات اسعاف قدمتها قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص والحرس الوطني في الجزيرة.

وكان بعضهم يئن في الوقت الذي قام فيه جنود من الامم المتحدة وجنود قبارصة بحملهم على محفات في عملية استغرقت ثلاث ساعات تقريبا.

مبارك في دمشق بعد موسكو

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر مطلعة في العاصمة المصرية لـ «الشرق الأوسط» انه اصبح في حكم المقرر ان يزور الرئيس المصري محمد حسني مبارك دمشق في طريق عودته من موسكو الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان مسؤولاً مصرياً سيصل الى دمشق قريبا للاعداد للزيارة.

واشنطن تستبعد فكرة إيفاد مبعوث خاص للشرق الاوسط للمشاورة حول اللقاء الثلاثي

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالعاصمة المصرية، ان الادارة الامريكية استبعدت فكرة إيفاد مبعوث خاص لمنطقة الشرق الاوسط لزيارة كل من مصر وإسرائيل بشأن التوصل لاتفاق حول موعد الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة تنفيذاً لخطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واكدت المصادر ان قرار الادارة الامريكية، تم التوصل اليه بعد نجاح الاتصالات المكثفة التي اجراها الوزير بيكر مع كل من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، وموشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي في اعقاب حادث اتوبيس السياح الاسرائيليين.

واوضحت المصادر ان تلك الاتصالات اسفرت عن التوصل الى حل لبعض القضايا السياسية في ما يتعلق بموضوعات مشاركة فلسطينيي القدس المحتلة في عملية الانتخابات واشتراك فلسطينيين مبعدين في وفد الحوار الفلسطيني وجدول اعمال جلسة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وذكرت المصادر انه كان مقرراً توجيه دعوة من بيكر لكل من الدكتور عصمت عبد المجيد وموشيه ارينز لعقد اللقاء الثلاثي يوم ٢٢ فبراير (شباط) الحالي، إلا انه تم الاتفاق على تأجيل عقده بعض الوقت، لاجراء مزيد من المشاورات والاتصالات المصرية الفلسطينية، واللقاء المرتقب بين الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات في بغداد الاسبوع المقبل، على هامش اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي لقادة مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

واشارت المصادر الى ان هناك اتفاقاً تاماً بين كل الاطراف على ان الاجتماع الثلاثي لوزراء الخارجية، سوف يتم خلاله الإعداد لمحادثات القاهرة، وان اجتماع القاهرة الفلسطيني - الاسرائيلي، سيضع اساس العمل لإجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة، وعدم الربط بين هذه الخطوات وتوقف اعمال الانتفاضة الفلسطينية.

في الوقت نفسه نفت مصادر فلسطينية بالقاهرة توصل المنظمة لاتفاق بشأن إعلان اسماء الوفد الفلسطيني المرشح للمشاركة في الحوار وعدم صحة ما تردد حديثاً، نظراً لأن منظمة التحرير الفلسطينية تتمسك بحقها في اختيار الوفد الفلسطيني وتسميته، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

تتمات

لبنان

التدخل وهو ما رفضه لانه ليس موضع اجماع داخل «القوات».

وعقدت لجنة الوساطة في الشرقية اجتماعا امس مع العماد عون. وقالت مصادر مطلعة ان البحث تركز على تثبيت وقف اطلاق النار وفتح الطرق وتليين موقف عون الذي يطالب بانسحاب مسلحي «القوات» من بيروت وخصوصا من معقلها في الاشرفية في باريس وصفت مصادر لبنانية اتفاق النقاط الست بانه «انتصار سياسي لعون بعدما حقق نصف انتصار عسكري وخسارة سياسية لجعجع بعدما حقق نصف انتصار عسكري هو الآخر». وقالت ان تطبيق الاتفاق يعيد الى الواجهة مسألة التجانب بين المناطق.

وفي واشنطن اكدت مصادر دبلوماسية ان الادارة الامريكية لاتزال عند موقفها الداعي الى ازلحة العماد عون. واضافت ان واشنطن اشترطت في المقابل ان تسارع أي قوة خارجية تتدخل في الشرقية الى الانسحاب في غضون اسبوع بعد تسليم القصر الجمهوري للهراوي ومقر قيادة الجيش للعماد لحود وان يكون التدخل سريعا وغير مكلف بالنسبة الى المدنيين. وكشفت ان الشروط الامريكية حالت دون تحقيق التدخل.

ويرغم محاولات لجنة الوساطة لاشاعة اكبر قدر ممكن من التفاؤل فان السكان في بيروت الشرقية عبروا عن عدم ثقتهم بالاتفاق واستعدوا لمعركة جدثيثة ضارية.

ولوحظ مساء امس ان «القوات» دعمت خطوطها الدفاعية في منطقة الاشرفية وزرغت المزيد من الالغام عند مداخلها.

الجزائر

انه لا بد من احترام جدول الاعمال الذي اقر سابقاً وانه من غير المعقول تغيير المكتب السياسي ولم يمض على تشكيله الا بضعة اسابيع وان من شأن التغيير ان يؤثر سلباً على صورة الجبهة والحكم معاً.

ووفق الاخبار الواردة من الجزائر فان هذه الاعتراضات لا تلقى حتى الان اصداء ايجابية لدى غالبية اعضاء اللجنة المركزية، ولذلك كان لا بد من التأجيل بضعة ايام اضافية لكي يتمكن عبد الحميد المهري الامين العام للحزب من ادارة الحوار بين الاطراف المتناقضة، ومحاولة ايجاد حل للخروج من هذا المأزق.

والمعروف ان اجتماع اللجنة المركزية هذا هو اجتماع استثنائي تقرر في دورتها الاخيرة على ان يخصص لمناقشة ووضع البرنامج السياسي والاقتصادي للجبهة، الا ان تركيبة المكتب السياسي اثارت انتقادات عديدة في اوساط متعددة بما في ذلك اوساط نافذة داخل الحكم اعتبرته مكتباً سياسياً تكنوقراطياً بمواصفات ومقاييس الحكومة التكنوقراطية في وقت يقتضي فيه وجود حكومة تكنوقراطية ان يكون للمكتب السياسي طابعه السياسي بالكامل.

والسؤال الاول الذي تطرحه الدوائر السياسية في الجزائر والذي قد يتحدد مسار الامور بناء عليه، هو موقف الرئيس الشاذلي بن جديد من المسألة وفيما اذا كان سيحضر اجتماع اللجنة المركزية ام يتغيب عنه كما تعتقد بعض الاوساط المطلعة.

ومعروف ان حضور الرئيس بن جديد حسم الامور في المرة الماضية لمصلحة وجهة نظر رئيس الحكومة مولود حمروش وانتخب مكتب سياسي حسب ما يريد بحجة توفير جميع الشروط اللازمة لانجاح مهمة حمروش في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

وابلغت مصادر موثوقة «الشرق الاوسط» أن بعض القياديين السابقين الذين استقبلهم الرئيس الشاذلي اخيراً ومنهم محمد صالح يحياوي وعبد العزيز بوتفليقة ومحمد الشريف مساعدية، قد اثاروا مسألة المكتب السياسي.

والسؤال الثاني الذي تطرحه الدوائر السياسية يتعلق بما اذا كان هذا التأجيل سينتهي الى حل وسط يقضي بادخال بعض المسؤولين السابقين في عهد الرئيس بومدين الى المكتب السياسي لتهدئة الامور، خصوصاً وان قواعد جبهة التحرير الوطني لا تنظر بعين الارتياح لتصاعد نفوذ الجبهة الاسلامية للانقاذ ولا للحجم الذي بدأ يأخذه حسين أيت احمد.

القاهرة والمنظمة

اسرائيليا، وكان سبب الفتور عدم صدور بيان رسمي من المنظمة يدين الحادث بوضوح.

ولكن الفتور تحول الى توتر بعد تصريحات ادلى بها السيد صلاح خلف اتهم فيها بعض الكتاب في الصحف المصرية بالاساءة الى العلاقات المصرية - الفلسطينية، ثم تفجر الموقف على شكل حملة انتقادات شديدة شنها عدد من رؤساء تحرير الصحف وكتابها ضد ابواياد اشاروا فيها الى ما وصفوه بأنه رد فعل فلسطيني سلبي تجاه حادث الاوتوبيس السياحي. ورغم هذه الحملة فان الانتقادات لم تخرج الى الاطار الرسمي اذ لم تعلن مصر سواء في بيانات رسمية او على لسان اي مسؤول اعتراضها على عدم اعلان المنظمة رفضها للحادث.

فالواضح ان القاهرة متفهمة تماما لاسباب عدم اعلان الرئيس الفلسطيني رفضه لحادث الاتوبيس السياحي.. وادانته بوضوح في بيان رسمي يصدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اما الجانب المصري، فيرى ان له اسبابه كذلك. فمصر تعتقد ان عدم اعلان منظمة التحرير رسميا رفضها العملية او التنديد بها امر يعرقل جهود السلام، خاصة بعد ان ادى الحادث الى تأجيل اللقاء الثلاثي الذي كان مقررا عقده بعد وقوعه بايام ويخشى ان تفشل الجهود في عقده، وهو اللقاء الذي كانت مصر تأمل في ان توضع فيه النقاط فوق الحروف لسيناريو عملية السلام. كما ترى مصر ان عدم صدور بيان رسمي من المنظمة يشجب الحادث قد يجعل بعض الاطراف تشكك في حسن النوايا الفلسطينية.

ورغم ذلك كله فان مصر لم تشر رسميا من قريب او من بعيد الى انها تفكر في التخلي عن مساندتها للحق الفلسطيني المشروع كما لم تشر رسميا الى اي خلاف او توتر في العلاقات مع منظمة التحرير، بل على العكس تؤكد باستمرار تمسكها بمواصلة مسيرة السلام وتسعى جاهدة لاحياء فكرة اللقاء الثلاثي بين وزير خارجيتها ووزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي الوقت نفسه اعلنت مصر عن قلقها من استمرار هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم بالارض الفلسطينية المحتلة بل ان الرئيس مبارك اعلن ان هذا الموضوع سيكون احد اولوياته التي سيناقشها مع القيادة السوفياتية اثناء زيارته الرسمية المقررة لموسكو الشهر المقبل.

وفي المقابل فان القيادة الفلسطينية لم ترد على ما نشر في الصحافة المصرية من هجوم على احد اعضائها، بل التزمت الصمت الامر الذي اعتبرته القاهرة موقفا يساعد كثيرا على عدم تفاقم للوقف الى ابعد مما يستحق.

ومن هذا المنطلق فالمتوقع ان يكون اللقاء المنتظر بين الرئيس مبارك والرئيس عرفات خطوة جديدة على طريق طويل اختاراه معا وارتضياه لتحقيق السلام الشامل والعادل.

وزير خارجية الصومال

واشار السيد احمد جامع عبد الله الى ان من شأن ذلك، المساعدة على تحسين الاوضاع في الصومال.

واضاف الوزير الصومالي، الذي شغل منصب سفير لبلاده في لندن حتى تاريخ تعيينه وزيراً للخارجية، كما شغل في السابق عدة مهام، منها عمله كسفير في المانيا الاتحادية ووزير للحكومات المحلية وتنمية الريف ان سياسة بلاده الخارجية ستركز على العمل من اجل وحدة الصومال «لأن هناك من يعمل من حيث يدري او لا يدري على تقسيمها»، كما ان مسألة ضمان الامن فيها وتحسين مستوى المعيشة سيكونان من بين القضايا الاساسية الاخرى التي ستحتل الاهتمام الكافي.

وذكر السيد عبد الله ان الصومال وغيرها لا بد وان تتأثر برياح التغيير التي هبت على العالم.

وقال ان من ضمن برنامج الحكومة الجديدة تنظيم اجراء انتخابات قبل نهاية العام الحالي والسماح للاحزاب الجديدة بالعمل في اجواء مناسبة.

ووصف السيد عبد الله تعيين اللواء احمد سليمان عبد الله الذي شغل منصب وزير الداخلية سابقاً مكان عبد القادر حاج محمد في منصب الامين العام المساعد للحزب الثوري الاشتراكي الحاكم، وتعيين اللواء حسين كولمي افرح بدل رئيس البرلمان محمد ابراهيم احمد الذي احيل الى التقاعد، بانه يأتي ضمن هذه التوجهات التي سبق الاشارة اليها.

مؤتمر غرناطة

النهاية الى مرحلة ما بعد النفط فلندخل الى هذا المستقبل معا واياكم ان تتركونا في القاطع الآخر من الطريق: تستفيدون من مواردنا وطاقاتنا ونستفيد من عصركم التكنولوجي. تعطوننا ما نحتاج ونقدم لكم ما تحتاجون. ثم قال ضاحكا: لقد انتهى عهد الشطار. لا يمكن لأحد ان يبيع المياه في حارة السقايين! ضاحكا ايضا رد مفوض الطاقة في السوق الاوروبية السنيور كاروزو، قائلا: انني مخول بأن اعطي وعدا قاطعا بأننا لن نفعل ذلك بعد الآن.

لكن بعيداً عن هذه الدعابات كان اللقاء في غرناطة لقاء عمل في منتهى الجدية. وبين الصناعة والاستثمار كانت هناك السياسة. والسياسة لم تكن سرا على احد. والسنيور كاروزو عرض امام سامعيه التطورات في المنطقة منذ الحرب العراقية - الايرانية الى اتفاق الطائف. كذلك فعل الوزير الالماني في مؤتمره الصحافي المشترك مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة.

وأمس كان يقول لي زميل فلسطيني، بذلك الحذر التقليدي الذي يخاف التضرر من كل شيء، كان يقول ان المعاهدات والاتفاقات الاقليمية قد تخفف من مقدرة العرب على الضغط في الشؤون العامة. واليوم اجاب الوزير الالماني على السؤال من دون ان يطرحه عليه احد. وقال ان العصر عصر تيارات واتحادات اقليمية، والدليل ما الت اليه اوروبا وما صارت اليه بلدان مجلس التعاون.

لكن - يقول الوزير الضخم مثل الالماني الشرير في افلام جيمس بوند - لكن ما هي التجمعات الاقليمية من دون التجمعات الاكبر؟ انها ليست سوى الطريق الى بناء المجتمعات الكبرى المتكاملة.

كان الاوروبيون يتحدثون اليوم باسم ٣٦٣ مليون مستهلك. لكن العرب تحدثوا باسم الدول التي تعطي اوروبا ٢٠ في المائة من طاقتها، ناهيك عن المواد والمشتقات و... الاستثمارات التي يفوق حجمها احيانا حجم الذهب الاسود... الذي استخرجه العرب من غرناطة في العصور الجميلة، من هذه الانهر التي تشق المدينة وتفرش دروبها بالحصى، وتعلق الجسور العتيقة مثل القصور، مثل هذه التحفة «الحمراء» المزركشة جدرانها عشرات الاف المرات بـ «لا غالب الا الله».

وغالبا، نترك لهل الارقام والهموم المستقبلية لكي نهيم في ازقة غرناطة الباقية من عصور الخيل وبوادي العصور. وفوق كل حجر او جسر او قنطرة اسم عربي او تحت كل منها توقيع عربي. فهذه قنطرة ابن رشيق وهذه قنطرة القاضي وتلك قنطرة حمام بن جاس وتلك قنطرة الجديدة.

وفيما ندخل الليلة البارحة «باب البيرة» لكي نتفرج على اسواق غرناطة القديمة، قال دليلنا معتذرا عن الرطانة الاسبانية في لفظه ان «باب البيرة» هو احد ابواب السور الزيري الرائع وكانت العرب تدخل اليه من ثلاثة عشر بابا هي يا عزيز القوم: باب اكحل. باب الرخاء. باب المرضي. باب المصرع. باب الرملة. باب الدباغين. باب الطوابين. باب الفخارين. باب الخندق. باب الدفاف. باب البنود. باب الاسود!

فضيحة في طهران

تسلم الرئاسة ولم تثمر شيئا ملموسا للايرانيين سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي. بل ان غالبية الايرانيين يرون أن الانفتاح كان في الواقع نحو مزيد من الفساد في الادارات والمؤسسات الحكومية. وانصبت انتقادات الناس على فضيحة «صناديق قرض الحسنة» والمؤسسات التي انتشرت في ايران بعد الثورة تحت اسم شركات المضارية واستخدمت بواسطة بعض المجموعات لتحويل الاموال العامة لاغراض خاصة.

ويردد بعض الايرانيين في الداخل والخارج ان بعض اركان النظام تورطوا في فضيحة صناديق قرض الحسنة ومؤسسات المضارية بالسماح لاقاربهم وذويهم باستثمار رأس مال هذه الصناديق والمؤسسات لمصلحتهم الخاصة وتحصيل الفوائد عن استثماراتها. وانعكس غضب الاوساط الشعبية في ايران ازاء هذه الممارسات في مقاطعتها لاحتفالات ذكرى قيام الثورة التي بدأت في مستهل فبراير (شباط) الحالي واستمرت حتى يوم ١١ منه مما اضطر النظام الى الاستنجاد «بضيوفه» من اللاجئين الافغان والعراقيين ورجال الحرس لملء المقاعد الشاغرة في صالات السينما وقاعات الاجتماعات والميادين الرياضية التي كانت تجري فيها الاحتفالات.

ووفقا لما قاله صحفي ايراني تابع الاحتفالات بنفسه فان اللغة الرسمية في هذه الاحتفالات لم تكن اللغة الفارسية، بل ان كثرة «ضيوف الثورة» الى جانب غياب الايرانيين ادت الى تخلي مسؤولي الاحتفالات عن اللغة الفارسية والقاء احاديثهم باللغتين الانجليزية والعربية.

وصار البحث حول قضية الفساد هو الشغل الشاغل للايرانيين هذه الايام ووفقا لما يقال في طهران فان الدولار هو مفتاح المشاكل، ومن لا يملك الدولار لا يستطيع حتى تأمين قبر في مقبرة «جنة الزهراء» لنفسه.

وترى بعض المصادر في العاصمة الايرانية أن نشر خبر تهريب ملايين الدولارات بواسطة رفسنجاني، والذي كشف عنه الصحفي الامريكي جاك اندرسون كان بمثابة عود الثقاب الذي اشعل غضب الناس. والمنظر - كما وصفه احد سكان طهران - كان شبيها الى حد كبير بالمنظر الذي شاهده ملايين الناس في مختلف انحاء العالم في الايام الاولى لثورة الشعب الروماني ضد تشاوشيسكو.

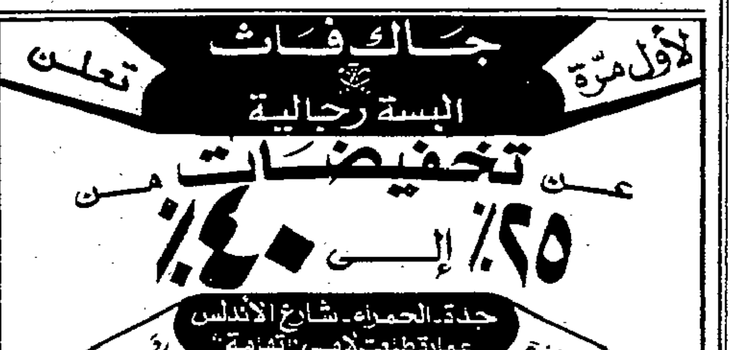
وتتوقع بعض المصادر اندلاع مظاهرات مشابهة لمظاهرات الجمعة الماضية في بقية انحاء ايران لاسيما مدينة اصفهان التي مازال سكانها متمسكين بمبايعتهم لآية الله منتظري في خليفة الخميني السابق.

القوات الدولية

الدولية وكان الجميع يعرفون مكانه فضلا عن انه اقيم هناك منذ وقت طويل».

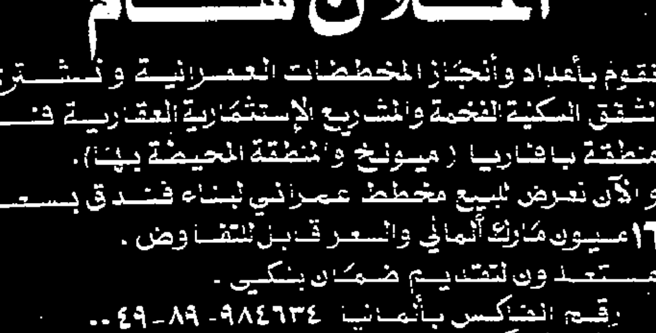
وافادت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الوحدة النيبالية حوصرت بين نيران مهاجمين من «حزب الله» ونيران مسلحي «جيش لبنان الجنوبي» في موقع في شمال شرق مدينة صور.

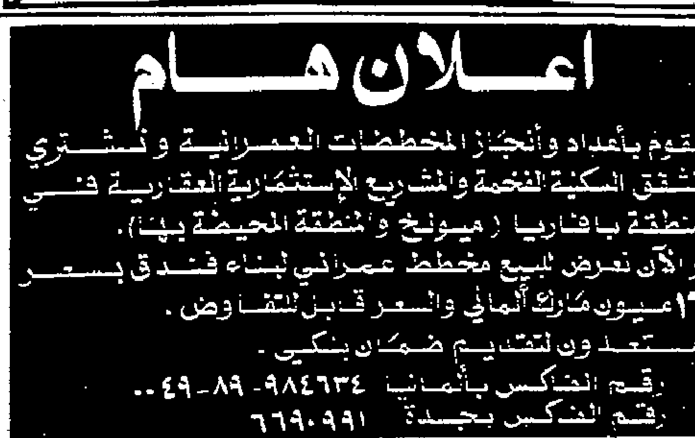
ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.











الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

تساؤلات عن حوار واشنطن والمنظمة

الحوار الامريكي - الفلسطيني والذي بدأ في ظل الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وغزة لم يحقق ما كان يأمله المتفائلون سواء لجهة حصول تحول كبير في موقف الادارة الامريكية في حقوق الشعب الفلسطيني او لجهة تحقيق اختراق في جهود التسوية في الشرق الاوسط حول هذا الموضوع قال حاكم كاليفورنيا السابق جاس نيوبورت:

لا اعول كثيرا على نتائج الحوار الفلسطيني الامريكي على صعيد ازمة الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص. فالولايات المتحدة مما هو ظاهر بعد سنة وشهرين من بدء هذا الحوار لم تغير شيئا في مواقفها المنحازة بتطرف الى جانب اسرائيل، وهي لا تزال تبدي تجاهلا واضحا لحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه وهويته.

واضاف نيوبورت أن المتتبع لسياسة الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الاخيرة يمكن ان يلحظ انه بالرغم من اللافتات التي ترفعها ادارة الرئيس جورج بوش حول ضرورة تحقيق تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، إلا ان مواقف هذه الادارة لم تسجل بعد موقفا متميزا عن مواقف ادارة الرئيس رونالد ريجان السابقة في ما يتعلق بهذه المنطقة.

واضاف: في حين كانت الادارة الامريكية السابقة تتمسك بخطة شولتز كأساس للتسوية نرى الادارة الحالية تبدي انحيازا واضحا الى اعتماد خطة شامير اساساً لها. والخطتان تتقاربان مع رغبات الشعب الفلسطيني وطموحاته وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ويهمني ان اشير الى انه في الوقت الذي تتحدث حكومة واشنطن عن ضرورة استمرار الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فانها لاتزال تحجب عن المنظمة حقها في تمثيل شعبها في اي مفاوضات مقبلة كذلك نرى هذه الحكومة تقفل الابواب امام هجرة اليهود السوفيات اليها لوضعهم امام خيار وحيد وهو الهجرة الى اسرائيل. الامر الذي ادى الى معاودة حكومة تل ابيب الحديث عن «اسرائيل الكبرى» من خلال توطين هؤلاء المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ورأى ان قبول الولايات المتحدة بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو بحد ذاته انجاز فلسطيني مهم لانه يعني بما يعنيه الاعتراف الامريكي بالمنظمة كحركة وطنية تمثل الشعب الفلسطيني. لكن هذا الانجاز ما لم يؤد الى النتائج المرجوة من ورائه وعلى الاخص ما يقر منها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة على ارضه.

اثينا: «الشرق الاوسط»

العلاقات الأمريكية - السورية بين التوافق والتجاذب (١)

واشنطن تولي اهتماماً لموقف دمشق من التسوية ولبنان ملف قديم - جديد على طاولة المحادثات

لا يرى المراقبون في تفاهم الولايات المتحدة وسورية حول المشكلة اللبنانية في مرحلتها الراهنة مجرد تفاهم محدود بلبنان، او ينحصر في مرحلة محددة، بل يصفونه في سياق علاقات مستمرة وان اتسمت تلك بنقاط ظل وضوء كثيرة، وحتى بالمطبات والنقاط السوداء اكثر منها بالمنبسطات والنقاط الزاهية.

فالعلاقات الامريكية - السورية راحت تزدهر مع ريتشارد مورفي سفير التفاهم والحوار في العلاقات مع سورية، اذ بعد زيارة الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون لدمشق في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٧٤ اعيدت العلاقات المقطوعة بين البلدين، وكان مورفي اول سفير تفاهم بدأ مهمته في ٣١ يوليو (تموز) من العام نفسه.

لكنها منذ ذلك التاريخ، ورغم انه تاريخ سابق على الحرب اللبنانية التي بدأت في ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥، راحت تشهد صعودا وهبوطا، خاصة بعد انفجار المشكلة اللبنانية. لكن مورفي بقي الوسيط المرجح دائما لتهدئة التوتر وازالة العقبات، وليس عبثا انه عاد منذ شهرين مبعوثا فوق العادة للتفاهم بشأن لبنان، وقبلها باشهر جاء وأرسى اتفاق الاسد - مورفي بشأن الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

من هنا، هذه الاطلالة على العلاقات الامريكية - السورية التي توضح الكثير مما مضى، وتساعد على استشفاف الكثير مما سيأتي. والذي يشير الى اهمية ذلك، هو ان الولايات المتحدة اتخذت من دمشق مؤخرا منطلقا اكثر من مرة، لاعلان موقفها تجاه تطور الوضع في لبنان، وكان ابرز تلك المرات اتفاق الجانبين وفي دمشق، على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية اللبنانية كمرشح حل وتسوية ومخرج. ورغم أن الاتفاق لم يبصر النور، او لم يتجسد على ارض الواقع، الا انه عبر عن وحدة في التصور حول لبنان او حول احدى نقاط الحل في سياق مشكلته.

وها هي واشنطن تتخذ من دمشق، مجددا منطلقا لتحديد موقفها تجاه لبنان. فبعد الصدام المسلح الدامي بين الوية العماد ميشال عون وبين «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع في جولة فبراير (شباط) ١٩٩٠ الاخيرة، طلع السفير الامريكي في دمشق ادوارد جيرجيان بموقف مفصل، وفي الوقت نفسه بموقف محدد كاد يشكل نقله نوعية واضحة.

والموقف هو اعطاء واشنطن الضوء الاخضر، لمن يهمه الامر، لعمل عسكري في لبنان غرضه معالجة عقبة العماد عون. يومها قال السفير الامريكي «ان قرار التدخل العسكري في المناطق الشرقية هو قرار متروك امره للرئيس الهراوي» باعتباره الرئيس الشرعي في رأي الادارة الحالية للبيت الابيض بزعامة الرئيس جورج بوش. وفهم انه متروك ايضا لمن يعنيهم الامر.

هذا الموقف الذي اعلن من دمشق يحمل اكثر من معنى على الاقل اذ انه يعبر عن ارتياح امريكي تجاه دمشق او على الاقل يشير الى توافق معها على مشكلة لبنان خصوصا وان دمشق تدعم بشكل مباشر شرعية الهراوي كما تدعمها واشنطن. موقف آخر اتخذته واشنطن وهو الاعلان عن ان احد دبلوماسييها من سلك السفارة في لبنان، توجه الى دمشق ليتابع الوضع عن كثب في لبنان. واكدت ان الدبلوماسي هو القائم بالاعمال الامريكي في السفارة الامريكية في بيروت، التي سبق ان اغلقت ابوابها وسحبت جهازها كله. وبدا ذاك الاعلان وكأنه انتقال مسؤول امريكي مكلف بمتابعة تنفيذ خطة ما، على الارض في لبنان، دون ان يسميها لكن الاشارات كشفتها في الآونة الاخيرة. وهي حسب التخمينات التي باتت واضحة، دعم سوري عسكري لأي دخول لجيش الشرعية بقيادة العماد اميل لحود وباشراف الرئيس الهراوي الى المناطق الشرقية لانقاذ المواطنين هناك من الحالة القاسية التي اوجدتها الصراعات المسلحة بين الوية عون و«قوات» جعجع واستطرادا انهاء عقدة عون، بعد ان دعته واشنطن مرات عدة للتنحي وترك المجال للشرعية اللبنانية تمارس مهمة الانقاذ عن طريق تنفيذ اتفاق الطائف.

هذا كله يوضح، بل يؤكد عمق التفاهم الامريكي - السوري بشأن لبنان والذي بدا اخيرا حقيقة واقعة. هذا التفاهم ليس في الواقع الا تعبيرا رئيسيا عن تحسن العلاقات بين واشنطن ودمشق والتي غالبا ما اتسمت بالتوتر ثم بالتحسن، ثم بالتوتر، وهكذا. حتى قال الخبراء المراقبون ان سورية والولايات المتحدة دولتان تربطهما عداوة وصداقة وبالفعل، فكثيرا ما حدث خلاف بين سورية والولايات المتحدة، لكنهما لم تفترقا فراقا نهائيا يوما، بل كانتا تعودان الى علاقات احسن وافضل، ليس بشأن لبنان فقط وانما على صعيد العلاقات الثنائية.

عنوان للسياسة الامريكية

والعلاقات الامريكية - السورية ملف يمكن فتحه في خطوطه الرئيسية ووقائعه البارزة. لكنه ملف يقع في اطار ملف امريكي كبير خاص بالشرق الاوسط ومشكلته المزمنة، القضية الفلسطينية، وبالتالي اسرائيل والدول العربية ككل.

واذا كان من عنوان بارز لذاك الملف الامريكي الشرق اوسطي، فهو ما اشار اليه وزير خارجية امريكي اسبق هو سايروس فانس، في ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر، الذي انغمس عهده بمشكلة الشرق الاوسط بشكل كامل ومباشر، ونجح في جعل طرفي نزاع - وهما مصر واسرائيل ولا نقول طرفي النزاع - يوقعان اتفاقي كامب ديفيد فانس وضع عنوانا للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط شكل خطا استراتيجيا مستمرا عندما قال في مذكراته ما يلي: الاساس في سياسة كارتر تجاه الشرق الاوسط سيبقى هو هو، انه التزام بأمن اسرائيل، ومع ذلك اتفقنا - هو وانا - على الاهمية الحيوية التي يجب ان تعطى لنظم حكم مستقرة ومعتدلة وموالية للغرب في هذه المنطقة المهمة. كما ان وجود مطلات على ثروات المنطقة يعني ان العودة الى موقف امريكي سلبي هي امر غير واقعي. لذا، على الولايات المتحدة ان تكون وسيطا نشطا وعادلا بين الجانبين. وفي هذا السياق اتفقنا، هو وانا، على تجنب حرب كبيرة جديدة في الشرق الاوسط لأن هذا امر ضروري لمصالح الولايات المتحدة الامريكية والغرب. هذا العنوان الرئيسي للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط بقي هو هو منذ مطلع السبعينات، اي بعد الحرب الاخيرة في العام ١٩٧٣، حرب العبور او حرب رمضان، او اكتوبر (تشرين الاول) ومنها حتى الآن لم تقع حروب، وقعت مناوشات، اختراقات اسرائيلية بين كبيرة وصغيرة سمحت بها الادارة الامريكية أن في عهد كارتر نفسه او في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان. وكان ابرز تلك الاختراقات اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ ثم الغزو الذي وصل الى قلب بيروت وأدى الى خروج المقاومة الفلسطينية والقوات السورية من العاصمة اللبنانية.

لكن العنوان الامريكي بقي بشكل عام هو نفسه، وبقي لسورية موقعها في اية اتصالات او اجتماعات وتكرست بوضوح اكثر فاكثر الى درجة ان القاعدة تكرست ايضا وهي «ان لا حرب مع اسرائيل بدون مصر، وكذلك لا سلام مع اسرائيل بدون سورية».

البداية مع سورية

البداية الامريكية - السورية بقيت علاقات جيدة حتى العام ١٩٥٥. مع ذلك العام بدأ التفجير الفعلي في المنطقة كلها:

كان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر قد بلور خطة بعد تسلمه السلطة عام ١٩٥٢، فراح الغرب يرد عليه، فانطلق حلف بغداد الذي ضم تركيا والعراق وايران وباكستان بدعم بريطاني ومباركة امريكية واضحة. وواكبه مشروع الدفاع المشترك الذي اكمل حلف بغداد، وكان مشروعا امريكيا صرفا للمنطقة الشرق اوسطية.

فما كان من سورية الا ان اقتربت من عبد الناصر، وتبنت سياسة «الحياد الايجابي». ومرت سورية في علاقاتها مع امريكا في مرحلة انعدام وزن استمرت طوال اكثر من عشر سنوات حتى العام ١٩٦٧.

وطوال السنوات العشر تلك كان عبد الناصر يمثل توجها في سياسة المنطقة حيال امريكا ومعه دول عربية منها سورية التي وصلت في تحالفها مع مصر الى درجة الوحدة عام ١٩٥٨.

لكن هزيمة الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٦٧، بعد اندلاع ثالث حرب عربية اسرائيلية، سجلت تاريخ اول خلاف بين دمشق وواشنطن عندما قطعت سورية علاقاتها مع الولايات المتحدة. فما كان من هذه الاخيرة الا ان راحت تتجاهل سورية في كل المشاريع التي قدمتها بشأن المنطقة. عندما ردت سورية باتخاذ مواقف سلبية حادة مباشرة او عن طريق دعم المنظمات الفلسطينية التي قوي عودها بعد هزيمة ١٩٦٧ وبالذات في العامين ١٩٦٨ و ١٩٦٩، ووصلت الأزمة الى مداها، سواء عام ١٩٦٩ في لبنان او عام ١٩٧٠ في الاردن. وفي الحالتين كان لسورية دور فيهما عن طريق دعم المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان وتمكينها من بلورة اتفاقية ١٩٦٩ وعن طريق لعب



حافظ الاسد — ريتشارد نيكسون



عبد الحليم خدام — هنري كيسنجر

دور في حوادث سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ في الاردن. وهذا كله اثار غضب واشنطن وضاعف تعقيد الوضع مع دمشق خاصة وان العلاقات مقطوعة بينهما وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٠ تسلم السلطة بشكل مباشر في سورية الرئيس الحالي حافظ الاسد. وراح الحكم يتخذ مبادرات تشير الى عدم معارضته لأسس التسوية في الشرق الاوسط وخاصة الموافقة على القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨. وهذه المبادرات اوحت لواشنطن بأن العهد السوري الجديد بقيادة الرئيس الاسد مهتم بالبحث عن دور في الازمة الشرق اوسطية، ومستعد لسلام شامل كما يجري الحديث عن ذلك. ولم يمض وقت طويل حتى عادت العلاقات بين البلدين في مايو (ايار) ١٩٧١ وبالتالي بدت سورية دولة عربية معتدلة، دون ان يؤثر ذلك على علاقاتها مع موسكو رغم صعوبة الموازنة بين شرق وغرب في تلك المرحلة.

كيسنجر ونيكسون في دمشق

لكن الامور لم تستمر بشكل طبيعي اذ في سبتمبر (ايلول) ١٩٧١ قامت سورية باعتراض الملحق العسكري الامريكي في عمان وهو في طريقه الى بيروت، واوقفته لدى مروره عبر سورية، الامر الذي تسبب في تعقيد العلاقات السورية - الامريكية دون قطعها، لكنها بدت معلقة، ومع حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ وبعدها، انفتحت ملفات كثيرة في الشرق الاوسط، خاصة بعد الكلام عن دور ايجابي للولايات المتحدة.

باريس: «الشرق الاوسط»

يتبع

فكرة

اشعر بان الشباب في بلادي في محنة، حيارى لا يعرفون الطريق، يملأ اليأس قلوبهم، يفتقدون القدوة ويبحثون بلا جدوى عن المثل الاعلى، يرون الاحلام تحولت الى كوابيس، يحلمون بالحدائق الغناء فلا يجدون الا الصحراء الجرداء.

هل هي مسؤولية الآباء ام مسؤولية الابناء؟ هل هو فشل البيت ام فشل المدرسة؟ هل الدولة هي المسؤولة ام الشعب هو المسؤول؟ اعتقد ان كل واحد منا مسؤول عن هذه الازمة وشريك فيها. فقد خدرنا شبابنا بالشعارات الجميلة، فاستيقظوا على الحقائق البشعة. واعطينا وعودا حلوة وعندما ذاقوها وجدوا مرارة تلهب الحلوق.

الحل في رأيي ان نبدأ من جديد، ان نعد اجيالا جديدة تولد في الحرية وتعيش في الحرية وتعمل في الحرية. نخلص الطفل المصري من كل استبداد وطغيان، ونواجهه بحقائق الحياة، ولا نهدده بما يخيفه، ولا نخدعه بالمستقبل المريح السعيد.

غدا هو بداية العمل الشاق المتواصل. هو زمن لا يعرف التكاسل ولا الاهمال ولا الجهل لا مكان فيه الا للعمال المدربين الاكفاء. الكسالى فيه سيموتون من الجوع، والذين يزوغون من عملهم اليوم لن يجدوا هذا العمل في اليوم التالي. من يكد ويجد ويكافح ينجح ويجد بيتا يسكن فيه، وطعاما يأكله، وزوجة تقاسمه الحياة. اما الذي يؤثر الراحة فلن يجد البيت الذي يأويه ولا الطعام الذي يأكله، ولا الزوجة التي تقاسمه الحياة. لن تجد في المستقبل الاب الذي يشتري لك السيارة ويؤثث لك البيت ويقدم المهر والشبكة للعروس. سينقرض هؤلاء الآباء، وعليك انت ان تدفع كل هذا من عرقك ومن دمك ومن عملك، ولن تجد الفتاة العريس الجاهز. بل ستكتشف انها يجب ان تبني مع زوجها كل طوبة، وان تعمل الى جانب عمل زوجها. فقد انتهى عصر الهوانم كما انتهى عصر البهوات! انت ايها الشاب الذي ستصنع مستقبلك. احذر ان تعتمد على الحكومة، فالحكومة لا يمكن ان تتحول الى جمعية خيرية، واياك ان تتوهم ان اسرتك سوف تحملك على ظهرها. فالناس في المستقبل سوف تنوء بما تحمل ولا تستطيع ان تضيف الى همومها هما جديدا.

ومع كل هذا فالمستقبل مشرق للعاملين ومظلم للخاملين. وهو مستقبل سعيد للمكافحين المناضلين، وهو فراغ هائل للذين لا يعملون ولا يكافحون ولا يناضلون في يدك وحدك ان تصنع المستقبل السعيد

مصطفى امين

مغزى زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي لبون

إسحق شامير يوجه الضربات وأرينز يلطّف
تل أبيب تريد «حصتها» من الأموال الألمانية الشرقية

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

بينما كان وفد السفراء العرب في بون يقابل وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية الغربية هلموت شيفر للاحتجاج على صفقة بيع المانيا الغربية ثلاث غواصات عسكرية حديثة الى اسرائيل بتمويل امريكي الماني مشترك، كان وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر يستقبل وزير الخارجية الاسرائيلي موشه ارينز الذي زار المانيا الغربية والتقى بكبار المسؤولين فيها لبحث العلاقات الالمانية ـ الاسرائيلية وموقف اسرائيل من اتحاد الدولتين الالمانيتين واقتراب قيام الوحدة الالمانية وازالة التوتر القائم بين بون وتل ابيب وهو التوتر الذي نشأ بسبب الرسالة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير الى المستشار الالماني كول ليشجب فيها تحقيق الوحدة الالمانية ويعرب فيها عن قلق اليهود في العالم ومخاوفهم من توحيد المانيا وقيام دولة المانية واحدة في وسط اوروبا، مثيرا بذلك دعوى مسؤولية الالمان عن اضطهاد اليهود خلال الحكم النازي والحرب العالمية الثانية.

تطورات

وقد مرت العلاقات الالمانية ـ الاسرائيلية خلال الاسابيع القليلة الماضية بتطورات جديدة تماما ساهمت فيها التغيرات الواسعة والجذرية التي شهدتها دول اوروبا الشرقية واعادة معظمها علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب، ووعود الاتحاد السوفياتي بفتح باب الهجرة امام اليهود السوفيات ووصول الاعداد الاولى منهم الى فلسطين المحتلة وما اثار ذلك من ردود فعل استياء عنيف لدى العالم العربي..

وخلال الاسابيع الماضية حدث تطور خطير في موقف المانيا الشرقية من اسرائيل فبعد الخطوات الاولى التي جرت بين برلين الشرقية وتل ابيب حول اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين اعلن رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودرو مشاركة الشعب الالماني في الشرق في مسؤولية اضطهاد اليهود خلال العهد النازي اسوة بما فعلته المانيا الغربية وما نجم عن ذلك من اتفاقية التعويضات الالمانية لاسرائيل التي تجاوزت عشرات المليارات من الماركات واثارة عقدة الذنب الالمانية الدائمة لدى المسؤولين في المانيا الغربية.

وخلال زيارته الاخيرة لبون ولقائه مع رئيس جمهورية المانيا الاتحادية فون فايتسكر ووزير خارجيتها جينشر اعرب وزير خارجية اسرائيل ارينز عن ارتياحه لتوحيد الدولتين الالمانيتين «ووصول الديمقراطية الى المانيا الشرقية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية» مخالفا في ذلك وجهة نظر رئيسه شامير ومخففا من لهجة رسالته العنيفة التي وجهها الى المستشار كول مؤكدا فيها خطر المانيا الجديد على اليهود».

العقوبات الاقتصادية

وفي لقائه مع جينشر اثار ارينز موضوع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها المجموعة الاوروبية على اسرائيل لارغامها على وقف اعمالها الارهابية واجراءاتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ملوحا في ذلك بان مثل هذه العقوبات تعرقل عملية السلام في المنطقة «وتشجع المواقف المتطرفة» في نفس الوقت الذي حاول فيه تبرير موقف العداء الاسرائيلي للوحدة الالمانية، مدعيا بان الحديث عن هذه الوحدة يثير ذكريات تاريخية مريرة من اضطهاد اليهود خلال العهد النازي، ولكنه اعرب عن امله في تسوية الموضوع وتحسن العلاقات الالمانية ـ الاسرائيلية في المستقبل. وخاصة بعد تطبيق الديمقراطية الالمانية الغربية في المانيا الشرقية، وطالب بتدخل بون لرفع العقوبات الاوروبية عن اسرائيل.

وحول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط اكد ارينز معارضته لمثل هذه الخطوة مدعيا بان المنظمة تريد القضاء على اسرائيل واعادة الملايين من الفلسطينيين الى بلادهم الامر الذي يعني زوال الدولة اليهودية.

ابتزاز

وتشير الاوساط الدبلوماسية المطلعة في بون الى ان الهدف من زيارة ارينز للعاصمة الالمانية الاتحادية يرمي الى ابتزاز المسؤولين الالمان والضغط عليهم عن طريق اثارة عقدة الذنب القديمة لديهم، بحيث يلتزمون بدفع تعويضات جديدة بدعوى ان المانيا الشرقية لم تدفع حصتها من هذه التعويضات وفي حال قيام وحدة المانية بين الدولتين فان على المانيا الغربية ان تساهم في هذه الخطوة خاصة وان اقتصاد المانيا الشرقية لا يقوى على تسديد اي تعويضات مالية او اقتصادية في الوقت الحاضر، في نفس الوقت الذي هدفت فيه هذه الزيارة الى اقناع بون بالتدخل لدى شركائها في الاسرة الاوروبية لرفع قرار العقوبات الاقتصادية ضد اسرائيل، الى جانب التأكد من موقف المانيا الغربية من تزويدها اسرائيل بالغواصات الثلاث المتطورة.

جينشر

ارينز

تحليل اخباري «الشرق الاوسط»

شارون يستقيل ليهدم الدار على رأس شامير

القدس المحتلة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»
من دانيل ويليامز
بالاتفاق مع خدمة لوس انجيليس تايمز

اريل شارون، قائد الدبابات السابق الذي تحول الى صقر سياسي وضع نصب عينيه وهو يتقدم باستقالته رسميا ان يسقط اسحق شامير رئيس الحكومة وان يخرج قطار السلام عن قضبانه لتفويت الفرصة على فتح اي حوار مع الفلسطينيين.

فبتأكيده الاستقالة يوم الاحد الماضي من حكومة شامير كان شارون قد توقع الشؤم لاسرائيل ـ حسب تصوره ـ ان اقدمت حكومتها على خطتها الرامية الى السماح بالانتخابات في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة من اجل لاختيار الوفد الذي سيشارك في مفاوضات السلام.

قال شارون الذي كان وزيرا للدفاع وجر اسرائيل الى حرب لبنان عام ١٩٨٢ «لست اتذكر موقفا اشد خطورة من الذي نواجهه الآن. فخطة السلام ـ حسب زعمه ـ لم تأت لاسرائيل بالسلام بل ستأتي بالمزيد من التوتر واراقة الدماء، بل وربما تكون سببا في اندلاع الحرب.

قلع شامير

ومضى شارون يقول انه سيبدأ حملة داخل كتلة ليكود اليمينية بغرض قلع شامير والتقدم هو (اي شارون) الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

واستطرد قائلا: ولقد رايت ان استمراري في الحكومة دون تحذير الشعب من الكارثة التي تنتظره انما هو خطأ من جانبي، وساكون بذلك مثل من يكذب على نفسه، ولذلك فسنواصل «الكفاح» من خارج الحكومة.

ولا تنتظر اسرائيل انتخابات عامة لثلاثة اعوام اخرى وان كان انهيار الحكومة الائتلافية الهشة الحالية من شأنه ان يبكر بموعد الانتخابات والمعلوم ان الليكود هي الكتلة الحاكمة المؤلفة مع من يعتبرون من الحمائم في اسرائيل ـ اي حزب العمل.

استقال شارون من منصب وزير التجارة والصناعة وسط انباء مفادها ان حكومة اسرائيل ربما تقدم في وقت قريب على الدخول في مباحثات مع مصر والولايات المتحدة لتسمية لجنة فلسطينية تتولى التحضير للانتخابات.

وتأتي استقالة شارون في نظر الاسرائيليين بمثابة تحد ليس فقط لشامير نفسه بل ايضا لعدد من كبار اعوانه الذين ربما يطمحون كل من جانبه في خلافة شامير البالغ من العمر ٧٤ عاما.

ويتصدر قائمة المرشحين للتنافس على رئاسة الحكومة في حال سقوط شامير، وزير خارجيته موشي ارينز المكلف حاليا بمهمة المفاوضات الحساسة المتعلقة باقتراحات السلام.

ويأتي انسحاب شارون الدراماتيكي من الحكومة بمثابة حلقة اخرى في سلوكه الزئبقي المعروف عنه. وكان شارون قد اعلن عزمه على الاستقالة لاول مرة امام جلسة صاخبة لكتلة الليكود قبل اسبوع.

من تاريخ شارون

كان شارون قد استقال من منصب وزير الدفاع عام ١٩٨٣ امام ما وجه اليه من اتهامات تحمله المسؤولية «غير المباشرة» عن منبحتي صبرا وشاتيلا وفي عام ١٩٨٧ مع بداية الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة اختار شارون ان يكون اكثر استفزازية وانتقل للسكن في منزل وسط منازل الفلسطينيين في القدس العربية الامر الذي زاد المشاعر التهابا.

ونقل عنه يومها ان باستطاعته خلال اشهر قليلة ان يضع حدا للانتفاضة، واوصى حكومته بأن تطرد كل زعامات الانتفاضة من عموم فلسطين. ولم يكن شارون قد اختار في هذا الوقت ان يفصح تحديدا عن نواياه في ما يتعلق باستخدام القوة العسكرية لقمع الانتفاضة وان كان قد الح الى ما سبق له ان اقدم عليه عام ١٩٧١ وهو جنرال في الجيش الاسرائيلي حين اقدم على تنفيذ خطة استهدف منها اغتيال جميع القيادات الوطنية في قطاع غزة.

ارهاب رسمي

في هذا الوقت وعلى مدى سبعة اشهر قاد شارون حملة قتل في قطاع غزة تولت خلالها القوات الاسرائيلية قتل اكثر من مائة فلسطيني وانطلقت البولدوزرات الاسرائيلية في عملية هدم بالجملة للمنازل والاسوار لافساح الطريق امام دوريات الملاحقة ولتفويت الفرصة على من يحاول الاختفاء عن القوات.

بدء الخطوات التمهيدية لاستئناف الحوار القومي
بين أحزاب المعارضة المصرية والحزب الحاكم

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر حزبية مسؤولة في القاهرة انه ستبدأ خلال الاسبوع الحالي اولى حلقات الاتصال بين احزاب المعارضة والحزب الوطني الحاكم في مصر للاتفاق على موعد ومكان استئناف جلسات الحوار الوطني بعد توقف دام اكثر من عامين كاملين.

واكدت مصادر مسؤولة من احزاب المعارضة انه سيتم خلال هذه الاتصالات تحديد قائمة الموضوعات القومية التي ستطرح للحوار سواء على صعيد القضايا السياسية او القضايا الاقتصادية وسبل دعم الممارسة الديمقراطية في مختلف المجالات.

وأكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة في البرلمان والذي أنابته احزاب المعارضة في الاتصال بقيادات الحزب الوطني في هذا الخصوص انه سيعبر خلال هذه الاتصالات عن جميع احزاب المعارضة بمختلف اتجاهاتها والمواقف والموضوعات التي تتبناها.

وقال شكري: ان احزاب المعارضة وهي تقدم على تلك الخطوة تتطلع الى غد افضل في العلاقات وفي الحوار بين مختلف القوى السياسية بما يخدم قضايا التنمية وخدمة اهداف شعب مصر وهذا أيضا ما يحرص عليه الحزب الوطني الحاكم.

وأكد رئيس حزب العمل ان زعماء المعارضة سيعقدون اجتماعات اخرى خلال الايام القليلة المقبلة في اطار سلسلة للمشاورات التي تتم بينهم في هذا الخصوص.

وأشاد مفوض احزاب المعارضة بدور الرئيس المصري حسني مبارك وحرصه الكامل والمستمر على بناء جسور التعاون والحوار بين القوى السياسية مؤكداً انها أفضل السبل للوصول الى الاهداف المرجوة.

واكدت مصادر مسؤولة من الحزب الوطني ان استئناف هذا الحوار يؤكد أيضاً الحرص الكامل على مشاركة المعارضة باعتبارها تشكل جزءا من النظام في كل ما يحقق مصلحة مصر أولاً وأخيراً.

ومن ناحية اخرى قرر فريق المنشقين عن الحزب بزعامة احمد مجاهد دعوة ممثلين عن كل الأحزاب السياسية في مصر وفي مقدمتها الحزب الوطني الحاكم لأول مرة لحضور المؤتمر العام الثاني المقرر عقده في الثالث والعشرين من مارس (آذار) المقبل وسط تأكيدات من المنشقين ان المؤتمر سيعقد في موعده وسيبحث اموراً غاية في الدقة.

وقال مصدر مسؤول عن المنشقين لـ «الشرق الاوسط» ان دعوة ممثلي الاحزاب يأتي بهدف تأكيد شرعية الحزب في ظل وجودهم وعدم شرعية الحزب في جانب ابراهيم شكري رئيس الحزب الرسمي.

وقال المصدر انه سيتم ايضا توجيه الدعوة الى مندوب الرئاسة لمراقبة اعمال المؤتمر الذي أكد ان اكثر من ١٧٠٠ عضو من اعضاء الحزب سيشاركون فيه ممثلين عن جميع محافظات مصر دون استثناء.

وأوضح انه سيتم ابلاغ لجنة الأحزاب السياسية برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس اللجنة ورئيس مجلس الشورى بشرح كامل عن نتائج المؤتمر وفقاً لأحكام قانون الاحزاب لمنحه الشرعية الكاملة وسط الأحزاب العاملة في مصر.

وأشار الى انه سيتم اعادة انتخاب احمد مجاهد رئيسا للحزب وهو الذي تولى رئاسة الحزب خلال الفترة الانتقالية منذ ٣١ مارس (آذار) الماضي على ان يتم اختيار ثلاثة نواب لرئيس الحزب، أحدهم نائب أول والمرشح له هو عادل والي، ونائب عن الوجه القبلي والمرشح له شوقي خالد، وآخر عن الوجه البحري هو احمد الفقي، واختيار فؤاد هدية أمينا عاما وفتحي زكي أمينا عاما مساعدا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللائحة الجديدة التي ستصدر عن المؤتمر متضمنة عدم السماح برئاسة الحزب لأكثر من دورتين فقط وأن يكون عقد المؤتمر العام كل ٤ سنوات بدلاً من سنتين كما هو الوضع الآن.

وأوضح المصدر ان مسيرة الحزب مستمرة في اطارها الصحيح ووفقاً للبرنامج الأساسي الذي قام على أساسه الحزب.

ومن ناحية اخرى أكدت مصادر مسؤولة عن حزب العمل الرسمي انه ليس في استطاعة المنشقين عقد مؤتمرهم.

نساء مخيم بلاطة يقدن النضال

عملية تطهير قضت على المتعاملين مع الاحتلال
ووجهت طاقتهم ضد الجنود الاسرائيليين

مخيم بلاطة: خاص بـ «الشرق الاوسط»
مركز الخدمات الاعلامية

مخيم بلاطة هو احد المخيمات المكتظة بالسكان، اذ يبلغ عدد سكانه ثلاثة عشر الفا. ويقع بالقرب من مدينة نابلس.. مخيم بلاطة هو مخيم التناقضات.. فبقدر ما فيه من بطولات وتضحيات وقصص بطولية بقدر ما فيه من اختراقات تحتاج لنشاط وطني مكثف ضدها.. فقد اثر الاحتلال سلبياً في التركيبة الاجتماعية لهذا المخيم ولعب دورا خسيسا في علاقاته الاجتماعية.. وروابطه.. نتيجة العمل الاضطراري في اسرائيل.

وحدثت الانتفاضة وانطلقت شرارتها في جباليا ثم بلاطة.. فكان المخيم سباقا في تبني الانتفاضة.. وحدثت ثورة على الاحتلال والتعفن، والعلاقات الاجتماعية الفاسدة، وكان مخيم بلاطة، اول مخيم يحظر عمل الفتيات داخل اسرائيل.. فتشكلت مجموعة من المشاغل والمصانع الصغيرة لاستيعاب القوى العاملة التي اصبحت عاطلة عن العمل. وتشكلت الاطر الاجتماعية من جميع الفصائل. والتي تعني بحل جميع المشاكل الاجتماعية والسياسية.. لتحاصر كل من تعاون مع الاحتلال ليجد نفسه في مأزق وفي غربة عن مجتمعه.. ليبدأ بالتكفير عن اخطائه.. وموورست عملية التكفير على جميع المستويات فمن يريد ان يصبح مقبولا اجتماعيا او سياسيا عليه ان يبذل الكثير من العطاء.. عليه ان يثبت شيئا ما..

وقد استشهد ١١ من سكان المخيم للان. في المخيم ولدت عادة القيام بمآثر بطولية ضد الاحتلال، وعمليات مسلحة ينفذها متعاونون سابقون وبهذه الطريقة امكن اثبات انهم قد تركوا مهمتهم السابقة وعبروا خط الامان...

عمليات مسلحة

ولقد حدثت منذ بدء الانتفاضة عدة عمليات مسلحة في المخيم، منها قتل جندي.. ومنها خطف سلاح احد الضباط.. وتفجير قنبلة داخل دورية..

وكانت جميع هذه العمليات على يد شباب كانوا متعاونين مع الاحتلال في السابق، والان هم يرزحون تحت نير الاعتقال.. ورغم ما قاموا به من عمليات الا انهم يبقون تحت المراقبة الشديدة..

هذا الوضع مورس ايضا مع بعض الفتيات في المخيم.. فمنهن من اجتزن الامتحان ومنهن من سقطن الا ان الوضع العام حاليا في المخيم يقول ان هذا المخيم هو قمة الثورة.. وهو غاية في التنظيم.. وغاية المثابرة في النضال وهو مجتمع كادح، فقير.. يناضل من اجل مستقبل افضل، فلا يوجد حاليا ما يخسره اكثر مما خسره بالفعل.. فلا مصالح هنا او هناك.. الا باستثناء بعض الضعفاء والمتساقطين والذين لجمتهم الانتفاضة وقضت على انفاسهم.. رغم نضال الاحتلال من اجل العثور على بديل لهم.

بطولات نسائية

البطولات النسائية في مخيم بلاطة تختلف عن غيرها، فهي اكثر شجاعة، وفي نفس الوقت اكثر كوميدية منها الى تراجيدية... ففي احد المرات تجول جنديان في بعض الازقة في المخيم.. وهناك القى الاطفال الحجارة عليهم.. فركض كل جندي في جهة وفي احد الازقة. القت احدى النساء بدلو من الماء فوق راس احد الجنود، عندما كانت تقف في شباكها.. فلم يتمكن الجندي في تلك اللحظة من الرؤية.. فانقضت مجموعة من الشباب عليه وخلفت الجندي مع رشاشه، واختنوه الى احد الازقة وجردوه من كامل ثيابه.. وكان الطقس باردا.. والمطر غزيرا ووضعوا رشاشه بعد سحب رصاصه فوق خصره واطلقوا سراحه.. حاول الجندي رفض هذه المعاملة ـ الا انه كان مجرداً من السلاح ـ ومجردا من الثياب ايضا.. وحتى عندما استلم رشاشه. فقد استلمه بطريقة تمنعه من التعرف على الشباب اذ القوه له من عل وكان مجردا تماما من الثياب.. وركض الجندي بين الحواري لمسافة قبل ان يجده بقية الجنود.

الجندي العاري

في تلك الاثناء كانت ملابس الجندي كلها قد «نشرت» على احد الحبال في احد شوارع المخيم، ليراها اهل المخيم.. وكان الجندي العاري، يتلقى ضربا مبرحا من الضابط المسؤول على هذه الحادثة السوداء التي تعرض لها.. وفي اليوم الثاني، حضرت كتيبة مسلحة من الجنود الى مخيم بلاطة، وزارت المنطقة التي تعيش بها مجموعة النسوة اللواتي بدأن العملية ضد الجندي. وانهال الجنود عليهن ضربا واقتحموا المنازل وسرقوا منها ما سرقوا، وعاثوا فيها فسادا وحاولوا استفزاز النساء بالالفاظ البذيئة.. الا انه ورغم هذا الوضع كانت النساء يضحكن ومازلن حتى الآن يتحدثن عن الجندي الذي خرج من الحارة وهو عار تماما...!!

وتقيم هذه العملية بانها عملية وطنية، يقوم بها عدد من النسوة الوطنيات ولا تكتفي هؤلاء النسوة بهذا العمل بل يمكن ان يعبثن بنفسية اي جندي يمكن ان يقع بين ايديهن.. ويجعلنه موقع هزل وضحك من قبل نساء المخيم.. وهذا يعود الى الحقد الدفين في نفوس هؤلاء النسوة تجاه جنود الاحتلال والذين مارسوا تصرفات فظيعة وقاسية، وغير حضارية ضد اهل المخيم، وخصوصا النساء فيه.

برج مراقبة

من العادات الدارجة في المخيم ايضا، ان النساء يقمن بدور برج المراقبة للشباب في المخيم.. فهن يراقبن الامور عن كثب.. ويقررن متى يبدأ الهجوم، ومتى لا.. واين هي الاماكن التي يجب التمركز بها.. وقد استشهدت احدى الفتيات في المخيم عندما كانت في برج المراقبة فقد شاهدتها عين قناص.. على بعد عدة امتار وهي تعطي بعض الاشارات للشباب فاصابتها طلقة في الرأس اودت بحياتها فورا وسقطت من ارتفاع ستة امتار.

الطوابير العسكرية قضية مهمة بالنسبة لشباب المخيم وشاباتها، ففي كل يوم جمعة يجب ان يسير طابور عسكري باللباس العسكري، ويضم هذا الطابور معظم الفصائل وذلك بمشاركة الفتيات فيه وهن يرتدين الزي العسكري.. ويغنين الاغاني الوطنية، وينشدن الاناشيد ويقمن بتنظيم جوقة موسيقية للطابور ورغم ان اهل هؤلاء الفتيات كانوا يعارضون ذلك في بداية الانتفاضة، الا انهم حاليا لا يعترضون ويلتزمون الصمت امام صلابة قرار بناتهم.

مشاركة وقيادة نسائية في الانتفاضة

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

اليمين المتشدد في إسرائيل يسعى لإقامة دولة يهودية ثانية في الأراضي العربية المحتلة

القدس المحتلة - ر: بدأ مستوطنون اسرائيليون يمينيون متشددون في الضفة الغربية المحتلة وضع قواعد اقامة دولة يهودية ثانية لها «جيش» من حراس الطرق و«وزارة دولة» بل وسفير ايضاً.

وقد هدد مستوطنون متطرفون باقامة «دولة يهوذا» المستقلة في الضفة الغربية اذا منحت اسرائيل الحكم الذاتي لجيرانهم الفلسطينيين.

ويبدو ان الحكومة وسلطات الامن الاسرائيلية غير متأكدة من الطريقة التي يجب ان تعامل بها هذه الجماعة، هل هم جماعة تهدد الامن ام ان دعوتهم مجرد تهريج. فخلال الاشهر الاخيرة القى البوليس القبض على عتاة الداعين الى قيام دولة يهوذا، وبعد التحقيق معهم تم الافراج عن معظمهم دون توجيه اية اتهامات لهم.

وبينما يعتبر اسرائيليون كثيرون هؤلاء المتطرفين مختلين عقليا، فان عضوا في البرلمان حذر ان حربا يمكن ان تندلع في الشرق الاوسط اذا وقع حادث تخريب واحد لاحد المقدسات الاسلامية.

وقال مايكل بن هورين وهو اب لسبعة اشعث الشعر ونصب نفسه رئيساً لدولة يهوذا « في دولة يهوذا لن نضحي بحياة اليهود ولن نسمح بالقاء الحجارة. وسنبعد كل قاذف حجارة ومن يريد اقامة دولة فلسطينية يمكنه ذلك في الاردن».

وقد برز بن هورين كزعيم لليمين المتطرف في اسرائيل منذ منع حزب كاتش المناهض للعرب بزعامة الحاخام مئير كاهانا من الاشتراك في الانتخابات البرلمانية في ١٩٨٨.

ويعمل كاهانا الان «سفيرا فخريا لدولة يهوذا» في الولايات المتحدة حيث يقوم بجمع الاموال لدولته.

وقال بن هورين انه هو و٦٠٠ من اتباعه يقومون بانشاء جيش وفرقة بوليس بل ايضا «وزارة اندماج» لجذب المهاجرين اليهود السوفيات للاستيطان في الدولة الجديدة.

ويرأس تيارن بولاك «لجنة سلامة الطرق» وهي الذراع شبه العسكري لدولة يهوذا. وقد تكونت اللجنة لتنظيم دوريات على طرق الضفة الغربية والرد على قاذفي الحجارة الفلسطينيين.

وقبل ستة اعوام لقيت لختان لبولاك مصرعيهما عندما نسف فلسطينيون حافلة في القدس.

وقال فلسطينيون في الضفة الغربية ان اللجنة تضع خطط عمليات اغارة منتظمة على مدنهم وقراهم ينفذها مسلحون تابعون للجنة.

وقد استجوب جهاز الامن الداخلي (شين بيت) بن هورين وبولاك ضمن تحريات عن جماعة سيكاري السرية التي زرعت قنابل في منازل وسيارات يساريين اسرائيليين معروفين.

وأعلنت الجماعة ايضا مسؤوليتها عن قتل عربي خارج مدينة القدس القديمة في العام الماضي.

وقد تسلم افراهام بورج وهو عضو معتدل في البرلمان من حزب العمل تهديدات بالقتل من سيكاري.

وقال بورج لرويتر «قد يشعل مجنون او اثنان حربا بوضع قنبلة في جبل المعبد».

وفي الماضي تآمر اسرائيليون لنسف المسجد الاقصى الذي يعتبر احد أهم المقدسات الاسلامية.

وقد اسست «دولة يهوذا» في نياير (كانون الثاني) ١٩٨٩ في الاراضي المحتلة، ويحلم الاسرائيليون المتطرفون بتوسيع اسرائيل وطرد العرب.

ارينز يدعو المكسيك لدعم مبادرة السلام الاسرائيلية

مكسيكو سيتي - ر: دعا وزير الخارجية الاسرائيلية موشي ارينز المكسيك والدول التي تريد ايجاد حل للصراع في الشرق الاوسط الى تأييد مبادرة اسرائيل للسلام. وقال ارينز في كلمة القاها امس في معهد ماتياس روميرو للدراسات الدبلوماسية في مكسيكو سيتي: انه لامر بالغ الاهمية ان تساند هذه الدول ومنها المكسيك مبادرة اسرائيل من اجل السلام واني موقن ان هذا التأييد سيؤتي اثرا طيبا في العالم العربي.

وقال ارينز ان الانتخابات المقترح اجراؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة عنصر رئيسي في مبادرة السلام التي تتبناها اسرائيل. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد اقترح السماح للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانتخاب ممثلين عنهم يتفاوضون مع اسرائيل بشأن حكم ذاتي محدود. وتلقى خطة السلام هذه معارضة شديدة من بعض اليمينيين في اسرائيل التي استقال فيها وزير التجارة اريل شارون رسميا متوعدا بشن حملة على مباحثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية المقترحة. وقال ارينز ان لاجراء مباحثات سلام مع الدول العربية وحوار مع ممثلين فلسطينيين منتخبين يتيح افضل فرصة لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

موجز

بدء اجتماعات اللجنة المصرية - الاسبانية

القاهرة - ق.ن.أ : غادر القاهرة امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري متوجهاً الى مدريد في زيارة لاسبانيا تستغرق يومين يرأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية - الاسبانية المشتركة التي تبدأ اجتماعاتها هناك اليوم.

وصرح الدكتور عبد المجيد قبل مغادرته بأن اللجنة ستناقش العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية، خاصة الوضع في الشرق الاوسط، مشيراً الى ان لاسبانيا دوراً مهماً في هذه القضية بصفتها احدى دول البحر المتوسط وعضواً في السوق الاوروبية المشتركة.

وقال : انه سيتم ايضاً بحث الموضوعات المتعلقة بالحوار العربي - الاوروبي الذي بدأ في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في العاصمة الفرنسية باريس. كما سيتم بحث إنشاء جامعة عربية في اسبانيا للدراسات العربية الاسلامية، مشيراً الى ان مصر قد وافقت على هذا الموضوع خلال جلسة الحوار العربي - الاوروبي التي عقدت العام الماضي.

وكيل داخلية الامارات يزور بريطانيا

ابوظبي - ق.ن.أ : توجه العميد خلفان خميس، وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة، امس الى لندن على رأس وفد امني في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق خمسة ايام بدعوة من وزارة الداخلية هناك.

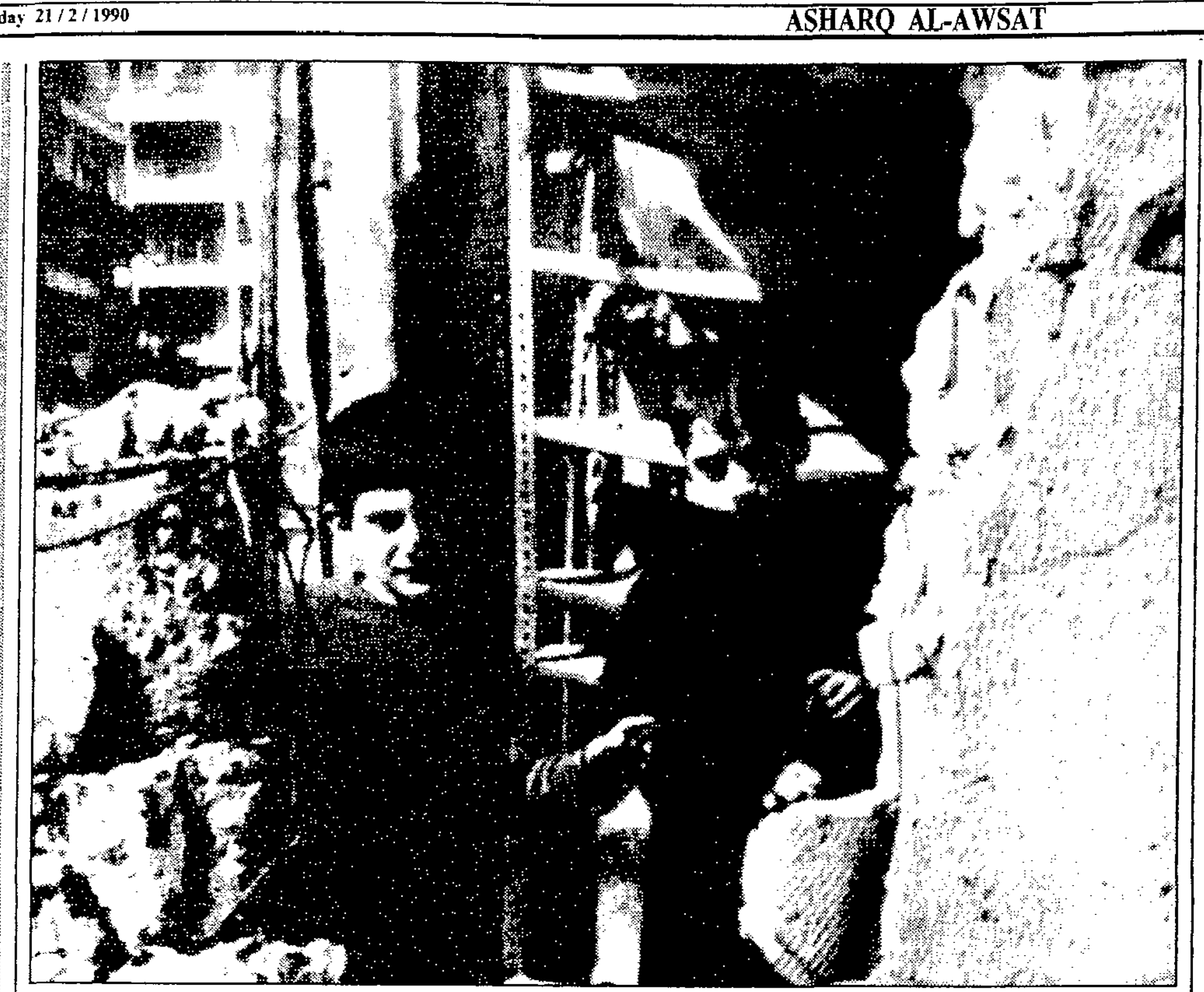
ويجري الوفد خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين بوزارة الداخلية البريطانية تتناول سبل دعم وتطوير التعاون الامني بين البلدين. إضافة الى قيام الوفد بجولة استطلاعية لأجهزة الشرطة في بريطانيا.

حركة الشباب الافريقي تجتمع في الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب : اعلن الامين العام لحركة عموم افريقيا للشباب اسبيير حمدون ابراهيم بعد لقائه يوم الاثنين الماضي بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، ان الحركة ستعقد مؤتمرها السابع في العاصمة الجزائرية بين ٢١ و٢٣ مارس (آذار) المقبل.

وقال ابراهيم في ختام اللقاء الذي شارك فيه ايضاً وزير خارجية الجزائر احمد غزالي: ان الرئيس بن جديد أكد لنا تأييد بلاده الكامل لتطوير نشاطات الحركة.

وسيشارك أكثر من ٣٠٠ مندوب في هذا المؤتمر الذي يتصادف انعقاده مع ذكرى مجزرة شاربفيل (جنوب افريقيا) ومع استقلال ناميبيا الذي سيعلن رسميا في ٢١ مارس في ويندهوك.



صبيان من بيروت الشرقية يطلان عبر جدار محطم من منزلهما في منطقة عين الرمانة التي تعرضت لدمار هائل خلال الاشتباكات الاخيرة في بيروت الشرقية

الاردن والكويت يؤيدان عقد قمة عربية لاتخاذ موقف موحد من هجرة اليهود السوفيات

عمان - كونا : استعرض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد في اليوم الثاني من زيارته للاردن مع رئيس الحكومة الاردنية السيد مضر بدران هنا امس العلاقات الاخوية القائمة بين دولة الكويت والاردن وعدداً من القضايا التي تهم البلدين والامة العربية.

وذكر مصدر رسمي ان المباحثات تركزت على التطورات الجارية على الساحتين العربية والدولية ووسائل تعزيز العمل العربي المشترك وتشكيل موقف عربي موحد إزاء القضايا القومية والتطورات العربية والدولية، يمكن من خلاله مواجهة التحديات المفروضة على الامة العربية وخاصة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ومخاطرها على القضية الفلسطينية والامن القومي العربي.

وبين الشيخ صباح الاحمد في هذا الاجتماع «أخطار هذه الهجرة على حاضر ومستقبل امتنا العربية»، وضرورة عقد قمة عربية لبحث جميع القضايا القومية وتدارس التحديات التي تواجه الامة.

وأكد السيد بدران من جهته، ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتوطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة تشكل اكبر عائق للسلام، وانتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان، لأنها تأتي في وقت لم يتم التوصل فيه الى تسوية نهائية عادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي وحل للقضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع.

وتساءل، كيف يمكن توطين هؤلاء المهاجرين في الارض الفلسطينية وعلى حساب شعب فلسطين تحت شعار حقوق الانسان.

وشدد على ضرورة قيام تنسيق عربي على اعلى المستويات، وحشد الجهد والطاقات العربية لمواجهة هذا الخطر الداهم، مبدياً تأييد الاردن لعقد مؤتمر قمة عربي بعد ان يتم الاعداد له جيداً.

كذلك اتفق الجانبان على اهمية إزالة جميع اسباب الفرقة والاختلاف بين جميع الدول العربية الشقيقة و إعادة تقييم العلاقات العربية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، وخاصة على ضوء الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى الارض المحتلة.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية الوثيقة بين الكويت والاردن وسبل تعزيزها وتنمية تعاونهما في مختلف المجالات، وعبرا عن الارتياح المستمر لمسيرة هذه العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وشدد البلدان في بيان صحفي صدر عقب مباحثات السيد مضر بدران والشيخ صباح الأحمد على ضرورة الاستمرار في دعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يرتكز على القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ ويتفق مع الاجماع العربي الذي تحقق في قمتي الجزائر والدار البيضاء.

وأكد البيان ضرورة انهاء الازمة اللبنانية وانتقال حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران الى سلام دائم.

كما أكد البيان تطابق وجهات نظر الجانبين ازاء الموضوعات التي تناولتها المباحثات وشملت تطورات الاوضاع والقضايا العربية والدولية بين البلدين.

من جانب اخر ابلغ الشيخ صباح الاحمد للصحفيين بأن الموقف العربي لم يتبلور بعد، حول موعد ومكان عقد القمة العربية. وقال: ان المساعي والاتصالات مستمرة للاتفاق على هذه القمة.

وكان الشيخ صباح الأحمد قد وصل الى عمان أمس الأول في زيارة نقل خلالها رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين من الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت، وأجرى مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تناولت الاوضاع العربية والدولية والعلاقات الثنائية.

وجاءت هذه الزيارة عقب زيارة قام بها لبغداد ونقل خلالها رسالة مماثلة للرئيس العراقي صدام حسين.

تونس تخفف الرقابة على جوازات دول الاتحاد المغاربي

تونس - ر : طبقت تونس إجراءات لتيسير الرقابة على جوازات السفر في المواقع الحدودية والمطارات لمواطني دول اتحاد المغرب العربي الخمس.

وقد ألغت كل من الدول الخمس بالفعل تأشيرات الدخول لمواطني الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد.

وقال مجلس الشورى (برلمان الاتحاد) في اجتماع استمر ثلاثة ايام، انتهى في تونس امس الاول، انه يجب إلغاء العقبات البيروقراطية أمام حرية الحركة والاسراع في العمل في الطريق السريع عبر دول اتحاد المغرب وإنشاء شركة طيران واحدة للدول الاعضاء في الاتحاد.

وقال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للمجلس يوم السبت الماضي: ان الاجتماع المقبل لزعماء دول اتحاد المغرب والذي سيعقد في الجزائر في يوليو (تموز) سيبحث في خطط إصدار بطاقة هوية موحدة لمواطني دول اتحاد المغرب الخمس وهي، الجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا وتونس.

ووعد ايضاً بالغاء رسم خروج تبلغ قيمته ٤٥ ديناراً (٥٠ دولاراً) على التونسيين المسافرين الى اي دولة من دول الاتحاد الاخرى. ويجب ان ان يوافق البرلمان على هذا التغيير حتى يصبح ساري المفعول.

في تصريح لوزير الري السوري

دمشق حذرت تركيا من تكرار قطع مياه الفرات

دمشق - ا. ف. ب: ابلغ وزير الري السوري عبد الرحمن المدني وكالة فرانس برس ان سورية اكدت لتركيا «ضرورة عدم اللجوء الى قطع مياه نهر الفرات مرة اخرى» مشيرا الى ان تكرار القطع «لن يكون فنيا بل مقصودا».

وكانت تركيا قد قطعت مياه النهر عن سورية والعراق لمدة شهر اعتبارا من ١٣ يناير (كانون الثاني) وحتى ١٢ فبراير (شباط) الجاري من اجل ملء خزانات سد اتاتورك الذي اقامته على النهر.

وقال الوزير في مقابلة اجريت معه في دمشق ان سورية فوجئت بقرار قطع مياه النهر واحتجت على المبدأ. واوضح المدني ان سورية اكدت لتركيا «ضرورة عدم اللجوء الى قطع المياه مرة اخرى».

وردا على سؤال حول امكانية تكرار عملية القطع قال المدني انه في حال التكرار «لن تكون عملية القطع فنية» وبالتالي سيكون القطع «مقصودا».

معروف ان الفرات يتمتع بغزارة تقدر ما بين ٢٨ و٣٠ مليار متر مكعب سنويا. وان سد اتاتورك يستوعب ٥٠ مليار متر مكعب ويحتاج بالتالي الى سنتين او ثلاث سنوات لتخزين هذه الكمية.

واشار الوزير الى ان تركيا وعدت عبر سفيرها في دمشق بانها لن «تضطر الى قطع» مياه النهر مجددا. واكد ان تركيا اقامت سد اتاتورك على نهر الفرات «دون استشارة احد» وان هناك لجنة مشتركة تركية - سورية - عراقية تجتمع كل ستة اشهر «لتقاسم المياه». وبعد ان اوضح ان الفرات نهر دولي تنطبق عليه القوانين والاعراف الدولية، قال الوزير ان تشكيل اللجنة المشتركة هو «اعتراف بحق الدول الثلاث» بالمياه. وقال ان الاضرار الناجمة عن عملية القطع لحقت بالزراعة وبمياه الشرب وبانتاج الكهرباء الذي لم يعد يبلغ سوى «١٠٪ مما كان عليه قبل عملية القطع».

واضاف الوزير المدني: ان الاضرار اصابت المنطقة الممتدة من الحدود التركية - السورية وحتى بحيرة الاسد المتجمعة خلف سد اقامته سورية لتجميع مياه النهر. واكد ان «الضرر الاكبر لا شك اصاب المواطنين المستفيدين من مياه النهر الذين يعيشون على جانبيه». وقال المدني ان «النهر العظيم» تحول بالنسبة للمواطنين الى «ساقية»، وان ذلك لم يحدث «ابدا في الماضي» مما ادى الى «شعور بالعداء والرفض لعملية قطع المياه».

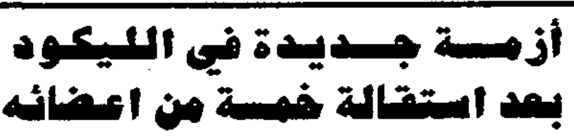
يذكر ان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية كان قد اكد الاربعاء الماضي ان حبس مياه الفرات «لم يضر باقتصاد سورية».

وأوضح الوزير السوري ان العراق تضرر بشكل اقل من عملية قطع المياه اذ ان «سورية قامت بتزويد العراق بمائتي متر مكعب في الثانية من مخزون بحيرة الاسد في الوقت الذي لم تتلق فيه سوى ٤٥ مترا مكعبا في الثانية» من تركيا.

وأكد المدني ان الفرات «لا يكفي» متطلبات الدول الثلاث وانه لا بد بالتالي من «تقدير حاجات الاطراف الثلاثة للمياه» وان سوريا كلفت لجنة «احصت المشاريع» القائمة على النهر ووضعت الاساس الذي يجب ان يتم بموجبه «توزيع المياه».

وحول عملية اقتسام مياه النهر بين تركيا وسورية والعراق قال المدني ان هناك اعرافا وقوانين دولية منها معاهدة هلسنكي الموقعة عام ١٩٧٣ والتي تنص على ان «يتعهد كل بلد بالا يقوم باعمال تسبب ضررا للدول المتشاطئة على الانهار الدولية. وعن مشروع «انابيب السلام» الذي تحدثت عنه تركيا والذي يقضي بمد انابيب مياه الى منطقة الخليج ولا سيما الى السعودية والكويت قال المدني ان الرئيس التركي تورجوت اوزال الذي زار سورية في منتصف عام ١٩٨٧ - كان آنذاك رئيسا للحكومة - طرح فكرة مد انابيب للمياه الى منطقة الخليج وتم «التوقيع على بروتوكول ينص على انه في حال اقرار المشروع من قبل الجهات المعنية والجهات المستخدمة للمياه يمكن توقيع اتفاقية خاصة لعبور المياه في الاراضي السورية والاتفاق على ذلك حين اقرار المشروع». ووقع البروتوكول من الجانب السوري رئيس الحكومة السورية آنذاك عبد الرؤوف الكسم.

وأوضح الوزير السوري ان هذا المشروع الذي يقضي بتأمين المياه من نهري سيحان وجيحان لم «يلق تجاوبا حتى الآن من الدول العربية الخليجية المعنية».



أزمة جديدة في الليكود بعد استقالة خمسة من اعضائه

تل أبيب - د. ب. أ: يواجه حزب الليكود الاسرائيلي الحاكم الممزق بسبب المواجهة بين رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير التجارة السابق اريل شارون أزمة اخرى بعد ان اعلن خمسة من كبار اعضائه في الكنيست في ساعة متأخرة من ليلة امس اعتزامهم تشكيل جناح مستقل.

ويتزعم المرتدين وزير الاقتصاد اسحق موداعي الذي يعد رغم زعامته السابقة للحزب الليبرالي من الصقور المتشددين واقرب حليف لشارون.

ويؤيد موداعي اربعة من اعضاء الكنيست الذين كانوا يمثلون الحزب الليبرالي في البرلمان من قبل والذين يزعمون انهم فقدوا نفوذهم بالكامل منذ اندماج حزبهم مع الليكود في العام الماضي.

ويعارض هؤلاء بشدة مثل شارون الذي اصبحت استقالته سارية رسميا صباح الاثنين مبادرة السلام الحالية التي ينتقدونها بصفتها ليبرالية اكثر مما ينبغي وتمثل خطرا على أمن اسرائيل.

وهذا القرار الذي اتخذه موداعي ووصفه رئيس الوزراء بانه «خيانة» قد يكلفه منصبه في الحكومة، الا ان فقدان الليكود للمقاعد الخمسة سيضعف قدرة شامير في محاولته منع حزب العمل المعارض من تشكيل ائتلاف بديل.

وقد ابلغ السياسيون المنشقون معاوني شامير بانه اذا لم يستجب الليكود لمطالبهم المستقلة فانهم سيتفاوضون بحرية مع جميع الاحزاب الاخرى. ويعتزم اعضاء الكنيست الخمسة تشكيل حزب جديد في احتفال يقام يوم (الاثنين) المقبل، الا انه ليس من المحتمل ان يكونوا راغبين في الائتلاف مع حزب العمل اليساري بسبب موقفهم السياسي المتشدد.

اعضاء الكنيست من العرب اثناء اعتصامهم امس الاول امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي احتجاجا على ما تعانيه البلديات العربية من تفرقة بالنسبة للمخصصات المالية

موسكو تؤيد اصدار قرار دولي حول هجرة اليهود السوفيات

تونس - ا. ف. ب: اعلن سليمان النجاب احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي قام اخيرا بزيارة الى موسكو ان الاتحاد السوفياتي ابلغ منظمة التحرير الفلسطينية انه يؤيد تبني مجلس الامن الدولي لقرار حول قضية توطين اليهود السوفيات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال النجاب: ان الاتحاد السوفياتي الذي اعلن نيته طرح هذه القضية على مجلس الامن الدولي لا يريد ان يصدر عن المجلس بيان فقط وانه سيعمل كي يتضمن مشروع القرار بندا ينص على تشكيل لجنة دائمة تابعة للامم المتحدة تكون مهمتها منع «توطين» اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في الاراضي المحتلة والاشراف على توفير مكان اقامة لهؤلاء المهاجرين.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان فرنسا وبريطانيا تؤيدان مثل هذا القرار وان موقف الصين لم يعرف بعد. اما الولايات المتحدة فقد رفضت اعلان موقفها. من ناحيتها وجهت منظمة التحرير الفلسطينية نداء الى وزراء الخارجية العرب كي يشاركوا في اجتماع مجلس الامن..

الوحدة الالمانية والعالم الثالث في محادثات برلمانية مغربية المانية

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

اختتمت بتاريخ الثامن عشر من شهر فبراير (شباط) ١٩٩٠ الحالي الزيارة التي قام بها وفد لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والاراضي المحتلة والدفاع الوطني في برلمان المملكة المغربية الى جمهورية المانيا الاتحادية، التي استغرقت خمسة ايام، التقى خلالها الوفد بعدد كبير من كبار المسؤولين في جمهورية المانيا الاتحادية واجروا محادثات مهمة تتناول العلاقات الالمانية - المغربية في مختلف الميادين. وقد ترأس الوفد البرلماني المغربي السيد احمد لاسكي رئيس اللجنة البرلمانية المشار اليه، وضم الوفد كلا من السادة: حبيب سيناكر النائب البرلماني عن الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ونائب رئيس المجلس النيابي المغربي، وحسن بنسماعيل النائب عن حزب الاتحاد الدستوري وعمر ابو الحسن النائب عن حزب الحركة الشعبية ونائب مقرر هذه اللجنة البرلمانية، ومولاي محمد خليفة النائب البرلماني عن حزب الاستقلال المغربي ومحمد رشادي نائب الحزب الوطني الديموقراطي في المملكة المغربية.

وشمل برنامج زيارة الوفد البرلماني المغربي الذي استقبله الدكتور هانز شتيركن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني الاتحادي، الذي رحب باعضاء الوفد مشيراً الى العلاقات الودية والطبيعية التي تربط بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المغربية.

واستقبل الوفد النيابي المغربي في مقر البندستاج الالماني في العاصمة الالمانية بون هاينز فيستفال نائب رئيس البرلمان الالماني الاتحادي، حيث تم تبادل وجهات النظر حول العلاقات السياسية والبرلمانية الالمانية - المغربية والتغييرات السياسية الجذرية والشاملة التي تجري حالياً في اوروبا الشرقية وخاصة في الجمهورية الالمانية الديموقراطية، حيث عبر اعضاء الوفد النيابي المغربي عن ارتياحهم وسرورهم للخطوات الحثيثة التي تسير فيها الوحدة الالمانية وعن املهم بالاّ يتحول اهتمام المسؤولين الالمان فقط نحو المانيا واوروبا ودول اوروبا الشرقية في المستقبل. كما ناقش الجانبان موضوع العلاقات بين الشمال والجنوب والحوار العربي - الاوروبي، وموضوع اليد العاملة الاجنبية في جمهورية المانيا الاتحادية ووضع العمال المغاربة الذين يعملون فيها منذ سنوات طويلة. وقد اعرب نائب رئيس مجلس البندستاج الالماني لاعضاء الوفد البرلماني المغربي عن تفهمه العميق للقلق الموجود لدى الضيوف المغاربة بشأن امكانية حدوث تغيير في السياسة الالمانية تجاه دول العالم الثالث، مؤكداً في هذا الصدد بأن السياسة الالمانية، وخاصة الاقتصادية والثقافية والانمائية، تجاه العالم العربي والدول النامية، والمملكة المغربية ودول المغرب العربي بشكل عام، سوف تستمر بدون اي تغيير في المستقبل. كما اكد ضرورة ابراز مفهوم العالم الثالث والتعاون مع الاقطار النامية لدى الرأي العام الالماني والمسؤولين في جمهورية المانيا الاتحادية، بشكل افضل، اليوم وفي المستقبل ايضاً.

وقد شملت الزيارات والمقابلات التي اجراها الوفد البرلماني المغربي في العاصمة الالمانية الاتحادية بون الالتقاء بالسيد جونتر شتراسماير، عضو مجلس البندستاج الالماني وسكرتير الدولة البرلماني في دار المستشارية الالمانية الاتحادية، وبالسيد فيلي فيمر عضو مجلس البندستاج الالماني وسكرتير الدولة لدى وزارة الدفاع الاتحادية في بون، الى جانب اجراء محادثات مكثفة مع الدكتور يورجن فارنكه وزير التعاون الاقتصادي في جمهورية المانيا الاتحادية، والالتقاء بالنواب الالمان وخاصة اعضاء لجنة الشؤون الخارجية ولجنة شؤون الدفاع في مجلس البندستاج الالماني الاتحادي.

موجز

بدء محاكمة كندي - لبناني خطف حافلة

اوتاوا - ر: قال تشارلز يعقوب وهو كندي من اصل لبناني بانه غير مذنب في ما يتعلق بخطف حافلة الى البرلمان الكندي في ابريل (نيسان) الماضي فيما وصفه مدعون بانها محاولة للضغط على الحكومة الكندية للمساعدة في اجلاء القوات السورية من لبنان.

وكان تشارلز وهو صانع يبلغ من العمر ٣٢ عاما قد اختطف الحافلة التي كانت في طريقها الى مدينة نيويورك وحول مسارها الى اوتاوا في السابع من ابريل (نيسان) الماضي.

وقد اطلق سراح راكب في مونتريال. ثم اطلق سراح الركاب الثمانية الآخرين والسائق بعد ثماني ساعات في اعقاب مواجهة مع الشرطة الكندية امام مبنى البرلمان الكندي.

وقال ممثل الادعاء جوليان بارفيت في كلمة افتتاحية امام المحكمة يوم الاثنين ان بعض الركاب ما زال يعاني من الآثار النفسية لهذه العملية.

وقال ممثل الادعاء ان الشهود في المحاكمة سيدلون بشهاداتهم بشأن الطريقة التي اختطف بها يعقوب الحافلة وكيف انه وجه مسدسا الى رأس السائق مدعيا ان معه قنبلة يتم تفجيرها عن طريق التحكم من بعد لنسف الحافلة «في اي ثانية».

وزير عماني يزور ايران

مسقط: «الشرق الاوسط»

بدأ يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان امس زيارة رسمية الى ايران ردا على الزيارة التي قام بها الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني للسلطنة قبل شهرين.

ويبحث العلوي في ايران تطوير مجالات التعاون الثنائي بين البلدين.. في اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في كل من عمان وايران، كما يبحث عدداً من القضايا التي تهم دول المنطقة.

المغرب يبدأ صيانة طائرات الميراج

الرباط: «الشرق الاوسط»

اشرف الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب في القاعدة الجوية الخامسة بسيدي سليمان وسط المغرب على اعطاء الانطلاقة لتحليق اول طائرة من طراز «ميراج ف - ١» تخضع لعملية الصيانة الكبرى بالمغرب.

وبعد هذه العملية اصبح المغرب ثالث دولة في منطقة البحر الابيض المتوسط بعد اسبانيا واليونان تقوم بصيانة طائرات «ميراج ف - ١» الفرنسية الصنع.

الرئيس السنغالي يزور مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يصل الى القاهرة في الرابع من مارس (آذار) المقبل الرئيس السنغالي عبده ضيوف في زيارة لمصر يرأس خلالها اعمال الندوة التي تنظمها رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية خلال الفترة من ٥ الى ٨ مارس (اذار).

وصرح السيد منابق فيالة سكرتير عام الرابطة الذي وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي لاجراء مباحثات حول ترتيبات الندوة بأن الندوة ستتناول موضوع الديمقراطية والتنمية في افريقيا.

واضاف انه سيقدم تقريرا خاصا حول تصور الوضع في الجنوب الافريقي خاصة بعد اطلاق سراح الزعيم المناضل نيلسون مانديلا والحوار بين منظمة المؤتمر الوطني الافريقي والاقلية البيضاء.

الحكومة اللبنانية تطلب احتجاز سفينة السلاح

بيروت - كونا: وسعت الحكومة اللبنانية دائرة اتصالاتها بشأن سفينة مالطية تحمل اعتدة عسكرية وذخائر كانت متجهة الى لبنان قبل جنوحها بالقرب من شواطئ مالطا في البحر الابيض المتوسط.

وذكرت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية اللبنانية ابرقت الى بعثاتها الدبلوماسية في اسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان وتركيا ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب طالبة الاتصال بحكومات هذه الدول ونقل رغبة الحكومة اللبنانية بحجز السفينة (اتلانتيك ثري) التي تنقل اسلحة ثقيلة بينها دبابات وناقلات جند وذخائر وقاذفات صواريخ وعدم السماح لها باكمال سيرها الى الشواطئ التي تسيطر عليها قوات غير شرعية في لبنان. وقالت المصادر ان لبنان اعرب عن حرصه من خلال بعثاته لدى هذه الدول على انقاذ شعبه مما يعاني من مآس وويلات بسبب تدفق الاسلحة على الجهات غير الشرعية.

وكانت السفينة المالطية قد جنحت مقابل شواطئ مالطا بعد نفاد وقودها وعدم سماح السلطات المالطية لها بالرسو في مينائها لحملها اسلحة واعتدة عسكرية

الكيبوتزات في إسرائيل تواجه أزمة هجرة جماعية حادة

مازال العلم الأحمر يرفرف فوق كيبوتز نجبا في جنوب اسرائيل، غير أنه لم يبق سوى القليل من الناس لتحيته كل صباح.

وتغادر أعداد هائلة من الشباب كل يوم الـ ٢٦٠ كيبوتزاً المنتشرة على امتداد اسرائيل. ولم تعد نسبة الاسرائيليين الذين يريدون العيش في ظل نظم الكيبوتز المتشددة تزيد عن ٢٪ من السكان.وفي كيبوتز نجبا الذي شهد أحسن أيامه تحت حكم حزب العمل خلال الستينات، يعتمد العمل في الحقول بشكل رئيسي على كبار السن.

قالت ذلك صحيفة «التايمز» في تقرير لها من القدس، وقالت أيضا ان تدهور الكيبوتزات وتراجعها يمثلان نقطة تحول في تاريخ اسرائيل، بعد أن كانت ذات يوم نواة الاستيطان الذي ساعد في اقامة الدولة وتدريب الصفوة الحاكمة فيها.

وشكلت هذه الظاهرة خيبة أمل مريرة للجيل الاكبر سنا ومنه يعقوب فيلان (٧٦ عاما) وهو بولندي شارك في اقامة أول الأكشاك الخشبية في نجبا.

يقول فيلان: لقد تصورنا ان بمقدورنا ايجاد مواطن يهودي من نوع جديد، بالدم والعرق. لقد بنينا نجبا بأيدينا وكنا نتصور اننا ننشىء دولة تحل المشكلة اليهودية. وقد أصبحت نجبا الآن مستوطنة تستوعب ٧٠٠ شخص ولا يقطنها سوى ٣٢٠ فقط.

وفيلان ـ مثله مثل باقي اعضاء الكيبوتزات ـ لا يتلقى أجرا ولكن يتوفر له منزل وخدمات طبية ووجبات غذائية في قاعة الطعام العمومية، بينما تتلقى زوجته راشيل مخصصات سنوية تبلغ حوالي الألف جنيه لتغطية النفقات الأخرى منها النثرية والملابس.

وقالت الصحيفة إنه في ظل اشتراكية الكيبوتزات يتساوى الكل وليس بمقدور أي اسرة أن تحصل على تلفزيون ملون إلا إذا كان بمقدور الكيبوتز توفير واحد لكل من الأسر الاخرى. ورغم ذلك فقد عجز نظام الكيبوتز عن حماية نفسه من التأثر بالظروف الخارجية، فيتساءل جوني جاك الباحث في مركز وثائق الكيبوتزات قائلا: «إننا نرى ما يحدث في أوروبا الشرقية فتثور داخلنا الشكوك بان افكارنا ومبادئنا كلها كانت خاطئة».

واستطردت الصحيفة تقول إن الكيبوتزات واجهت في العام الماضي ازمة هددت وجودها نفسه حين عجزت عن سداد قروض ضخمة حصلت عليها من أجل تحسين الظروف المعيشية فيها. وحين أصبحت مهددة بإعلان الافلاس وافقت البنوك على اعادة جدولة الديون مقابل تطبيق نظام تقشف قاس.

وكانت هذه المشكلة مجرد عارض واحد لأزمة عامة يعاني منها نظام الكيبوتز. فالشباب هناك كانوا أكثر تأثرا بالتوجه العالمي نحو المزيد من الديمقراطية، وكانت عقيدتهم تبدأ بالتزعزع ابان الخدمة العسكرية. ويقول ايلي مالي إن اثنين فقط من ١٦ شابا نشأوا في نجبا وواصلوا العيش فيه. ويدرس مالي التاريخ الفرعوني في الجامعة العبرية وهو تخصص يعتبر غير مفيد بالنسبة لاهتمامات الكيبوتز. ويعلق قائلا: «لقد عثرت على عالم مختلف تماما خارج الكيبوتز. وتبينت انني اريد اعادة اكتشاف نفسي. لقد كانت الحياة في الكيبوتز مريحة ولكنني كنت اريد الاستقلال».

ستيفاني يارون امرأة عمرها ٤٥ عاما وقد جاءت الى نجبا عام ١٩٦٩ لتجريب اسلوب جديد من الحياة. والآن وبعد عشرين عاما وبعد ان أصبحت أرملة ولديها ابناء كبار بدأت تفكر في مغادرته لكنها تقول إن ذلك سيكون صعبا نظرا لأنها لا تملك أية مدخرات أو خبرات خاصة. وتضيف ان ٢٠ عاما من ممارسة الاعمال غير المتخصصة تركتها غير مؤهلة لمواجهة العالم الخارجي.

وتقول ستيفاني: «اعتقد انني كنت دوما اتسم بقدر من الفردية، غير مقبول تماما بمقاييس الكيبوتز. وأنا الآن اريد أن احيا حياة مختلفة أنعم فيها بقدر اكبر من الحرية، فالناس يتساءلون لماذا ابقى في الكيبوتز اذا كنت استطيع أن أحيا حياة افضل إذا بذلت الجهد ذاته في العالم الخارجي».

وقد أدت الأزمات المالية التي يواجهها نظام الكيبوتز وأسلوب الحياة الاكثر خشونة الى تعميق هذه المشاعر. فالقيود على السفر تستفز الشباب بصفة خاصة، فأي سفر لا بد أن تقره اللجنة المركزية في الكيبوتز. وكان هناك وقت لم يكن يسمح فيه لكل عضو باكثر من رحلة واحدة كل ١٥ عاما.

غير أن هذه القيود خفضت كثيرا الآن في محاولة للحفاظ على الجيل الجديد. ولم يعد ضروريا في كثير من الكيبوتزات ان يتبادل الاعضاء اداء جميع الاعمال، بل أصبح هناك مجال لتوجيه الاشخاص ذوي المواهب الى المجال ذات عائد أكبر. بل ان بعضهم يمكنه ان يعمل خارج الكيبوتز على أن يعود أجره الى الدخل العام للكيبوتز.

ولكن رغم أزمة الثقة مازال الكثيرون يؤمنون بأن نظام الكيبوتز يقدم شيئا مختلفا تماما لا يتوفر في الحياة العادية. ويتوقع ميجال اسرائيلي (٥٠ عاما) أنه رغم اقتبال الشباب على ترك الكيبوتزات، مثلما فعل هو لعدة سنوات، إلا أنهم سوف يعودون إليها مرة أخرى.

«التايمز»

واشنطن تشن حرباً بيولوجية ضد المخدرات

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان ادارة الرئيس جورج بوش لا تستبعد امكان استخدام مواد بيولوجية مثل حشرة العث في بوليفيا والبيرو لالتهام مزروعات الكوكا التي تنتج الكوكايين.

وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية ضاعفت اربع مرات المبالغ التي اصبحت ٦,٥ مليون دولار المخصصة لبرنامج بحث سري لوزارة الزراعة هدفه تطوير عناصر كيميائية وبيولوجية لتدمير الزراعات التي تستخدم في صناعة المخدرات.

ألف شكوى ضد الصحف البريطانية في العام الماضي

اعلن مجلس الصحافة البريطاني المكلف السهر على احترام الاخلاق المهنية الصحافية انه بحث ١٤٨٤ شكوى على الصحف البريطانية في العام ١٩٨٩ يتناول نحو ربعها التغطية الصحافية لكارثة ملعب هيلزبورو في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

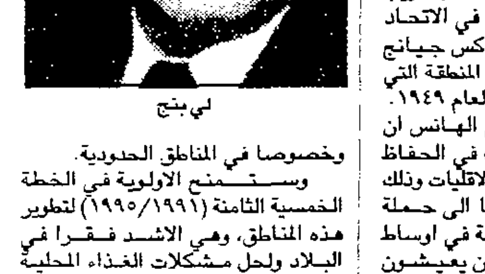
وكانت ١٤٢١ شكوى قد رفعت الى المجلس في العام ١٩٨٨.

وتلقى المجلس ٣٤٩ شكوى على ٣٥ صحيفة في اعقاب كارثة هيلزبورو التي ادت الى مقتل ٩٥ شخصا من محبذي كرة القدم. ووقع اكثر من عشرة الاف شخص مذكرات للاحتجاج على التحقيقات والصور التي نشرتها بعض الصحف.

ووجه اكثر من نصف الشكاوى (٧٨٧) الى الصحف اليومية والصحف الاسبوعية التي تصدر يوم الاحد.

وبين الصحف اليومية ضربت صحيفتا «ديلي ستار» الشعبية و«ديلي تلغراف» المحافظة رقما قياسيا في عدد الشكاوى (تسع شكاوى للاولى وثمان للثانية) اما بالنسبة الى الصحف الاسبوعية التي تصدر الاحد فان صحيفتي الاثارة «بيبول» و«نيوز اوف ذي وورلد» ضربتا الرقم القياسي (ثماني شكاوى للاولى وسبع للثانية).

حكومة بكين متخوفة من انتقال عدوى الاتجاهات الانفصالية من الاتحاد السوفياتي


لي بنج

قالت صحيفة «الشعب» الصينية ان رئيس الوزراء الصيني لي بنج دعا الى التنبه للمؤامرة التي يدبرها الخارج للصين والهادفة الى نسف الوحدة بين افراد الاقليات البالغ عددهم ٨٠ مليون نسمة وبين الصينيي الاصل البالغ عددهم مليار نسمة.

وقال رئيس الوزراء الصيني الذي اوردت الصحيفة اقواله: ان مخاطر المواجهة والاضطراب الاجتماعي في المناطق التي تعيش فيها الاقليات ستتصاعد اذا لم تقم بكين بعملية مسح جميع النشاطات الانفصالية.

وتشير هذه التصريحات التي ادلى بها لي بنج في ١٥ فبراير (شباط) امام كادرات الحزب الشيوعي الصيني المسؤولة عن الاقليات القومية الى قلق بكين من الاتجاهات الانفصالية التي تشهدها بعض الجمهوريات السوفياتية ذات الاكثرية الاسلامية. وتخشى بكين من انتقال هذه الاتجاهات الى منطقة كس جيانج الاسلامية الحدودية في شمال غرب الصين.

وكان لي بنج قد اعلن في شهر مارس (آذار) من العام الماضي الاحكام العرفية في لهاسا عاصمة التيبت وندد «بالعدد المحدود من الانفصاليين الذي يتسترون بالقومية والدين ليعارضوا الاشتراكية وينسفوا الوحدة في البلاد».

ولا تزال النشاطات الانفصالية مقتصرة على سكان التيبت لكنها اخذت منذ ١٩٨٦ في كس جيانج ولا سيما في اوساط الطلاب المسلمين الذي قاموا بتظاهرات معادية لسيطرة الاكثرية الصينية السياسية.

وتحول اعضاء الويغور وهي القومية الاسلامية الرئيسية في الصين (ستة ملايين نسمة) ومن اصل قريب من اصل الاوزباكستانيين في الاتحاد السوفياتي الى اقلية في كس جيانج بعد توطين الهانس في تلك المنطقة التي اهتمت بها بكين كثيرا منذ العام ١٩٤٩.

واضاف لي بنج «على الهانس ان يتحملوا المسؤولية الاولى» في الحفاظ على الوحدة والمساواة مع الاقليات وذلك بالنظر الى عددهم. ودعا الى حملة جماهيرية للتربية الماركسية في اوساط افراد الاقليات الـ ٥٥ الذين يعيشون على ٦٤ في المئة من الاراضي الصينية وخصوصا في المناطق الحدودية.

وستمنح الاولوية في الخطة الخمسية الثامنة (١٩٩١/١٩٩٥) لتطوير هذه المناطق، وهي الاشد فقرا في البلاد ولحل مشكلات الغذاء المحلية حسب ما اعلن لي بنج، الذي دعا ايضا هذه الاقليات الى التزام القيود التي تفرضها خطط تنظيم الاسرة في الصين.

ويشار بصورة غير رسمية الى ان ٤٠ مليون صيني يعيش معظمهم في هذه المناطق التي تعتبرها بكين مهمة استراتيجياً لا يحصلون على حاجتهم من الغذاء.

أكثرية الشعب الامريكي مرتاحة لسياسة الرئيس بوش الخارجية


بوش

اثبت استطلاع نشرته مجلة «تايم» الامريكية الاسبوعية ان الامريكيين يقدرون السياسة الخارجية للرئيس بوش اكثر من ادارته للشؤون الداخلية.

واعتبر ٨٥ بالمائة من الاشخاص الذين سئلوا عن رأيهم في العمل الذي حققه الرئيس بوش في مجالات عدة ان طريقة الرئيس الامريكي في معالجة العلاقات الامريكية السوفياتية هي عمل جيد. كما دل هذا الاستطلاع على ان ٦ بالمائة من الامريكيين ليسوا مرتاحين لموقف بوش ازاء الاتحاد السوفياتي.

ويرى ٧٥ بالمائة من الاشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع ان الرئيس الامريكي يقدم حكومة قوية للولايات المتحدة مقابل ١٧ بالمائة يعتقدون العكس، كما أن ٦٠ بالمائة يرحبون بمكافحة الارهاب التي يقوم بها مقابل ٣٣ بالمائة يرون انه يقوم بعمل سيء في هذا المجال.

والخيارات الاقتصادية للرئيس بوش تلقى تأييد اقلية من الاراء فـ ٥٧ بالمائة هم ضد هذه الخيارات بينما يوافق ٣٣ بالمائة عليها. وقدرته على خفض العجز في الموازنة بشكل خاص هي التي تلقى معارضة فـ ٥٠ بالمائة من الاشخاص يرون ان الرئيس بوش يقوم بعمل سيء بينما ٢٨ بالمائة يرون العكس.

واخيرا فان حوالي نصف الامريكيين تقريبا (٤٩ بالمائة) ليسوا مسرورين من عمل الرئيس في مجال مكافحة التلوث بينما اعتبر ٣٥ بالمائة منهم انه يقوم بعمل جيد في هذا المجال.

وقد اجري هذا الاستطلاع في ١٤ فبراير بواسطة الهاتف وشمل ٥٠٠ شخص.

«تايم»

وحدة المانيا لن تؤثر على علاقاتها مع حليفاتها

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية انه من المتوقع ان يبلغ هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالماني الغربي زملاءه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية خلال الاجتماع الذي بدأ في دبلن امس ان توحيد دولتي المانيا لن يؤخر خطط التجارة وتوحيد العملة الخاصة بالمجموعة الاوروبية.

وقالت الصحيفة ان قضية الوحدة الالمانية ستكون الموضوع الرئيسي للاجتماع الذي يستمر يوما واحدا حيث يناقش الوزراء عواقب هذه الخطوة على الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة ويعدون الاساس لاجتماع قمة خاص لبحث القضية من المقرر عقده في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وأضافت ان خلافا يلوح في الافق حول دعوة بريطانيا لرفع العقوبات التي تفرضها المجموعة الاوروبية على جنوب افريقيا عقب الافراج عن نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

«جيروزاليم بوست» ترفض توزيع كتاب عن حقوق الانسان في الارض المحتلة

احتج ميرون بنفينيستي عالم الاجتماع الاسرائيلي المختص بشؤون الارض المحتلة الذي يتمتع بشهرة عالمية بعد منع صحيفة «جيروزاليم بوست» توزيع احدى منشوراته حول حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح بنفينيستي الذي شغل لمدة احد عشر عاما منصب نائب رئيس بلدية القدس لوكالة فرانس برس «من غير المقبول ان تمنع دار نشر الصحيفة الاسرائيلية الوحيدة الصادرة بالانجليزية ذات الانتشار العالمي ولاسباب سياسية العمل العلمي لاستاذ جامعي» واعرب عن استيائه لقيام صحيفة تمثل الاعلام الاسرائيلي بمنع نشر كتاب يضم خمس دراسات حول الضفة الغربية يتناول بالتحديد الرقابة ومصادرة الاراضي الفلسطينية ووضع المراة والعمل غير المرخص به الذي يقوم به الفلسطينيون سرا في اسرائيل وبالحقوق المدنية اثناء الانتفاضة.

واضاف «منذ تأسيسه في ١٩٨٢ نشر بنك المعلومات حول الضفة الغربية الذي أديره ستا وعشرين دراسة حول الارض المحتلة تناول معظمها أهم مشاكل هذه المنطقة وخاصة الاقتصاد والتربية والسكان والجغرافيا السياسية والاستيطان والصحافة».

ومنذ العام ١٩٨٥ وطبقا لاتفاقية نشرت «جيروزاليم بوست» ووزعت دراسات بنك المعلومات حول الضفة الغربية (ثلاث الى خمس سنويا) التي كانت تشكل مرجعا للباحثين والدبلوماسيين في العالم ولعدد كبير من الهيئات الدولية.

واعلنت ادارة منشورات «جيروزاليم بوست» انها ترفض تطبيق هذه الاتفاقية على العمل الاخير الذي تم باشراف بنفينيستي لاسباب اقتصادية. وصرح رأي بيرنار المسؤول عن هذه الادارة «كل ما فعلناه هو تطبيق بند ينص عليه العقد لاننا وجدنا ان نشر هذه الاعمال حول حقوق الانسان لا يحقق ارباحا».

ويفسر بنفينيستي هذا الاجراء المفاجيء الذي اتخذته دار النشر بشكل مختلف تماما في الوقت الذي ظهرت فيه كتيبات دعائية في يناير الماضي تدعو القراء الى الاكتتاب للحصول على منشورات بنك المعلومات حول الضفة الغربية. واكد بنفينيستي «انها قبل كل شيء نتيجة لتغيير في ادارة الصحيفة التي اشترتها في شهر يونيو مجموعة الصحافة الكندية هولينكبر».

وكان عشرون من المحررين الرئيسيين في الصحيفة قد استقالوا في شهر يناير للاحتجاج على الانحراف نحو اليمين الذي فرضه المدير يهودا ليفي الذي عينه المالكون الجدد.

صحيفة المانية: الوضع في لبنان معقد ودقيق

علقت صحيفة «فرانكفورتر الجماينه تسايتونج» الالمانية في افتتاحيتها على تصرفات قائد الجيش اللبناني السابق ميشال عون.

وذكرت الصحيفة في جزء من تعليقها «ان العماد العنيد بوحدات جيشه اثبت انه عامل يتعين ان يؤخذ في الاعتبار لفترة طويلة».

واضافت: «ولم تتحقق آمال الكثيرين في اوروبا وامريكا والعالم العربي في انه سيضطر للاستسلام سريعا لمعارضيه المسيحيين. وعلى العكس تماما فان منافسه سمير جعجع قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» ـ الذي يواجه هزيمة مخيفة على الرغم من الانتصارات الفردية التي حققها حديثاً ـ اعلن استعداده للاعتراف بسلطة عون».

«وبالطبع فان الرئيس الياس الهراوي السياسي المسيحي هو الرئيس الشرعي المنتخب للبنان. الا ان عون يتمتع بتأييد العديد من المسيحيين بسبب ما يظهره من صمود ضد الوجود السوري».

«وبعد خمسة عشر عاما من الحرب الاهلية فان الاشتياق الى رجل قوي اصبح كبيرا. والسوريون فحسب هم القادرون عسكريا على هزيمة عون لكنهم مترددون في الوقت الذي يدركون ان ذلك سيكون مخاطرة كبيرة».

وختمت الصحيفة قائلة ان الوضع في لبنان يمر في مرحلة معقدة ودقيقة.

نشاط متزايد حيال المستقبل الأمني في حوض المحيط الهادئ

شيني في طوكيو.. وكايفو يرد الزيارة قريبا

طوكيو - مانيلا - واشنطن - وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية امس انه من المتوقع ان يقوم رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو بزيارة واشنطن قريباً، فيما بدأ وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني زيارته الى اليابان في إطار جولته في الشرق الاقصى.

المتحدث الرسمي الياباني تايزو واتانابي أفاد انه لم يتم بعد تحديد موعد زيارة كايفو، إلا انها قد تتم في الفترة من اواخر ابريل (نيسان) الى اوائل مايو (ايار) المقبل.

وقال واتانابي: ان الهدف من الزيارة تطوير علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة نظراً لاهمية هذه العلاقات بالنسبة الى اليابان. كذلك من المتوقع ان يناقش الرئيس الامريكي جورج بوش وكايفو، الذي قاد الحزب الديمقراطي الحر الى فوز طيب في الانتخابات العامة هذا الاسبوع، مسائل تجارية جارية مناقشتها حالياً في إطار المحادثات الثنائية بين البلدين.

وأضاف المتحدث: ان الزعيمين سيناقشان ايضاً التغييرات التي شهدها الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وكمبوديا في الآونة الاخيرة.

في هذه الاثناء صدر في العاصمة الفلبينية مانيلا، البيان المشترك عن زيارة شيني للفلبين. وجاء في البيان عن محادثات تشيني مع نظيره الفلبيني فيدل راموس، أنها تناولت تأكيد استمرار الحاجة لوجود علاقة امنية بين البلدين وذلك وسط نداءات من عدد كبير من اعضاء البرلمان في مانيلا بإزالة القاعدتين العسكريتين الامريكيتين في البلاد.

وجاء في البيان ايضاً، ان الفلبين اقترحت على الولايات المتحدة استخداماً مشتركاً للقاعدتين وهما كلارك الجوية وسوبيك باي البحرية.

وعلم ان راموس اقترح إقرار خفض متبادل في النفقات والاستخدام الامثل للمنشآت فيهما.

المعروف ان العلاقات توترت بصورة متزايدة بين واشنطن ومانيلا خلال الاسابيع الاخيرة بعدما خفض الكونجرس الامريكي الامريكي ٩٦ مليون دولار من المعونة المرصدة للفلبين لعام ١٩٩٠ بشأن القاعدتين والتي يبلغ حجمها ٤٨١ مليون دولار. كما ان الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو رفضت الاجتماع بالوزير الامريكي، وطالب عدد من اعضاء البرلمان الفلبيني بإلغاء المحادثات التمهيدية المقررة في ابريل المقبل بشأن مستقبل القاعدتين.

الجدير بالذكر ان اجل استئجار الولايات المتحدة للقاعدتين وأربع منشآت اصغر حجماً في الفلبين ينقضي في العام المقبل، فيما تطالب كتلة قوية في مجلس الشيوخ الفلبيني بإلغاء القاعدتين، ومن المطلوب الحصول على موافقة مجلس الشيوخ في الاتفاق على اية خطوة بهذا الشأن.

من جهة ثانية، وعقب إقلاع طائرة شيني من قاعدة كلارك الجوية في طريقه الى اليابان، تجمع ٣٠ متظاهراً يسارياً ملثماً من اتحاد الطلبة الفلبينيين حول القاعدة وهم يهتفون «اغلقوا القواعد» وهاجموا احدى بوابات القاعدة، الا ان رجال الحرس الامريكيين والفلبينيين تمكنوا من إبعادهم.

على صعيد آخر في طوكيو التي وصلها تشيني امس، يتوقع المراقبون خطوات دبلوماسية واستراتيجية مهمة بعد نجاح الديمقراطيين الاحرار بالاحتفاظ في بالحكم، ولكن يخشى المسؤولون اليابانيون من اتخاذ الولايات المتحدة موقفاً أكثر تشدداً إزاء القضايا التجارية والدفاعية.

وقد افادت تقارير صحفية امس ان كايفو وضع مسألة زيارته للولايات المتحدة على قمة جدول اعماله. ويقول خبراء دبلوماسيون ان اليابان تواجه على الجانب الاقتصادي ضغوطاً شديدة من واشنطن من أجل فتح اسواقها التجارية بصورة أكبر امام المنتجات الامريكية، ومن المقرر ان تبحث الدولتان مجموعة كبيرة من القضايا التجارية خلال اجتماع طوكيو، تبدأ يوم الاثنين المقبل بإجراء محادثات بشأن منتجات الغابات، ومن المقرر ايضاً ان تعقد الدولتان جولة ثالثة من المباحثات بشأن مبادرة العوائق الهيكلية يومي الخميس والجمعة.

وقد انتقد المفاوضون التجاريون الامريكيون اليابان لممارساتها التجارية غير العادلة، وهددوا باتخاذ اجراء بمقتضى الفقرة «سوبر ٣٠١» من القانون التجاري لعام ١٩٨٨ ما لم تتح اليابان فرصة عادلة لدخول المنتجات الامريكية في السوق اليابانية.

ونقل عن كارلا هيلز المندوبة التجارية الامريكية اخيراً قولها، انه يتوجب على على اليابانيين فور الانتهاء من الانتخابات ان يتحركوا على الفور «لعلاج ما يثير قلقنا قبل ان يؤدي اي رد فعل سياسي الى تقويض فرصنا في إجراء مفاوضات بناءة».

وعلى الجانب العسكري، تعد مسألة مساهمة اليابان في تحمل عبء النفقات العسكرية للقوات الامريكية المتمركزة في اليابان مشكلة ملحة اخرى لا بد من حلها.

ومن المتوقع ان يمارس تشيني خلال زيارته التي تستغرق خمسة أيام ضغطاً على الحكومة اليابانية من اجل تحمل جزء أكبر من نفقات الـ ٥٠ الف جندي امريكي المتمركزين في اليابان. وأفادت انباء صحفية أن جورو ماتسوموتو، وزير الدفاع الياباني قال خلال محادثاته مع تشيني: أن اي خفض في معدلات القوات الامريكية، لن يلحق الضرر بالقوة العسكرية الاجمالية الموجودة في اليابان. وأكد ماتسوموتو في تعليقات أدلى بها وتنطوي على التسليم باحتمال خفض القوات الامريكية، أن الفعالية والمرونة سيكونان الهدف من وراء اي خفض للقوات يقترحه تشيني.

هذا وقد خصصت اليابان اربعة تريليونات ين (٢٧.٨ مليار دولار) من اجل ميزانية الدفاع في العام المالي ١٩٩٠ الذي يبدأ في الاول من نيسان المقبل، وحاولت الابقاء على تخصيص أقل من واحد في المائة من إجمالي الناتج القومي للنفقات الدفاعية.

وتردد الأنباء ان اليابان تتحمل حالياً نحو ٢.٨ مليار دولار او ٤٥ في المائة من النفقات العسكرية السنوية الخاصة بالقوات الامريكية.

ميتران مع اسحق خان وبوتو في اسلام اباد

ميتران يدعو في باكستان لمساعدة دول العالم الثالث

اسلام أباد - وكالات الأنباء: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس في العاصمة الباكستانية اسلام اباد انه ما يزال هناك شك وقلق في ظل التغيرات الجذرية التي تشهدها أوروبا، واستدرك قائلاً ان ما يحصل لا يشكل خسارة على احد الا أولئك الذين يسعون وراء الهيمنة والسيطرة.

وأعرب ميتران خلال الكلمة التي القاها امام البرلمان الباكستاني عن امله في الا تنغلق أوروبا على نفسها، وان نساعد في تخفيف حدة عبء الديون الثقيل الذي ينوء به كاهل دول العالم الثالث وذلك من خلال تحسين شروط التجارة. واضاف ان الدول الصناعية تكافح بصورة سلمية من اجل المحافظة على سوق ضيقة توفر الاحتياجات لاقل من خمس الجنس البشري.

من جهة اخرى كان ميتران قد دعا الهند وباكستان الى تسوية النزاع بينهما حول كشمير بالطرق السلمية. في الكلمة التي القاها في مأدبة عشاء اقامها على شرفه مساء أول من أمس الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان وحث الهند وباكستان على تطوير علاقات التعاون الثنائي بينهما وتوثيقه.

وأفاد انه سعيد لحرص الدولتين على ابقاء القنوات بينهما مفتوحة على الرغم من النزاع الحالي حول كشمير. وعن قضية افغانستان قال الرئيس الفرنسي ان ثمة حاجة ملحة لايجاد تسوية سياسية وان هذه التسوية تصبح ضرورة ملحة يوما بعد يوم. وحول مخاوف دول العالم الثالث من ان تتجاهل الدول الأوروبية الغربية هذه الدول بسبب التغيرات السريعة في شرق أوروبا قال الرئيس الفرنسي ان بلاده لن تترك دول العالم الثالث لوحدها.

وبالنسبة لدور باكستان في الشؤون الدولية اعترف الرئيس الفرنسي بأهمية دور باكستان حيال القضايا الدولية المختلفة، وقال انه كان من الواضح دوما ان موقف فرنسا قريب جدا للموقف الباكستاني من القضايا الدولية.

واضاف ان فرنسا مقتنعة الى ابعد حدود بالدور الباكستاني في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وفي دول رابطة الكومنولث مع الاشارة على وجه الخصوص الى التوازن في تنمية التسلح وحماية البيئة.

موجز

جلسة طارئة للقيادة اليوغوسلافية

بلجراد - وكالات الانباء: عقد مجلس الرئاسة الاتحادي في يوغوسلافيا جلسة طارئة أمس الثلاثاء لبحث تصاعد التوترات في اقليم كوسوفو حيث قتل ٢٧ شخصا في اعمال عنف خلال الشهر الجاري.

الافراج عن امريكي مختطف في كولومبيا

بوجوتا - وكالات الانباء: ذكرت مصادر الشرطة الكولومبية أن متمردي جبهة التحرير الوطني اليسارية افرجوا مساء اول من امس عن قس امريكي كان واحدا من ثلاثة مواطنين امريكيين اختطفهم المتمردون في الاسبوع الماضي احتجاجا على الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي جورج بوش لكولومبيا لحضور «قمة المخدرات» في مدينة قرطاجنة.

رسالة الى مانديلا

سنغافورة - وكالات الانباء: بعث رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو برسالة الى الزعيم الوطني الجنوب افريقي نيلسون مانديلا وجاء في الرسالة ان التفرقة العنصرية تسير نحو نهايتها، والاعراب عن الامل في ان يشكل اطلاق سراح مانديلا فرصة فريدة من نوعها لتوحيد السود والبيض في جنوب افريقيا في اطار مصلحة ضرورية لبناء امة حرة ومتساوية في الحقوق والواجبات.

اسحق خان يستقبل..

اسلام اباد - وكالات الأنباء: استقبل رئيس الجمهورية الباكستاني غلام اسحق خان وزير الدفاع الصيني كين جي وي في قصر الرئاسة باسلام اباد أمس.

هذه هي أول زيارة خارجية يقوم بها الوزير الصيني منذ قمع الجيش للتظاهرات المنادية بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي.

تظاهرات في تايبيه

تايبيه (تايوان) - وكالات الأنباء: شهدت شوارع العاصمة التايوانية تايبيه امس اشتباكات واسعة بين رجال الشرطة ومئات المتظاهرين المؤيدين للحزب الديمقراطي التقدمي المعارض والمطالبين باصلاحات برلمانية جذرية.

والمعروف ان البرلمان في تايوان يسيطر عليه قادة متقدمون في السن من اركان الحزب الوطني لم يخوضوا أي انتخابات عامة منذ قيام الحكومة الصينية الوطنية في الجزيرة.

هذا اليوم في التاريخ

٢١ فبراير (شباط) ١٩٦٥

اغتيال الزعيم الامريكي المسلم مالكولم اكس

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٥ اغتيل في نيويورك الزعيم الامريكي المسلم الاسود مالكولم اكس، بطل التيار الداعي الى نهضة السود والدفاع عن حقوقهم وضرب التعصب العرقي ضدهم في الولايات المتحدة. ولكن اغتيال اكس لم يقض على اسمه او مفاهيمه، بل أدى نشر سيرة حياته الى ترويج مفاهيمه اكثر واعتباره بطلا قوميا للقوة السوداء والمسلمين الامريكيين.

ولد مالكولم اكس، واسمه الحقيقي مالكولم ليتل، في مدينة اوماها بولاية نبراسكا عام ١٩٢٥.

السنوات الاولى من حياته امضاها في مدينة لانسينج عاصمة ولاية ميشيجان، حيث احتك مباشرة بالعنصرية لأول مرة، اذ احرقت جماعة «كو كلوكس كلان» منزل اسرته. وفي فترة شبابه انتقل للعيش مع شقيقته في بوسطن، حيث اتهم بارتكاب سرقة وسجن لعدة سنوات. وفي السجن راجع اكس شريط حياته وصور الاضطهاد والمعاناة اللذين كابدهما. فقرر ان يكون لحياته معنى آخر.

وفعلا اعتنق الاسلام وانخرط في عضوية تنظيم «امة الاسلام - المسلمون السود». والتقى بعد فترة بامام الجماعة اليجاه محمد. ثم اصبح خطيبا في المساجد وداعية نشطا يجوب مختلف الولايات الامريكية في سبيل الدعوة الى الاسلام، الى ان استقر به المطاف اماما لمسجد مدينة نيويورك.

من نيويورك طارت شهرة اكس، وتحدث في خطبه كثيرا عن تسامح الاسلام، والتساوي في رحابه ونهيه عن العنصرية والتفرقة. وهاجم بشدة ظاهرة التمييز العنصري وضرورة مقاومة عنفها بالعنف. ولكن اختلافا في الرأي حول توجهات اكس سرعان ما نشب بينه وبين اليجاه محمد. فقرر الاخير تجميد نشاطه في جماعته.

عام ١٩٦٤ أسس اكس جماعة اسلامية جديدة. وفي اعقاب ادائه فريضة الحج، عاد الى الولايات المتحدة بنضج اكبر وفهم اعمق لتسامح الاسلام فخفف من غلواء شبابه. وبنهاية ذلك العام اعلن اكس التزامه بنهج أهل السنة بلا ابعاد عنصرية او احقاد اجتماعية امريكية.

وفي مثل هذا اليوم اغتيل اكس في نيويورك، دون ان تعرف الجهة التي اغتالته، مستغلة توتر علاقاته مع جماعة «المسلمون السود» في محاولة لزرع الفتنة وضرب القوة السوداء ودعاة الحقوق المدنية.

جمال عبد الناصر

في مثل هذا اليوم ايضا:

- مولد الروائي الروسي نيكولاي جوجول عام ١٨٥٢.
- بدء الهجوم الالماني على فردان، فرنسا، عام ١٩١٦.
- جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨.
- ريتشارد نيكسون في الصين عام ١٩٧٨.

بدأ فاتسلاف هافل زيارته التاريخية لواشنطن

واشنطن - وارسو - وكالات الأنباء: بدأ الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل فجر أمس زيارته التاريخية للولايات المتحدة، التي تستغرق أربعة أيام، والتي تشهد أول اجتماع رسمي لرئيس دولة من أوروبا الشرقية في البيت الأبيض.

هافل وصل وبرفقته زوجته أولجا الى واشنطن فجر أمس (بتوقيت لندن) آتياً من كندا حيث قام بزيارة رسمية استغرقت ٤٨ ساعة وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. ويشمل برنامج هافل في العاصمة الامريكية لقاء خاصا مع بوش واجتماعا موسعا مع اعضاء الادارة الامريكية سيكون فيه ضيف الرئيس في مأدبة غداء خاصة.

اليوم الاربعاء سيخطب هافل امام الكونجرس في جلسة خاصة موحدة لمجلسي الشيوخ والنواب وهو شرف حظي به في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الزعيم النقابي البولندي ليخ فاليسا، ثم يطير بعد ذلك الى نيويورك حيث يجتمع برئيس بلديتها ديفيد دينكينز والأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قبل ان يشارك في حفل موسيقي على شرفه. ومن المقرر ان يغادر الولايات المتحدة عائداً الى براج صباح غد الخميس.

مباحثات هافل في واشنطن ستتطرق كما يتوقع المراقبون الى العلاقات الثنائية والوحدة الالمانية والوضع الاستراتيجي في أوروبا الوسطى على ضوء السحب المنتظر للقوات السوفياتية من تشيكوسلوفاكيا وبولندا. وفي هذا الاطار في وارسو افاد القائد العام للمجموعة الشمالية في الجيش السوفياتي الجنرال دوبينين، حسب ما ذكرت صحيفة نقابة «تضامن» المستقلة، ان الجيش الاحمر يرغب في سحب قواته المتمركزة في بولندا والتي يقدر عدد افرادها بـ ٥٠ ألف جندي.

وأعلن القائد السوفياتي اثر مقابلة مع الرئيس البولندي فويتشيك ياروزلسكي الذي كان يزور وحدة طيران تابعة للجيش السوفياتي في غرب بولندا، ان الجيش الاحمر راغب فعلاً في مغادرة بولندا، لكن القرار عائد للحكومة السوفياتية. والقوات ترابط في بولندا لمجرد دعم الخطوط الدفاعية للقوات المرابطة في ألمانيا الشرقية التي يبلغ عدد افرادها ٣٨٠ ألف جندي.

المعروف ان السوفيات اعلنوا اخيراً استعدادهم للتفاوض حول سحب قواتهم اذا ما طلبت بولندا ذلك، ولكن بينما يطالب قطاع واسع من الرأي العام البولندي، وفي مقدمته ليخ فاليسا، بانسحاب سريع لاتزال الحكومة البولندية متحفظة في هذا الشأن على اساس ان مثل هذا الانسحاب يجب ان يتم في اطار تنظيم جديد للأمن الاوروبي.

البقاء في أسرة حلف وارسو ضمانة لبولندا وتشيكوسلوفاكيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

قال ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية ان الوحدة الألمانية قد تتحقق في غضون سنوات وليس قبل ذلك كما تتوقع بعض الدوائر في بون، واشار شيفارنادزه في حديث صحفي أدلى به لصحيفة «الازفستيا» الناطقة باسم الحكومة على متن الطائرة التي أقلته في طريق عودته الى موسكو من كندا حيث حضر مؤتمر «الاجواء المفتوحة» في اوتاوا اشار الى خطة هانز مدورو رئيس وزراء ألمانيا الشرقية هي أنسب السبل لتحقيق هذا الهدف إذ انها تتدرج من المجتمع التعاقدي الى العلاقات الكونفدرالية ثم الى العلاقات الاتحادية التي تفضي في النهاية الى الوحدة المنتظرة. وعن احتمالات انفراط عقد حلف وارسو قال الوزير السوفياتي ان هذا غير وارد نظرا لأن بولندا وتشيكوسلوفاكيا تحتاجان الى ضمانات تكفل استقرارهما حتى تحقيق الوحدة الالمانية، مؤكداً ان حلف وارسو يمثل هذه الضمانات.

وعن تعدد الاحزاب قال إنه يفكر منذ مدة طويلة في مسألة التعددية السياسية فيما كشف النقاب عن «ان هذه المسألة نوقشت منذ عامين على نطاق ضيق» واضاف «كان لا بد انذاك من تسجيل التأييد للتعددية السياسية في احدى الوثائق الهامة، لكن غالبية الرفاق الذين شاركوا في ذلك المؤتمر اعترضوا». وأكد شيفارنادزه «انه قد اعترف الاتحاد السوفياتي منذ ذلك الحين بشرعية نظام تعدد الاحزاب لكان من الممكن ان يطبق عدد من قرارات التغيير بدون آثار سلبية».

بدء الحملة الانتخابية في البيرو

ليما (البيرو) - وكالات الانباء: تحتدم في البيرو، التي ابتليت بأسوأ ازمة اقتصادية وارتفاع في معدل الجريمة وحرب يشنها الثوار ضد الحكومة، اقذر معركة سياسية في السباق على الفوز برئاسة الجمهورية.

وتتسم الحملة الانتخابية المتأججة استعداداً لعملية التصويت في ابريل (نيسان) المقبل، بالعنف ضد المرشحين الاربعة وتبادل الاتهامات الشخصية.

واذا لم يحصل احد المرشحين ومنهم الروائي المشهور عالميا ماريو فارجاس لوسا على اغلبية مطلقة فستجرى انتخابات اخرى بين المرشحين الفائزين بأكبر عدد من الاصوات.

لكن الفائز - ايا كان - سيواجه مهمة صعبة في التصدي لهموم البلاد الاقتصادية والسياسية. فقد وصل معدل التضخم الى ٢٨٠٠ في المائة وما زال في ارتفاع. وقال رجال اعمال ان ١٩٨٩ كان اسوأ الاعوام الماضية على الاطلاق. وتعاني البلاد ايضا من اضرابات عمال الخدمات العامة ويوجد نقص في المواد الاساسية مثل البنزين والغاز المنزلي والارز والحليب.

ومن هموم البيرو هجمات ثوار «الطريق المضيء» الماويين التي يسقط فيها مئات الضحايا. ويزداد العنف احتداما بسبب انتشار الفقر والكراهية المتبادلة بين الطبقات منذ قرون. وتنتشر الجريمة التي اصبحت قضية ساخنة في المعركة الانتخابية.

وقال الكاردينال اوجوستو فارجاس الزامورا رئيس اساقفة ليما الكاثوليكي في مؤتمر صحفي: «وصلت الجريمة الى مستوى بربري لم تشهده البيرو من قبل. يعتقد كل شخص ان من حقه ان يقتل ويسرق ويطأ حقوق الآخرين بالاقدام».

ويولجه فارجاس لوسا وهو محافظ يؤمن بسياسة السوق الحرة ويحتل مركزاً متقدماً في استطلاعات الرأي في المعركة الانتخابية مرشحين ماركسيين واشتراكياً ديمقراطياً من حزب «ابريستا» الحاكم الذي لا يتمتع بشعبية تذكر.

وفي ما يتعلق بالمشاكل التي تواجهها البيرو فقد لنحى فارجاس لوسا وهو مرشح ائتلاف الجبهة الديمقراطية التي تمثل يمين الوسط باللوم على الحكومة ووعد بتقليل دورها في الحياة اليومية.

وقال في حديث تلفزيوني: «الدولة هي سبب تأخرنا. انها مصدر كل الشرور. انها دولة لا تعمل ويجب علينا القيام بتغييرات جذرية».

واتهم فارجاس لوسا الحكومة بتبديد اموال دافعي الضرائب وتكميم حرية التجارة وطبع المزيد من اوراق النقد للوفاء بالتزاماتها.

وقد اعاد لوسا الجناح اليميني الى الساحة بعد هزيمة ساحقة في انتخابات ١٩٨٥ التي فاز فيها الرئيس الآن جارسيا الذي لا يستطيع بنص الدستور ترشيح نفسه لفترة اخرى.

واعطت استطلاعات للرأي فارجاس لوسا ٥٠ في المائة من اصوات الناخبين بينما حصل المنافس التالي الفونسو بارانتس رئيس بلدية ليما السابق ومرشح للحزب الاشتراكي اليساري على ١٥ في المائة.

ويعترف بارانتس بان فرصته ضئيلة في الفوز على لوسا ولكن اصواته مع اصوات المرشحين الآخرين يمكنها الحيلولة دون حصول فارجاس لوسا على الاغلبية المطلقة وهي ٥١ في المائة من مجموع الاصوات. واذا حدث ذلك فستجرى انتخابات اخرى يقول محللون انه قد يصعب فوز لوسا فيها.

والمنافس الاكبر لبارانتس هو هنري بيس من ائتلاف اليسار المتحد وهو استاذ جامعي قال انه سيتحالف مع بارانتس ضد فارجاس لوسا في حالة اجراء انتخابات اعادة.

ويبدو انه لا توجد فرصة امام لويز الفا كاسترو رئيس الوزراء السابق ومرشح حزب «ابريستا» الاشتراكي الديمقراطي الحاكم بخوض الانتخابات اذا اعيدت.

برازوسكاس يجدد المطالبة بالاستقلال

فيلنيوس (جمهورية ليتوانيا السوفياتية) - ر: جدد الجيرداس برازوسكاس زعيم الحزب الشيوعي في جمهورية ليتوانيا السوفياتية يوم اول من امس مطالبته باجراء مفاوضات مع الكرملين لتحويل الجمهورية الى دولة مستقلة محايدة. وقال: «يجب ان يكون هدف هذه المفاوضات الحياد التام واقرار علاقات تجارية مفيدة للجانبين وحدود وجمارك وتعريفات جمركية وروابط خارجية».

كلام برازوسكاس ورد في كلمة القاها في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في ليتوانيا واذاعها راديو الجمهورية وقال فيها «يجب الا يفهم ذلك على انه تعبير عن الاتجاه الانفصالي او تعديل في الحدود ولكنه اقامة دولة شرعية».

كذلك قال برازوسكاس انه يجب المباشرة بالمحادثات في وقت قريب، واضاف أن القرارات الخاصة بتحقيق الاستقلال سيتخذها البرلمان الليتواني الجديد الذي سينتخب يوم السبت المقبل على اسس ديمقراطية.

هذا ومن المتوقع ان يبدأ البرلمان السوفياتي في غضون الايام القليلة المقبلة لاول مرة مناقشة مشروع قانون يتضمن الشروط التي يمكن بمقتضاها لليتوانيا او اي جمهورية سوفياتية اخرى الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي. وقالت وكالة انباء ليتوانيا ان لجنة من برلمان الجمهورية شكلت مجموعة عمل لبدء المحادثات مع موسكو بشأن الاستقلال. وكان قرار تشكيل مجموعة العمل قد اتخذ خلال اجتماع «لجنة اعادة استقلال ليتوانيا» التي شكلها برلمان الجمهورية في اواخر العام الماضي.

الجيش الجمهوري الايرلندي يسعى لمحادثات مباشرة مع بريطانيا

دبلن - ر: عرض زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي عقد محادثات مع بريطانيا امس، وقالوا ان وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة منذ ٢٠ سنة في ايرلندا الشمالية سيكون البند الاول في جدول الاعمال.

مصدر وثيق الصلة بالمجلس العسكري للجيش الجمهوري الايرلندي قدم هذا العرض لبيتر بروك وزير شؤون ايرلندا الشمالية البريطاني، وفي حديث مع وكالة انباء في دبلن الليلة قبل الماضية تعهد المصدر بألا يطالب الجيش بشروط مسبقة لعقد المحادثات، وأكد ان الحوار سيكون مباشراً.

وهذه هي ثاني اشارة للسلام من جانب الجمهوريين الايرلنديين خلال ٢٤ ساعة. اذ سبق لمارتن ماكجينيس نائب رئيس الجناح السياسي للجيش الجمهوري أن تساءل في مطلع الاسبوع عن الخطوات العملية التي يمكن ان يتخذها بروك اذا ما أوقف الجيش هجماته، ورد مكتب الوزارة بان الجيش الجمهوري لن يعامل كحزب سياسي إلا بعد ان يوقف تأييده للاعمال الارهابية، مع الاشارة الى ان بروك كان أول وزير بريطاني يسلم علناً بصعوبة تصور الحاق هزيمة عسكرية حاسمة بالجيش الجمهوري الايرلندي الذي بدأ مسلسله العنفي الأخير ضد بريطانيا منذ عام ١٩٦٩.



بعد أن تحولت أعمدة الستالينية في أوروبا الشرقية إلى أطلال
موقف «الأربعة الكبار» من ألمانيا الموحدة ومشاكل الحدود والحياد

لندن: «الشرق الاوسط»

خدمة «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت»

خلال اربعة شهور فقط تحولت الهجرة الفردية من المانيا الشرقية للغرب الى موجة بشرية هائلة تعيد الان تشكيل القارة الاوروبية. حتى ذلك السياسي المحنك الخبير، ميخائيل جورباتشوف، اضطر الى التراجع مرة بعد اخرى خوفا من ان يجرفه المد.

وفي الاسبوع الماضي في اوتاوا، كندا، اضطر المتفاوضون الغربيون والسوفيات الى اعطاء الضوء الاخضر لالمانيا (مفترق الطرق الاوروبية) كي تتوحد، ولاوروبا كي تنعطف وتسير في طريق لا يعرف احد ما يخبئه.

قرار الشارع

في الماضي كان الوضع الاوروبي يتحدد تبعا لما يمليه ميدان المعركة او مائدة المفاوضات... في ووترلو وفيينا وفيردن وفيرساي ويالطا. لكن القرار اليوم هو قرار الشارع في برلين وليبزيج وبراغ.

ففي تغير من نوع جديد، حول الطلاب والعمال واصحاب المتاجر اعمدة الستالينية في اوروبا الشرقية الى مجرد اطلال. هذه المرة، لا توجد قوى عظمى على استعداد لالتقاط القطع واعادة ترتيبها. لا يوجد ساسة ينقضون على السلطة كما فعل تاليران ونابليون وهتلر وستالين. بل هناك المانيا، الناهضة من رماد الحرب الباردة وتقليص دور الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وكل من «الاربعة الكبار» - بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة - مستعد الان في ما يبدو لقبول المانيا موحدة. ففي بيان من فقرة واحدة صدر عن اجتماع كان مخصصا في الاصل للتباحث حول ايقاف سباق التسلح، والصيغة هي ان يتفق شقا المانيا على المظاهر الداخلية لتلك الوحدة قبل ان ينضم «الحلفاء السابقون» الى بون وبرلين الشرقية في محاولة للاجابة على الاسئلة الشائكة حول وضع المانيا الجديدة ودورها على خشبة المسرح الدولي.

الحدود الجديدة

ومن بين تلك الاسئلة: اين تكون الحدود الجديدة، خاصة مع بولندا، وهل تصبح دولة محايدة لم عضوا في حلف شمال الاطلسي (الناتو) وفي السوق الاوروبية المشتركة.


هانز مودرو رئيس وزراء المانيا الشرقية يقدم تقريرا عن محادثاته الاخيرة في بون خلال اجتماع المائدة المستديرة في برلين والذي ضم قادة المعارضة.

على ان دور الحلفاء الاربعة محدود. فليس هناك الكثير الذي تستطيع لندن او باريس فعله للابطاء من سرعة توحيد المانيا او لاملاء قراراتها. ومع ان هناك حوالي ٥٦٥ الف جندي سوفياتي مازالوا يرابطون في اوروبا الشرقية، فستبدأ موسكو سحب قواتها من تشيكوسلوفاكيا الاسبوع الحالي، كما يرجح الوصول الى اتفاق لسحب قواتها من المجر خلال شهر واحد.

دولة محايدة

ومايزال الزعيم السوفياتي يرزح تحت وطأة اقتصاده المنهار ودولته التي بدأت تتفكك الامر الذي يستدعي توجيه جهوده كاملة الى الجبهة الداخلية. ولذلك اعلن وزير خارجيته ادوارد شيفارنادزه في اوتاوا ان «الحل الامثل هو ان تكون المانيا الجديدة دولة محايدة». وهذا قول يعكس مخاوف بلاده المتعلقة باعتبارها ان انضمام المانيا الى حلف شمال الاطلسي انتصار للولايات المتحدة.

لكن وبزوال الخطر العسكري السوفياتي، يسعى الكونجرس الان للوصول الى خفض ضخم في نفقات الدفاع. وبالنظر الى اضمحلال القوة الاقتصادية الامريكية، تجد الولايات المتحدة نفسها شبه عاجزة ايضا عن املاء شروطها.

من الآن فصاعدا، سيكون على المانيا - معتمدة على نفسها بشكل رئيسي - انتهاج خطها الخاص. ولأن الشيوعية قادت المانيا الشرقية الى الافلاس الكامل، اقتصاديا وسياسيا، يجد مستشار المانيا الغربية هيلموت كول نفسه في موقع القيادة.

وقد يرفع اقتراح المستشار الالماني الغربي توحيد عملتي البلدين من مستوى التضخم واسعار الفائدة في الغرب بشكل عام لأن بون قد تضطر الى طبع اوراق مالية جديدة او الاقتراض المكثف لتمويل عملية الاستحواذ على المانيا الشرقية.

مصدر قلق

على ان توحيد المانيا يشكل مصدر قلق هائل لبعض الذين شهدت عواصمهم الدبابات الالمانية تهدر في شوارعها يوما ما. ففي الاسبوع الماضي حذر وزير الخارجية البولندي من ان المانيا المحايدة «قد تسعى لأن تصبح قوة عظمى في القارة الاوروبية».

وقد يكون التصور لدى الرئيس السوفياتي جورباتشوف هو ان المانيا العضو في حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة اقل ضررا من المانيا محايدة ومستقلة في قلب القارة الاوروبية.

ويحاول آخرون تبديد المخاوف المتصلة بالمانيا الموحدة بالقول ان اجمالي ناتجها القومي سيكون اقل من الميزانية الفيدرالية الامريكية، وان جيشها سيكون قزما بالنسبة الى الجيش السوفياتي. ويقول بعض المحللين ان الشعب الالماني صار من اكثر الشعوب وقاية ضد أشعال الحروب.


قوات الامن الفلبينية اثناء تفريقها لمظاهرات الاحتجاج التي اندلعت امام السفارة الامريكية في مانيلا ضد زيارة ريتشارد شيني.

مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين بعد تقارب القوتين العظميين

مانيلا: «الشرق الاوسط»
من تيري مكارثي

رغم رفض رئيسة الفلبين كورازون اكينو الاجتماع بوزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني الذي وصل الى العاصمة الفلبينية لافتتاح الجولة الاولى من المفاوضات حول مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين.

ورغم تصريحات الساسة الفلبينيين المعادية للمصالح الامريكية، فان للولايات المتحدة موقعا افضل مما كانت عليه الامور في اي وقت مضى للحصول على ما تريد، وهو تجديد ايجار تلك القواعد لفترة ١٠ اعوام او ١٥ عاما وبثمن ابخس مما كان يأمل فيه البنتاجون (وزارة الدفاع) قبل عامين عندما اختتمت المفاوضات حولها وتستطيع الولايات المتحدة التفاوض الان بمزيد من الثقة لأن القواعد، رغم اهميتها، لم تعد من بين اكبر المصالح الامريكية.

ويقول احد ضباط المخابرات العسكرية في مانيلا: «تستطيع الولايات المتحدة في الوقت الحالي ان تفعل ما تشاء بالفلبين. وهي تخفض تدريجيا مساعداتها لنا بسبب ما تقدمه لاوروبا الشرقية» ذلك الى جانب ان القواعد فقدت جزءا ليس يسيرا من اهميتها بسبب إرخاء التوتر بين القوتين العظميين وانسحاب الاتحاد السوفياتي من قاعدته البحرية في كام ران في فيتنام.

كما ان طلب الرئيسة اكينو في ديسمبر (كانون الاول) الماضي من الولايات المتحدة التدخل العسكري الذي ساعد في احباط المحاولة الانقلابية ضدها اضعف حتما من موقف حكومتها عندما تبدأ المفاوضات حول القواعد في مارس (اذار) او ابريل (نيسان) المقبلين. ويقول فرانكي سيونيل الكاتب والمحلل السياسي الفلبيني: «للامريكيين اليد العليا، وهم يعلمون ذلك». هذا الشعور بالعجز السياسي هو الذي اجج نيران الاحتجاجات الشعبية والرسمية في العاصمة مانيلا. وقد ارتفعت الاصوات من كل من الشارع والكونجرس الفلبينيين مطالبة الرئيسة اكينو باخطار الولايات المتحدة رسميا بانهاء ايجار القواعد عندما يبطل مفعول عقودها عام ١٩٩١ ومع ذلك يبدو ان الفلبين تعاني من حالة ازدواج عاطفي ازاء الولايات المتحدة. فعندما رفضت اكينو لقاء وزير الدفاع الامريكي في زيارته الاخيرة هذه، واجهت انتقادات عنيفة على توجيه مثل هذا الامتهان لمسؤول امريكي بهذا المستوى يوجد ١٨ الف جندي امريكي في ست قواعد حربية في الفلبين ورغم انحسار التهديد العسكري في المنطقة، مازال الامريكيون حريصين على التمسك بالقواعد في المستقبل القصير المدى. فاليد العاملة المحلية رخيصة وتوظف القواعد ٧٠ الف فلبيني في اعمال الصيانة بأجور تقل عشرة اضعاف او خمسة عشر ضعفا عما عليه الحال لو كان هؤلاء العمال كوريين او يابانيين او امريكيين على ان الرسالة التي حملها وزير الدفاع الامريكي معه الى مانيلا - وقد سلمت سلفا للكوريين وستسلم لليابانيين بعد زيارة الفلبين - هي خفض نفقات الدفاع الامريكية. فالولايات المتحدة تنوي خفض قواتها في المناطق الاسيوية المطلة على المحيط الهادي بما بين ١٠ - ١٢ في المائة اذعانا لضغوط الكونجرس الامريكي.

وفي العام الحالي صادق الكونجرس على مبلغ ٣٨٥ مليون دولار فقط في شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية للفلبين، اي ٩٦ مليون دولار اقل من المتفق عليه في اتفاقية القواعد المبرمة عام ١٩٨٨ وتشير التوقعات الى ان حجم المساعدات في العام المقبل سيكون اقل ايضا من مساعدات العام الحالي.

وستكون الاعتبارات المتعلقة بالميزانية في واشنطن هي المسؤولة على المدى الطويل في تحديد مصير القواعد. ويقول ملحق عسكري غربي في مانيلا ان الارجح هو انسحاب امريكي تدريجي منها.

وقد بدأت السفارة الامريكية فعلا النظر في السماح للقوات المسلحة الفلبينية بالاستفادة جزئيا من القواعد تعويضا عن خفض سعر ايجارها. وذهب بعض ساسة الفلبين الى حد الاقتراح بتحويل قاعدة «كلارك»، التي تضم مدرج هبوط للطائرات طوله ميلان وموقعا يسع لمائتي طائرة، الى مطار دولي.

عالم بلا حدود

الارهاب وعجايب العلم

في صباح الواحد والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨ انفجرت طائرة ركاب تابعة للشركة الامريكية بان امريكان في سماء اسكوتلندا ببريطانيا وتحطمت عند ارتطامها. مات في الطائرة مائتان وتسعة وخمسون راكبا وأفراد طاقم، كما قتل على ارض قرية لوكربي احد عشر شخصا عندما سحقت الطائرة المشتعلة بيوتهم.

وتناثرت أشلاء القتلى وحطام الطائرة على مساحة، قدرها اربعون كيلومترا مربعا. واطلعت في اليوم نفسه على صور الموقع ثم في المساء على شريط تلفزيوني اثبت ما قاله الخبراء ان الطائرة تحولت الى بضعة آلاف من القطع، مما أكد للخبراء منذ الوهلة الاولى وقد انفجرت في السماء قبل وقوعها على الارض.

واندفع الخبراء من عدة بلدان الى موقع القرية، التي اصبحت من اشهر معالم اسكوتلندا، لدراسة الوضع على الطبيعة. وجذب اهتمامي بصفة خاصة محاولة الخبراء البريطانيين وزملائهم من الدول الأخرى تحديد سبب انفجار الطائرة، وكيفية الوصول الى ذلك لانها كانت عملية طويلة وعلمية ومعقدة ستحتل موقعا بارزا في تاريخ التحقيقات الجنائية في العالم.

وامعنت النظر في عشرات الصور وتساءلت كيف يصلون الى تحقيق هدفهم وامامهم عشرات الألوف من القطع والاشلاء، ملأت أربعين كيلومترا مربعا من الارض الجبلية الوعرة المغطاة بثلوج شهر ديسمبر في شمال بريطانيا. ولكنهم فعلوا ما بدا لي مستحيلا. فقد جمعوا كميات مهولة من ركام الطائرة واشلاء ضحايا الجريمة. قطعة قطعة، وراح عشرات المحققين المتحلين بصبر عجيب، لا حدود له تقريباً يكدحون ليلا ونهارا بدون انقطاع، في ورديات متواصلة وكأنهم يقومون بجمع احجية الصور المقطوعة التي تباع في دكاكين الألعاب والمؤلفة من مئات القطع الخشبية أو الورقية المقواة التي كنا نحاول ويحاول ابناؤنا اليوم تركيبها للوصول الى صورة شخص أو منظر شلالات نياجارا بالألوان الطبيعية. واشترك في المهمة المئات من الخبراء في المفرقعات والمواد المعدنية وهندسة الطيران والبصمات طبعاً وتوصلوا بسرعة في بادىء الامر الى ان الطائرة انفجرت في الجو. ثم توصلوا الى نوع المادة التي فجرت واسمها سيمتكس تخصصت تشيكوسلوفاكيا في صنعها للأعمال الارهابية لصعوبة اكتشافها في حقائب السفر. وأنها انفجرت داخل جهاز راديو.

اكثر من ذلك انهم عرفوا موضع الراديو داخل حاوية العفش. ولما اعادوا تركيب الموضع كله بالمليمتر تأكد لهم التفجير بالمادة المذكورة وازدادوا قناعة بأن العملية النكراء كانت ارهابية لا محالة. فقدموا تقريرا مفصلا، مدعما بالرأي والصورة والتحليل يقومون اليوم بتدريسه في معاهد الأمن في كافة العواصم الغربية. صحيح ان كل ذلك العلم لن يفيد ضحايا الكارثة ولا الايتام ولا الثكالى من اهلهم لكنه ربما يردع من قد تسول له نفسه ارتكاب جرائم مشابهة في المستقبل، خصوصا اذا أدت التحقيقات الى تحديد هوية الفاعل ومعاقبته ومن حرضوه على فعلته.

فاروق لقمان

نشاط للمجاهدين الافغان داخل الاتحاد السوفياتي

بيشاور - «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

اكدت التقارير الواردة من الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي والمناطق الافغانية الشمالية على تكثيف المجاهدين الافغان لنشاطهم التعليمي من خلال توزيع القرآن الكريم وتفسيره على يد ابو الأعلى المودودي مؤسس الجماعة الاسلامية في باكستان، والذي ترجم تفسيره للغات المسلمين في تلك البلاد.

ويوزع المجاهدون الكتب الاسلامية وخاصة الكتب التي تدعو للجهاد ضد النظام الشيوعي السوفياتي.

وكانت القوات السوفياتية قد قبضت على احد السكان في طاجيكستان وادين بتهمة تأسيس تنظيم اسلامي وبانه زار افغانستان عدة مرات وتلقى تعليماته من المجاهدين.

مصادر المجاهدين التي التقت بها «الشرق الاوسط» تؤكد على ان نشاط المجاهدين سيمر بمرحلتين: الاولى هي توعية المسلمين ثقافيا وفكريا أما المرحلة الثانية فهي المواجهة المسلحة مع القوات السوفياتية المحتلة.

احد المجاهدين الذين قدموا مؤخرا من ولاية بدخشان المتاخمة للحدود السوفياتية اكد لـ «الشرق الاوسط» ان المجاهدين في مديرية (مرواز) بالولاية لهم علاقات مع المسلمين في داخل الاتحاد السوفياتي حيث يعبر المجاهدون النهر الفاصل لإيصال صوتهم للمسلمين هناك وقد نشروا اخبار المجاهدين الافغان والمسلمين في العالم اضافة الى توزيع الكتب الاسلامية، وقد قاموا بنشاطات عسكرية عندما زرعوا بعض الالغام في عدد من الطرق التي تسلكها القوات السوفياتية باتجاه الحدود الافغانية الامر الذي اسفر عن تدمير عدد من الدبابات.

وكانت قد ترددت اخبار في بيشاور عن ضبط المخابرات السوفياتية لشريط كاسيت سجل عليه البيعة التي يؤديها العضو المنتسب للحزب الاسلامي مما يدل على نشاط ملحوظ للحزب في اوساط المسلمين.

وفي الاطار نفسه كان صحفي نيوزيلندي اسمه برنس رايت قد ذكر انه تمكن من دخول جمهورية طاجيكستان بدعم المجاهدين الافغان. وقال في حوار مع هيئة الاذاعة البريطانية «لقد دخلت جمهورية طاجيكستان مع مجموعة من الحزب الاسلامي بقيادة حكمتيار. وكان المجاهدون يحملون معهم اسلحة وكتبا اسلامية مع نسخ مترجمة للغة الروسية من القرآن الكريم حيث يوزعونها على الاهالي في مختلف انحاء الجمهورية.

وقد حدا هذا الوضع بالمتحدث الرسمي باسم المخابرات السوفياتية في طاجيكستان للقول بان المجاهدين يهدفون لإحداث زلزال في الاتحاد السوفياتي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاحداث كلها تبعتها الانتفاضة الاخيرة في سمرقند الامر الذي عزز من تخوفات السوفيات هناك ودفعهم لاتخاذ بعض الاجراءات الوقائية منها منع تسلل المجاهدين الى الجمهوريات الاسلامية.

ويرى المجاهدون من جهتهم ان تحرك للسلمين في الاتحاد السوفياتي سيكون ورقة ضغط لإجبار موسكو على التخلي عن سياستها في افغانستان سعيا الى اسقاط نظام نجيب الله.

الاشاعات والمنشورات تثير الذعر في نفوس سكان دوشانبيه

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

تمزق الهدوء النسبي الذي يسود عاصمة طاجيكستان، امام الشائعات والمنشورات التي يجري توزيعها على مختلف القوميات غير الطاجيكية في دوشانبيه، تحذرهم من البقاء، وتطالبهم بالرحيل حتى لا يحدث لهم ما لا يحمد عقباه. وقد اشار مراسل «البرافدا» الى ان هذه المنشورات تنادي بان «آسيا الوسطى للمسلمين»، فيما يحاول البعض اثارة الذعر في النفوس باشاعات حول تسميم خزان مياه دوشانبيه وخنق ثلاثة من التلاميذ الاوكرانيين وغير ذلك من الانباء.

وقد نشرت وكالة انباء «تاس» وصفا تفصيليا للاجتماع الجماهيري الذي حضره عشرات الآلاف في دوشانبيه بالامس على الرغم من ان قانون الطوارئ يحظر عقد مثل هذه الاجتماعات. وقالت الوكالة ان قوات الامن لم تسمح باقامة الاجتماع في وسط العاصمة وطلبت من المتظاهرين اقامته في الاستاد الرياضي الا ان الاقتراح قوبل بالرفض، ولم يتحرك المتظاهرون من مواقعهم الا بعد وصول قاضي طاجيكستان حاجي اكبر توراد مونزاد الذي ناشدهم التوجه الى اطراف المدينة حيث عقدوا اجتماعهم بالقرب من احدى دور السينما. وقالت «البرافدا» ان مجموعة من نواب الشعب وممثلي اللجنة المؤقتة تزعمت هذه المظاهرة والاجتماع الذي انتقد بحدة جهاز السلطة واشار الى كل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الجمهورية.

وذكرت الجريدة ان هناك بعض المبعوثين المجهولين الذين يطوفون على المساكن يهددون المواطنين بالانتقام فور رحيل الجنود عن المدينة، مما جعل الكثيرين يلجأون الى الشرطة لمساعدتهم في الرحيل بعيدا عن دوشانبيه

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٠٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٢٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٣٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٣٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٣٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٣٢١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشينال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على «اهرامات السودان المنسية»

الاوروبيون في مدينة شندي السودانية

في مجلة «الشرق الاوسط» الاسبوعية التي تصدر مع جريدة «الشرق الاوسط» وفي عددها «١٨٤» بتاريخ ١٩٩٠/١/٣ وعلى غلافها الخارجي جذب انتباهي منظر اثري كتبت اعلاه بالخط العريض «اهرامات السودان المنسية»، مما دفعني وبشدة لقراءة هذا الموضوع حيث وجدته (تحقيقاً) لمجموعة من السياح الاوروبيين ومن اعداد الصحفية ندى خوري ولم اعرف هل كانت معهم او حصلت على هذا التحقيق بوسيلة ما من مصدره، والمهم في الموضوع هو ورود عدد كبير من الاخطاء التي لا يختلف عليها اثنان وأردت ان اشير وأنوه اليها لأنني من ابناء المنطقة التي شملها التحقيق، والقاء الضوء على بعض النقاط المهمة التي جهلها السواح لتتضح الرؤية وتعم الفائدة.

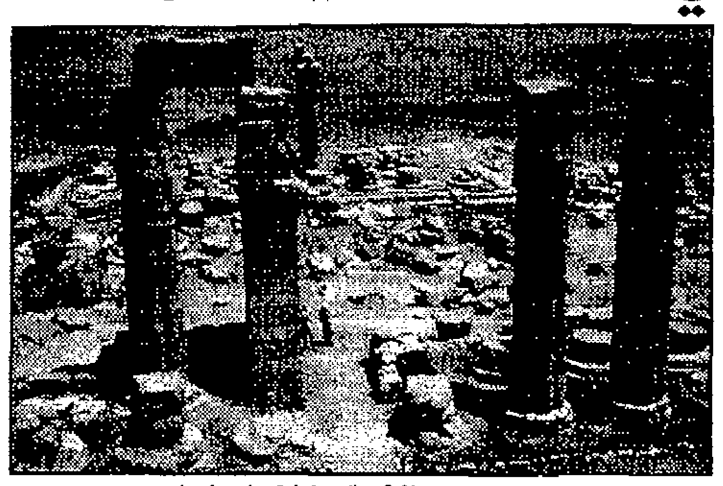
وفي اول فقرة من التحقيق ورد ذكر «في تلك المنطقة الواقعة في الصحراء النوبية بين وادي حلفا شمالاً وحتى الخرطوم جنوباً يجري نهر النيل في خط ملتو مشكلاً حركة شبيهة بحرف S اللاتينية. وعلى ضفتيه تنتشر قرى وبقايا من قديمة تذكر بحضارات عظيمة عاشت مرة هناك وكان لها شأن منذ آلاف السنوات».

وحسب التحديد الجغرافي للمنطقة في الفترة السابقة فان مدينة شندي تعتبر اول مدينة اثرية وذات حضارة فرعونية عريقة من المنطقة التي شملها التحقيق، وجاء فيه ايضاً: «غادرنا الخرطوم مع طلوع الشمس، وبعد ساعتين وصلنا بئر «نقا» حيث التقينا قافلة تستعد للرحيل. وكان افرادها يملأون قربهم بالماء الذي كان يرفعه من البئر حمار مسكين. وعلى مسافة بضعة كيلومترات من البئر وصلنا منطقة نقا الاثرية حيث معبد فرعوني رائع ما زال بشكله الكامل».

وحسب ما ذكر وعلى مدى ساعتين من الخرطوم لا توجد باسم «نقا» بئر او منطقة اثرية ولم نسمع بها ولم نجدها مدونة في المصادر التاريخية او الخرائط الجغرافية ولكن حسب المسافة التي تقطع خلال الساعتين فان المناطق الاثرية في تلك الجهة هي «النقعة».

كما جاء في المقال «دفعنا عطشنا للعودة الى سيارتنا واتجهنا الى (المصورات الصغرى)، وهي منطقة اثرية قريبة يصعب ايجادها بسهولة لوقوعها في واد خلف مجموعة التلال». والمصورات الصغرى تابعة الى منطقة النقعة الاثرية وورد في سرد الحديث: «وتناولنا طعام الغداء مسرعين قبل ان نتجه الى قرية قريبة على ضفاف النيل تدعى شندي».

وفي شندي اثار وصولنا استغراب



اهرامات سودانية تمثل حضارة سادت ثم بادت

وفضول السكان الذين نادراً ما يزورهم الاجانب، ولا يصل عدد السياح الذين يمرون بقريتهم كل سنة الى اكثر من ٨٠. وأخرج احد رفاقنا دفتراً وقلماً وشرع يرسم تخطيطات سريعة للناس ولوجودهم. وبعد ان انهينا معاملات ادارية روتينية انطلقنا بسياراتنا من جديد متجهين الى رائعة السودان الشمالي «مدينة مروي القديمة».

ومن ابرز الاخطاء التي وقعتم فيها ذكرتم بأنكم اتجهتم الى قرية شندي مع العلم بأن شندي مدينة وليست قرية وتعتبر من اعرق المدن السودانية فهي تجمع بين اصالة الماضي وحضارة اليوم وبها من الآثار الفرعونية ما لم تعرفونه عنها فتتبع لها منطقة البجراوية وهي منطقة اثرية غنية بالآثار الفرعونية ولم تذكروا عنها شيئاً ومنطقة النقعة والمصورات، كما ولادراك اهل مدينة شندي اهمية الآثار القديمة ثم فتح مكتب للآثار داخل شندي بالقرب من مجرى النيل لكي يقدم كل المعلومات في مجال السياحة التي هي نوع من المتعة وحب المغامرة لاستكشاف عوالم جديدة والتعرف على انماط الحياة فالسائح الاجنبي تدفعه اشياء خفية الى بلد ما.

وليرشد امثالكم الى المناطق الاثرية بالمدينة، وتشاهد في مدينتنا كثيراً من ملامح الحضارة القديمة ويظهر ذلك في وجود بعض المباني القديمة واسماء المدارس والشوارع. ومما يدل على مواكبتها للحضارة الحديثة فهي تضم منارات علم متمثلة في مدارسها ومعاهدها ورياض اطفالها، وبها مطار محلي ودواوين حكومية وقيادة للقوات المسلحة ومستشفى ومركز شرطة ومحاكم ومجلس بلدي وريف ودار للهاتف والبريد والبرق ومحطتان لطاقة الكهربائية ودار للسينما واستاد واندية رياضية وثقافية وعدد من البنوك والفنادق والمكتبات الثقافية والتجارية وحدائق عامة وخاصة وشبكة مايكرويف ومجموعة مصانع للنسيج والصابون والحلويات والمرطبات، وهي مدينة تجارية وزراعية فتوجد بها جميع المحاصيل والفواكه وبها حركة تجارية نشطة كما يربطها بالعاصمة خط السكة الحديد ونقل بري وجوي.

وتضم مدينة شندي مجموعة من القرى على امتداد ضفتي النيل ومن المعلوم بأن سكانها ينتمون الى قبيلة الجعليين وهي من اشهر القبائل السودانية. فهل ترون من حقكم ان تسمونها قرية...؟! انها مدينة شندي الصامدة عبر التاريخ ففي كل نسمة هواء لها عود صندل فواح وفي كل تغريدة لها بلبل صداح فهي عين السودان الساهرة وانفه الصاغية ودرته اللامعة وهضبته الشامخة.

ولقد ذكرتم بأن وصولكم شندي اثار استغراب السكان معللين قولكم بقلة عدد السواح الذين يزورونهم خلال كل عام قليل ولكن اهلها يعرفون السواح الاجانب حق المعرفة وخير دليل على ذلك بأن مدارسنا الثانوية لا تخلو من معلمي اللغة الانجليزية الاجانب منذ مطلع السبعينات وهم يأتون اصلاً بغرض السياحة وليس الوظيفة ولكن يصطادون عصفورين بحجر، والاجانب بيننا في معظم مواقع العمل والانتاج.

وبخصوص الاجراءات الروتينية فهي تتم دائماً وبكل سهولة ويسر لسلامتكم اولاً ولارشادكم الى المناطق الاثرية وطريقة الوصول اليها فضلاً عن المحافظة على اثار منطقتنا لانه سوف يأتي غيركم بهدف السياحة. فصححوا معلوماتكم عن مدينتنا ايها السواح والقراء الكرام فليس من المستبعد ان يكون هذا التحقيق جزء من كتاب تاريخي او جغرافي ليصبح في يوم ما مرجعاً للباحثين والدارسين فليس لي قصد سوى توضيح المعلومات والخطأ سواء كان عمداً أو سهواً عن مدينتي شندي.

احمد عبد الرحمن احمد
سوداني مقيم في السعودية

تعقيباً على «اوراق من الخرطوم (١)»

مشروع سكر كنانة استثمار عربي مشترك رائد

ارجو ان اشير للمقال تحت عنوان «اوراق من الخرطوم (١) - قادة الاحزاب السودانية - لم يتعلموا ولم ينسوا - بلغت حكومة المهدي طريقاً مسدوداً فسقطت والذي نشر بالعدد ٤٠٧٦ الصادر بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ بجريدة «الشرق الاوسط» الغراء».

وحول هذا المقال اود التعليق على جزء واحد فقط ويختص بما نشر حول شركة سكر كنانة المحدودة وذلك اثباتاً للحقائق التي جانبها المقال.

اولاً: ان شركة سكر كنانة المحدودة هي استثمار عربي مشترك رائد في مجال الامن الغذائي العربي ساهمت في رأس ماله حكومة السودان ودولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية وعدة شركات عربية واجنبية اخرى ويعمل مشروع كنانة بطاقة انتاجية قدرها ثلاثمائة الف طن من السكر سنوياً.. ونصت احدى الاتفاقيات الموقعة مع حكومة السودان قبل بدء الانتاج على توجيه نصف الانتاج للاستهلاك المحلي بالجنيه السوداني وتصدير النصف الثاني للخارج للحصول على العملات الاجنبية اللازمة لتمويل مدخلات الانتاج المستوردة وسداد الديون الخارجية.

ثانياً: وبعد بدء الانتاج في عام ١٩٨٠ دخلت شركة سكر كنانة في اتفاق جديد مع حكومة السودان - بناء على طلب الحكومة - لتوجيه حصة التصدير (النصف الثاني من الانتاج) للاستهلاك المحلي وذلك نسبة لان الاستهلاك المحلي يفوق نصف انتاج كنانة اضافة لانتاج المصانع الاربعة الاخرى التي تمتلكها الدولة. وتم الاتفاق على بيع هذه الحصة الاضافية من كنانة بالاسعار العالمية تسدد حكومة السودان قيمتها بالدولار الامريكي لمقابلة نفس الاغراض الاولى من سداد للديون وتمويل مدخلات الانتاج المستوردة.

ثالثاً: وبهذا نؤكد ان كنانة لم تصدر اي كمية من السكر منذ بدء عمليات الانتاج في عام ١٩٨٠ وحتى تاريخ كتابة هذا المقال للاسواق الخارجية سواء ان كانت عربية او غيرها.

وبالتالي يكون ما جاء في مقالكم «بان المساهمين الاجانب يصدرون حصتهم للخارج للاستفادة من عائداتها بالعملة الصعبة» غير صحيح.

رابعاً: قامت كنانة قبل حوالي ثلاث سنوات باستثمار اضافي لانتاج سكر المكعبات بكميات بسيطة في حدود ثلاثة الى خمسة الاف طن سنوياً لسد حاجة نوعية خاصة من المستهلكين بدلا من استيرادها من فرنسا كما كان سابقاً، وتباع هذه الكمية للاستهلاك المحلي عبر مؤسسة الاسواق الحرة (وهي مؤسسة حكومية) وتدفع قيمته بالدولار الامريكي توظف لتمويل مدخلات الانتاج العاجلة المستوردة.

عبد الرحمن كشاح
ادارة العلاقات العامة
شركة سكر كنانة المحدودة - السودان

اللوافت وليس اليافطات او اللافتات

قل «اللوافت» ولا تقل «اليافطات» «واللافتات».

قد تساءل الاديب عبيد علي بلخير في العدد ٤٠٧٧ بتاريخ ٢٩ جمادي الآخرة من صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء عن صحة كلمتي اللافتات واليافطات.

يقال: التفت على الى الشيء: صرف وجهه اليه.

ولعل المحدثين اخذوا من الفعل «لفت» «اللافتة» وهي لوحة من خشب ونحوه يكتب عليها اسم او شعار لتوجيه النظر اليه. جمعها «لوافت» والله اعلم.

محمد البكري الزين
نجران - السعودية

باختصار

● يسن محمد عمر
الرياض - السعودية

نتفق معك في كثير مما اوردت من نقاط في رسالتك ولكن كما تعلم ان لكل جهاز اعلامي سياساته الخاصة.

ويمكنك الكتابة الى الجهاز الاعلامي الذي اشرت اليه مباشرة ولا نظن أنهم سيتجاهلون رسالتك او الملاحظات التي تود ان تطرح عليهم.

●●●

● محمد خروبي
نيويورك - الولايات المتحدة

نحن نتفق معك ان عنصر التفرقة من الاشياء التي حاربها الاسلام ونادى بالمساواة والعدالة وكثير من الصفات الحميدة.

وان هنالك ادلة كثيرة وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة تؤكد معاني المساواة والعدالة.

●●●

● منصور علي الحاج
جدة - السعودية

هنالك سياسات عامة تضبط مسار وتوجهات اي صحيفة ووفقاً لهذه السياسة تتحدد الاولويات في ابراز الاخبار او المواضيع وهذه من الحقائق البديهية في المجال الصحفي. ولا نظن ان مثل هذه الحقائق تغيب عنك، ولكن ربما ادى انفعالك الذي طغى على رسالتك لأن تتناسى مثل هذه الحقائق، على كل، ان صفحة البريد ليست من الصفحات التي لا ينتبه لها الكثير من القراء ولا يعني ان المواضيع المهمة التي نود حجبها ننشرها في هذه الصفحة بل هذه الصفحة وعلى حد تعبير عدد كبير من قراء «الشرق الاوسط» هي المنتدى الحقيقي للقراء والنافذة التي يطلون بها عبر مداخلاتهم المتنوعة.

تعقيباً على «بين التاسع عشر والعشرين»

أكثر من مسمى يمكن إطلاقه على هذا القرن

تعقيباً على ما نشر في جريدة «الشرق الاوسط» في الزاوية اليومية (مع قهوة الصباح) بعنوان (بين التاسع عشر والعشرين)، العدد ٤٩٠٥ الصادر يوم الثلاثاء بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٣م، اقول:

من الالقاب او الاسماء التي اطلقت على القرن العشرين، اسم قرن الفضاء او قرن الكومبيوتر أو قرن الترانزيستور او قرن صعود وسقوط الايديولوجيات أو قرن الاتصالات، او غيرها من المسميات التي استطيع القول، بأن هذه الالقاب تخص فئة معينة من الناس، وهم طبقة العلماء.

وكذلك ما اطلقه الخبراء على هذا القرن من أسم وهو قرن المعلومات، وهذا الاسم يخص مجموعة معينة، وهي مجموعة رؤساء الدول ورؤساء الوزارات والوزراء، وكبار رجال الاقتصاد، ومديري المؤسسات والشركات. ولكننا بذلك نبخس حق باقي الطبقات من الشعب، بأن يطلق الاسماء او التقليعات التي يريد على هذا القرن، أليس من حقهم ان يسموا القرن العشرين كما يحبون؟.

هناك شعوب افريقيا من الذين قاسوا الام الجوع والمرض والجهل، اثر موجة المجاعة التي انتابت هذه الشعوب، فمن حق هذه الشعوب أن تطلق على هذا القرن، قرن المجاعة، لما اصابهم من الالام والاحزان، ورغم ما نواكبه من تطور وتقدم، الا اننا غير قادرين على حل مشكلة المجاعة وايجاد الدواء الناجع لتخليص شعوب افريقيا من هذه الازمة المحدقة بهم.

ونستطيع ان نسمي القرن العشرين باسم قرن الايدز، لأن هذا المرض الخبيث الفتاك اكتشفه الاطباء في هذا القرن، وأيضاً من اسباب تسمية هذا القرن بقرن الايدز، ان هذا المرض قد تفشى في هذه السنوات، وانتشر بصورة خطيرة جداً، وحسب الاحصائيات، فإن الاطباء الاخصائيين في مرض الايدز وأبحاثه، قد أكدوا على ان أعداد المصابين بهذا المرض، سيصل الى ستة مليارات مصاب في غضون السنوات القليلة القادمة وماذا عن الآباء والامهات من رزقهم الله اطفالا، وقد كان عندهم عارض يمنعهم من الانجاب، وبفضل الله وحده ثم عن طريق التلقيح بالانابيب، انجبوا اطفالا طبيعيين من أصلابهم. الا يحق لهم ان يلقبوا القرن العشرين بقرن اطفال الانابيب.

ونستطيع كذلك ان نلقب هذا القرن، بقرن زراعة الاعضاء الآدمية، لما توصل اليه الطب الحديث من تقدم في جميع مجالات الزراعة، مثل زراعة القلب وزراعة الكلى وزراعة الكبد، علاوة على ما حققه الاطباء من انجازات عظيمة في حقل زراعة الرئة الصناعية.

وأخيراً.. من الاحداث التاريخية في هذه الايام، هو خروج نيلسون مانديلا من السجن، الذي دام ٢٧ سنة. ذلك الزعيم الصلب المناهض للتمييز العنصري، وما حققه من انتصارات في قضية الشعوب السوداء، حيث وضعهم في اول طريق الحرية، فإنه يستحق كل الحب الذي تكنه له تلك الحشود من ابناء جنسه.

فقد استقبلهم وهو رافع يد النصر والتحدي عالية تحطم كل رايات التسلط والتجبر، التي تذل اعناق الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا، فإنني لا أشك لحظة على ان تسمي هذه الاغلبية هذا القرن، قرن مانديلا، نسبة لزعيمهم، الذي هو اشهر مسجون سياسي في التاريخ.

احمد عبد العزيز القويفم
الدمام - السعودية

تعقيبا على «نسجل استغرابنا»

الوحدة الاقتصادية العربية صارت من المطالب العاجلة

تابعت اجابة الدكتور كلوفيس مقصود على «سؤال اليوم» في جريدة العرب الدولية بتاريخ ١٩٩٠/١/٣٠ بعنوان «نسجل استغرابنا» حيث كان السؤال: ما هي الخطوات التي اتخذتها جامعة الدول العربية لمواجهة التحولات الجارية في أوروبا الشرقية وانعكاساتها المحتملة على النزاع العربي الاسرائيلي.

وكم كنت اتمنى ان اجد في اجابة الدكتور مقصود ما يشفي لهفتي ويروي ظمأي كمواطن عربي يتطلع الى موقف جاد وعملي لجامعة الدول العربية تضع فيه الامة العربية في الموقع الحقيقي والطبيعي وسط العالم الدائم التطور والى حركة ناشطة ناهضة تكون فيها القوة الدافعة وليس - كما تعودنا - ان تكون في دائرة رد الفعل.

ففي رأيي بدلا من الاحتجاج و الاستنكار يجب على الجامعة العربية أن تنهض بدورها نهوضاً شاملاً وتخوض البحر خوضاً واثقاً من النجاة في يم متلاطم الامواج وتبادر بتخطيط علمي عملي واع ودقيق يلم شعث العرب امام احداث أوروبا خاصة وعدونا الصهيوني الجاثم كالخنجر المسموم في قلب الامة العربية يسابق الريح في اكتساب الدعم والتأييد والاسواق الجديدة في روسيا وأوروبا. وللاسف فان هذا الكيان الصهيوني البغيض يتواجد في دائرة الاحداث العالمية كتاجر نابه وكعقل واع يعد الانفاس ويحسب خطوات فرقائه ويعرض بضاعته بكياسة و فطنة فنراه وهو لم يستأنف علاقته الدبلوماسية بعد مع الاتحاد السوفياتي يوقع معه العديد من الاتفاقيات العلمية والتجارية والاقتصادية والعسكرية إذ وقع اتفاقية للتعاون الذري مع روسيا وفتح آفاق الهجرة اليهودية من بلاد الجليد الى بلاد العرب في فلسطين والعرب في دهشة واستنكار واستغراب ولن تغير دهشتنا او استنكارنا واستغرابنا شيئا.

وفي أوروبا الشرقية يعرض الكيان الصهيوني بضاعته التكنولوجية في اسواق المجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وغيرها ويقتحم اسواق الاقتصاد الدولية بمهارة وحذاقة... والعرب ببضاعتهم ينتظرون المشتري الذي غيرته الاحداث وبات امام اسواق عديدة وتكتلات شتى.

ان العالم كله لا يعترف اليوم بلغة الكلام والاستنكار ولا يقف كثيراً أو قليلاً امام الاستغراب ولكنه يحترم العمل ويقدر العاملين، ولعلني اقدم عدة اقتراحات للامانة العامة لجامعة الدول العربية كي تبادر بالعمل بها نهوضاً بمسؤوليتها التاريخية امام الله وامام الشعوب العربية:

اولاً: المبادرة الفورية الحقيقية بقيام السوق العربية المشتركة وجعل تلك السوق حقيقة واقعة يشعر بها المواطن العربي من المحيط الى الخليج.

ثانياً: قيام الوحدة الاقتصادية العربية وانشاء هيئة عربية اقتصادية تتعامل مع أوروبا وامريكا واليابان ومع العالم كله كممثل عربي لكل العرب مع التنسيق الدقيق للموارد العربية القادرة على غزو الاسواق العالمية.

ثالثاً: قيام التكامل الاقتصادي العربي وتوحيد العمل العربي في بناء القاعدة الاقتصادية الصلبة لكل بلد على حدة في اطار القاعدة العربية الاقتصادية الشاملة ومنع المضاربات والمنافسات العربية وتحويلها الى منافسة عربية - خارجية.

رابعاً: ربط الامة العربية بقطار العرب السريع وتحقيق الربط الذي يتيح انسياب الاقتصاد والانتاج بين البلاد العربية وخلق الابداعات العربية وتنميتها على مستوى الافراد والجماعات ورعايتها وسهولة حركتها بين ارجاء الوطن العربي الواحد.

خامساً: ضرورة وجود تعاون وثيق وثابت بين التجمعات العربية الثلاثة: مجلس التعاون الخليجي - مجلس التعاون العربي - مجلس اتحاد المغرب العربي، وجعل تلك المجالس في اطار عربي متحد الهدف مع الاهداف الرئيسية للامة العربية والتركيز على الاقتصاد العربي لانه هو اساس النهضة العربية خاصة في وجود عوامل كثيرة مساعدة لتلك النهضة من مقومات عربية ثابتة.

سادساً: التواجد في مسرح الاحداث العالمية بصورة موحدة وباستراتيجية واحدة وبلغة واحدة واهداف ثابتة وقبول التحدي العلمي العالمي وخلق وابتكار الامكانيات وتوظيفها توظيفاً حسنا يخدم الاهداف العربية ويحقق القدرة العربية على قهر المستحيل والخروج من دائرة رد الفعل الى دائرة الفعل والتأثير في الاحداث العالمية.

سابعاً: وضع استراتيجية جديدة لمواجهة اسرائيل حيث ان الصراع قد انتقل الى مرحلة جديدة ومواجهة حديثة وجعل هذه الاستراتيجية في موضع التنفيذ الفعلي بمراحل علمية وعملية ثابتة ومرنة التلاحق وتجهيز للميادين العلمية العربية لملاحقة الميدان العلمي الاسرائيلي، فالعرب بامكاناتهم الهائلة بمقدورهم أن يصنعوا ويطلقوا ويبتكروا افضل مما صنعت واطلقت وابتكرت اسرائيل من صواريخ واقمار وصناعات تكنولوجية.

هذا قليل من كثير تستطيع الجامعة العربية النهوض به وتحقيقه مع تعزيز الانتماء العربي الاسلامي وبث عوامل الثقة في الانسان العربي المسلم واعداد العدة لنهضة عربية اسلامية شاملة.

صبري أحمد الصبري
مكة المكرمة - السعودية



كلوفيس مقصود

الكلمات المتقاطعة

● الكلمات الراسية:

١- من اعمال جوستاف فلوبير - من الطيور.
٢- لقب رئيسة ايسلندة - للتعجب.
٣- متشابهة - مقياس مسافات.
٤- اجشمه - ماساة.
٥- مبعوثون (معكوسة) - جزيرة ايرلندية.
٦- عبط - لقب اديب فرنسي عالمي راحل.
٧- صاب - لقب نجم سينما ومسرح مصري راحل (معكوسة).
٨- سنوي (معكوسة) - لقب نجم سينما عالمي راحل.
٩- ملحمة فرجيل (معكوسة).
١٠- امبراطور اليابان - لقب رئيس كوريا الجنوبية.

● الكلمات الافقية:

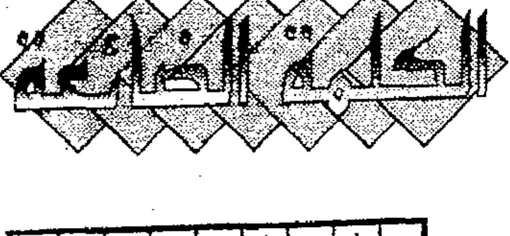
١- من اعمال توفيق الحكيم.
٢- مقاطعة بريطانية - هدم.
٣- عاصمة سكوتلندة - متشابهة.
٤- دونم (مبعثرة) - لقب صاحب الجذور (معكوسة).
٥- جسم - لقب صاحب «العجوز والبحر».
٦- هول - استقال (معكوسة).
٧- من ادوات الحصاد - للتخيير.
٨- صفار البيض - عاصمة توجو (معكوسة).
٩- خزان ضخم على نيل فكتوريا - لقب صاحب سالومي (معكوسة).
١٠- ردهة (معكوسة) - ابنة ملكة بريطانيا.

الحل السابق :

ه	ي	ا	ش	■	ش	ر	و	ب
و	ن	■	ل	ب	ا	■	ه	و
ا	■	ا	■	ه	ر	ط	س	م
د	ه	ش	م	■	ب	و	■	ا
ع	ب	ت	ت	■	■	ر	ا	■
■	ة	ي	ق	د	ن	ب	ل	ا
ل	■	ا	ا	■	ص	ي	م	و
ب	و	ق	ع	ي	ي	د	ج	م
ن	د	■	د	ق	ف	■	ر	و

الكلمة الضائعة

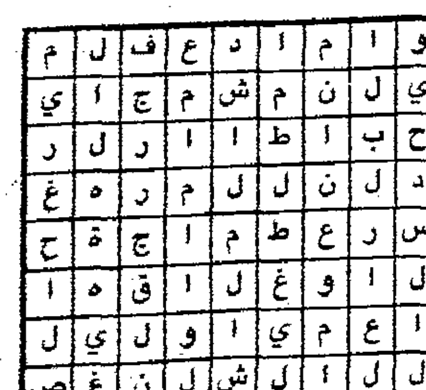




الكلمة الضائعة مطرب عربي
الحل السابق محمد عبدة

بنطلون — سلم
سلام — علم
احلام — انطلاق
درويش — غلام
حلم — اشارة
بلاغ — هجم
شلال — اصلاح
هلال

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- اتجاه لتأسيس شركة استثمار خليجية عراقية برأس مال مليار دولار
- مشاريع شركة البوتاس الاردنية
- إشارات اقتصادية

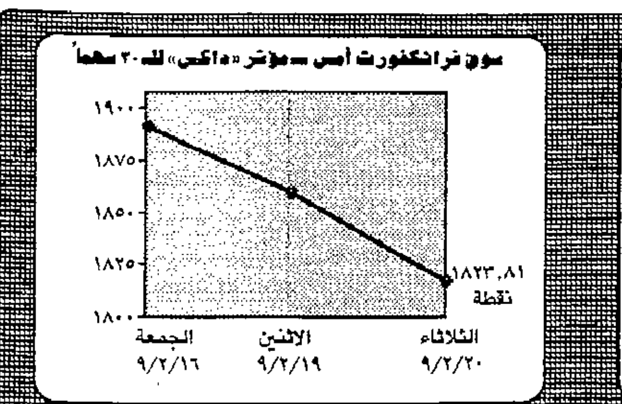
أسواق العقارات



ص(١٣)

اسواق العالم

الاسترليني يتصدى لموقع الدولار التقليدي



موجز

قطر وايطاليا

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

في اطار مذكرة التفاهم التي تمت بين فريقي العمل والمكون من المؤسسة العامة القطرية للبترول ومجموعة «انيميوت» الايطالية اثناء زيارته للدوحة في منتصف يناير الماضي يقوم فريق عمل رفيع المستوى من المؤسسة القطرية للبترول بزيارة الى ايطاليا لاجراء عدة مباحثات حول مجالات التعاون بينهما.

تعاون اماراتي مغربي

الرباط: «الشرق الاوسط»

تم في الرباط التوقيع على اتفاقية للتعاون بين اتحاد الغرف التجارية والصناعية المغربية، واتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات العربية المتحدة، وتنص الاتفاقية على «تشجيع وتقوية وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والصناعي والسياحي» بين الهيئات والشركات في كلا البلدين، كما تنص على تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بمختلف الانشطة الاقتصادية بين الطرفين.

ليبيا وتونس

تونس - ر: قال مسؤولون حكوميون ان تونس تشدد حملتها على التجارة المزدهرة في السلع المستوردة من ليبيا والمعفية من الجمارك وعلى تجارة العملة في السوق السوداء.

قال المسؤولون انه اعتبارا من الاسبوع المقبل سيتعين على التجار في «سوق ليبيا» في مدينة صفاقس بجنوب البلاد حيث المركز التجاري الرئيسي لمثل هذه السلع ان يقدموا ايصالات توضح تكلفة السلع ويثبتوا أنهم دفعوا رسوما جمركية في حالة الضرورة.

اعتصام في بنك «البتراء» بعد خلاف مع الادارة

عمان: «الشرق الأوسط» من ليلى ديب

تحول الخلاف حول زيادة الاجور بين موظفي بنك «البتراء» الاردني وبين لجنة الادارة في البنك الى ازمة أمس عندما قرر الموظفون «الاعتصام» واحتشد اكثر من ٦٠ منهم داخل وخارج المقر الرئيسي للبنك في عمان مع حوالي ٤٠٠ آخرين من المؤيدين والقوا عبر مكبرات الصوت خطباً ورفعوا شعارات بمطالبهم.

وتقول مصادر المستخدمين ان الزيادة فرضت من جانب واحد ودون اتفاق مع النقابة. ورغم ان موضوع الاجور كان شرارة الخلاف فان مصادر الموظفين أوضحت انها تطالب أيضاً بالحفاظ على العاملين وعلى البنك وانها تخشى ان يكون في نية الحكومة تصفية المؤسسة أو تسريح عدد من موظفيها. علماً ان الادارة الجديدة قامت حسب الموظفين بفصل ١٢ موظفا من القسم القانوني. الا ان مصادر الادارة رفضت هذه الاتهامات وقالت انها اضطرت لاتخاذ قرار بالزيادات بعد أن استبقت النقابة استكمال المفاوضات بالدعوة الى الاعتصام ابتداء من ١٩٩٠/٢/٢٠ كوسيلة لممارسة الضغوط على الادارة. واضافت المصادر انه رغم خسائر البنك فانها ماضية في دفع الرواتب شهريا الى جميع العاملين.

لغز تزوير قطع «هيروهيتو» الذهبية مازال دون حل

المجلس العالمي للذهب يبرئ تجار دبي: لايملكون الخبرة الفنية لعمل بهذا الحجم

دبي: «الشرق الاوسط» من مكتب الخليج

ما زالت قضية تزوير النقود اليابانية التذكارية تتفاعل في دبي بعد اعلان سلطات المصرف المركزي الياباني قبل ايام بان القطع التذكارية المزورة التي بيعت في اليابان ووجد بعضها في حوزة البنك المركزي نفسه انما جاءت من دبي.

وتدخل المجلس العالمي للذهب امس عبر فرعه الاقليمي في دبي نافياً الشكوك اليابانية لكن في صورة ابقت من ناحية ظلالاً معينة على النفي نفسه.

فقد صرح مدير المكتب انديه بيسانغ انه «مندهش» بسبب اصرار السلطات اليابانية على اتهام تجار وصاغة الذهب في دبي بتصنيع ١٠٠ الف قطعة نقود ذهبية من فئة ٢٠ غراماً تحمل صورة الامبراطور الراحل هيروهيتو، وارسالها الى طوكيو حيث تم تسويقها باسعار مرتفعة جداً دون ترخيص رسمي (بيعت القطعة من وزن ٢٠ غراماً بـ ٧١٠ دولارات مما يوازي نحو ١٠٠٠ دولار للاونصة او ضعف السعر التجاري لمعدن الذهب).

وقال بيسانغ لـ «الشرق الاوسط» انه لم يشاهد هذه القطع الذهبية لكي يحكم عليها، لكنه يستمد نفيه للاتهام من مضمون تصريحات البنك المركزي الياباني نفسه.

الاتهام الياباني متناقض

وأضاف قائلاً: لقد صرح المصرف المركزي ان هذه العملات مصنوعة باتقان شديد لا مثيل له، وتماثل ما اصدره البنك الياباني ذاته من هذه العملة التذكارية الثمينة.

واضاف بيسانغ: «ان البنك المركزي الياباني لا بد أن يعرف انه لا يوجد هنا مختصون يعملون في صك النقود الذهبية.

الا ان بيسانغ اضاف ان محاولات قليلة جداً تمت وجرى خلالها صك نقود ذهبية في دبي، لكن هذه لم تبع كنقود حقيقية صادرة عن جهات رسمية، وحتماً لم يكن من بينها قطعة «هيروهيتو».

وبرغم نفي بيسانغ لتورط تجار دبي في قضية القطع التذكارية اليابانية فان صيغة النفي التي جاء بها تترك المجال مفتوحاً للتكهنات حول حقيقة الوضع، ومدى قدرة سوق دبي على تصنيع النقود الذهبية وباية كميات.

واضاف بيسانغ لـ «الشرق الاوسط» ان دبي ودول الخليج عموماً ليست مؤهلة فنيا لانتاج ٢٠٠٠ كيلوغرام من الذهب على شكل عملات متقنة الصنع، في فترة زمنية قصيرة «ان دبي في حاجة الى فترة زمنية طويلة لاتقان هذا النوع من الصياغة».

ذهب ٢٤ قيراط

وقال ايضا: «هناك مسألة مهمة يغفلها الجميع في الحديث المتصاعد حول هذه القضية، وهي ان هذه العملات مصنوعة من الذهب عيار «٢٤» وهذا العيار من الذهب ليس من السهل تشكيله وصكه صباً على من لا يملكون الخبرة الواسعة والامكانات الفنية. وابقى بيسانغ اللغز قائماً حول الجهة التي يمكن ان تكون وراء انتاج هذه القطع إذ قال: ان من المؤكد هو ان دولة تمتلك امكانيات تكنولوجية رفيعة المستوى قامت بهذا العمل. كما ان ضمن هذه الكمية ٧١ مليون دولار مبلغ غير بسيط، وكان سيدر ارباحاً طائلة من بيع القطع في اليابان. «لكنني اتساءل مثلكم عن الهدف من وراء الحاق التهمة بتجار من دبي».

وكانت الشكوك تركزت على سويسرا فور اكتشاف التزوير، وذكرت مصادر يابانية قبل ايام انها سترسل الى سويسرا لجنة للتحقيق في الموضوع.

جانب من قطع النقود الذهبية التذكارية كما عرضها البوليس الياباني يوم ٨ فبراير (شباط)

قضية السيارات المهربة في ابو ظبي

«سيتي بنك» وبنك الشرق الاوسط اكبر المتضررين والخسائر المقدرة ٥٠ مليون درهم

ابو ظبي: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر امينة في ابو ظبي امس بان الاجهزة المختصة وضعت يدها على شبكة تهريب السيارات التي وقع ضحيتها عدد من البنوك وشركات التمويل المحلية.

وقالت المصادر إن الشبكة تضم بعض العاملين في ادارة الترخيص والمرور ومدير احدى شركات بيع السيارات المستعملة الذي يعتبر العقل المدبر وزعيم الشبكة، وكذلك بعض المسؤولين في شركات التأمين التي قامت بالتأمين على السيارات المسروقة وذلك اما بتهمة التواطؤ او الاهمال.

واضافت المصادر بأن البنوك التي وقعت ضحية لعملية التهريب والتزوير هي سيتي بنك في ابو ظبي الذي ناله نصيب الاسد في العملية، وبنك الشرق الاوسط، وشركة عمان للتمويل.

اكتشاف بالصدفة

تم الكشف عن عملية التزوير بطريق الصدفة، عندما قام «سيتي بنك» بتقديم طلب لدائرة الترخيص بالحجز على احدى السيارات المرهونة مقابل تمويل بسبب امتناع العميل عن الدفع، وبالكشف على ملف السيارة المطلوب الحجز عليها تبين ان السيارة غير موجودة في البلاد وان ملكيتها كانت تعود لاشخاص لا يعرفهم البنك.

وبالتحري تبين انه تم تزوير بعض ملكيات السيارات، وختمت بخاتم يشير على انها مرهونة للبنك، وقدمت هذه الملكيات للبنوك التي قامت بتمويل عملية الشراء اعتقادا منها بان السيارات مرهونة لها.

وفور وصول التمويل الى شركة بيع السيارات المستعملة وهي المدبر الاساسي في العملية تقوم هذه باستخراج اوراق اصولية صحيحة تشير الى ان السيارة المعنية قد تم قبض ثمنها وتصدر لها شهادة براءة ذمة، ومن خلال هذه الشهادة تقوم ادارة الترخيص بتسجيلها ومن ثم اعادة تصديرها او تسفيرها للخارج حسب الطرق المتبعة في هذا المجال.

اما دور شركات التأمين في العملية فلا يزال غير واضح، اذ يمكن أن يكون هذا الدور في المرحلة الاولى وقبل اتمام عملية التمويل من قبل البنك، حيث تكون الشركة قد قامت بالتأمين على السيارة استنادا الى الملكية المزورة، ثم اعادت التأمين على نفس السيارة بعد استخراج الملكية الصحيحة من ادارة المرور.

وتقول المصادر بأن دور شركات التأمين هو دور هامشي وغير اساسي، حيث يمكن ان يكون قاصرا على الاهمال في التدقيق والمقارنة بين الارقام الواردة في الملكة وبين ارقام هيكل ومحرك السيارة، اذ كان يفترض ان تتبين الشركة من هذه المقارنة ان هذه الارقام تعود لسيارة سبق التأمين عليها.

وحول حجم الخسائر التي تحملتها البنوك ذكرت ان المبالغ الاجمالية تقل عن المبالغ التي اعلن عنها وربما لا تتجاوز ٥٠ مليون درهم، مشيرة الى ان عمليات التزوير ليست قديمة ومضى عليها ستة شهور فقط.

وحول كيفية رد الاموال التي دفعتها البنوك ومن يتحمل المسؤولية، قالت المصادر ان ذلك تقرره المحكمة وفق القرار الذي تصدره على المتهمين.

و حول الجهة التي تم تهريب السيارات اليها قالت المصادر ان جميع السيارات المهربة ارسلت الى دولة عربية مجاورة، وان معظم السيارات التي تم تهريبها من ماركات تويوتا ونيسان، ورنج روفر وكلها سيارات مستعملة.

الزامل: احداث اوروبا الشرقية ستزيد صادراتنا من البتروكيماويات

وفد الشركات البريطانية الى السعودية يستعرض فرص المشاريع المشتركة

الرياض: «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

عقد امس في مقر وزارة الصناعة والكهرباء في الرياض اجتماع بين الوزير المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل، ضم اركان وزارته ووفداً من كبار رجال الاعمال وممثلي الشركات البريطانية الذي يزور السعودية حاليا في نطاق دعم مشروع التوازن الاقتصادي وبحث فرص الاستثمار المشتركة في هذا المجال مع نظرائهم رجال الاعمال السعوديين.

وأعلن الوزير الزامل عقب الاجتماع في تصريح صحفي انه جرت مناقشة مجالات التعاون القائمة بين البلدين في المجال الصناعي والسبل الكفيلة بزيادة هذا التعاون، كما قدم للوفد الذي يمثل كبريات الشركات الصناعية البريطانية نبذة شاملة عن التطور الصناعي في المملكة العربية السعودية وعرضاً للفرص الاستثمارية المتاحة في المملكة وامكانية اقامة صناعات سعودية بريطانية مشتركة في ظل المناخ الاقتصادي الملائم الذي توفره الدولة وما تقدمه من مميزات وتسهيلات للقطاع الخاص والاستثمار الاجنبي بشكل عام والذي ساعد بشكل كبير على جذب المستثمرين الاجانب من الدول الصناعية لاقامة مشاريع مشتركة.

وتم خلال الاجتماع استعراض امكان مساهمة الجانب البريطاني في صناعة قطع غيار السيارات والصناعات المعتمدة على البتروكيماويات والصناعات الغذائية والصناعات الالكترونية.

وأعرب الوزير الزامل عن اعتقاده انه خلال عام ١٩٩٢م سيكون هناك سوق نشط في اوروبا وتوقع ان يعطي هذا السوق النشط مجالا اوسع للصادرات السعودية لدول اوروبا.

وردا على سؤال آخر عن مستقبل صادرات السعودية من البتروكيماويات بعد التحولات الاخيرة في اوروبا الشرقية، قال الوزير الزامل: المنتجات السعودية تسوق في اوروبا الشرقية منذ فترة، وكذلك في الصين ووصف الظروف الحالية لاوروبا الشرقية بانها عامل مساعد لاستمرار الصادرات السعودية وبشكل اكبر من ذي قبل.

لقاء غرناطة الخليجي الاوروبي في يومه الثاني:

الشيراوي يشدد على «الاعتماد المتبادل» وجلستان حول الغاز والنفط والبتروكيماويات

غرناطة (اسبانيا): «الشرق الاوسط»

استأنفت صباح امس الثلاثاء في مدينة غرناطة الاسبانية اعمال لقاء الصناعيين الخليجيين والاوروبيين. وعقدت في الصباح جلسة اولى تركزت على مناقشة موضوع الغاز والنفط وترأس الجلسة عن الجانب الخليجي في هذه الحلقة وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف بن احمد الشيرواي وقد القى في بداية الجلسة كلمة شدد فيها على الاعتماد المتبادل بين الجانبين الاوروبي والخليجي.

وقال الشيراوي أن دول الخليج استوردت من دول المجموعة الاوروبية سنة ١٩٨٧ بما قيمته ١٧ مليار دولار من السلع او نحو ٣٨٪ من مجموع استيرادها.

كما انها تصدر الى المجموعة النفط الخام نحو ٢ ملايين برميل يومياً او ما يوازي ٣٤٪ من مجموع حاجات السوق الاوروبية المشتركة من النفط الخام. واضاف ان شركات النفط الاوروبية الرئيسية ممثلة في الخليج في جميع مراحل الانتاج ونحن نأمل من دول السوق الاوروبية ان تؤمن وصول الشركات الخليجية الى التكنولوجيا الاوروبية وان تعاملها كشريكة تجارية».

وشارك في مناقشة هذا الموضوع من الجانب الخليجي كل من الشيخ حمد بن ابراهيم آل خليفة رئيس مجلس ادارة شركة البحرين للغاز وناصر العجي نائب رئيس شركة ارامكو وعبد اللطيف التورة من شركة نفط الكويت والدكتور حمد بن علي من المؤسسة القطرية العامة للبترول.

جلسة البتروكيماويات

وفي مساء اليوم نفسه بدأت جلسة العمل الثانية ودارت حول موضوع البتروكيماويات. وضمت حلقة النقاش الثانية ممثلين عن الصناعات البتروكيماوية وتم خلالها مناقشة ما توصل اليه المؤتمر الخاص بهذه الصناعات والتي عقدت في بروكسل في يناير (كانون الثاني) للماضي وقد رأس الجلسة عن الجانب الخليجي الاستاذ عبد الباقي النوري وشارك في حلقة النقاش السفير مأمون كردي والاستاذ ابراهيم بن سلمة ويوسف النويس وعلي داودي وسوف تستأنف صباح اليوم الاربعاء اعمال اللقاء وستكون حلقة النقاش الاولى حول الصناعات الدوائية حيث سيتم مناقشة الوضع القائم لهذه الصناعات في كل من دول المجلس وفي المجموعة الاوروبية وامكانية التعاون والاستثمار المشترك.

فيما ستكون حلقة النقاش الثانية عن الخدمات المالية والمصرفية وما لها من تأثير مباشر على العلاقات الاقتصادية بشكل عام.

عبد الله بشارة

الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة قال لـ «الشرق الاوسط» «ان الجانب الخليجي قام بترتيب نفسه للدخول في مناقشات الجلسات المتخصصة للطاقة وتم التنسيق مع الخبراء المتخصصين الخليجيين لمناقشة جميع اوجه الانشطة الفنية».

واضاف قائلاً «نأمل ان تقود جلسات النقاش حول موضوع البتروكيماويات الى اتفاق عام يزيل الحواجز الجمركية ويبدد في الوقت نفسه مخاوف الجانب الاوروبي».

من جانب اخر ابدى الاستاذ ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب تفاؤله بالنتائج المتوقعة من المؤتمر وقال ان هذا النوع من اللقاءات «هو الطريق نحو اتفاقية التجارة الحرة كما انه افضل السبيل الى تعزيز التعاون».

لقطات

- الدكتور بنجمان نائب رئيس المفوضية الاوروبية وعبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون عقدا بعد الجلسة الاولى مؤتمراً صحفياً استغرق نصف ساعة واجابا على اسئلة ممثلي التلفزيون والصحافة الاسبانية وبعض مراسلي الوكالات العالمية.
- الدكتور بنجمان أقام ظهر امس الثلاثاء غداء عمل على شرف الوفد الخليجي حضره يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني والاستاذ عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون والدكتور عبد الله القوين الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والسفير مأمون كردي وعدد من رجال الاعمال المشاركين في المؤتمر.
- بعد الجلسة الافتتاحية عقد د. علي الخلف ود. خالد الفايز لقاءاً في احدى زوايا مقهى فندق الحمراء بعيداً عن الوفود. وتكهن بعضهم بان هناك مشروع فكرة مشتركة بين الرجلين.
- د. عبد الله المعمل وجد في اكثر من فندق وعندما سئل عن سبب هذه التحركات قال: الأمر بسيط لازلت ابحث عن مساهمين لتأسيس الشركة المزمع اقامتها في البحرين.

اشارات اقتصادية

وفد بريطاني يزور مشروع النيل الازرق

■ الخرطوم: يقوم وفد من منظمة التنمية البريطانية لما وراء البحار بزيارة الى مشروع النيل الازرق الصحي في السودان من اجل التعرف على احتياجات المشروع في العام المقبل.

وجدير بالذكر ان هذه المنظمة تقدم العديد من الخدمات في مجال تنمية الريف في عدد من المناطق في السودان وتتركز اهم هذه المشروعات في مجال تنقية المياه.

***

محطة للمياه العذبة في قطر

■ الدوحة: افتتحت امس محطة اعادة كربنة المياه العذبة في محطة (رأس ابوفنطاس) في الدوحة لتحسين كفاءة مياه الشرب وازالة الاحمرار العالق بها والناتج من تفاعل المياه مع الحديد والزنك وبعض انواع النحاس بسبب قلة املاح الفلورين في المياه المقطرة.

وتجدر الاشارة الى ان التجارب والابحاث وتوصيات منظمة الصحة العالمية باضافة قدر ضئيل من الفلورين لمياه الشرب من شأنه ان يؤدي الى تقوية العظام والاسنان وعضلات القلب.

ويقصد بعملية اعادة الكربنة مزج المياه المقطرة حتى التشبع باملاح الكالسيوم التي فقدتها عند التبخر في محطات التحلية، حتى تكون مياه الشرب صحية وفقا للمواصفات والمعايير العلمية المتفق عليها.

***

استبدال العملات الورقية في مصر

■ القاهرة: تنوي الحكومة المصرية تغيير كافة العملات الورقية فئة الخمسة والعشرة قروش الى عملات معدنية حيث، لا يزيد العمر الافتراضي للعملة الورقية عن ٣ شهور فقط في حين يتراوح عمرها للعملة المعدنية ما بين ١٥ و٢٠ عاما.

وقررت الحكومة المصرية استمرار التعامل بالعملات الورقية حتى نهاية العام الحالي بدلا من شهر يوليو (تموز) المقبل لكي يتم استهلاك العملات الورقية الموجودة والتي تقدر بنحو ٢٠ مليون جنيه.

***

زيادة الصادرات في ميناء راشد في دبي

■ دبي: بلغ اجمالي صادرات ميناء راشد في دبي خلال شهر يناير (كانون الثاني) لعام ١٩٩٠، ٩٠,٢٠٢ طن بزيادة نسبتها ٣٣,١٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٨٩ والتي تقدر بـ ٦٨,٨١٣ طنا. وقد بلغ اجمالي حركة الاستيراد خلال نفس الفترة ٤٥٩,١٩٥ طنا بانخفاض قدره ٢,٢٩٪ عن يناير (كانون الثاني) لعام ٨٩ (٤٧٠,٤٤٨) طنا. اما اجمالي حركة الترانزيت فقد بلغ ٢٧٧,٢١٤ طنا بانخفاض قدره ٢٤,١٢٪ عن يناير (كانون الثاني) لعام ٨٩ (٣٦٥,٣٣٨) طنا.

***

تعاون صناعي سعودي ـ بريطاني

■ الرياض: بدأ وفد تجاري بريطاني امس زيارة للسعودية للاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في المملكة وامكانية اقامة صناعات سعودية ـ بريطانية مشتركة.

وقد اجتمع الوفد بوزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل وحضر الاجتماع وكيل الوزراء لشؤون الصناعة المهندس عبد الله الخفرة والمهندس عبد الله الطاسان وكيل الوزارة لشؤون الكهرباء.

***

ندوة في ابوظبي حول الاستثمار

■ ابوظبي: نظمت شركة «ياماكان» اليابانية الاستثمارية بالتعاون مع الشركة الوطنية للاستثمار والاوراق المالية «تسكورب» في ابوظبي ندوة تهدف الى تسليط الاضواء على اقتصاديات دول شرق آسيا واليابان خلال حقبة التسعينات والامكانات المتاحة للاستثمار في تلك الدول.

***

شبكة معلومات جديدة في الجمارك المصرية

■ القاهرة: تبدأ مصلحة الجمارك المصرية بتشغيل المعلومات وربطها بكمبيوتر المصلحة المركزي اعتبارا من شهر ابريل (نيسان) المقبل. وتضم هذه الشبكة جميع البيانات الخاصة بالتجارة الخارجية والقوانين والتشريعات الجمركية التي يحتاجها المصدرون والمستوردون في تعاملاتهم التجارية، حيث سيتم تزويدها بالقرارات والقوانين التي تصدر بشأن التجارة الخارجية والجمارك.

ويمكن لرجال الاعمال في مصر والخارج الاستفادة من هذه المعلومات من خلال الاشتراك في هذه الشبكة حيث يمكنهم الحصول على اية معلومات تخدمهم في مجال تجاراتهم عن طريق الاتصال التليفوني من خلال الكمبيوتر الموجود في كل منفذ جمركي. وستكون الخطوة التالية ربط هذه الشبكة بشبكة المعلومات الدولية لخدمة رجال الاعمال والمستثمرين.

مدير شركة البوتاس الأردنية لـ «الشرق الاوسط»:

توجهنا نحو الصناعات الكيماوية وتبوأنا المركز السابع عالمياً

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى نبيب

تشير التقديرات الاولية الى ان ارباح شركة البوتاس العربية في الاردن لعام ١٩٨٩ تبلغ ٥٦ مليون دولار، بعد ان كانت في عام ١٩٨٨ ١٣ مليون دولار، وذلك نتيجة بيع الشركة لـ ١.٢٥٨ مليون طن بمبلغ ١٢١.٥ مليون دينار.

وحول اداء الشركة خلال العام الماضي قال علي النسور مدير عام الشركة لـ «الشرق الاوسط»:

ان راسمال الشركة يبلغ ٧٢.٤ مليون دولار، في حين ان لديها احتياطيا نقديا يصل الى ٥٥ مليون دولار، وهو اعلى مبلغ وصلت اليه من حيث السيولة المالية منذ البدء بالانتاج عام ١٩٨٣.

ومعروف ان الحكومة الاردنية تساهم بنسبة ٥٦٪ من رأسمال الشركة، كما يساهم كل من العراق والكويت والمملكة العربية السعودية وليبيا بنسب تتراوح بين ٤ ـ ٦٪ وفي ما يتعلق بتطور انتاج الشركة قال النسور، ان انتاجها وصل في عام ١٩٨٧ الى ١.٢ مليون طن وهي الطاقة التصميمية للمشروع. وبعد دراسات مستفيضة بهدف زيادة الانتاج من خلال تطوير النظم المتبعة، اصبح بمقدور «ملاحات نظام التبخير» انتاج ما يعادل ١.٨ مليون طن، كما ادخلت تعديلات وتحسينات على مصفاة البوتاس بحيث رفعت طاقتها الانتاجية بنسبة ١٦٪ لتكون قادرة على انتاج ١.٤ مليون طن بوتاس سنويا بتكاليف وصلت الى نحو ٢٥ مليون دولار، منها ٢٢ مليونا اخذت كقرض من البنك الدولي للانشاء والتعمير، والبنك الاسلامي للتنمية في جدة.

واضاف النسور، ان الشركة قد اجرت دراسات اولية لتتأكد من الجدوى الاقتصادية والفنية لمشاريع توسع الشركة في انتاجها. وقد اظهرت هذه الدراسات ان عملية التوسع ستتم على مرحلتين، كل مرحلة بزيادة ٤٠٠ الف طن من البوتاس، بحيث يصل الانتاج الى ٢.٢٥ مليون طن. كما تتجه النية الى ادخال تقنيات حديثة للتوفير في كلفة الانتاج، وقد استوردت



علي النسور

الشركة معامل تجريبية تجري عليها الابحاث لتحديد مواصفات مشاريع التوسع في الانتاج، اضافة الى القيام بدراسات فنية واقتصادية للمشاريع التي ستنفذها الشركة في مطلع العام المقبل. وقال، لقد كلفت الشركة المؤسسة الاستشارية «جيكوبز» التي عملت مع البنك الدولي لاجراء دراسات جدوى للتوسع في عام ١٩٩٤، لانتاج ١.٨ مليون طن اضافي، وستبلغ تكلفة هذه الدراسة ٦٦ مليون دولار يشارك فيها البنك الدولي، والبنك الاسلامي للتنمية.

وفي اطار مشاريع التوسع وتحسين الانتاج، قال النسور: تنوي الشركة استعمال نظام «البلورة» الباردة، حيث بدأت في ٨٨ ـ ١٩٨٩ بتشغيل مشروع تجريبي لهذا النظام، اضافة الى اهتمامنا بتشغيل نظام «التعويم» الذي بدأت تجربته، وذلك بهدف وضع هذين النظامين الجديدين في الاطار التجاري بكلفة ٣.٥ مليون دينار اردني. وسيتم توقيع العقد مع الشركة الاستشارية الشهر المقبل.

وقال: ان هذه التوسعات ستكون مجدية، لان الاسواق تحتاج الى المزيد من الفوسفات. ومن المعروف ان الهند والصين تشتريان حوالي ٦٠٪ من الانتاج بينما يباع ٢٠٪ من البوتاس الاردني الى تايوان واليابان واندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وبنجلادش. اما الـ ٢٠٪ الاخيرة، فتباع الى فرنسا وايطاليا وتركيا والعراق والبرازيل، وعدد من الدول الافريقية.

وفي ما يتعلق بحجم انتاج الشركة مقارنة مع الانتاج العالمي، قال النسور: في عام ١٩٨٩، كانت حصة الشركة ٢,٧٪ من الانتاج الاجمالي العالمي، وقد احتلت المركز السابع بعد الاتحاد السوفياتي، وكندا، واوروبا الغربية، والمانيا الشرقية والولايات المتحدة. وعلى صعيد المنطقة، يحتل الاردن المركز الثاني.

وحول قضايا الشحن والتصدير، قال مدير الشركة: ان موقع الاردن يساعده كثيرا على شحن انتاجه لجميع انحاء العالم، كما ان نوعية البوتاس تعتبر من النوعيات الجيدة والمطلوبة، ويتيح موقع الاردن الجغرافي الذي يوفر في اجور الشحن امكانية بيع البوتاس بنسبة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠٪ اقل من غيره، اضافة الى قرب المناجم من ميناء العقبة، اذ تبلغ تكلفة الطن الواحد ٤ ـ ٥ دولارات فقط في حين ان كندا تشحن انتاجها لمسافة ٢٠٠٠ كلم، الامر الذي يكلفها اجورا باهظة.

وفي ما يتعلق بالمشاريع المستقبلية المتفرعة عن البوتاس قال: ان البحر الميت يعتبر من اغنى مصادر الاملاح الكيماوية في العالم ويحتوي على ٧.٨٪ من كلوريد الصوديوم، و ١.٢١٪ من كلوريد البوتاسيوم، و١٤,٤٨٪ من كلوريد الماغنيزيوم، وغير ذلك من الاملاح المهمة. وقد اثبتت الدراسات ان بالامكان القيام بمشاريع متفرعة وانتاج الصناعات الكيماوية المتفرعة من مادتي الفوسفات والبوتاس، ولذلك تتجه النية الى تحديث الدراسات المتعلقة بهذه الصناعات بصورة منفصلة ومترابطة خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١. ومن هذه الصناعات، الاسمدة المركبة، وكبريتات البوتاسيوم، وكربونات الصوديوم، والبروتين.

واختتم النسور حديثه عن الوضع المالي للشركة فقال:

بدأت الشركة بتسجيل ارباح منذ ١٩٨٨ تغطي من خلالها ما تعرضت له من خسائر اثر انخفاض اسعار السلع عالميا، منذ ١٩٨٣. ومن المؤمل ان تسجل الشركة في نهاية هذا العام ارباحا تدفع للمساهمين للمرة الاولى منذ بدء اعمالها.

سلطنة عمان تسعى لتوطين الوظائف كضرورة للتنمية

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

بلغ عدد العاملين الوافدين من القطاعين العام والخاص في سلطنة عمان ما يقارب ٣٠٠ الف عامل ويعمل ٨٠٪ منهم في القطاع الخاص.

وقالت مصادر مطلعة في مسقط الـ «الشرق الاوسط» ان هناك توصية بتشكيل جهاز مركزي من المسؤولين والمختصين في القطاعين العام والخاص تتولى رسم سياسة عامة تسعى الى تعمين الوظائف ـ احلال العمالة العمانية المدربة محل العمالة الوافدة ـ وحصرها وتحديد متطلبات القطاع الخاص من هذه العمالة بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص. واوضحت المصادر ان عملية استيعاب القوى العاملة الوطنية لإحلالها محل العمالة الوافدة يجب ان تكون من خلال المعايير الحقيقية للكفاءة وان يكون الهدف منها تطوير كفاءة المواطن من خلال التدريب والتأهيل وهذا قد يستغرق بعض الوقت ولكنه لا يتعارض مع طموح القوى العاملة الوطنية في ان نتأهل لكي نتولى الوظائف بعد اكتسابها المهارات اللازمة.

وتأتي هذه الخطوة من السلطنة بعد اجتماع السلطان قابوس مع اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عمان الذي شدد فيه على ضرورة توطين الوظائف المحلية وتشغيل الايدي العمانية المدربة في القطاع الخاص كضرورة للتنمية الاقتصادية في البلاد. وقال ايضا ان المرحلة السابقة للتنمية اعتمدت على العمالة الوافدة في تنفيذ العديد من المشروعات وكانت تلك ضرورة تفرضها ظروف المرحلة اما الآن وبعد ان بدأت النهضة التعليمية في السلطنة تعطي ثمارها فقد اصبح لا بد من توفير فرص العمل لكل فرد منهم.

وفد مصرفي مصري في الدوحة لتدعيم التعاون وبحث زيادة تحويلات المصريين

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

وصل امس الى الدوحة وفد مصرفي مصري لبحث عدد من الامور مع المسؤولين في البنوك وغرفة تجارة قطر وشركات الصرافة، بهدف دعم التعاون بين الجانبين والترويج للسندات الدولارية ودراسة المشاكل التي تواجه عمليات الترويج لها، وكذلك بحث سبل زيادة تحويلات المصريين الى مصر عبر الجهاز المصرفي. ويلتقي الوفد مع مقبول حبيب مدير عام بنك الدوحة المحدود وهاني البنا مدير عام بنك قطر الوطني وكمال صالح مدير عام غرفة تجارة قطر. كما يلتقي الوفد مع علي سلطان رئيس مجلس ادارة شركة حبيب قطر الدولية للصرافة بالاضافة الى عدد من المسؤولين من اصحاب مكاتب الصرافة.

صرح مصدر مسؤول في السفارة المصرية بالدوحة ان هذه الزيارات المتكررة للمسؤولين في الجهاز المصرفي المصري في اطار المحاولات التي تبذل لزيادة تحويلات المصريين العاملين في الخارج وتوجيه مدخراتهم عبر القنوات الشرعية وحثهم على الاكتتاب في شهادات التنمية وشهادات الاستثمار المصرية.

الثروة المحفوظة

نائب الرئيس الفلبيني، سلفادور لوريل، وعضو مجلس الشيوخ المعارض، خوان بونس انريللي، يتبادلان الراي في مؤتمر صحفي في مانيلا امس في اعقاب صدور حكم من المحكمة العليا في الفلبين يحظر على الحكومة بيع قطعة ارض ثمينة تملكها وسط العاصمة اليابانية، طوكيو، بغية تمويل برنامج الاصلاح الزراعي الذي تبنته. (رويتر)

بغداد مقراً .. ودور رئيسي في عملية الاعمار

اتجاه تأسيس شركة استثمار خليجية ـ عراقية برأس مال نصف مليار دولار

الرياض: «الشرق الاوسط»
من حاسن البنيان

بدأت الفعاليات الاقتصادية في دول الخليج العربية الخطوات التحضيرية لتأسيس شركة عراقية ـ خليجية مشتركة للاستثمار الصناعي برأسمال مقترح قدره نصف مليار دولار على ان يكون ٥١٪ من راس المال خليجيا و٤٩٪ عراقيا، واقترح ان تكون بغداد مقرا رئيسياً للشركة.

ويتوقع ان تتبلور الصيغ النهائية المطروحة لرأسمال هذه الشركة ومجالات نشاطاتها وتحديد المساهمة بين المؤسسين والمساهمين وصيغة النظام الاساسي للشركة خلال الاجتماع الذي سيعقده مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية في بغداد في الحادي عشر من مارس (آذار) المقبل.

ووصف السيد محمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية المناخ الحالي للاستثمار في العراق بانه «جيد وموفق» خاصة بعد التخفيف من القيود التي كانت سائدة في الماضي ونقل ملكية ما لا يقل عن ٨٨ مشروعاً صناعياً وخدمياً الى القطاع الخاص. واضاف الملا: ان هذه المؤشرات الايجابية تعزز ما يتمتع به العراق من امكانات استثمارية هائلة وموارد طبيعية متنوعة وسوقا كبيرا وعمالة مدربة فضلا عن سهولة توفير العمالة العربية في السوق العراقي.

ويقول مراقبون ان الاتجاه لتأسيس الشركة العراقية ـ الخليجية المشتركة يعتبر نتيجة طبيعية لعلاقات التعاون القائمة على اكثر من صعيد بين الجانبين. فالعراق مثلاً عضو مؤسس في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تلعب دوراً مهما في تحفيز الاستثمار الصناعي. كما ان وفداً خليجياً كبيراً ضم ١٦٥ من ممثلي شركات المقاولات والمستثمرين في الخليج زار العراق في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ لبحث امكانات الاستثمار ولعب دور رئيسي في عملية الإعمار في العراق بعد انتهاء الحرب مع ايران.

ويومها اجتمع الوفد الكبير الى الرئيس صدام حسين والوزراء المعنيين، واستمع الى شرح مفصل لشروط الاستثمار الجديدة في العراق ومختلف الاصلاحات الجذرية التي تهدف الى تحرير تدريجي للاقتصاد العراقي وفتحه على الاستثمارات العربية والخارجية عموماً.

وتذكر الملا ان مذكرة الامانة العامة ابرزت مبررات تأسيس الشركة ومقرها ورأسمالها ومجالات نشاطاتها والتصورات لاهدافها وما سيقترح ادراجه في النظام الاساسي كتحديد المساهمة بين المؤسسين والمساهمين.

وقال «ان الامانة العامة تلقت من الغرف التجارية الاعضاء العديد من الآراء والمقترحات القيمة التي اكدت جميعها على اهمية تأسيس الشركة وتوافر المبررات الاقتصادية والاستثمارية لها وقد نوقشت في اجتماع الكويت».

وقال: ان رجال الاعمال والمقاولين والمستثمرين الخليجيين لديهم الرغبة والاستعداد للمشاركة في الخطط التنموية لاعادة اعمار العراق الشقيق.

التحول للقطاع الخاص في بلغاريا

صوفيا ـ ر: منح الزعماء الاصلاحيون في بلغاريا مزارعي القطاع الخاص قدرا اكبر من الحرية في الوقت الذي يفكرون فيه في نقل ملكية بعض المتاجر والمطاعم الى القطاع الخاص من اجل تنشيط اقتصاد البلاد الذي اصابه الركود.

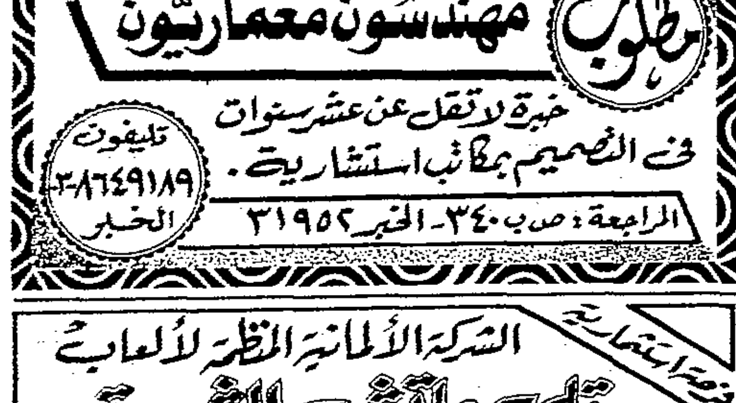
وقالت وكالة الانباء البلغارية ان الحكومة اصدرت امس قرارا يعطي مزارعي القطاع الخاص حق لتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن اساليب الانتاج والتصدير لمنتجاتهم. ولم يحدد القرار مساحات الاراضي التي يقومون بزراعتها. وقالت الوكالة ان الحكومة قررت ايضا تأسيس بنك للائتمان الزراعي يقدم قروضا لتمويل انشاء المزارع الخاصة وشركات الصناعات الغذائية. ومضت تقول ان وزارة التجارة والخدمات وضعت برنامجا لنقل ملكية تجارة التجزئة (المفرق) وقطاع الخدمات الى القطاع الخاص واحالت المشروع الى مجلس الوزراء لمناقشته.

بدء نشاط شركة مصانع الاصباغ الوطنية في قطر

الدوحة: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتح المهندس احمد محمد علي السبيعي، وزير الصناعة والاشغال العامة، شركة مصانع الاصباغ الوطنية بمناسبة بدء نشاطها الانتاجي والتسويقي في الدوحة.

وقد تفقد الوزير الاقسام المختلفة للمصنع يرافقه عدد من المسؤولين الصناعيين ومجموعة من رجال المال والاعمال.





أسواق العقارات

عقارات الرياض تنهض لكن أسعار «الفورة» لن تعود



الرياض: «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

حققت اسعار العقارات في مدينة الرياض زيادات تراوحت ما بين ١٠٪ الى ٣٠٪ في مطلع العام الجاري.

ويؤكد اصحاب المكاتب العقارية والمسؤولون ذوو العلاقة ان ارتفاع مؤشر العقارات يعود الى كون مدينة الرياض اصبحت تتمتع بالخدمات الحديثة المتميزة فضلا عن النمو السكاني المطرد والذي وصل بعدد سكانها الى اكثر من مليون ونصف المليون نسمة، اضافة الى توفر السيولة ووجود مداخيل مرتفعة لدى الكثير من الافراد وقيام العديد من المشاريع الاستثمارية في المدينة باعتبارها عاصمة المملكة العربية السعودية. وكل هذه المعطيات جعلت الرياض من اسرع مدن العالم نموا واتساعا.

ويؤكد اصحاب مكاتب العقارات، ان نشاط بيع وشراء العقارات وصل الى خارج النطاق العمراني المحدد من امانة مدينة الرياض، وهذا «الانتعاش في سوق العقار يشير الى مساحة التفاؤل الكبيرة بمستقبل هذه السوق خلال السنوات القليلة المقبلة».

واذا كان ارتفاع مؤشر سوق العقار يدل على انتعاش السوق الاقتصادية فهو «ترمومتر» يقيس مجمل النشاط الاقتصادي ليس في مدينة الرياض وحدها وانما في كل المناطق السعودية، ذلك ان الانتعاش في سوق العقار ينسحب على معظم المدن السعودية.

ثلاث مراحل

مرت حركة سوق العقار بثلاث مراحل في اقل من عقدين من الزمان، فقد بدأت الاسعار في التصاعد مع بداية طفرة البترول عام ١٩٧٤ واستمرت لغاية عام ١٩٨٢، عام تدني اسعار البترول وبروز عوامل سلبية أخرى في الاقتصاد العالمي والمحلي. وفي هذه المرحلة انخفضت الاسعار الى اقل من النصف واستمرت على هذا المستوى لغاية عام ١٩٨٨ ـ ثم اخذت في التصاعد من جديد.

ويعزى هذا الارتفاع الذي وصفه البعض بأنه «تدريجي وطبيعي» الى الاستقرار في المنطقة بعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية وعودة عوامل كثيرة من الخارج وتحويلها للاستثمار العقاري وتحسن اوضاع اصحاب الدخول المتوسطة...

وقد قامت «الشرق الاوسط» باستطلاع ميداني اتصلت خلاله بالعديد من الفعاليات العقارية والجهات المسؤولة عن النمو العمراني والعقاري ورصدت التحسن الذي طرأ على سوق العقار وكيف بدأت تسترد عافيتها في مدينة الرياض... وقد القى هؤلاء الضوء على الاسباب التي ادت الى انتعاش سوق العقار.

قطاع التشييد

وكيل وزارة التجارة السعودية، الدكتور عبد الرحمن الزامل يرى ان القطاع الخاص بدأ ينشط بعد اكتمال البنية الاساسية في المملكة. وان قطاع التشييد سجل نموا ملحوظا بلغ في العام الماضي ٧٪ مقارنة مع العام الاسبق. وكان قطاع التشييد من اكثر القطاعات التي تأثرت بانتهاء مرحلة الطفرة.

ويقول الزامل انه يعتقد ان قطاع التشييد سوف يشهد نشاطا ملحوظا خلال فترة الخطة الخمسية للتنمية ٩٠ ـ ١٩٩٥، خصوصا في مجال الاسكان وذلك بسبب تحسن مداخيل العديد من القطاعات وازدياد افراد العائلة. كما ان ما بني خلال العقدين الماضيين يحتاج الى احلال وتجديد واعادة بناء، الأمر الذي يرشح حركة البناء والعمران في المدن الرئيسية الى قفزة في السنوات المقبلة.

نمو معقول

* ويقول الدكتور محمد بن عبد العزيز آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط في الهيئة: انا لست خبيرا في مجال العقار لكنني كشخص يعمل في هيئة تطوير المدينة وراقب عن كثب سوق العقار في الفترة الماضية، الاحظ ان فترة الطفرة قد سببت ارباكا للبنية العمرانية للمدينة بشكل منتظم. اما فترة الركود فقد كانت فترة «لم شتات» وتهيئة لمرحلة مقبلة وقد خرجنا من فترة الركود الى النمو المعقول. ويجب الا يترك لعملية المضاربة بالاراضي كسلع والا يسمح لهذا الجانب الا يعيق حركة مسيرة المدينة. ولا ارى في الافق مؤشرات تجعلنا قلقين من أن ما حدث في الماضي سوف يتكرر. واضاف: ان ما نشهده حاليا من انتعاش في سوق العقار هو استجابة للتطور والنمو الطبيعي لمدينة يسكن بها اكثر من مليون ونصف المليون شخص ولديها الكثير من مجالات الاستثمار المتنوعة.

ولخصّ المهندس حمد بن ابراهيم المعجل مدير عام التخطيط العمراني في امانة مدينة الرياض التطورات التي مرت بها سوق العقار في الرياض فقال: ان الانخفاض السريع في اسعار النفط وانهاء معظم الشركات من تنفيذ مشاريعها خلق فائضا في العرض وادى الى خلو العديد من الوحدات السكنية وانخفاض الايجارات انخفاضا ملحوظا.

واضاف المعجل: لن النظام الخاص الذي هدف الى ضم المدينة الى المركز بدلا من تشتت العمران خارجها آثار في البداية مخاوف من ان يؤدي الى ارتفاع الاسعار داخل حدود النطاق العمراني. الا ان الذي حدث كان خلاف ذلك حيث ان اسعار الاراضي داخل المدينة وخاصة القريبة من المركز مثل حي المربع والملز انخفضت في معظم الحالات عن سعرها السابق. اما الاراضي التي تقع في المناطق الجديدة سواء داخل او خارج حدود النطاق العمراني فإن اسعارها في زيادة مستمرة وحركة البيع والشراء فيها مزدهرة.

وقال المعجل: من هذا نستنتج ان سبب ارتفاع اسعار الاراضي لم يكن تحديد النطاق العمراني. فالاراضي الفضاء كثيرة داخل حدود هذا النطاق والسبب يعود الى وجود سيولة مالية متوفرة لدى الكثير من المواطنين وعدم وجود توجيه سليم لاستغلال هذه السيولة الاستغلال الامثل مثل انشاء شركات مساهمة منتجة ونافعة للمدينة. واشار الى ان المساهمات الخاصة للاراضي فقط هي النشطة ووصفها بأنها غير مجدية ولا تخدم البلد بالصورة المطلوبة مثل المشاريع الاخرى.

عودة الاموال

ويرى محمد مبارك المديني مدير عام الشركة العقارية السعودية ان سوق العقار السعودية استعادت قوتها. ويرجع اسباب ذلك بالدرجة الاولى الى عودة اموال كثيرة من الخارج للاستثمار المحلي، وقناعة اصحابها بجدوى الاستثمارات العقارية، وكذلك السهولة النسبية لتحويل هذه الاستثمارات الى سيولة نقدية عند الحاجة.

ولاحظ المديني ان النسبة الكبيرة من ارتفاع الاسعار تحققت للاراضي السكنية التي تتراوح مساحتها بين ١٠٠ متر مربع و٣٠٠٠ متر مربع، وهي تمثل طلبا كبيرا لشريحة من شرائح المجتمع بالنظر لتحسن الوضع المادي لعدد كبير من اصحاب الدخول المتوسطة.

وقال عبد الرحمن عبد الله الخريف صاحب شركات الخريف للمقاولات العامة ورئيس اللجنة العقارية المنبثقة عن الغرفة التجارية والصناعية في الرياض: ان العاصمة بما هيأته لها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز اصبحت تنعم بالعديد من المشاريع خلال السنوات الثلاث الاخيرة من طرق وكبار وميادين وحدائق عامة، بالاضافة الى انتقال السفارات الى العاصمة.

واضاف: اننا لو نظرنا الى تطور العقار لوجدنا انه مر بثلاث مراحل. مرحلة الطفرة والتي بدأت قبل خمس او سبع سنوات ومن ثم مرحلة ركود الاراضي التي اشتريت باسعار غالية. فمثلا الذي اشترى خلال مرحلة الطفرة بسعر ١٠٠٠ ريال للمتر المربع لم يستطع الحصول على نصف هذا السعر في مرحلة الركود لكنه مع بداية عام ١٩٨٨ بدأت اسعار العقار في الرياض بالارتفاع التدريجي البعيد وبدأ العرض يوازي الطلب خاصة في المناطق السكنية ومناطق الخدمات نظرا للزيادة المتنامية للسكان داخل المدينة.

واستبعد الخريف ان تعود الطفرات كما حدث في الماضي. وقال ان الاسعار سوف تتحسن تدريجيا وخاصة في المناطق التي ستأخذ نصيبها من الخدمات مستقبلا. ولاحظ انه ليس هناك اتجاه معين للنمو فمثلا شمال الرياض ينمو بسرعة وكذلك غرب الرياض وشرق الرياض اي ان النمو يشمل تقريبا جميع الاتجاهات.

استقرار الخليج

عبد الله بن عبد العزيز بن عتيق وكيل مدير عام شركة الموسى العقارية التي تقع في قلب منطقة العليا الراقية في الرياض، عزا انتعاش العقار الى عودة رؤوس الاموال من الخارج وتحسن اسعار البترول واستقرار منطقة الخليج.

واضاف ان انخفاض الاستثمار في العقار ادى الى هبوط اسعار بعض المناطق الى ٥٠٪ من قيمتها، فمثلا في فترة الطفرة كان هناك شوارع في منطقة العليا وصل اسعار المتر المربع فيها الى ٥٠٠٠ ريال ثم تراجع الى الفي ريال او الف وخمسمائة ريال.

ووصف اسعار العقار في الفترة الراهنة بأنها آخذة في الارتفاع حيث تتراوح حاليا بين ٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ ريال للمتر المربع في المناطق الشمالية في الرياض كما ان الابنية التي على مساحة تقارب ١٢٠٠ متر مربع على شارع العليا مثلا وكانت تباع بـ ١٦ مليون ريال ترلجعت اسعارها الى ٨ ملايين ريال، اما اليوم فإن ابنية بنفس المواصفات تصل اسعارها الى ١٢ مليون ريال.

وعن تأجير العقار قال ان الشقة التي كانت تؤجر في فترة الطفرة بخمسة واربعين الف ريال تراجع ايجارها الى خمسة عشر الف ريال. اما في الفترة الراهنة فقد ارتفع ايجارها الى ٢٠ ـ ٢٥ الف ريال.

يرى حمد بن محمد بن سعيدان صاحب مكتب بن سعيدان للعقارات الذي يقع في حي المرسلات شمال مدينة الرياض، ان هناك نشاطا ملموسا في اسواق العقارات مع بداية تنفيذ الخطة الخمسية الخامسة للدولة وصدور الميزانية الجديدة.

وأشار الى ان المناطق الواقعة داخل النطاق العمراني هي التي تحظى باهتمام كافة الفئات بسبب توافر خدمات الماء والكهرباء والهاتف والطرق وانتشار مواقع الخدمات العامة مثل الاسواق والمحلات التجارية وغيرها.

جنوب المدينة

وعلى الجانب الآخر في جنوب الرياض يقول صالح بن عبد الرحمن المزيد صاحب مكتب «المزيد» للعقارات والذي يقع في جنوب العاصمة بحي السويدي: نحن في جنوب مدينة الرياض تأثرنا بفترة الركود التي اعقبت سنوات الطفرة لكن ليس بالقدر الذي تأثرت به منطقتا شمال وشرق الرياض، واضاف بأن اسعار بيع الاراضي انخفضت في جنوب الرياض بنسبة ٤٠٪ في فترة الركود بينما وصل الانخفاض في مناطق الشمال الى اكثر من ٦٠٪ الى ٧٠٪.

الا ان المزيد يرى ان تحسن سوق العقار في جنوب الرياض ما زال ابطأ من التحسن الذي شهده شمال المدينة نظرا لأن شمال الرياض يتفوق على جنوبه بالتخطيط الاكثر تنظيما مما يساهم في اقبال اوسع عليه من قبل المستثمرين والراغبين في التملك، وهذا رغم الكثافة السكانية لمنطقة الجنوب.

وعن ايجار الشقق والفلل والمعارض في جنوب الرياض ذكر المزيد ان ايجار الشقة حسب المساحة وعدد الغرف كان يتراوح بين ٨٠٠٠ و ١٢٠٠٠ ريال عام ١٩٨٨م، اما عام ١٩٨٩م فقد طرأ تحسن نسبي بسيط فاصبح الايجار يتراوح بين ٩٠٠٠ و ١٣٠٠٠ ريال للشقة كايجار سنوي.

اما الفلل فطرأ ارتفاع نسبي على اسعارها هذا العام يصل الى ١٠٪ عن الاعوام الماضية. وبالنسبة للمعارض والمحلات التجارية فاسعار تأجيرها زادت ايضا بنسبة ١٠٪.

المتقاعدون والاستثمار

وفي مكتب «سراء» العقاري الذي تملكه سيدة سعودية قال مديره عوض العقلة ان سوق الايجار والبيع بدأ في الارتفاع عام ١٩٨٨ ولكن بنسبة ١٠٪ ـ ١٥٪ عن معدل البيع والتأجير في الفترة السابقة. واضاف: ان من اسباب انتعاش سوق العقار في هذه المنطقة ان بعض ممن احيلوا على التقاعد بانتهاء خدمتهم الحكومية بدأوا الاستثمار في بيع وشراء العقارات في هذه المنطقة التي تقع بالقرب من جميع الدوائر الحكومية.

توقعات العرض والطلب على المساحات التجارية في الرياض

بآلاف الامتار المربعة

٧٠٠٠
٦٠٠٠
٥٠٠٠
٤٠٠٠
٣٠٠٠
٢٠٠٠
١٠٠٠

الطلب
العرض

١٩٨٨ ١٩٨٩ ١٩٩٠ ١٩٩١ ١٩٩٢ ١٩٩٣ ١٩٩٤ ١٩٩٥

مدينة الـ ١٠٠٠ كيلومتر مربع

بدأ تاريخ مدينة الرياض قبل ٢٧٠٠ سنة وهي تميزت منذ القدم كمركز تجاري وزراعي. وتقع المدينة على هضبة نجد بالقرب من سلسلة من الصخور الجيرية ارتفاعها يزيد عن ألف متر فوق سطح البحر. ومناخ مدينة الرياض معتدل معظم اشهر السنة بداية من شهر سبتمبر (ايلول) وحتى شهر مايو (ايار) مع انخفاض في درجة الحرارة خلال اشهر الشتاء. كما تهطل الامطار خلال اشهر الربيع. اما خلال فصل الصيف فيكون الطقس حارا وجافا وتتجاوز الحرارة في هذا الفصل في بعض الاحيان ٤٥ درجة مئوية، لكن التحكم بعوامل الطقس داخل المنازل والمكاتب امر متيسر من خلال تكييفها. كما ان انخفاض درجة الرطوبة يساعد كثيرا في تخفيض حدة حرارة الشمس، فهي تبعد عن ساحل البحر الاحمر بحوالي ١٠٠٠ كلم مربع وعن ساحل الخليج العربي حوالي ٤٠٠ كلم مربع.

ومساحة مدينة الرياض تبلغ حوالي ١٠٠٠ كلم مربع منها ٧٠٠ كلم مربع اراضي مطورة واكثر من ٨٪ من الاراضي غير المطورة قابلة للتطور، خصص منها ما مساحته ٥٥ كيلومترا مربعا للاستخدامات الصناعية ونحو ١٧ كيلومترا مربعا لاستخدامات مشتركة سكنية وتجارية. ويقع جزء كبير من الاراضي المخصصة للاستخدام الصناعي في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة. وكل ذلك يجعل سوق العقار في العاصمة يحظى باهتمامات المستثمرين في الوقت الحالي.

اسعار العقارات في الرياض

* تتفاوت اسعار المتر المربع من الارض في الرياض حسب الموقع والخدمات المتوفرة اذ يبلغ اعلى سعر للمتر المربع في منطقة حي العليا (شمال المدينة) ٢٥٠٠ ريال للمتر المربع الواحد وادنى سعر وصل الى ٣٥٠ ريالا في مناطق تقع في اطراف العاصمة وتتوفر فيها الخدمات.

* تتراوح تكلفة بناء المتر المربع من فيلا سكنية بثلاث غرف ما بين ١٠٠٠ ريال و٣٠٠٠ آلاف ريال حسب المواصفات.

* كما تتراوح تكلفة المتر المربع للمباني التجارية والمكتبية بين ٢٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ ريال وذلك حسب المواصفات والمساحة.

* وتكلفة المتر المربع للمصانع بين ١٢٠٠ ـ ١٧٠٠ ريال للمصانع الخفيفة والثقيلة.

* ويوجد في مدينة الرياض الكثير من الوحدات السكنية المعروضة للايجار بأسعار تتراوح ما بين ٨٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠ ريال للشقة ويحكم السعر موقع الشقة وتوفر الخدمات حولها. واسعار تتراوح ما بين ٣٠٠٠٠ ـ ١٢٠٠٠٠ للفلل السكنية ويحكم السعر مواصفات وموقع الفيلا.

١٥٪ رفع بدلات الايجار في اليونان

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

قررت لجنتا الاسعار والعائدات التابعتان للحكومة اليونانية رفع بدلات الايجارات للعقارات في اليونان بنسبة ١٥٪ واعطاء المالكين حق مطالبة المستأجرين باخلاء المساكن العائدة لهم لحظة يشاؤون.

وقد صدر هذا القانون الذي ينظر اليه المستأجرون على انه «تعسفي» ولا يخدم غير مصالح مالكي العقارات بعد جدل ولغط استمرا اكثر من عام بينهم وبين الدولة.

وبموجب القانون الجديد يصبح من حق المالكين مطالبة المستأجرين بزيادة الـ ١٥٪ ابتداء من مطلع الشهر الجاري واخلاء المساكن بدءاً من اغسطس (آب) المقبل.

والقانون الجديد لا يحمي المستأجرين الاجانب ممن يتجاوز دخلهم السنوي خمسة ملايين دراخما ـ ٢٥ الف دولار ـ حيث انه يحق للمالكين فرض الزيادة التي يريدونها عليهم او مطالبتهم بالاخلاء الفوري.

ارتفاع اسعار العقار في الشارقة

الشارقة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

ارتفعت اسعار الاراضي المخصصة للبناء التجاري في بعض المناطق في الشارقة بين ١٠٠ ـ ١٥٠٪ وبيع القدم المربع بمبلغ ٦٥ درهما فيما كان سعره عام ١٩٨٨ لا يزيد عن ٢٥ درهما للقدم.

وارتفعت اسعار الاراضي على الكورنيش من ٤٠ درهما عام ١٩٨٨ الى ١٠٠ درهم في المناطق الغربية من الكورنيش في مطلع عام ١٩٩٠.

اراض سكنية

يقول خبير العقار زهير الكسواني ان الاراضي السكنية ارتفعت بنسب اقل. ولكنها ارتفعت في بعض المناطق من ١٢ درهما الى ١٩ درهما.

وزاد الاقبال على الاراضي الصناعية في الشارقة خاصة في المناطق الصالحة للاستخدام كمجمعات تخزين التي ارتفعت اسعارها بنسبة تتراوح من ٥٠ الى ١٠٠٪ وبيع القدم المربع في المنطقة الصناعية في شارع الوحدة بمبلغ ٩٠ درهما. اما في المنطقة الصناعية الرابعة فارتفع سعر القدم المربع من ٦ دراهم الى ١٠ دراهم.

ويقول الكسواني ان البنوك تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية ازمة سوق الاراضي والعقارات لانها اقرضت في مطلع الثمانينات مبالغ كبيرة للمستثمرين وعندما تراجعت اسعار الاراضي قليلا ضغطت على المقترضين لكي تسترد اموالها فاضطروا للبيع بأسعار زهيدة وتكبدت خسائر فادحة لم تسلم البنوك ذاتها منها.

أما في الوقت الحاضر فإن فتراجع الاسعار غير وارد تقريبا لان قوانين المصرف المركزي تمنع البنوك من الاستثمار في العقار بنسبة ضئيلة مما يجعل معظم عمليات شراء الاراضي تتم بتمويل ذاتي من قبل المستثمرين الذين لا يقدمون على المغامرة بسهولة.

ويضيف الكسواني ان توازن العرض والطلب من الممكن ان يتم في منتصف العام الحالي، بسبب الزيادة الكبيرة في عدد المباني الجديدة، التي ستجعل العرض متفوقاً على الطلب، مما سيؤثر على قطاع الاسكان ويضغط على الايجارات باتجاه الهبوط بدءاً من نهاية العام ١٩٩٠. اضافة الى ان دخل الموظفين لم يتأثر ايجاباً بالانتعاش الاقتصادي، وقوانين العقار والبناء في الامارات حرة لا تتدخل الحكومة فيها. ولو حدث ان زيدت رواتب الموظفين لمقابلة الزيادات الطارئة على ايجارات المساكن ليظل التوازن قائما، وهو امر في صالح المالك والمستأجر على السواء.

١٠ مطالب للجنة تنظيم العقار في الكويت

اعادة النظر في قوانين التملك والايجارات واشراك القطاع الخاص في تنفيذ السكن الحكومي

الكويت: «الشرق الاوسط» من عبد الكريم كاظم

قدمت لجنة تنظيم التداول العقاري، وتنشيط السوق العقاري في دولة الكويت مذكرة الى الجهات المختصة، بهدف تحفيز التداول، وانعاش سوق العقار، وقد تضمنت المذكرة ١٠ توصيات قابلة للتنفيذ، كما اشارت اللجنة في مذكرتها الى ضرورة تبسيط اجراءات التملك من البلدية، والتسجيل في وزارة العدل، مع ضرورة اعادة النظر في قانون العمالة الاخير، وقانون البناء، والاسراع في اشراك القطاع الخاص في تنفيذ السكن الحكومي، والخدمات للمرافق. ودعت اللجنة الى اعادة النظر في قانون الايجارات مع اهمية تطبيق نص قانون الاخلاء بالنسبة للمستأجر الذي يخل بدفع الاجرة لمدة ٣٠ يوما عن طريق القضاء المستعجل، او النيابة العامة.

وقالت المذكرة، ان قرار رفع سعر الفوائد المفاجيء ادى الى حجب الثقة عن التعامل في النشاط العقاري نظرا لارتفاع عوائد الفرص البديلة وفقدان الحوافز في القطاع، ودعت المذكرة البلدية لتجهيز البدائل سواء كانت مادية او عينية قبل اصدار صيغ الاستملاك.

وفي حالة عدم وجود البدائل المطلوبة في حينه فإن على البلدية ان تعيد التقييم للعقار المستملك حال عدم وجود هذه البدائل بشرط ان لا يقل التقييم عن مبلغ التقييم الاول.

واشارت اللجنة الى اهمية اعتماد السجل العيني في نقل الملكية بدلا من الشهر الشخصي لانه يحقق الامان التام لكل من يتعامل في العقار وفق البيانات الثابتة بالسجل لأن قوانين السجل العيني تأخذ بمبدأ القوة المطلقة للقيد في السجل العيني. كما يؤدي السجل العيني الى حظر التملك بالتقادم كقاعدة عامة ويؤدي كذلك الى تطبيق مبدأ المشروعية في السجل العيني، ومعناه لجراء المراجعة السابقة لكافة السندات التي يجري القيد في السجل بمقتضاها حتى لا يقيد في السجل الا الحقوق المشروعة فعلا، وحتى لا يستفيد من الادعاءات المشكوك فيها، ويؤدي ذلك حتما الى استقرار الملكية استقرارا تاما وانعدام المنازعات امام المحاكم في شأنها، مما يخفف العبء عن المواطنين وعن المحاكم بشكل ملموس.

ورأت اللجنة ضرورة الحد من تطبيق نظام السجل العيني، والتخفيف من حدة التلاعب في هذا النوع من الوثائق.

ومن بين ما اشارت اليه اللجنة في توصياتها العشر:

اولا: ضرورة عادة النظر في قرار البدل النقدي لاسكان موظفي الدولة والاستمرار بالتأجير مباشرة والتصريح بذلك من قبل المسؤولين.

ثانيا: الاسراع في هدم العقارات المستملكة من قبل الدولة والتي لا تزال قائمة ومستأجرة من الغير.

ثالثا: التأكيد على وجود قنوات استثمارية عقارية جديدة ومتطورة، مثل صناديق الاستثمار العقارية.

رابعا: السماح بالبناء على الاراضي الموقوف بالبناء عليها والموافقة على تقسيمها من البلدية (العارضية ـ جنوب السرة ـ المهبولة).

خامسا: الاسراع في اصدار مرسوم في شأن تنظيم العقار المعد من اللجنة المشكلة من الشركات العقارية.

سادسا: تنفيذ القرار الخاص بعدم التأجير في مناطق السكن الخاص والنموذجي وقد يتم ذلك عن طريق منع اصدار البطاقة المدنية او تجديدها لمن يسكن هذه المناطق من غير الكويتيين، ومع ضرورة البطاقة المذكورة لانجاز المعاملات في كافة دوائر الدولة سيضطر اي من هؤلاء الى النزوح الى مناطق اخرى، مع التوصية باطلاق سلطات المختارين في هذه المناطق من خلال التعاون والتنسيق بينهم والمخفر المختص للعمل على تنفيذ ما تقدم.

سابعا: اغلاق الورش والمحلات التجارية داخل مناطق السكن الخاص والنموذجي من قبل البلدية.

ثامنا: الاسراع في تنفيذ انشاء اسواق اللحوم والسمك والخضار الجديدة لاعادة الحياة الى منطقة الاسواق داخل المدينة.

تاسعا: منع الباعة المتجولين حيث يشكل هؤلاء منافسة غير عادلة مع المحلات التجارية التي تبيع السلع نفسها والتي تتحمل الكثير من النفقات كالايجارات ومصاريف الادارة والتشغيل في الوقت الذي لا يتحمل فيه الباعة المتجولون مصاريف تذكر.

عاشرا: زيادة الانفاق على الاستملاك.



تنظيم العقار واشراك القطاع الخاص في الاسكان الحكومي

الاسترليني يتصدى لموقع الدولار التقليدي وفرانكفورت تجدد قلقها من الوحدة النقدية

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كان يوم امس الاول اختباراً جديداً لاسواق المال الرئيسية لم يخل من العبر. فهذا اليوم كان عطلة رسمية في الولايات المتحدة اقفلت خلاله سوق «وول ستريت» تاركة اسواق العالم الاخرى تتلمس اتجاهات الشأنين الاقتصادي والنقدي بمفردها.

واللفت في هذه التجربة انها اظهرت انه في ظل المؤشرات المستجدة على الساحة الدولية وفي مقدمتها نتائج الانتخابات اليابانية وانهيار السوق الاوروبية الشرقية «الكوميكون»، اصبحت اسواق العالم في غنى عن توجيه «وول ستريت» لها. وبالفعل كان العامل الرئيسي المؤثر على الاسواق امس الاول وامس اداء بورصة فرانكفورت التي عانت من تراجع اسعار السندات الحكومية في سوق عكست القلق المتواصل من الابعاد الاقتصادية المستقبلية للوحدة النقدية المقترحة بين الالمانيتين.

ومناسبة عودة هذا القلق الى البروز كانت بدء المحادثات الشرقية - الغربية في برلين وتصريح رئيس الوفد الالماني الشرقي، وولتر رومبرج، بأن حكومته تأمل في ان تتخذ الخطوات الملموسة الاولى على طريق الوحدة «قريباً جداً». ورغم ان رئيس الوفد الالماني الغربي، ووكيل وزارة المالية، هورست كويهلر، قال قبل بدء المحادثات ان الجانبين يتوخيان التعرف على الصورة الكاملة لجميع اوجه المشكلة فان الهدف المعلن للمحادثات بقي التمهيد لوحدة نقدية يصبح المارك الغربي، بمقتضاها، العملة الرسمية في المانيا الشرقية. وهذا الهدف بقي ايضاً هاجس الاقتصاديين والمتداولين في سوق فرانكفورت حيث تراجع مؤشر «داكس» للثلاثين سهماً بمقدار ٣٤,٦٣ نقطة خلال نصف الساعة الاولى من بدء التداول واستمر اتجاهه التراجعي لغاية انتهاء جلسات التداول ليقفل على ١٨٢٣,٨١ نقطة متراجعاً ٤٥,٣٨ نقطة عن يوم الاثنين.

وعلى صعيد العملات شهدت اسواق النقد امس اندفاع الجنيه الاسترليني صعداً وتقدمه على الدولار والمارك معاً مدعوماً باسعار فائدته المرتفعة ويترقب اسواق القطع نتيجة المحادثات الالمانية الغربية - الشرقية في برلين بشأن اجراءات الوحدة النقدية المقترحة بين البلدين.

وفي هذه الاجواء بدا الجنيه الاسترليني وكأنه «الملجأ» الأمن الجديد للقيم النقدية وهو الدور الذي يلعبه، تقليدياً، الدولار الامريكي إبان الازمات الدولية. وغير خاف ان اجواء الانفراج الدولي المستمرة شجعت الاقبال على الجنيه الذي استفاد ايضاً من تأكيد الحكومة البريطانية استمرار سياستها النقدية الراهنة على وضعها لبعض الوقت.

وقد تكون صدفة افضل من الف ميعاد ان يتزامن ارتفاع سعر الجنيه على الدولار مع تصريح لأحد كبار مسؤولي البنك الدولي، دونالد روث، في مانيلا امس، قال فيه ان «من المرجح» ان يتراجع الدور المحوري الذي يلعبه الدولار الامريكي في النظام النقدي العالمي خلال التسعينات وبعدما تكتسب عملات اخرى قوة ونفوذاً اكبرين.

أسهم فرانكفورت واصلت تراجعها أمس لليوم الثاني على التوالي

وتكهن دونالد روث في ندوة لوسائل الاعلام والتجارة في العاصمة الفلبينية بأنه «مع تطور نظام نقدي دولي اكثر شمولاً في التسعينات سينحسر الدور الرئيسي للدولار بشكل حاد وربما ينتهي تماماً» مضيفاً أن «بوادر» هذا التغيير بدأت تظهر بالفعل واعطى مثالاً على ذلك تأثر الاتجاه العام لاسعار الفائدة في سوق السندات الامريكية خلال الاسابيع الأخيرة بالاحداث التي كانت تشهدها كل من المانيا واليابان اكثر مما تأثر بالتطورات الامريكية الداخلية.

الاسهم

التقت امس سوقا طوكيو وفرانكفورت في تسجيل الخسائر لليوم الثاني على التوالي.

في بورصة الاوراق المالية في طوكيو انخفض مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ اصداراً رئيسياً بمقدار ٣٣٧,٠٨ نقطة بعد تراجعه ٢٢٧,٧٢ نقطة يوم الاثنين وذلك رغم انتصار المحافظين في الانتخابات ورغم حجم التداول الخفيف يوم امس. ومنذ افتتاح التداول بدا ان تراخي سوق السندات يضغط على اداء الاسهم التي اقفل مؤشرها على ٣٦٨٩٥,٥٢ نقطة اي متراجعاً بنسبة ٠,٨٨ في المائة عن يوم الاثنين.

ويوم امس كانت بورصات الشرق الاقصى بمنأى نسبي عن مؤثرات بورصة طوكيو فتحسنت اسعار الاسهم في بورصة سنغافورة وسجل مؤشرها رقماً قياسياً بلغ ١٥٩٥,٤٠ نقطة بارتفاع ٢,١٧ نقطة عن اقفال يوم الاثنين. وكذلك تحسنت اسعار الاسهم في هونج كونج وسط اقبال متجدد من المستثمرين الاجانب على السوق عكس موقفهم الفاتر من التداول طوال الاشهر الستة الماضية فارتفع مؤشر «هانج سنج» ١٢,٩٠ نقطة واقفل على ٢٩٨٠,٩٠ نقطة.

الا ان سوق سدني تأثرت بالتخوف المتزايد من رفع الفوائد على الدولار الاسترالي ومن تراجع اداء سوق طوكيو في الوقت نفسه فاقفل مؤشرها العام متراجعاً ١٥,٥ نقطة. وكانت اسهم شركة غاس «بوجانفيل» الاكثر هبوطاً اذ خسرت امس ١٧ سنتاً ليصل سعرها الى ٧٨ سنتاً، وهو ادنى مستوى تصله، وكذلك نتيجة تخوف المستثمرين من اقفال منجمها في بابوا (جينيا الجديدة) بصورة نهائية.

اما البورصات الاوروبية فقد تأثرت - وان بنسب متفاوتة - باداء سوق فرانكفورت السلبي وبغياب الحوافز المحلية الايجابية ايضاً.

في لندن افتتحت الاسهم التعامل متراخية. ورغم ان الاقبال على التبادل ارتفع بعض الشيء قبل الاقفال سجل مؤشر «الفايننشال تايمز» بعد ظهر امس تراجعاً بلغ ١٠,١ نقطة الساعة الثالثة. ولم يساعد «الفايننشال تايمز» اداء بورصة نيويورك التي افتتحت امس، بعد عطلة يوم الاثنين، مسجلة تراجعاً بلغ ٢٨,٦١ نقطة في الساعة الاولى من التعامل.

وكذلك خسر مؤشر سوق زوريخ امس ١٠,٥ نقطة وسوق باريس ١٢,١٠ نقطة وسوق دبلن ٩,١٦ نقطة.

العملات

كان امس يوم الجنيه الاسترليني في اسواق القطع وبقي الدولار الامريكي على هامش المضاربات بانتظار البيان المقرر ان يلقيه رئيس بنك الاحتياط الفدرالي، الان جرينسبان امام الكونجرس في وقت متأخر من يوم امس.

اما المارك فقد تأثر امس بسياسة الترقب التي اعتمدها الكثير من المستثمرين بانتظار نتيجة المحادثات الالمانية الغربية - الشرقية في برلين.

ورغم أن سعر الدولار سجل ارتفاعاً طفيفاً في طوكيو امس وبيع بـ ١٤٤,٥٨ ين، اي بزيادة مقدارها ٠,٠٦ من الين عن سعره يوم الاثنين فقد تراجع تجاه المارك في فرانكفورت وبيع عند الافتتاح بـ ١,٦٧١٠ مارك مقابل ١,٦٧٧٠ مارك يوم الاثنين.

وفي لندن تراجع الدولار بمقدار ١٠ نقاط تجاه الدولار فبيع بـ ١,٦٧٤٥ مارك مقابل ١,٦٧٥٥ مارك يوم الاثنين في حين سجل الجنيه الاسترليني كسباً مقداره ٢٣ نقطة مقابل الدولار و٦ نقاط مقابل المارك.

وفي باريس انخفض الدولار لدى افتتاح التداول بالعملات الاجنبية من ٥,٦٩٣٥ فرنك الى ٥,٦٧٣٥ فرنك فرنسي في حين سجل الجنيه الاسترليني ارتفاعاً من ٩,٦٩٤٥ فرنك يوم الاثنين الى ٩,٧٠٧٥ فرنك يوم امس.

الذهب والنفط

وسط البلبلة التي سادت اسواق المال امس ثبت الذهب اقدامه وكسب في لندن ٢,٣٠ دولار فبيع بـ ٤١٩,٥٠ دولار للاونصة. وكان قد استقر على السعر نفسه في سوق طوكيو.

ولم تظهر اسعار النفط الخام امس تغييراً يذكر وكانت التعاملات ضعيفة في الاسواق.

وقد بيع خام دبي في الاسواق الاسيوية، تسليم مارس (آذار) المقبل، بين ١٦,٨٠ و١٦,٩٠ دولار للبرميل اي بمستوى الاسعار المسجلة يوم الاثنين. وبيع بالسعر نفسه تقريباً في سوق لندن.

واستقر كذلك سعر خام «برنت» البريطاني فبيع بعقود للتسليم خلال ١٥ يوماً بسعر تراوح بين ١٩,٨٥ و١٩,٩٠ دولار للبرميل.

ماهو وضع الاحتياط الاجنبي في طهران؟

الريال الايراني يتراجع بحدة تجاه الدولار

دبي: «الشرق الاوسط»

اصيبت العملة الايرانية بانتكاسة كبيرة في اسواق الصرف المالي في دبي خلال الايام القليلة الماضية، بسبب تدفق كميات كبيرة منها للبيع لقاء الدرهم او الدولار الامريكي.

وقد هبط سعر التومان ليصل سعر الدرهم الى ٣٧,٥ تومان (٣٧٥ ريالا) اي ١٣٧٥ ريالا للدولار الامريكي. وكان سعره لغاية مطلع فبراير (شباط) الحالي ٣٠ توماناً للدرهم. وكان سعر الدولار قد بلغ يوم الخميس الماضي ١٣٤٠ ريالا ليصعد صباح الاثنين الى ١٣٧٥ ريالا.

ولم تستطع مصادر الصرافين الذين اتصلت «الشرق الاوسط» بهم تفسير هبوط العملة الايرانية، لكن بعضهم قال ان ذلك قد يعود الى نفاد ما لدى الحكومة الايرانية من احتياط من العملة الامريكية المخصصة لتمويل الاستيراد، اضافة الى رغبتها في ترك الحرية للقطاع الخاص للاستيراد بطرقه الخاصة، على ان يحصل على العملات الاجنبية بطرقه الخاصة ايضا!

أسواق العالم

اسعار النفط تتراخى مع بدء عمليات الصيانة في المصافي

عادت الحركة الى سوق النفط الامريكية يوم امس بعد ثلاثة ايام من الاقفال في الولايات المتحدة لتواجه آخر يوم في عقود خام «وست تكساس انترميديات» الآجلة تسليم مارس (آذار) المقبل. وكانت اسعار النفط في اسواق اوروبا قد تراجعت بعض الشيء يوم الاثنين، غير ان اسعار خام «وست تكساس انترميديات» سجلت تراجعاً اكثر حدة، ففي الفترة التي تسبق عمليات الصيانة الدورية للمصافي الامريكية غالباً ما يكون الطلب الامريكي على النفط الخام دون مستوياته الطبيعية الامر الذي يضغط على الاسعار عادة. وسوف تشهد اسعار النفط في اوروبا ضغوطاً مماثلة خلال الفترة المتبقية من الشهر الجاري وفي مارس (آذار) المقبل.

اما خام دبي، فما زال يباع بسعر يقل ٣ دولارات عن سعر خام برنت بالنظر لتوفر العديد من الخامات الاثقل وذات المحتوى الكبريتي الاعلى. وقد ذكرت بعض التقارير ان مبيعات النفط العراقي والايراني كانت ادنى من مستوياتها العادية وذكرت بعض التقارير الصحفية ان المؤسسات المولجة بتسويق النفطين عرضت خصومات على الاسعار.

الخـــام	امس	السابق	التغيير +/-
النفط			
دبي	١٦,٥٢	١٦,٦٥	٠,١٣-
برنت	١٩,٥٣	١٩,٦٦	٠,١٣-
غرب تكساس	٢٢,٠١	٢٢,١٣	٠,١٢-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
المعادن الثمينة (نقداً)			
الذهب	٤١٩,٠٥	٤١٦,٥٠	٢,٥٥+
الفضة	٥,٣٦	٥,٣٣	٠,٣+
البلاتين	٥٢٦,٢٥	٥٢٢	٤,٢٥

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
المعادن الاساسية			
الالمنيوم طن/دولار	١٥٠٢,٢	٧٢٦٢,٥	٧٥٧٥
النحاس طن/استرليني	٥	١٥٢١	١٨,٣٥-
الزنك طن/دولار	١٤٣٤,٥	١٤٤٠	٥,٥-
النيكل طن/دولار	-	١٤٣٠	-

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
السلع الطرية			
الكاكاو استرليني / طن	٦٣٣,٠٠	٦٣٤,٠٠	١-
البن استرليني / طن	٦٢٦,٠٠	٦١٨,٠٠	٨+
السكر فوب استرليني / طن	٣٣٧,٢٠	٣٣٥	٢,٢+
القمح B	١١٤,٥٥	١١٥,٥٥	١-

اذار (مارس) ١٩٩٠

مؤشرات دولية

● الناتج المحلي الاجمالي في المانيا الغربية ارتفع بنسبة ١ في المائة تقريباً خلال الربع الاخير من العام الماضي وبنسبة ٤ في المائة عن كامل عام ١٩٨٨.

● عجز ميزان التجارة السويسري ارتفع في يناير (كانون الثاني) الماضي من ٧٦١ مليون فرنك الى ١,٣٣ مليار فرنك. اما معدل البطالة فقد استقر على مستواه في ديسمبر (كانون الاول) والذي يبلغ ٠,٦ في المائة.

● عجز الحساب الجاري في كوريا الجنوبية تقلص من ١٤,١٦ مليار دولار عام ١٩٨٨ الى ٥,١ مليار دولار عام ١٩٨٩، وهو ادنى عجز يسجله منذ ثلاث سنوات. وتراجع عجز التجارة وحده من ١١,٤٤ مليار دولار الى ٤,٥٦ مليار دولار.

● الانتاج الصناعي الفرنسي تراجع في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بنسبة ١,٤ في المائة بالمقارنة مع الشهر الاسبق غير انه ظل اعلى بنسبة ١,٧ في المائة عن انتاج الشهر المماثل في العام ١٩٨٨.

● عجز ميزان التجارة لسنغافورة تقلص من ٥٢٣ مليون دولار سنغافوري في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى ٢٠٩,١ مليون دولار سنغافوري في ديسمبر (كانون الاول). اما بالنسبة لعام ١٩٨٩ كله، فقد اتسع العجز من ٩,١٨ مليار دولار الى ٩,٧٥ مليار دولار سنغافوري.

● اسعار السلع الاستهلاكية في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ارتفعت بنسبة ٠,٣ في المائة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بالمقارنة مع ٠,٢ في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

دول اوروبا الغربية تعيد النظر في اتفاقات الطيران مع اوروبا الشرقية

بروكسل - يو. بي. اي: طالب رئيس اللجنة الاوروبية للمواصلات باعادة نظر شاملة لاتفاقات الطيران المدني السارية المفعول بين دول اوروبا الغربية واوروبا الشرقية.

وقال رئيس اللجنة، كارل فان ميرت، انه يرحب بانضمام الدول الاخرى الى سياسة النقل والمواصلات التي تتبعها دول اوروبا الغربية، وأعرب عن اعتقاده بأنه من مصلحة المستهلكين وشركات الطيران في ان واحد التعاون في اطار تدخل محدود من قبل الحكومات وفي اطار اتفاقية جماعية تحل محل الاتفاقات الثنائية القديمة. واضاف ان التطورات الاقتصادية في اوروبا الشرقية والتعاون الاوثق بين الجانبين سيؤدي الى ارتفاع الطلب على السفر لاسباب مهنية وتجارية.

كما ان السفر بداعي قضاء الاجازات السنوية سيرتفع ايضاً اذ ان العديد من المواطنين الاوروبيين الغربيين يرغبون في السفر الى اوروبا الشرقية ليشاهدوا بانفسهم ما رأوه على شاشات التلفزيون من احداث وتطورات في هذه الدول.

ارباح قياسية لبنك دبي وتحسن أداء بنكي الامارات والفجيرة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

نشر بنك دبي الوطني والذي تأسس في امارة دبي عام ١٩٦٣ نتائج اعماله عن عام ١٩٨٩، وأظهرت هذه النتائج ان البنك حقق ارباحاً صافية بلغت ٤٣٧.٩ مليون درهم أو ما يعادل ٥٠.٨٪ من رأس ماله مقابل ٣٩٦.٢ مليون درهم عام ١٩٨٨ اي ما يعادل ٤٦٪ من رأسمال البنك.

وكانت ارباح البنك في عام ١٩٨٧ حوالي ٣٧٧ مليون درهم.

وبذلك تكون ارباح البنك في العام الماضي قد زادت بمقدار ٤١.٧ مليون درهم، أي ان نسبة الزيادة في الارباح وصلت الى ١٠.٥ في المائة عما كانت عليه عام ١٩٨٨.

وتشير تفاصيل الميزانية بأن موجودات البنك ارتفعت من ٢٢١٢٠ مليون درهم عالم ١٩٨٨ الى ٢٣٠٨٧ مليون درهم العام الماضي، أي بزيادة مقدارها ٩٦٧ مليون درهم وبنسبة مئوية مقدارها ٤.٤ في المائة ويبلغ رصيد القروض والسلفيات من جملة الموجودات ١٧٩٦ مليون درهم ويعد هذا المبلغ متواضعاً بالقياس مع حجم القروض والسلفيات في موجودات العديد من البنوك المحلية وخاصة البنوك المؤسسة في امارة ابوظبي.

وأظهرت ميزانية بنك دبي الوطني، ان البنك يحتفظ بودائع مالية وأرصدة مدينة لدى البنوك الاخرى تبلغ قيمتها ١٦.٤ مليار درهم، وبذلك يكون البنك الوطني الاول في الامارات من حيث إجمالي الودائع.

وتشكل الودائع ما نسبته ٧١ في المائة من إجمالي موجودات البنك.

وتبلغ قيمة استثمارات البنك كما اظهرتها الميزانية ٣.١ مليار درهم.

اعمال بنوك

وقد ارتفعت حقوق المساهمين في البنك من ٣١٧٠ مليون درهم الى ٣٣٢٥ مليون درهم، وتشمل هذه الحقوق رأس المال البالغ ٨٦١.٧ مليون درهم والاحتياطي القانوني ٤٣٠.٨ مليون درهم وهو الحد الاقصى المطلوب، وكذلك احتياطياً عاماً مقداره ٢٠٠٠ مليون درهم وأرباحاً مدورة مقدارها ٣٢.٩ مليون درهم.

وقد انعكس اداء البنك على سعر السهم حيث ارتفعت القيمة الدفترية لسهم البنك من ٣٦٧.٩ درهم للسهم الواحد عام ١٩٨٨ لتصبح ٣٨٥.٩ درهم للسهم الواحد في العام الماضي. و ارتفع العائد على حقوق المساهمين من ١٢.٥ في المائة الى ١٣.٦ في العام الماضي.

بنك الامارات الدولي

وقد نشر بنك الامارات الدولي كذلك نتائج اعماله عن سنة ١٩٨٩ وأظهرت الميزانية ان البنك حقق ارباحاً صافية بلغت قيمتها ١١١.٩ مليون درهم أو ما نسبته ٢٤.٨ في المائة من رأسمال البنك مقابل ٦٠.٣ مليون درهم هي ارباح البنك الصافية عن عام ١٩٨٨.

وقرر البنك توزيع ما قيمته ١٠ في المائة من القيمة الاسمية للسهم البالغة ٢.٥ درهم مقابل ٧.٥ في المائة في عام ١٩٨٨.

وقد سجلت موجودات البنك ارتفاعاً من ٥.٨ مليار درهم عام ١٩٨٨ لتصبح ٦.٥ مليار درهم العام الماضي.

وتشكل القروض والسلفيات ما نسبته ٥٢ في المائة من إجمالي الموجودات اي ٣.٤ مليار درهم. وقد ارتفعت حقوق المساهمين من ٥٥٨ مليون درهم عام ١٩٨٨ الى ٦٤٩ مليون درهم في العام الماضي.

ومن البنوك التي اعلنت ميزانياتها بنك الفجيرة الوطني، الذي تأسس عام ١٩٨٢ وباشر اعماله رسمياً عام ١٩٨٤.

وأظهرت ميزانية هذا البنك ارباحاً صافية مقدارها ١٣.٩ مليون درهم مقابل ٩.٢ مليون درهم عام ١٩٨٨ اي بزيادة مقدارها ٥١ في المائة تقريباً.

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الريال السعودي				
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣٧٤٨٨/٩٢	٣,٧٤٦٧/٧٥	٣,٧٤٤٧/٥٧

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
الريال على العملات الرئيسية						
٦,٤٠٩٦	٢,٢٤٣٨	٢,٥٢٩٥	٠,٠٢٥٨	٠,٦٦٠١	٢٨,٨٤	١٥٧٣

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
العملات الخليجية والعربية							
دولار	٠,٢٩٤٧	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٠	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٧,٩٧٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٥٠٣٦	٦,٢٧٦٣	١,١٣٦٥	٠,٦٤٤٣	٦,٢٢٢٥	١٣,٦٢٩٣	٠,٦٥٨٠

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
العملات الدولية					
المارك الالماني	-	٠,٣٤٩٩/٠٢	٨٦,٨٨/٩٦	٠,٨٨٦٨/٧٨	٣,٣٩٦٧/٠٥
الجنيه الاسترليني	٢,٨٥٥٤/80	-	٢٤٨,٢٢/٣٧	٢,٥٣٣٤/٥٩	٩,٧٠٤٩/٢٨
الين الياباني	١,١٥٠٠/١١	٠,٤٠٢٦/٢٩	-	١,٠٢٠٣/١٣	٣,٩٠٨٥/١٩
الفرنك السويسري	١,١٢٦٣/٧٨	٠,٣٩٤٣/٤٧	٩٧,٩١/01	-	-
الفرنك الفرنسي	٠,٢٩٤١/٤٤	٠,١٠٣٠/٣٠	٢٥,٥٦/٥٩	٠,٢٦٠٩/12	

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
مؤشرات الاسهم					
نيكاي دلو	-	٠,٣٤٩٩/٠٢	٨٦,٨٨/٩٦	٠,٨٨٦٨/٧٨	٣,٣٩٦٧/٠٥
داوجونز(*)	٢,٨٥٥٤/80	-	٢٤٨,٢٢/٣٧	٢,٥٣٣٤/٥٩	٩,٧٠٤٩/٢٨
فاينانشال تايمز/١٠٠	١,١٥٠٠/١١	٠,٤٠٢٦/٢٩	-	١,٠٢٠٣/١٣	٣,٩٠٨٥/١٩
المانيا الغربية (داكس)	١,١٢٦٣/٧٨	٠,٣٩٤٣/٤٧	٩٧,٩١/01	-	٣,٨٢٨٢/٢٨
فرنسا ٤٠	٠,٢٩٤١/٤٤	٠,١٠٣٠/٣٠	٢٥,٥٦/٥٩	٠,٢٦٠٩/12	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
سندات الخزينة الامريكية					
٨,٠٧	٨,٠٩	٨,٢٣	٨,٤٠	٨,٤٢	٨,٤٧

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهراً
اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر						
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٠,١٨٧٥	٨,٣٧٥٠	٨,٥٠٠٠
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨٧٥٠	١٥,٠٠٠٠	١٥,٠٦٢٥	١٥,٠٦٢٥	١٥,١٨٧٥

المصدر: بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

بناء الداخل في مضمار البحث عن المستقبل

ما يحدث في دول عربية كثيرة، هو ما يمكن تسميته بإعادة ترتيب الاوضاع .. ترتيب الاوضاع في الداخل، استعداداً لما تواجهه تلك الدول في الخارج.

ولعل أبرز ما يمكن اعتباره مؤشرا ايجابيا لعملية الترتيب، هو العودة الى القيمة الأصيلة التي تحكم المجتمع، وتحدد مساره .. من حرية فردية، وحرية للنشاط الاقتصادي والتجاري، اي إفساح المجال امام المبادرات الفردية للإسهام المباشر الحقيقي، في الدورة الحضارية للمجتمع المحلي بصفة خاصة، وللمجموعة العربية بصفة عامة.

فلا جدال ان هناك مجتمعات عربية عديدة، واجهت في العقود الماضية، مراحل صعبة من المشاكل، ومن العقبات، أثرت في نموها، وفي تطورها الاقتصادي، وحركتها التجارية، فضلا عن تأثيرها الملحوظ في مستوى الفرد والعائلة، حتى اصبح مستوى المعيشة لدى بعض الاقطار العربية، في مرحلة متدنية جدا، مع ما تملك تلك الاقطار من حيوية بشرية، وامكانات ضخمة وقدرات اقتصادية، من زراعية، وصناعية، ومائية، وطبيعية. لكنها كلها اختفت وتضاءل وجودها، نتيجة القرار السياسي الخاطىء الذي لجأ الى تجارب الغير، والى استيراد محصول الغير، دون العودة الى ما يختزنه الواقع من امكانات التطور، والتنمية والتوسع.

ولعل المواطن العربي في تلك الدول، ادرك ما ادرك غيره، ان ما يطلبه ليس توسعا في الآمال والطموحات، لأنه يعلم واقعه، وفعالياته، وقدراته، وظروفه، لكنه يتطلع الى مستوى مقبول من المعيشة، يقيه عوز العيش، وعناء السفر، ومن ثم يأمل في امن مستقر، يوفر له ولابنائه، الضمانات البسيطة من الاستقرار والاطمئنان. وقبل ذلك وبعده، احتراما لحريته، وكرامته، وحقوقه التي كفلت له، في كل النواميس والقوانين.

ان اتجاها من هذا النوع، من جانب الجميع، سيؤدي الى مشاركة حقيقية من جانب المجتمع في عملية البناء والتنمية.

ان مواطنا تتوفر له ميزات من هذا النوع، ليشعر بمواطنته حقا، وبإسهامه حقا، وبقناعته في ان الوطن له، كما للآخرين، والغد له كما للآخرين. فضلا عن المتغيرات التي ستطال تلك البلدان التي مضت بعيدا في مرحلة التقييد والمضايقة، لمجالات النشاط والطموح الفردي، الى درجة لم يعد ممكنا ان تتطور امكانات البلد، ليصل الى درجة من الاطمئنان على موارده، وعلى امتيازاته، وحيويته الاقتصادية.

وليس بعيدا ونحن نرى القناعات الجديدة تغزونا، وتصبح الصوت الأعلى والاقدر في تفكيرنا، وسلوكنا السياسي .. ليس بعيدا ان ينجو العالم العربي، من الكوارث السيئة التي تحيط به، من أزمات ماء، وأزمات خبز، وأزمات مستقبل تعد لهذه الأمة لتتآكل، وتذوب في محيط الشعوب الجائعة المحتاجة دوما.

« الشرق الاوسط »



عائد السلام

بقلم باتريك بروجان*

قد لا يختلف اثنان حول ان قاذفة «ستيلث ب ـ ٢» الامريكية انجاز تكنولوجي، وانها الضوء الذي يفتح المستقبل للعديد من الشركات الكبرى وآلاف العمال. لكن هذه الطائرة الباهظة التكاليف اصبحت ببساطة «لزوم ما لا يلزم» لا داعي لها.

يزعم صناع القاذفة انها ستتكلف ما يقل قليلاً عن ٧٠٠ مليون دولار. ووزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) تريد ١٢٠ منها. وقد قيل ان دورها سيكون البحث عن الاهداف التي اخطأتها القنابل عابرة القارات في الاتحاد السوفياتي «امبراطورية الشر»!

لكن «امبراطورية الشر» هذه قد انهارت واصحابها مستعدون لقبول اي عرض امريكي بخفض السلاح. مرة اخرى اذن، لا داعي لهذه القاذفة البتة.

المحير فعلا هو ان الرئيس جورج بوش لا يريدها وحسب، بل انه ينوي ايضا انفاق مليارات الدولارات على برنامج «حرب النجوم» وعلى المزيد من الدبابات والطائرات والغواصات والسفن الحربية.

فلننظر الى برنامج «حرب النجوم» ومليارات الدولارات التي انفقت في البحوث من اجله. وزارة الدفاع تقر الان ان كل ذلك مجرد جهد ضائع. فليست هناك اجهزة كمبيوتر متطورة بما يكفي للتمييز بين صاروخ وطائرة مدنية (وهذا هو السبب في اسقاط الفرقاطة الامريكية فنسنز الطائرة المدنية الايرانية).

وبعض اقتراحات وزارة الدفاع الاخيرة ما هي الا تكتيك سياسي. فقد طلبت بضع مئات ملايين الدولارات لتحديث صواريخ «لانس» النووية قصيرة المدى والموجودة في القواعد الامريكية في المانيا الغربية. اما اهدافها فموجودة في المانيا الشرقية. وبحلول الوقت الذي تنصب فيه فعلا، ستكون المانيا قد توحدت.

لكن هذه الصواريخ لن تنصب ابداً والجميع تقريباً يعلم ذلك.

ولكن عندما يقرر الكونجرس ازاحتها من ميزانية وزارة الدفاع فان الادارة الامريكية ستوافق «على مضض» شريطة المضي قدما في برنامج حرب النجوم او ستيلث او اي مشروع آخر لا معنى له.

الاقتراح المطروح الان هو خفض حجم القوات الامريكية في المانيا الغربية ٨٠ الف جندي ليصبح ١٩٥ الفاً. وعندما يسحب الاتحاد السوفياتي قواته من وسط اوروبا فستضطر الولايات المتحدة الى تخفيض قواتها الى ١٥ الف جندي او ٢٠ الفاً كرمز الى وجود حلف شمال الاطلسي، ولتطمين جارات المانيا الموحدة (ذات الجيش المؤلف من ٦٠٠ الف جندي). وبحلول عام ١٩٩٢، اي عام الانتخابات في الولايات المتحدة، سيكتشف جورج بوش منافع «عائد السلام».

وليس هناك ادعى للدهشة من ان يحاول الديمقراطيون ارضاء قطاع الصناعة العسكرية. فعندما اعلن وزير الدفاع ريتشارد شيني انه يرغب في اغلاق ٨٠ قاعدة امريكية، انتفض هؤلاء واحتجوا في غضب. بل ان بعضهم يسعى الى الحفاظ على برنامج حرب النجوم وستيلث وانتاج مزيد من اسلحة الدمار. والسبب هو ان لمقاطعاتهم او ولاياتهم مصانع ذات علاقة بهذه الاسلحة.

لكن للساسة رداً على كل سؤال وان كان الرد سؤالاً. وها هم يسألون: «ماذا لو انعش السوفييات الحرب الباردة، وماذا لو ادى اغلاق المصانع الحربية الى رد فعل من دول ستريت يؤدي الى ركود اقتصادي على غرار ما حدث في الثلاثينات؟»

* كاتب في الاوبزيرفر

قمـــة للحـــوار ثم للقـــرار

بقلم: د. عصام نعمان

تتصاعد اصوات متعددة، رسمية وشعبية، تدعو لعقد قمة عربية. فقد طالب بها الملك حسين والرئيس ياسر عرفات، كما ترد ذكرها في تصريحات مختلفة لمسؤولين رسميين وشعبيين في دول عربية متعددة.

دوافع المطالبة متعددة هي الاخرى، انما يمكن اجمالها بتصاعد حدة التحديات والاستحقاقات التي يواجهها معظم الدول العربية في مجالات شتى. والملاحظ جنوح المطالبة بالقمة الى تقدير التحديات منظورا اليها بالمنظار القطري بالدرجة الاولى. فالاردن، مثلا، يخشى على كيانه من نتائج هجرة اليهود السوفيات واعتزام اسرائيل ترحيل عرب الضفة الغربية الى الضفة الشرقية لتوفير المكان اللازم لهم. ومنظمة التحرير تخشى من عواقب سياسة المماطلة الامريكية التي تكاد ان تحتوي هجوم السلام الفلسطيني وتمتص زخمه. والمسؤولون اللبنانيون قلقون من تردي الاوضاع الامنية في بلدهم. والمسؤولون السوريون قلقون من انعكاسات التغيرات في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية على امن سورية القومي في مواجهة اسرائيل. والمسؤولون العراقيون متبرمون من تعنت ايران وامتناعها عن القبول بمفاوضات مباشرة لتنفيذ القرار ٥٩٨ وانهاء حالة الحرب بين البلدين. ولعل دوافع المسؤولين العرب الآخرين الراغبين في عقد قمة عربية تنبع ايضا من اعتبارات وضرورات قطرية بالدرجة الاولى.

من الطبيعي ان يتأثر المسؤولون بالاعتبارات القطرية. فللواقع القطري مشاكله واحتياجاته التي لا يمكن تجاهلها. ولكن الامر غير الطبيعي هو الا نربط جميعا، مسؤولين ومهتمين ومتتبعين، بين التحديات التي تواجه اقطارنا والاطار العام الذي تتحرك فيه هذه التحديات. ذلك لأن نظرة متفحصة الى التحديات التي تواجهنا تؤكد أنها لا تهدد او تتناول قطرا معينا دون غيره من الاقطار، انما هي قواعل ذات طابع شامل يمسنا جميعا او يمس اقطارا متعددة بدرجات متفاوتة من التأثير.

هل ان هجرة اليهود السوفيات تمس اهالي الضفة الغربية وحدهم، المهددين بالطرد الى الضفة الشرقية، ام انها تمس ايضا دولة الاردن، كيانا وشعبا، من حيث امكانية تنفيذ الشعار الصهيوني القائل بأن «الاردن هو فلسطين»؟ وهل سيبقى لبنان بمعزل عن هذا الخطر الذي يعني فيما يعني توطين اللاجئين الفلسطينيين في دياره؟

واذا قيض للولايات المتحدة واسرائيل ان تستوعبا هجوم السلام الفلسطيني، كما تخشى منظمة التحرير، فهل انعكاسات ذلك ـ ومن ضمنها امكانية قيام «اسرائيل الكبرى» نتيجة تدفق اليهود السوفيات ـ تقتصر على قضية الشعب الفلسطيني ومستقبله ام انها تمس ايضا مستقبل الاردن ووحدة لبنان وأمن سورية، بل الامن العربي برمته؟

وتفكيك لبنان الى دويلات، هل هو مجرد خطر محلي ام ان عدواه ستنتقل الى جواره؟

والخلل الاستراتيجي في موازين القوى الاقليمية الحاصل حاليا لمصلحة اسرائيل، هل يمس سورية وحدها ام يتناول دول الطوق جميعا من اللاذقية في الشمال الغربي الى مرسى مطروح في الجنوب الغربي، ومن بيروت في الغرب الى البصرة في الشرق؟

يتحصل مما تقدم ذكره ان معظم التحديات الى تواجه الدول العربية هي تحديات قومية وليست مجرد تحديات قطرية الامر الذي يستوجب النظر اليها من هذا المنظار ومعالجتها في منظور قومي شمولي.

من المؤسف ان النظر الى التحديات والتحولات الحاضرة والماثلة لا يتم من خلال منظار قومي، وان كانت تصريحات بعض المسؤولين العرب ـ العاهل الاردني مثلا ـ بدأت تلمح الى هذه المقاربة المطلوبة. ولعل القصور في هذا المجال مرده الى تضارب المعطيات واختلاف وسائل التشخيص وتعارض الاهداف القصوى لدى المسؤولين.

اذا كانت تلك ستبقى كذلك فلا حاجة الى عقد قمة عاجلة تجري فيها الاحاطة بمطالب الاقطار ومحاولة تلبيتها بموافقة الدعم المعنوي بالدعم المادي.

المطلوب، حيال التحديات الواقعة والاستحقاقات الماثلة، قمة من طراز آخر، قمة نوعية للدراسة والمناقشة والحوار على ان تتبعها بعد فترة وجيزة، او ربما في نهايتها، قمة للقرار.

ان المعطيات، الاقليمية والدولية التي كانت سائدة عشية قمة الدار البيضاء، في اواخر مايو (ايار) الماضي هي بالتأكيد غير المعطيات المتوفرة حاليا والمرشحة لمزيد من التطور والتغير.

والتحولات التي تواجه العرب اليوم على الصعيدين الاقليمي والدولي هي غير التحولات التي خرجت الى سطح الواقع في اواخر الربيع الماضي. من هنا تنبع اهمية الاحاطة الشاملة، الدقيقة والواعية، باعماق وابعاد هذه المعطيات والتحولات واستشراف آثارها المستقبلية على الامة العربية بصورة عامة وعلى كل من الاقطار العربية المعنية بها اكثر من سواها، بصورة خاصة.

لقد درجت العادة ان يجتمع الملوك والرؤساء للتداول والتقرير. ولكن هل من غضاضة في ان يجري تعديل هذا التقليد بان يجتمع الملوك والرؤساء من اجل الدرس والبحث والاستقراء والاستشراف قبل الانتهاء الى البت والتقرير؟

ربما يقول قائل: ان الدرس والتمحيص والتقويم لختصاص يمارسه المساعدون والمستشارون. اما الملوك والرؤساء فهم يختصون بالبت والتقرير.

الحقيقة ان لا غنى عن دراسات وتقويمات اهل الاختصاص، ولا يعقل ان يذهب مسؤول الى اجتماع تقريري الا وهو مسلح بدراسات وتقارير تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة. ولكن المطلوب في هذه الآونة ذات المخاطر الشديدة والحساسيات البالغة الدقة ألا يكتفي الملوك والرؤساء بما يوفره لهم مساعدوهم من تقارير ودراسات بل ان يحرصوا على الاحاطة بما يفكر به كل ولحد من اقرانهم، بهواجسه ومخاوفه، وتقديراته، وحساباته، واهدافه القصوى واهدافه الدنيا، وقدراته واستحقاقاته، وطلباته الملحة والاخرى الاقل الحاحا، وكيفية التوفيق بينها وبين طلبات سواه، وسبل التنسيق والتعاون، ومناهج التوصل الى مواقف موحدة تجاه التحديات المشتركة.

هذه الامور لا يستطيع معرفتها وجلاءها المساعدون والمستشارون، بل يتحراها ويتوصل اليها المسؤولون بالحوار المباشر، الصريح، الودي، والهادف.

ولا احسب ان احدا سيحاول التمويه والخداع لا سمح الله. ذلك لأن الجميع يدركون خطورة المرحلة واستحقاقاتها واهم دروسها المستفادة (على ما اظن وارجو) وهو ان ما يولجهم ويتهددهم اعم واخطر مما يميز بين مصالحهم ويفرق بينهم. ومتى انطلق الملوك والرؤساء من هذه القناعة وفي جو من التفهم والتفاهم فان حوارهم المأمول سيكون مثمرا، بمعنى ان ما يتوصلون اليه من خلاصات وقناعات مشتركة يكون في الغالب اساسا صالحا لاتخاذ قرارات قابلة للتنفيذ.

لقد كانت معظم قرارات الجامعة العربية في تاريخها الطويل توصيات لم تقترن بالتنفيذ لانها كانت اما ادنى مما يتطلبه الظرف السائد لحظة اتخاذها، او اعلى مما يستطيعه المعنيون بها من قدرة على التنفيذ.

نعم، المطلوب قمة للحوار والمكاشفة والمصارحة والمقارنة والاحاطة والاستنارة تكون مقدمة لقمة لاحقة او مجرد جلسة ختامية في القمة نفسها تخصص للبت والقرار.

هل هذا كثير على القادة في زمن التحولات الكبرى والاستحقاقات المحدقة؟

استراحة

يكتبها اليوم سمير عطاالله

في ذكرى «الست»!

دخلت عالم الفن الواسع المجاهل، الخفي الآفاق، وهي في الخامسة عشرة من العمر، وكان الفنان يومها انسانا لا يدخل بيوت الناس الا في المناسبات ولا يدخل القصور الا في الاعراس، وكان على الفتاة التي تعمل في مجال الفن ان تطلق المجتمع وان تبتعد حتى عن اسرتها، فلا يبقى حولها سوى الام التي لا تتخلى عن فلذة كبدها الا في الموت.

لكن ابنة الخامسة عشرة كانت اقوى من كل الافكار السائدة واكبر من كل الحواجز. وكانت كلما كبرت عاما ازداد احترام الناس للفن عقدا. وصارت كلما اطلقت اغنية او نشيدا او شجت بقصيدة غنى معها العالم العربي كله. وقد اطربت الناس في البيوت وفي الشوارع وفي الساحات حتى قال المتحذلقون وعلماء الاجتماع انها مخدرة العرب. وقال البعض ان مطولاتها مسؤولة عن تخلفنا وعن الهزائم العسكرية.

كأن تقول ان بيتهوفن هو الذي ادى الى تصدع المانيا او ان شوبان مسؤول عن هزيمة بولونيا!

لكن تلك المرأة العجيبة ظلت تغني حتى اللحظة الاخيرة مثل عصفور في غابة. وقد احبها الناس وارتاحوا الى فرحها واطمأنوا الى ما تمنحهم من سعادة، واكبروا المهابة التي اعطتها لنفسها وللفن، فلم يبحثوا لها عن لقب بين اهل الفن ولا عن نعت بين الاوصاف الشائعة، بل اطلقوا عليها، بكل عفوية، لقبا واحدا هو «الست».

و«الست» كانت سيدة في عز عصر العمالقة. كانت هي، وحدها، «الست»، ايام امارة الشعر وشوقي وايام كان عبد الوهاب يملأ مصر لحنا وغناء، وايام كان المطربون والمطربات في القاهرة سادة وسيدات هم الذين يقررون لكل العرب ماذا يسمعون وماذا يحبون وإلى اي مسرح يذهبون.

وكان سر «الست» في انها سيدة.

وكان سر السيدة انها ظلت تعامل نفسها، بعد خمسة عقود من المجد والشهرة والمال وملايين البشر التي تسهر الليل من اجل ان تطل، كان سر السيدة انها ظلت تعامل نفسها وكأنها ابتدأت عملها للتو في احياء القاهرة القديمة.

وكانت «الست» تستعد لكل اغنية جديدة وكأنها اغنيتها الاولى. وكانت تعطي المستمعين الآتين من كل انحاء العالم العربي الى ليلة الخميس من أول كل شهر في القاهرة، كانت تعطيهم وكأنها هي التي في حاجة الى رضاهم وليس على اساس انهم يعتبرون الحضور اليها هو بلوغ السعادة.

وكان سر «الست» ايضا انها لم تغن الا ما يليق بـ «الست».

وكان لـ «الست» ملحنها وكان لها شاعرها وكانت لها فرقتها وكان لها الناياتي الذي هو ناياتي الست وكان لها ساحر خاص على الكمنجة هو الحفناوي، المعروف لدى جمهور «الست» بـ ... «يا سلام يا حفناوي».

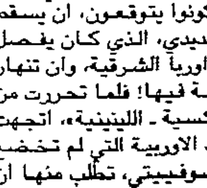
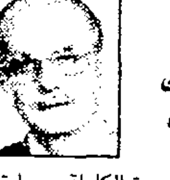
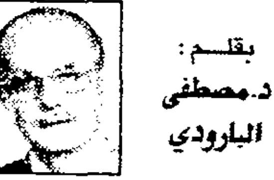
وحين غنت «الست» لعبد الوهاب اخيرا، كان الحدث ان «الست» غنت لموسيقار الشرق وليس انه هو الذي لحن! وكان الملحن العادي يصير ملحنا خارقا حين تغني له «الست»، والشاعر المجهول يصير شاعرا كبيرا حين تقع عين «الست» على قصيدة تعجب بها وتغنيها.

وامس مرت الذكرى الخامسة عشرة لغياب «الست» ولا سيدة بعدها في الغناء العربي. عقدان وكرسيها من غير خلف والطرب العربي في ازمة والمسارح فالتة يشدو فيها كل عالي الصوت او قوي الحنجرة.

والشعراء الذين كانوا يكتبون على امل ان تغني لهم «الست» لم يعودوا يكتبون والملحنون الذين كانوا يأملون بيوم يرتبط اسمهم باسم «الست»... فضلوا الانتحار على انغام... الطشت قللي!

هــل تتعــرقــل مســيرة الوحــدة الأوربيــة ؟

بقلم: د. مصطفى البارودي


طول العام المنصرم كان حديث وسائل الاعلام العالمية، يذكر ويشيد بما توصلت اليه اثنتا عشرة دولة اوربية غربية، انشأت فيما بينها سوقا مشتركة، ثم مضت في مسيرتها الهادئة، الى ان اتخذت خطوة جذرية، في طريق تحقيق دولة اتحادية (فيديرالية)، فقررت ان تلغي ـ بعد ثلاث سنين ـ الحواجز الحدودية، بحيث ينشأ فيها اقتصاد واحد متكامل، وتضع بطبيعة الحال، تعرفة موحدة لما يردها من البضائع والمواد الاجنبية، حين ترى ضرورة استيرادها، الى ما سمي «اوربا الصغرى»، التي تكون من الناحية الاقتصادية، كمثل الولايات المتحدة الامريكية! واذا لم يكن للمواطنين جنسية واحدة، فانهم سينتقلون، هم واموالهم، في دول السوق الاوربية المشتركة، وهي دولهم، كما يتنقلون في احياء المدينة التي انشأتهم، لا عائق يحول بينهم وبين السعي الى الرزق، والاتجار، والتملك، في هاتيك الدول الاثنتي عشرة!

غير ان تعبير «اوربا الصغرى»، قد اصابه مع احداث الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٨٩، ومع ما استجد ايضا في مطلع عامنا الحالي، ولا يزال يستجد، ما قد زعزع معناه، وما قد يوشك ان يتغير معه مبناه ومؤداه!

وبكلمة اكثر وضوحا: ان مسيرة الوحدة الاوربية، من اجل ارساء جذور اخرى اجتماعية وسياسية، بعد الوحدة الاقتصادية، فقد باتت ـ في نظر الكثيرين من رجال الدولة في شتى اقطار المعمورة ـ معرضة للعوائق!

ذلك بأن الذين رسموا معلم الخطوة الاقتصادية الجذرية، تمهيدا لمزيد من تآلف الشعوب وتآخيها في اوربا الغربية، لم يكونوا يتوقعون، ان يسقط الستار الحديدي، الذي كان يفصل عنهم شعوب اوربا الشرقية، وان تنهار الانظمة القائمة فيها! فلما تحررت من طغيان «الماركسية ـ اللينينية»، اتجهت الى الشعوب الاوربية التي لم تخضع للاحتلال السوفييتي، تطلب منها ان تتنكر ما كانت عليه قبل هوانها، واذلال الدبابات السوفييتية لكرامتها، وتحطيم اقتصادها!.

فقد كانت شعوب اوربا الشرقية، لا تقل حضارة عن شعوب اوربا الغربية، حتى لجتاحها الجيش النازي، ثم حل محله الجيش الاحمر، فضاعت كيانات تلك الشعوب، واضحت دولها توابع خاضعة لاضطهاد حكام موسكو، باسم «الرفقة الشيوعية»!. اما الآن وقد تجرأت، فتوثبت، وتحررت، من جبروت الاتحاد السوفييتي، فهي تنتظر الرفد المرفود، من كل بلد أوربي غربي .. وهنا كانت المانيا هي السباقة، فهي التي انجدت اولا الشطر الشرقي من اراضيها، حتى لقد قرر رئيس الدولتين الشرقية والغربية من المانيا، توحيد النقد! ولم يكن توحيدا، بل كان في الحقيقة الغاء للنقد الالماني الشرقي، فلا عملة الا «المارك الغربي»، الذي يدعمه اقتصاد لم يعرف العجز ابدا، بل كان دائما في نماء عجيب، وسيطرة على كثير من الاسواق المالية!. وليس بعيدا ان تمضي «المانيا الكبرى»، في «مغازلة» الدول التي تحيط بها، وقد بدأ ذلك بوسائل الاعلام، وهي السلاح الفعلي في ايامنا!.

ولنبدأ بالتوحيد النقدي الالماني، الذي يعده الساسة الغربيون خطوة جاسمة نحو الوحدة الكاملة، مهما تأخر الموعد الذي قد يحدد لها. لاسيما وان الانتخابات النيابية المقبلة، في الشطر الشرقي من المانيا، قد تؤول الى الغاء كل موعد مبتسر .. والى فرض وحدة فورية!.

وليس خافيا على احد في اوربا الغربية، ان ثمة لجنة اقتصادية، تعالج الموضوع النقدي في سياق الاتجاه الى «الدولة الاوربية الاتحادية»، او ما يمكن ان يوصف ايضا بوصف «الولايات المتحدة الاوربية». وبينما تعالج هذه اللجنة هذا الموضوع الشائك، وبخاصة ازاء تحجر «تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا، في عناد لم ينفع معه اي نقاش هادىء، تبدو العملة الالمانية، وهي تكاد تكتسح شيئا فشيئا اوربا الشرقية، وذلك لن يعدم الاثر على قيمة بقية العملات الاوربية الغربية .. فكيف اذا سارعت «المانيا الكبرى»، الى «تسلل» اقتصادي، وتوظيف مالي ضخم، في دول اوربا الشرقية. مما تمهد له «تلفزة المانية»، تخصصت في التحدث الى تلك الدول؟ وقد يسرت الاجهزة الالمانية، لكل سكان الدول التي تجاورها، «الهوائيات المتطورة»، التي يتلقى معها ملايين الناس، في شتى ارجاء الدول الطالعة من تحت نير الاتحاد السوفييتي، برامج هادفة منظمة، اكثرها باللغة الالمانية، التي يفهمها جيل كامل في الدول الشرقية، وبخاصة في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا .. وهكذا تبدو المانيا سائرة في الطريق الى «الهيمنة الاقتصادية»، المدروسة الواعية، على جاراتها، تمهيدا لخطوات اخرى!

الاعلام الغربي الالماني، لا يقل خطرا، في نظر حكام اوربا الغربية، عن التغلغل الاقتصادي، بالمارك القوي، في كيانات اقتصادية مضعضعة، تتم تقويتها في ظل مؤسسات المانية، برعت في شد الانظار الى متانة الصناعة، وتطور الزراعة، وعلو مكانة النقد الالماني. وهنا تتآخى شعوب اوربا الشرقية، بسائق طبيعة الاشياء، وتحت الواقع العملي، مع الشعب الالماني. فاين مكان «اوربا الصغرى»، ذات الاثنتي عشرة دولة. ازاء مكانة «المانيا الكبرى»، في ما يمكن ان يوصف بوصف «اوربا الكبرى»؟!.

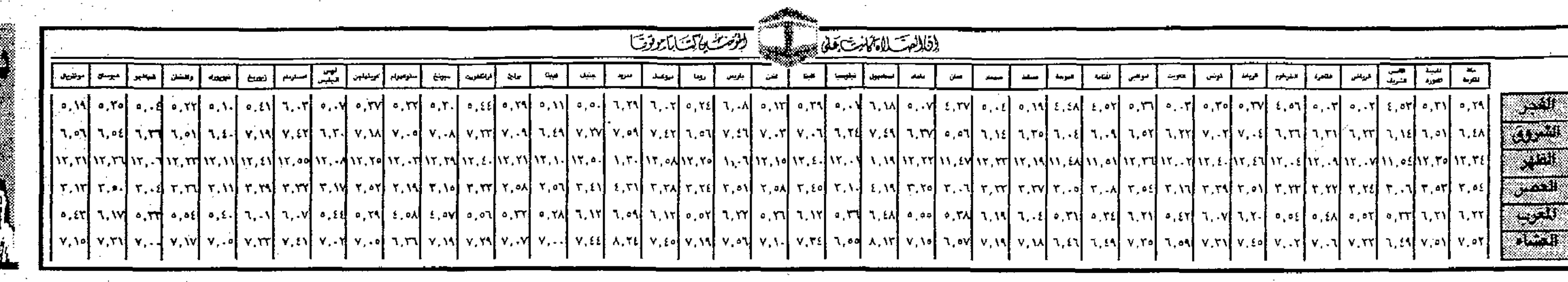
وهنا يأتي تعبير «التجمع الدولي» (كترجمة للكونفدرالية التي هي اضعف من مفهوم الدولة الاتحادية في كثير من الامور، ولا سيما من حيث اقتصادها على واهي الشؤون وقليلها اثرا في المس بسيادة الدول المتجمعة في مثل هذا الاطار)، ويقف هذا التعبير، في مواجهة المساعي الحثيثة الى الدولة الاتحادية الاوربية!. وينضم الى ذلك كله، العنجهية «الثاتشرية» البريطانية، فتتراءى «اوربا الصغرى»، وقد تباعدت عن انظار اللجنة الاقتصادية، التي كانت رسمت اول معالم تحقيقها، وقد عبر اكبر مسؤول في هذه اللجنة، عن المخاوف التي هبت فجأة، لتزعزع مسيرة اوربا نحو وحدتها، بعد ان كانت هذه مرسومة في خطواتها الهادئة المقبلة، بعد الخطوة الاقتصادية الجذرية. ولقد كان حديثه صريحا كل الصراحة، في ان قيام «المانيا الكبرى»، وهجوم المارك الغربي الذي اكتسح اخاه المريض الشرقي. وتحركات الساسة الالمانيين الغربيين على اكثر من صعيد، كل ذلك قد اضحى يشكل عائقا كبيرا في وجه الدول التي بدأت وهي ست فقط، ثم صارت تسعا، ثم اثنتي عشرة، حسبت انها في ثلث قرن من المسيرة الهادئة، توصلت الى الغاية. فاذا هذه الغاية سرابا .. واذا الينبوع الذي يسقي «اوربا الكبرى» يأتي من «برلين» عند توحدها. حتى لقد سمعت اصوات تقول: ان «برلين» هي العاصمة الحقيقية لجميع دول اوربا!

مهنا يتنادى حلفاء الامس، الذين ربحوا الحرب العالمية الثانية، وما يزالون يحتلون غربي المانيا، الى تدارس هذه الاحداث، في اجتماعات تضم كلا من ممثلي الجيوش الامريكية والبريطانية والفرنسية والسوفييتية، لأن الاتحاد السوفييتي يصر على ان تحقيق وحدة المانيا، يجب ان يترافق مع حياد لا تستطيع معه ان تنشىء قوة عسكرية، قد تستعيد بها امجاد ماضيها. وذلك ما تطرب له في الوقت نفسه، الدول الغربية الثلاث، ولعل الشعب الالماني هو نفسه يرتاح الى تفوق اقتصادي، في توحد وطني، غير عابىء ـ في الوقت الحاضر على الاقل ـ بأي تقوية عسكرية، فالأولى ان تنصرف الثروة الالمانية، الى ما ينفع ويمكث في الارض، لا الى سلاح يتقادم، ويحتاج تجديده وتطويره، الى نزيف الدم المالي الالماني، الذي غدا اثره كالدم البشري! بل قد تكون الاموال اعز من الانفس ايضا.



عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم» فقال أصحابه: وأنت؟ قال: نعم، كنت ارعاها على قراريط لأهل مكة».





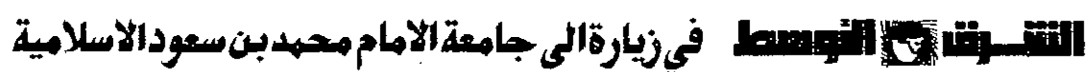
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٢٩	٥,٣١	٤,٥٣	٥,٠٢	٥,٠٣	٤,٥٦	٥,٣٧	٥,٣٥	٥,٠٣	٥,٣٦	٤,٥٢	٤,٤٨	٥,١٩	٥,٠٤	٤,٣٧	٥,٠٧	٦,١٨	٥,٠٧	٥,٣٩
الشروق	٦,٤٨	٦,٥١	٦,١٤	٦,٢٣	٦,٣١	٦,٣٦	٧,٠٤	٧,٠٢	٦,٢٢	٦,٥٢	٦,٠٩	٦,٠٤	٦,٣٥	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٣٧	٧,٤٩	٦,٢٤	٧,٠٦
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٧	١٢,٢٢	١,١٩	١٢,٠٧	١٢,٤٠
العصر	٣,٥٤	٣,٥٣	٣,٠٦	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,٢٣	٣,٥١	٣,٣٩	٣,١٦	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٠٥	٣,٣٧	٣,٢٣	٣,٠٦	٣,٢٥	٤,١٩	٣,١٠	٣,٤٥
المغرب	٦,٢٢	٦,٢١	٥,٣٣	٥,٥٢	٥,٤٨	٥,٥٤	٦,٢٠	٦,٠٧	٥,٤٢	٦,٢١	٥,٣٤	٥,٣١	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٢٨	٥,٥٥	٦,٤٨	٥,٣٤	٦,١٢
العشاء	٧,٥٢	٧,٥١	٦,٤٩	٧,٢٢	٧,٠٦	٧,٠٢	٧,٤٥	٧,٣١	٦,٥٩	٧,٢٥	٦,٤٩	٦,٤٦	٧,١٨	٧,١٩	٦,٥٧	٧,١٥	٨,١٣	٦,٥٥	٧,٣٤

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	براغ	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٣	٦,٠٨	٥,٢٤	٦,٠٢	٦,٢٩	٥,٥٠	٥,١١	٥,٢٩	٥,٤٤	٥,٢٠	٥,٣٣	٥,٣٧	٥,٠٧	٦,٠٣	٥,٤١	٥,١٠	٥,٢٢	٥,٠٤	٥,٢٥	٥,١٩
الشروق	٧,٠٣	٧,٤٦	٦,٥٦	٧,٤٢	٧,٥٩	٧,٢٧	٦,٤٩	٧,٠٩	٧,٢٣	٧,٠٨	٧,٠٥	٧,١٨	٦,٢٠	٧,٤٢	٧,١٩	٦,٤٠	٦,٥١	٦,٣٣	٦,٥٤	٦,٥٦
الظهر	١٢,١٥	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,١٠	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٢٦	١٢,٢١
العصر	٢,٥٨	٢,٥١	٣,٢٤	٣,٢٨	٤,٣١	٣,٤١	٢,٥٦	٢,٥٨	٣,٢٣	٣,١٥	٢,١٩	٢,٥٢	٣,١٧	٣,٣٢	٣,٢٩	٣,١١	٣,٢٦	٣,٠٤	٣,٥٠	٣,١٣
المغرب	٥,٣٦	٦,٢٢	٥,٥٢	٦,١٢	٦,٥٩	٦,١٢	٥,٢٨	٥,٣٣	٥,٥٦	٤,٥٧	٤,٥٨	٥,٢٩	٥,٤٤	٦,٠٧	٦,٠١	٥,٤٠	٥,٥٤	٥,٣٣	٦,١٧	٥,٤٣
العشاء	٧,١٠	٧,٥٦	٧,١٩	٧,٤٥	٨,٢٤	٧,٤٤	٧,٠٠	٧,٠٧	٧,٢٩	٧,١٩	٦,٣٦	٧,٠٥	٧,٠٢	٧,٤١	٧,٢٣	٧,٠٥	٧,١٧	٧,٠٠	٧,٣١	٧,١٥

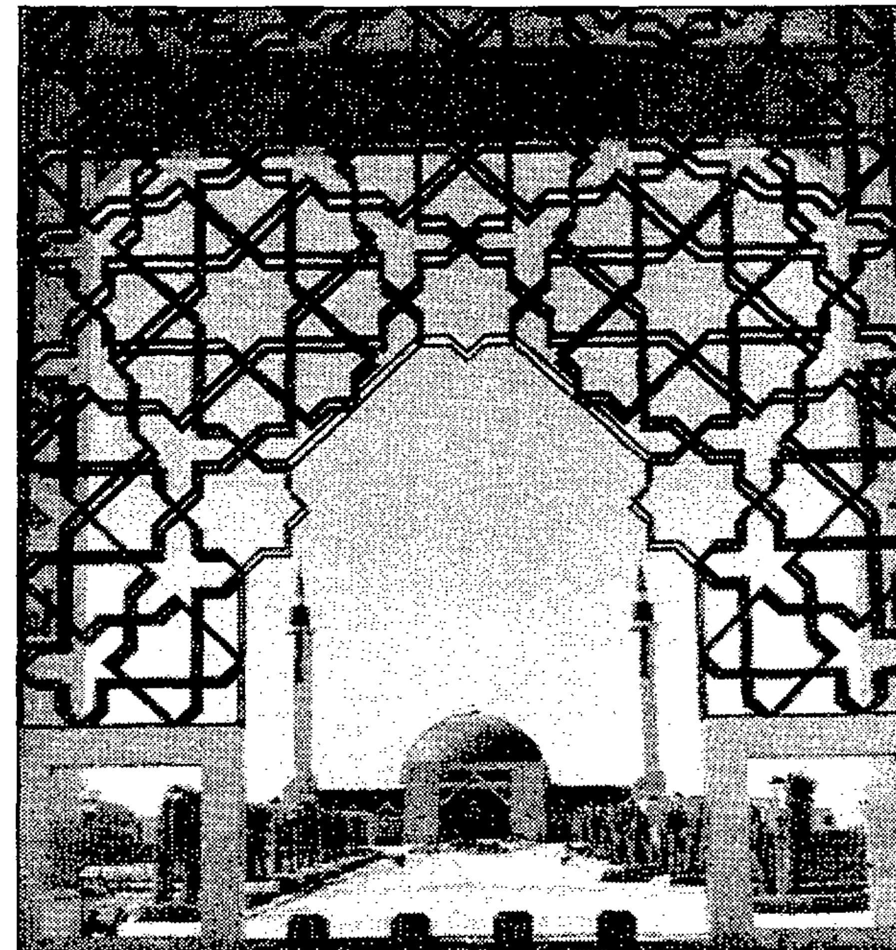
دعاء اليوم

«اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت».



في زيارة الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

اسهام في تطوير الحوار العلمي الراقي واشعاع ايجابي على المحيط



البوابة الرئيسية للجامعة ويظهر المسجد الجامع في الوسط.

صورة لبرج المياه ، وقد انشئت في قمته قاعة استقبال كبيرة للضيوف

الرياض - «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي:

تعتبر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية احدى قلاع الثقافة الاسلامية في المملكة العربية السعودية. وقد اختارت الجامعة لنفسها منذ مرحلة التأسيس ان تعمل على اعداد طلابها والدارسين فيها لحمل رسالة الاسلام والدعوة اليه، ونصت ضمن ابرز اهدافها على توفير اسباب التعليم الجامعي والعالي في العلوم الاسلامية والعربية وما يتصل بها من علوم اخرى، وعلى العناية بالبحوث الاسلامية ونشرها وترجمتها واعداد العلماء والقضاة والدعاة والمدرسين المتخصصين في الدراسات الاسلامية والعربية والاجتماعية والتربوية والنفسية والاقتصادية والادارية والاعلامية، بالاضافة الى المساهمة في سد حاجات البلاد الاسلامية في العلوم المذكورة ونشر الدعوة الاسلامية واصدار الكتب والمنشورات الدورية.

علماء ومثقفون

ومن خلال احتضانها لعدد من الكليات ذات الاهتمامات المتنوعة، تساهم جامعة الامام في رسم صيغة علاقة وظيفية تكاملية بين العلماء والمشائخ من جهة والمفكرين والمثقفين المسلمين من جهة اخرى، وهي مسألة سوف نخصص لها مقالا مستقلا يوم الاحد المقبل.

تتكون الجامعة حاليا من خمس كليات في مدينة الرياض هي: كلية الشريعة وكلية اللغة العربية وكلية العلوم الاجتماعية وكلية اصول الدين وكلية الدعوة والاعلام، ومن ثلاثة معاهد عليا هي: المعهد العالي للقضاء والمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض والمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة، بالاضافة الى اكثر من خمسين معهدا تنتشر داخل المملكة وخارجها.

وفي كل هذه الكليات والمعاهد، تطرح على بساط البحث مسائل هامة كثيرة ذات صلة بالعلوم والثقافة الاسلامية، بعضها يقدم فيها قول فصل يستوعب ويحفظ قاعدة لازمة لتكوين اي خريج، وبعضها يعرض في محافل الحوار بمناسبة تنظيم ندوات متخصصة او لقاءات يحاضر فيها استاذ ويناقشه مستمعوه او حتى على صفحات مجلة مراة الجامعة التي يتدرب فيها طلاب كلية الدعوة والاعلام.

ومن خلال هذه الحوارات المتواترة المتنوعة تتبلور تقاليد السماحة في تبادل وجهات النظر بين المتخصصين في العلوم الشرعية والمتخصصين في الثقافة الاسلامية واساليب الدعوة. وينفتح من تمازج رصيد العالم وبضاعة الداعية طريق للتطور المتوازن المأمون الذي ينبغي ان تمضي فيه بلاد ترث اقدس رسالة انزلت على وجه الارض وهدى اكرم الرسل وامامهم يوم الدين.

ولكن عملية التمازج هذه ليست امرا يسيرا على كل حال، اذ ان التشدد من هذا الطرف او من الطرف الآخر وارد في كل الاوقات، مثلما هو الامر في بيئات اخرى كثيرة في العالم الاسلامي ومن هنا تأتي اهمية الدور الذي ينهض به مدير الجامعة الحالي الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي وحساسيته باعتباره المسؤول الاول عن توفير المناخ الذي تؤدي فيه الجامعة كل وظائفها الرئيسية من تكوين الطلاب الى اثراء الحياة الثقافية الاسلامية وتطويرها.

ومثلما ذكر لي احد اساتذة الجامعة المثقفين فان الدكتور التركي مؤهل بتكوينه ليكون عالما من العلماء وبحركيته النشيطة الدائمة ليكون داعية من طبقة الدعاة المتميزين.

ولكن مدير الجامعة ليس منشغلا فقط بارساء مناخ الحوار العلمي الراقي بين منسوبي الجامعة - انه مهتم ايضا بتطوير اشعاع الجامعة في محيطها من خلال العلاقات التي تقيمها مؤسسته مع كثير من الهيئات الثقافية والعلمية الاخرى داخل المملكة العربية السعودية.

وفي هذا الاطار، تندرج المساهمة التي ينهض بها قسم الاعلام في كلية الدعوة والاعلام في تقديم المادة الاسلامية الجيدة في الرائي، (تسمية الشيخ علي الطنطاوي للتلفزيون) اذ يشرف رئيسه النشيط الدكتور عبد القادر طاش على اعداد برنامج اسبوعي بعنوان المجلة الاسلامية، يقدم فيه مادة جيدة ومتنوعة ويلتقي فيه بعدد من علماء الاسلام ورجاله من داخل السعودية وخارجه

مبنى جديد

اما الانجاز المهم الآخر الذي يعتبر مدعاة لسرور كل منسوبي جامعة الامام فانه بدون شك وصول اشغال بناء المبنى الجديد وتجهيزه الى مرحلتها النهائية.

وعندما تجولت في اقسام هذا المبنى الفخم في منتصف الطريق بين مدينة الرياض ومطار الملك خالد، شرح لي مرافقي الشاب المهندس (....) بعض الاسس التي اتخذت في الاعتبار عندما عملت التصاميم الجديدة ومن أبرزها:

١- اختيار الطراز المعماري الاسلامي المميز من حيث الخصوصية وتوفير الأفنية الداخلية.

٢- مراعاة البيئة الاسلامية من حيث المتطلبات الدينية، والعادات الاجتماعية، والتقاليد المرعية.

٣- مراعاة الظروف المناخية من حيث اتجاه المباني وتوفير الظل.

٤- تكامل المدينة الجامعية وتوفير مطالب الحياة فيها.

٥- احتمال التوسع المستقبلي للجامعة.

٦- الاستفادة من التكوين الطبيعي للارض وتجنب اعمال الحفر والردم بقدر الامكان.

٧- سهولة الاتصال بين المنطقة التعليمية وبقية المناطق عن طريق ممرات مغطاة وجسور معلقة للمشاة وفصل حركتهم عن حركة السيارات وذلك بجعل المواقف في المنطقة التعليمية سفلية.

٨ - قرب منطقة اسكان غير المتزوجين من المنطقة التعليمية والمنطقة الرياضية لاكتمال العملية التربوية.

٩ - ربط المتخرج بالجامعة بتوفير البرامج المختلفة والدورات التعليمية والتربوية المتفاوتة المدد والمستويات في كليات الجامعة ومعاهدها وفي مركز التعليم للتواصل على الاخص.

١٠- الاكثار من ملاعب الاطفال والمسطحات الخضراء خصوصا في المناطق السكنية.

هذا وتتكون الجامعة الجديدة من منطقة تعليمية تقع عند الواجهة الشرقية وتشمل كليات الشريعة واللغة العربية والعلوم الاجتماعية واصول الدين والدعوة والاعلام بالاضافة الى المعهد الاعلى للقضاء. كما تشمل وحدات مساعدة مثل المسجد الجامع الكبير الذي يتوسط المبنى والادارة المركزية ومركز الاتصالات والمكتبة المركزية ومعرض الكتاب وقاعة كبيرة للمحاضرات.

ويوجد في منطقة الاسكان الجامعي حي للمتزوجين وحي لغير المتزوجين وقد زودت هي ايضا بكافة الاحتياجات الضرورية من مساجد ومدارس ورياض اطفال وحدائق ومحلات تجارية ومواقف سيارات.

كما تضم المدينة الجامعية ايضا منطقة رياضية متطورة ومركزا مدنيا وتجاريا وصحيا، وتصل مساحتها الجملية الى ٣,٨٠٠,٠٠٠م٢

بناء العقول هو الغاية

وعندما يدشن هذا المبنى الجديد في سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين باذن الله، سيكون التحدي المطروح امام الدكتور عبدالله التركي وزملائه في جامعة الامام اكبر واشق، انه استثمار التسهيلات المادية الكبيرة في المدينة الجديدة للتقدم في انجاز الغاية الاساسية وراء كل ما بذل من جهد وانفق من مال: بناء العقول الكبيرة المدركة لحاجات الزمان المتجددة والعارفة بحكم الشريعة وهديها في قيادة الامم الى مدارج العز والتقدم والازدهار.



المكتبة الاسلامية

المسلم لن يحل مشكلة الحضارة بالكهانة

لندن: «الشرق الاوسط»

هذا كتاب صادر حديثا للدكتور علي احمد مدكور الاستاذ بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

ينطلق المؤلف ابتداء من ان المجتمع الاسلامي لم يعد مغريا للاقتداء كما ان المجتمعات الغربية تقف هي الاخرى على حافة الهاوية بسبب افلاسها في عالم القيم ومن هذا المنطلق يحاول المؤلف ان يبحث فرص المسلم لتقديم روح جديدة للحضارة المبهرة تحل ازمتها وتفك قيودها. وفي اجابته التي يقدمها في التوطئة ملخص لاهم افكار الكتاب. يقول د. مدكور:

ان المسلم لن يحل المشكلة بالكهانة، ولكن كانسان معاصر للناس شاهد عليهم بنزاهة الشاهد الصادق الخبير الواعي لقيمة شهادته، يستطيع ان يبلغ الآخرين فحوى رسالته في ارتباطها بكل قضايا الحضارة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، عن طريق الاخذ بالاسباب، والارتقاء الى المستويات الحضارية المعاصرة وتجاوزها.

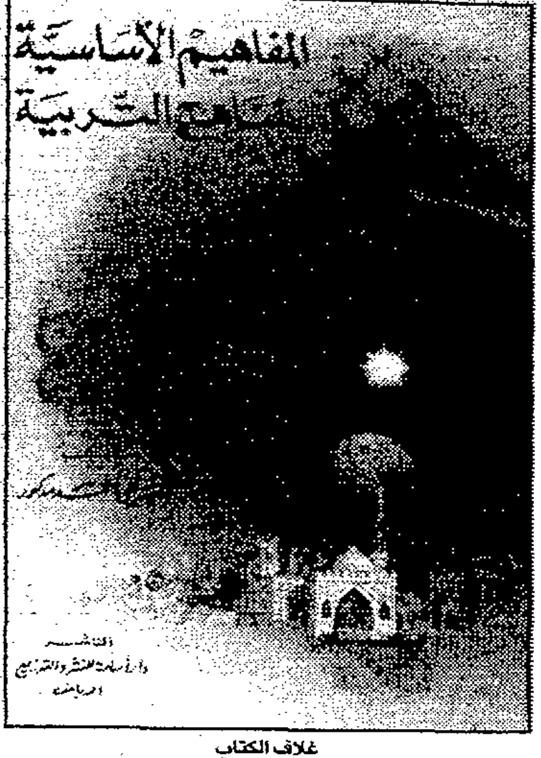
ان انقاذ الحياة الانسانية المعاصرة، وقيادتها نحو آفاق افضل لن يكون محتوما اذا تهاونا في اقتفاء السنن الالهية في الكون، والانسان، والحياة، وركنا الى الكسل والتواكل. ولن يحدث ايضا اذا فشلنا في نقل رسالتنا الى الآخرين بالصورة المحببة المقبولة بعد معالجة واقعنا وتصفيته من كل رواسب القابلية للاستعمار المادي والفكري والتغريب، وكل اصناف التخلف والقهر.

ان المسلم لن ينجح في اداء وظيفته هذه اذا كان مليئا بالعورات التي يجب عليه سترها لا كشفها، فالعورات لا تشع نورا، ولا تجتذب لحدا اليها. ولاشك ان جهلنا عورة، وفرقتنا عورة، وفقرنا وكسادنا الذي يسببه كسلنا وتواكلنا عورة، واستيرادنا للسلاح الذي ندافع به عن انفسنا، والدواء الذي نتداوى به، واللباس الذي نلبسه، والطعام الذي نأكله عورة، والفوضى عورة، والتعصب عورة، والتنازع والتشتت والتظالم عورة... وهذه العورات كلها لا تسمح ولا تتيح لشخصية المسلم ان تبلغ اشراق الاسلام.

تلوث الضمير

لن الانقلاب في ميزان القيم في بلادنا في العقود الاخيرة هو لخطر انقلاب تشهده حياتنا المعاصرة، حيث انه يلوث ضمير الامة ووعيها وارادتها الى ما شاء الله، فالتراجع المفجع لقيم الكد والكدح، والاحسان في العمل، والاتقان والابداع لحساب الثراء، والوجاهة الاجتماعية، والكسب السريع عن طريق استغفال الناس او قتلهم لدى فئة من الشباب. ووقوع فئة اخرى اسرى الامل في الهجرة او الابتعاد عن الواقع المرير والالتحاق بواقع مغاير، كل هذا تغييب لوعي الامة وارادتها!

انه عندما ترفع قيمة السباكين والزبالين والسماسرة واصحاب «البوتيكات» - لا على اساس الدور الاجتماعي الذي يقومون به، وانما على اساس ما يملكون من اموال - عن قيمة العلماء والباحثين والمعلمين والدارسين والمبدعين ورواد التقدم والرقي في المجتمع وعندما يؤدي الانتقال او التحول - كما يقول فهمي هويدي - *الى مسخ المثل العليا*، وتشويه النموذج والحلم في وعي الكبار والصغار عندما تتراجع قيم ورموز البحث والابتكار والفكر والعدل وبقية قائمة الاشراق والامل في حياتنا، فاننا لا نصيب مختلف الخلايا الحية في جسد الأمة بالضمور والضعف فقط لكننا في حقيقة الامر نصيب نمو المجتمع ذاته بالعقم والاعاقة. وهو ما يعني مباشرة اننا نقطع صلاتنا بأسباب الرقي والتقدم... وتلك طامة كبرى!»



غلاف الكتاب

(من مقال لفهمي هويدي).

منهج التلقي

ولكي نتخلص من كل الوان التخلف والهبوط، ونعالج كل اصناف العورات، ومن ثم نسترد مركز القيادة في هذا العالم المضطرب، لكل هذا لا بد من تصحيح منهج التلقي، كي يفهم المسلم المعاصر طبيعة التصور الاسلامي للكون، والانسان، والحياة من حوله.

وتصحيح منهج التلقي في فهم الكون والانسان والحياة يقتضي ثلاثة امور هي بالترتيب كما يلي:

الامر الاول: العودة الى اصول منهج الله لتحديد الاهداف العامة التي يجب على المنهج تحقيقها في شخصية المسلم المعاصر حتى يستطيع القيام بحق الخلافة في الارض، وهو الامر الذي خلق من اجله.

الامر الثاني: تربية الطاقات، والمدارك الانسانية، الظاهرة منها والخفية، التي اودعها الله في الانسان من لجل الادراك والتفكير والاحسان في العمل، مثل: تربية السمع، وتربية البصر، وتربية العقل، وتربية الجسم، وتربية الضمير، وتربية الارادة الحرة الواعية.. الخ.

الامر الثالث: هو التركيز على ايضاح للفاهيم والنظم الرئيسية التي تساهم في فهم طبيعة التصور الاسلامي للكون والانسان والحياة، وطبيعة العلاقات والارتباطات بينها، مثل: مفهوم «لا إله إلا الله» ومفهوم «الخلافة في الارض» ومفهوم «العبادة في الاسلام»، ومفهوم «الثقافة والحضارة في التصور الاسلامي» ومفهوم «الحرية بين الشورى والديمقراطية»... الخ.

وبناء على ما سبق فان مهمة هذا الكتاب هي:

اولا: *تحديد الاهداف العامة التي يجب على مناهج التربية* تحقيقها في شخصية المسلم المعاصر حتى يسترد لنفسه ولأمته السيادة في الارض.

ثانيا: مناقشة الوسائل او الاسباب التي يمكن تحقيق هذه الاهداف عن طريقها، سواء ما كان يتصل منها بتربية الطاقات الانسانية، او تصحيح المفهومات والنظم والسلوكيات الفردية والجماعية.

من قصص التراث

اكرم قعيدة وناقة ولئيم قوم

قال النعمان: لأعطين افضل العرب مائة من الابل، فلما اصبح الناس اجتمعوا لذلك، ولم يك قيس بن مسعود فيهم، واراده قومه على ان ينطلق فقال: لا، لئن كان يريد بها غيري لا اشهد ذلك، وان كان يريدني بها لأعطينها.

فلما رأى النعمان اجتماع الناس قال: ليس صاحبها شاهداً.

فلما كان من الغد، قال له قومه: انطلق، فانطلق، فدفعها الملك اليه.

فقال حاجب بن زرارة: أبيت اللعن! ما هو بأحق بها مني.

فقال قيس بن مسعود: انافره عن اكرمنا قعيدة، وأحسننا ادب ناقة، واكرم لئيم قوم.

فبعث معهما النعمان من ينظر في ذلك، فلما انتهوا الى بادية حاجب بن زرارة، مروا على رجل من قومه، فقال حاجب: هذا ألأم قومي، وهو فلان ابن فلان، والرجل عند حوضه يورد إبله.

فاقبلوا إليه فقالوا: يا عبد الله، دعنا فلنستق، فإنا قد هلكنا عطشاً، وأهلكنا ظهورنا.

فتجهم وأبى عليهم.

ثم أتوا رجلاً من قوم قيس بن مسعود على ماء يورد، فقال قيس: هذا والله ألأم قومي.

فلما وقفوا عليه، قالوا مثل ما قالوا للآخر، فأبى عليهم، وهم ان يضربهم، فقال له قيس بن مسعود: ويلك! انا قيس بن مسعود!

فقال له: مرحباً واهلاً! أورد.

ثم أتوا بيته، فوجدوا فيه امرأته، قدرها تغط فلما رأت الركب من بعيد أنزلت القدر وتروت، فلما انتهوا إليها قالوا: هل عندك يا أمة الله منزل؟

قالت: نعم! انزلوا في الرحب والسعة.

فلما نزلوا وطعموا وارتحلوا، اخذوا ناقتيهما، فتناخوهما على قريتين للنمل، فأما ناقة قيس بن مسعود فتضورت، وتقلبت ثم لم تثر، وأما ناقة حاجب فمكثت وثبتت، حتى اذا قالوا: قد اطمأنت، طفقت هاربة.

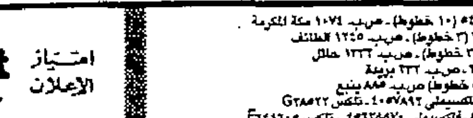
فاتوا الملك فاخبروه بذلك، فقال له: قد كنت يا قيس ذا جد، فئت اليوم ذو جدين.

For Advertising Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising Public Relations & Marketing

HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ. Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 Lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ. Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432

MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel. 545-0545 FAX: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel. 8318181, Tlx: 28522G, Fax: 4057892
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605F Fax: 45628870





في مهرجان بغداد للمسرح العربي الثاني..

الجمهور يحطم الابواب من اجل "اهلاً يا بكوات"

بغداد: «الشرق الاوسط»
من معد فياض

بعد مرور يومين فقط على بدء اعمال مهرجان بغداد للمسرح العربي الثاني، حيث افتتح في بغداد في العاشر من شهر فبراير (شباط) الجاري، حطم الجمهور المسرحي ابواب المسرح الوطني، اكبر صالات العرض المسرحي ببغداد واحدثهما، مجتازين رجال تنظيم المهرجان، لمشاهدة عرض المسرحية المصرية «اهلاً يا بكوات» التي يلعب بطولتها كل من النجمين محمود ياسين وحسين فهمي. ويتكرر هذا الحدث للمرة الثانية بعد ان حطم جمهور مهرجان بغداد للمسرح العربي الاول في فبراير (شباط) ١٩٨٨ ابواب المسرح الوطني من اجل مشاهدة مسرحية النجم المصري سعيد صالح «نحن نشكر الظروف»..

وقد وصف النجم المصري محمود ياسين، مدير المسرح القومي المصري هذا الحدث بانه ظاهرة ايجابية، اذ يحتشد الاف المواطنين من اجل مشاهدة عمل مسرحي فكري «اهلاً يا بكوات» تأليف لينين الرملي واخراج عصام السيد. وقد اجمع النقاد والدارسون الذين حضروا الجلسة النقدية التي اعقبت عرض «اهلاً يا بكوات» في اليوم التالي، على نجاح هذا العرض من حيث مناقشته للفكرة: عودة اثنين من هذا العصر، برهان العالم (حسين فهمي)، ومحمود الشاعر (محمود ياسين) الى عصر المماليك في مصر. ومن حيث الاخراج، واسلوب العرض، وكذلك الحضور الضخم الذي اعتمد اساساً على اسماء نجمين معروفين في السينما المصرية، وعن هذه النقطة تحدث الفنان حسين فهمي معلقاً: «لم يكن سبب نجاح المسرحية هو وجود اسمي، فانا لست لقيطاً عثروا علي، مثلما نرى في افلام حسن الامام... ثم جاءوا بي الى خشبة المسرح، انا نجم سينمائي، والنجم السينمائي هو ممثل ايضاً، وتجربتي مع المسرح القومي كان سبب نجاحها الصديق محمود ياسين والمخرج عصام السيد.. اما سبب نجاح هذه المسرحية فيعود الى النص الذي كتبه لينين الرملي، واخرجه عصام السيد، والى وعي الجمهور المسرحي للبعد الفكري في المسرحية..».

افتتاحية بابلية...

في تمام الساعة السادسة من مساء السبت ١٠ فبراير (شباط) الجاري، ازيحت ستائر المسرح الوطني ايذاناً ببدء اعمال المهرجان والذي افتتحه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

ثم رحب الشاعر يوسف الصائغ مدير عام دائرة السينما والمسرح، رئيس اللجنة العليا للمهرجان الذي يقام تحت عنوان «المسرح المصري خيمة للتضامن ووصف للابداع».. بالضيوف الحاضرين والمشاركين في منهاج المهرجان.. واختتم برنامج الكلمات التقليدية المسرحي الكويتي فؤاد الشطي، نائب رئيس اتحاد المسرحيين العرب بكلمة الاتحاد.

بدأ برنامج المهرجان باحتفالية بابلية من تقديم الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية، والتي عرضت، بالرقص الفلكوري والحركات الايمائية ورقص البالية، قصة تطور الحضارة البابلية، منذ نبوخذ نصر الاول، وحموراي، ونبوخذ نصر الثاني، وحتى عصر الحضارة العربية الاسلامية وازدهار بغداد وانتصارات صلاح الدين، وحتى بغداد الحاضر.

درزمونة.. اول العروض..

بدأت العروض المسرحية للمهرجان بالمسرح التجريبي حيث عرضت مسرحية يوسف الصائغ «درزمونة» باطار تجريبي من قبل شباب فرقة المسرح الشعبي، ومن اخراج الفنان الشاب ناجي عبد الامير. والجدير بالذكر، ان مهرجان بغداد للمسرح العربي الثاني - يبدأ بـ «درزمونة»، ويختتم اعماله بـ «درزمونة». ففي ختام المهرجان، ستقدم الفرقة القومية للتمثيل، ومن اخراج الفنان ابراهيم جلال هذه المسرحية، لذات الكاتب. وهذا سيتيح امام المشاهد ان يعقد مقارنة بين تناول هذا النص تجريبياً، ضمن اعمال المختبر المسرحي «منتدى المسرح» وتقليدياً من قبل اكبر فرقة مسرحية عراقية، الفرقة القومية.. وقد نجح الشباب في عرض هذا النص باطاره التجريبي - اذ استفاد المخرج من امكانات المكان (بيت السنك)، مقر منتدى المسرح العراقي - وفي التعامل مع النص والادوات، وحشد الشخوص باقتصاد كبير ومعبر - اذ تمكنت الفنانة انعام البطاط من اظهار طاقات فنية كبيرة اثناء ادائها دور (اميليا) التي يقوم عليها محور العمل. كما تميز الفنان هيثم عبد الرزاق في لعب شخصية (كاسيو).

وقد تركزت الجلسة النقدية التي ناقشت هذا العمل، في الاشارة الى ما تحمله هذه التجربة من روح تجريبية تمثل خطوة جديدة على طريق التأصيل للمسرح العربي، من خلال الجرأة التي اقتحم بها فريق العمل مساحات جديدة في التعامل مع الفراغ المسرحي..

وكان هناك منهاج يومي صباحي «الجلسة النقدية» يرافق البرنامج، تناقش خلاله العروض المشاركة حيث يطرح العمل على طاولة النقاش والتشريح!

النص الجافي

وفي عشية اليوم الاول لبدء منهاج العروض - الاحد ١١ فبراير (شباط) قدمت الفرقة القومية للتمثيل (العراق) مسرحية «ليلة خروج بشر بن الحارث حافياً» تأليف عزيز عبد الصاحب، واخراج سامي عبد الحميد. ولم تكن هذه المسرحية في مستوى موقعها من المنهاج في العرض الاول، - بل ولم تكن حتى في مستوى اعمال المهرجان، ذلك ان النص لم يكن متجانساً، فالجمل الشعرية، او الشبيهة بها كانت مكتظة، وكان يخلو من التحليل، بل ازدحم بالامثال العربية والتعابير الشائعة والالفاظ العادية في تركيباتها الدلالية.. اما الخيط المكاني الذي يربط بين مقاطع المسرحية، فهو يسير على ايقاع الاحداث، لا حسب الشخصيات، فكأن الاحداث هي التي تحرك الشخصيات وهي التي تتسلط عليها، لا العكس!

وكشفت احدى المشاركات في الجلسة النقدية (انتصار خالد) عن ان المؤلف عزيز عبد الصاحب الذي شاركها كتابة النص، قد سرق جهدها! وثبت اسمه فقط على النص.. وقد اعترف المؤلف بصدق قول (انتصار). وما دام النص لم يوفق في البناء فانه لخذ المخرج سامي عبد الحميد الى ذات المطبات التي وقع فيها المؤلف، وهكذا فانهما قدما عرضاً قلقاً، لم يشد اليه المشاهدين.. وقد تميز في العرض جهد للمثلين سهير اياد التي لعبت دوري: جمانة وزينب، وعواطف السلمان التي لعبت دور ظاهرة، بينما قدم لنا بطل المسرحية ميمون الخالدي (بشر) عرضاً متشنجاً ومتوتراً.

البطيخ الازرق

جاء منهاج العروض اليومي متنوعاً، من حيث النصوص والاساليب الاخراجية، وهكذا كان برنامج اليوم الثاني ٢١ شباط الجاري، فقد شاهد جمهور المهرجان خمس مسرحيات، ما بين الساعة الرابعة عصراً، وحتى الواحدة بعد منتصف الليل، وهي: مسافر الليل، البطيخ الازرق، جسر ارتا، الاجازة، واهلاً يا بكوات.. وتنتهي مسرحية (مسافر الليل) للشاعر صلاح عبد الصبور الى اسلوب المختبر المسرحي، فقد اخرجها تجريبياً الشاب سعد هدابي لفرقة مسرح التسعين، اذ قدم اعضاء هذه الفرقة الشابة عملاً يعتمد على القدرة البدنية والحركية للممثل، وبذلك اضاع هذا التناول شاعرية النص.. اما الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، فقد قدمت مسرحية محمد العتيم «البطيخ الازرق» من اخراج عبد الغني بن طارة وبطولة عبد العزيز الحماد (ابو عبد الله) وعبد الرحمن الرقراق (ابو ناصر) وبشير الغنيم (عبد السلام)، وعلي السعيد (الخبير) ومحمد المنصور (العامل)... وتعرض مسرحية «البطيخ الازرق» اليوم الذي تلا سقوط النيزك في مزرعة (ابو عبد الله) المعزولة في افاق الصحراء حيث كانت دائرة الشر تعلن انتصارها، وعندما خمد النيزك متوارياً بين اشجار البطيخ عرف ابو عبد الله بحدسه الفطري ان صراعه صار كونياً ولن الشر الذي زرعه بيده سيسحقه.. كان وحيداً يصرخ في عالم لا متناه وادرك سوء فعلته عندما وافق عبد السلام على زراعة البطيخ قبل موسم القمح الشتوي...

ام عبد الله في تلك الاثناء تنام في فراشها الوثير (كقرية ثقيلة) لا يعنيها من الامر شيء والنيزك الذي سقط ليسحق راس الشيطان المارد وغاص في الارض اثمر بطيخاً ازرق قاد الجميع الى حافة الهاوية..

في الليلة الاخيرة كان ابو عبد الله يتذكر بوعي سلسلة اخطائه التي قادته الى مصيره المحتوم.. هو الذي اطاع عبد السلام ووافقه على زراعة البطيخ.. وهو الذي اخفى على الخبير ما تحت الارض وكذب.. وهو الذي لم يقطع البطيخ الازرق رغم يقينه بانه الشر، وهو الذي لمس الشر حتى اغواه.. وهو الذي لم يصدق النذير المتمثل في الثعابين الزاحفة. طارت بقايا الحقل في دوامات، وانتهى الحلم بريح ربيعية تمر على حقول القمح برقة وتدفع الزهور الملونة في جداول الماء. واخيراً هو في البرد القارس وامام فوهة بندقية شرسة مصوبة الى صدره وعليه ان يتخذ قراراً..

هذه كل احداث مسرحية «البطيخ الازرق» التي شدت اليها جمهور المهرجان من خلال الاداء التلقائي، وبساطة الحوار الذي قدم باللهجة الشعبية الخليجية.. وكان عبد العزيز الحماد الذي لعب شخصية (ابو عبد الله) متمكناً من دوره، اذ تحرك على خشبة المسرح بحرية، كما لعب بشير الغنيم (سلام) شخصيته المسرحية بطاقة ممثل واعد.. وكان الاداء الكوميدي «علي السعيد» الذي لعب دور الخبير اثره في اعطاء المسرحية نكهة خاصة.



مشهد من المسرحية السعودية "البطيخ الازرق"

جسر ارتا

■ لم يغادر الفنان بدري حسون فريد عصر الكلاسيكية الجديدة منذ ان بدا مخرجاً، واستاذاً في اكاديمية الفنون الجميلة.. ومسرحية جورج تيوتوكا «جسر ارتا» التي اخرجها بدوي للفرقة القومية للتمثيل تنتمي الى تلك الاجواء الكلاسيكية الحافلة بالرومانسية والحوارات المتصلة ذات الجمل الطويلة المبنية على احداث انسانية. انها تحكي عن ازمة رئيس بنائي جسر ارتا (سامي عبد الحميد).

وقد يكون من الصعب على مخرج مثل بدري حسون فريد ان يحرك مخرجاً كبيراً فوق خشبة المسرح مثل سامي عبد الحميد كممثل، لكن سامي عبد الحميد لعب دور رئيس البنائين بمهارة المحترف المخلص.. كما لعبت الفنانة ابتسام فريد دور الزوجة بذات المهارة، وكانت مفاجأة المسرحية الفنان الموسيقي علي عبد الله وهو يلعب دور عازف العود، اذ ادى باتقان شخصية عازف للعود وشخصية الممثل.. يقول المخرج بدري حسون فريد عن (جسر ارتا): «لقد بذلنا الجهد المطلوب في ان نجعل المسرحية قائمة كوحدة فنية تتوفر فيها المتعة والطراوة وتحقيق اهداف فكرية وجمالية...»

لقد كشفت الايام الثلاثة الاولى من برنامج مهرجان بغداد للمسرح العربي الثاني، عن دقة في التنظيم، وحرص عال من قبل الفنانين والجمهور على مواصلة العروض والجلسات النقدية وعن مشاركة عربية واسعة.

زاجل الاربعاء

ندوة عالمية في موسكو حول ادب باسترناك

لندن: «الشرق الاوسط»

تحتفل الاوساط الثقافية في انحاء العالم بالذكرى المئوية لميلاد الكاتب السوفياتي بوريس باسترناك مؤلف الرواية الشهيرة «الدكتور زيفاجو».

وبهذه المناسبة اقيمت ندوة عالمية في موسكو في الفترة ٨ - ١٣ فبراير (شباط) الحالي للاحتفال بذكرى هذا الكاتب العبقري الذي منعت السلطات السوفياتية نشر اعماله الادبية في وطنه الاتحاد السوفياتي الا ان التغيرات السياسية التي يشهدها الاتحاد السوفياتي مؤخراً نجم عنها ايضا تشكيل مجموعات ثقافية متعددة اخذت تطرح تساؤلات كثيرة عن حجم الارهاب الفكري والنفسي الذي مورس ضد كتاب مهمين في الاتحاد السوفياتي الذين اضطروا للهروب من وطنهم الى الغرب لكي يواصلوا كتاباتهم الابداعية

بوريس باسترناك

«عزيزتي إلين» في اذاعة الخرطوم

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

قصة الكاتب السوداني الطيب صالح «عزيزتي إلين» قام باعدادها للاذاعة السودانية عثمان جمال الدين، الذي انتهى ايضا من تأليف مسلسل اذاعي باسم «يوميات عمران» سيذاع من اذاعة الخرطوم في شهر رمضان المبارك هذا العام.

ما تيسر من سيرة الحب

«ما تيسر من سيرة الحب» هو الاسم الذي اختاره الشاعر عز الدين هلالي لمجموعته الشعرية الثانية التي من المتوقع صدورها خلال الايام القليلة المقبلة.

من عيون الشعر

عفت الديار — شعر لبيد بن ربيعة

عفت الديار محلها فمقامها
بمنى، تأبد غولها فرجامها.
فمدافع الريان عري رسمها
خلقا، كما ضمن الوحي سلامها.
دمن تجرم بعد عهد أنيسها
حجج خلون: حلالها وحرامها؛
رزقت مرابيع النجوم، وصابها
ودق الرواعد: جودها فرهامها.
من كل سارية، وغاد مدجن،
وعشية متجاوب إرزامها.
فعلا فروع الأيهقان، وأطفلت
بالجلهتين ظباؤها ونعامها؛
والعين ساكنة على أطلائها،
عوذا، تأجل بالفضاء بهامها.
وجلا السيول عن الطلول، كأنها
زبر تجد متونها أقلامها.
أو رجع واشمة أسف نؤورها
كففا تعرض فوقهن وشامها.
فوقفت أسألها! وكيف سؤالنا
صما خوالد ما يبين كلامها!

● معاني الكلمات:

● مرابيع النجوم: الانواء الربيعية ● الايهقان ضربا من النبت



عازف الكمان نايجل كينيدي
موهبة في جميع الالوان الموسيقية

لندن: «الشرق الاوسط» من محمد حجازي

يعتبر عازف الكمان الموهوب نايجل كينيدي، اقدر ابناء جيله على التعبير عن مكامن هذه الآلة، لما يبديه من حيوية وبراعة فنية فائقتين في عزفه، تضعانه في مصاف النخبة. ونايجل كينيدي الذي حاز على الاسطوانة الذهبية، وعلى جائزة افضل اسطوانة عن ادائه لكونشرتو الكمان لايلجار، يقوم الان بتسجيل «الفصول الاربعة» لفيفالدي، ليدخل مسابقة احسن الاغاني بادئاً بالمركز الثالث والاربعين، وهي المرة الاولى التي يتم بها ادخال موسيقى كلاسيكية الى برامج موسيقى «البوب» الشعبية الشبابية.

وقبل ذلك عمل نايجل كيندي مع العديد من نجوم الغناء، امثال بول مكارتني، وكان آخر اعماله في هذا اللون مع الفنانة كيت بوش، بالاضافة الى تجاربه الخاصة في الموسيقى الاليكترونية، فهو في الوقت نفسه لم ينقطع ابداً عن العمل في حقل موسيقى الجاز، وكان اول تسجيل له في هذا المضمار قبل ثماني سنوات «ستراد جاز». عند نايجل كينيدي لا توجد حواجز موسيقية، بل فقط اختلاف في الاساليب التعبيرية، وهو يرفض رفضاً قاطعاً ان يعتبر عازفاً كلاسيكياً. اذ يقول عن ذلك: «هذه الالوان الموسيقية المختلفة التي اقوم بأدائها، هي ذات الالوان التي نشأت على سماعها. واحاول دائماً ان اعبر عن احاسيسي من خلالها. فلو كنت فناناً كلاسيكياً فقط، لكان مجال طموحي محدداً بان اصبح عازفاً كلاسيكياً بارعاً».

والشيء الآخر الذي يميز نايجل كينيدي هو كونه متطرفاً في ادائه، ولا يقبل المساومة، فهو يقول: «لا يجب ان نلطف الموسيقى، معظم الموسيقى الكلاسيكية معالجة بتقنية مهذبة، حتى انك تجد ذلك في موسيقى الروك الان».

في السابعة من عمره دخل نايجل كينيدي مدرسة مينوهين للموسيقى، وفي الحادية عشرة بدأ تجربته مع موسيقى الجاز على البيانو، ليذهب بعد ذلك الى اكاديمية «جوليارد» للموسيقى في نيويورك. عن تجربته هذه يقول: «في السادسة عشرة من عمري حصلت على منحة دراسية في اكاديمية «جوليار» للموسيقى، لكني وجدت نفسي اقضي معظم وقتي في نوادي موسيقى الجاز اعزف مع عازفين مثل جيمي راول الذي سبق وعمل مع جون كولترين وتشارلي باركر وبيلي هوليداي. لذلك لم احصل على دبلوم من معهد الموسيقى. ولكنني لست بحاجة الى هذه الورقة لاثبات موهبتي الموسيقية».

والفنان نايجل كينيدي الذي لم تعرف بريطانيا خلال الاربعين عاماً الاخيرة عازفاً كلاسيكياً بمستواه، وجد أن الطريق الوحيد لاستكمال معرفته الموسيقية، هي العزف المكثف. فقد قام بجولات فنية عالمية عديدة ظهر فيها مع ابرز الفرق الاوركسترالية في العالم، بينما هو لم يبتعد في الوقت نفسه، عن الالوان الموسيقية الاخرى. وقد انتهت هذه التجربة الفنية الغنية بانتاجه اسطوانة «انطلق» التي وظف فيها عدة اساليب اثرت فيه خلال نشأته الفنية. وفي مجموعته «حديث»، قام باستعمال فن الصوتيات. وهو يقول: «ربما يصعب تمييزه كفن. الا انني قمت بنوع من التجربة الصوتية بالعزف بطريقة مختلفة، بايجاد مقطوعات معلقة».

[illegible]

الاشبيلي الذي مهّدَ للفن الحديث

مدريد: محمد محمد الخطابي

تعيش مدريد هذه الأيام حدثا فنيا بارزا يتمثل في تنظيم معرض لاعمال الرسام الاسباني الكبير دييجو فيلاسكيز. فقد افتتح العاهل الاسباني خوان كارلوس هذا المعرض تستصحبه عقيلته الملكة صوفيا يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) الماضي وسوف يستمر المعرض الى ٣٠ مارس (آذار) ١٩٩٠. ووصف المعرض بانه «معرض القرن».

وقد خصصت جميع الملاحق الثقافية والفنية في الصحف الاسبانية اعداداً خاصة لتغطية هذه التظاهرة الكبرى. ذلك ان اللوحات المعروضة لهذا الفنان تم استقدامها من مختلف العواصم العالمية فضلا عن اللوحات الموجودة في اسبانيا وهي تعرض مجتمعة لأول مرة في التاريخ.

ان سر فيلاسكيز يكمن في كونه رساما قديما ولكنه يظل جديدا باستمرار، وهذا ما حدا بالرسام الفرنسي ادوارد مانييه أن يطلق عليه «رسام الرسامين»، بل ان لوحات فيلاسكيز هي بمثابة ألغاز محيرة او حكايات باهرة لها مداخل وتشعبات وأبعاد متباينة عميقة.

ثمانون لوحة

ان فيلاسكيز، الذي مر على رحيله من هذا العالم ثلاثة قرون (ولد في اشبيليه عام ١٥٩٩)، مازال حيا مشعاً في لوحاته، فجميع اعماله تتسم بقوة الخلق وزخم الوجود وصخب العبقرية، سواء في شبابه في اشبيلية او خلال وجوده في مدريد. وان كل لوحة من لوحاته هي عالم قائم الذات، ليس له اعمال بسيطة او متوسطة بل ان جميع اعماله تتميز بالروعة.

عاش حياة البذخ في القصور بهالة السلطة والمجد، ولكنه غرق في قاع الحياة اليومية للشعب.

لم يستعمل الالوان رسام مثلما استعملها ووظفها فيلاسكيز، وبلغ في هذا السبيل شأوا بعيدا لم يدركه احد من قبله ولا بعده.

لقد تم في هذا المعرض الخاص بفيلاسكيز عرض حوالي ثمانين لوحة.. اربعون منها تنتمي للإرث الوطني الاسباني والباقي استقدم من مختلف البلدان. وبالتالي فإن هذا المعرض يعتبر فرصة نادرة قد لا تتكرر إذ فيها يعرض كل ما رسمه فيلاسكيز ابتداء من ١٦١٧ (تاريخ نضجه الفني) الى ١٦٦٠ (تاريخ وفاته).

قال عنه احد النقاد وهو خوليان غايجو: «كان وكأنه يرسم لنفسه، انه لا يفكر في اقناعنا مثل جويا، كما انه لا يسعى الى ان يجذبنا مثل روبنز، او يسحرنا مثل جريكو».

فيلاسكيز وسرفانتس

يشبه أحد الكتاب الاسبان، وهو خوليان مارياس نبوغ فيلاسكيز في الرسم، بنبوغ سرفانتس في الكتابة والابداع الأدبي، فهو الوحيد الذي لا يمكن ان يقارن بأي رسام آخر في عصره، كما ان سرفانتس لا يمكن ان يضاهيه كاتب في زمانه.

ويتساءل الناقد الاسباني: لماذا نركز نظرنا ونتأمل جيدا في أناس مثل سرفانتس او فيلاسكيز او ديكارت او شكسبير، او ميجيل انخيل، او رامبرانت؟ لماذا نركز على مثل هؤلاء النظر دون الآخرين الذين عاشوا في عصرهم او في الاحداث التي مرت بهم؟ إن اسبانيا على عهد فيلاسكيز لم تكن توحي بأنها قد تعطي رجالا في مثل هذا المستوى من الشموخ. فالأول (سرفانتس) تجوب كتبه مكتبات العالم، والثاني (فلاسكيز) تغزو لوحاته اكبر معارض الدنيا.

ان فيلاسكيز مثل سرفانتس، كلاهما حريص على اقتناص الواقع وتسجيله، انهما يتبعانه ويقتفيان آثاره، انهما لا يمران مرور الكرام امام قزم مهرول، او قفاز او منديل يسقط من يد متعبة، او سهام في اتجاه السماء..

ان فلاسكيز رسام تغريه «الحقيقة» ويستحوذ على مشاعره «الواقع». انه الرسام الذي تمكن من أسر الجمال داخل لوحة وانقاذه من الزوال والتلاشي والفناء.

ان اسبانيا في عصره (القرن السابع عشر)، لم تكن تلك التي تصفها لنا كتب التاريخ أو يوميات الرحالة، بل ان هناك اشياء اخرى كثيرة لم نجدها سوى في لوحات هذا الفنان العظيم. انه قد ثبت نفسه مع هذه الاشياء. ففي كثير من رسوماته تظهر صورته صامتاً متأملا محدقا. كان ذا حيوية قريبة، عاش عصره وسجله وقدمه في صمت وسكينة وهدوء، لا بد انه في عزلة وقف غير مرة ليطبع اعترافاته ومعاناته ومشاعره بواسطة ريشته على نسيجه او كتانه.

قال جوته ذات مرة: «إن الذي يوجد داخل المرآة هو كذلك موجود خارجها» لذا فإن الناظر الى بعض لوحات فيلاسكيز لا يعرف اذا ما كان هو الذي ينظر الى اللوحة ام اللوحة هي التي تنظر اليه. انه ابن الاندلس المشبع برائحة الازهار والرياحين والأضواء والتاريخ والأساطير. وعليه فقد قيل: «ان رسم القرن السابع عشر يمثله فيلاسكيز، ورسم التاسع عشر جويا، ورسم القرن العشرين بيكاسو».

البرتي وفيلاسكيز

قال عنه احد شعراء اسبانيا الكبار المعجبين بفيلاسكيز أشد الاعجاب وهو رفائيل البرتي: «أن له اسلوبا مقنعا آسرا يرضي جميع الأذواق، وواقعية مباشرة وهو يعتبر بالتالي أحد الفنانين الكبار في التاريخ».

وقد ألقى ألبرتي بمناسبة تنظيم هذا المعرض، محاضرة حول فيلاسكيز تعرض فيها الى حياة هذا الفنان الاشبيلي الكبير وأعماله، وقال ألبرتي: «ان لوحاته تحفل بقناعة رائعة وبنظرة واضحة ملمة بدقائق الأشياء والموجودات. لقد ابتعد دييجو فيلاسكيز عن الجو الخارجي للرسم الذي سيطر على رسامي النهضة في ايطاليا، وتعبر لوحاته عن أجلى معاني الانفتاح».

ولقد ضرب ألبرتي مثلا ببعض الرسامين الذين عايشوا فيلاسكيز مثل ريبيرا والونسو كانو، وثوربران، الا انهم لم يبلغوا شأوه، وانه على امتداد قرنين، أي بين القرن السابع عشر والثامن عشر لم ترسم في اسبانيا كلها سوى لوحتان اثنتان متميزتان للمرأة، وهاتان اللوحتان هما: «فينوس والمرآة» لفيلاسكيز و«الغادة» لجويا.

ويعتقد ألبرتي ان رسومات فيلاسكيز هي التي مهدت السبيل وكانت بمثابة ارهاصات للفن الحديث. ان بعض رسوماته في ذلك العهد البعيد مثل «فينوس والمرآة» قد جلبت له المتاعب.

ويقول ألبرتي عند تقييمه لهذا الفنان «انه في المقام الأول اعظم رسام للانسانية، ثم انه اكبر رسام خاص بالقصر حيث ترك لنا صورا ورسومات لشخصيات تاريخية مهمة فضلا عن تسجيله بدقة متناهية لمختلف مظاهر الحياة اليومية سواء داخل القصر او خارجه، كيف ننسى تلك الكلاب التي رسمها بمهارة فائقة والصيادين مع بندقياتهم، كما انه ترك لنا رسومات حول هندسة القصور في ذلك الوقت».

ويضيف الشاعر الاسباني الكبير: «انه حتى وان لم يرسم سوى تسعين لوحة (يحفظ منها الآن ثمانون) فهو يعتبر عبقري الرسم وساحر الألوان. وان المعرض المقام حاليا في مدريد لهذا الرسام يعتبر من اهم الأحداث الثقافية في ايامنا».

ان ظهور المرآة في بعض رسومات فيلاسكيز هو ليس من قبيل المصادفة بل لغرض فني معين، لقد اعد النقاد اكثر من عشر مرايا تظهر في رسوماته. ولكن أشهرها هي التي تظهر في لوحة: «فينوس والمرآة». كما ان رسوماته تحفل بالماء، فعنصر الماء عنده أساسي. ويشير احد النقاد في كتاب له عن فيلاسكيز وهو رامون جوميز سيرنا: «ان رسوماته تشبه كأسا من الماء الزلال الصافي الشفاف ولا بد ان المياه النقية التي كانت تجري في صهريج حدائق اشبيلية الغناء وأحواضها كان لها تأثير فيه».

الماء والصمت

وقال لويس روساليس عن عنصر الماء عند فيلاسكيز: «انك عندما تنظر الى بعض لوحاته تسمع وكأن صوتا ينتهي اليك وهو يقول: «اعطني شيئا من العطش فإنني أكاد أموت من الماء»!

ويشير البرت راموس كاسامادا: «ان كثيرا من اعمال فيلاسكيز توحي بمواضيع ميثولوجية اسطورية وتاريخية»، ان الرسام الفرنسي مانييه عندما حضر الى مدريد عام ١٨٦٥ لغرض مشاهدة لوحات جويا وتأملها في متحف «البرادو» ظل مشدوها ومذهولا امام فيلاسكيز فلم يقل عنه فقط انه «رسام الرسامين» بل قال عنه كذلك «انه اعظم رسام وجد على وجه الأرض». لقد انبهر امام هذا الرسام كذلك رسامون اسبان معاصرون عظام مثل بابلو بيكاسو وسلفادور دالي، بلى لقد تأثرا به، بلى ان دالي قلده حتى في شواربه المعقوفة.

كما افرد الكاتب الفرنسي ميشيل فوكو الحديث عن فيلاسكيز في كتابه «الكلمات والأشياء».

ان رسومات فيلاسكيز تحفل بالسخرية الجوانية، هذه السخرية تظهر مثلا في رسم نفسه وهو يرسم، او استعمال المرآة، او مسألة رسم اللوحة داخل اللوحة.

قال عنه المفكر والفيلسوف الاسباني خوسي اورتيجا اي جاسيت «انه الرسام الذي استطاع ان يجعل من الحقيقة أو من الواقع اسطورة».

هناك عنصر آخر يطغى على لوحات فيلاسكيز وهو عنصر الصمت. هذا الصمت الذي يغلف كثيرا من لوحاته، انه صمت له معنى، صمت ناطق، صمت بسيط الكلمة، والذي يبدو كصدى عميق لها. صمت الحسناوات داخل فساتينهن الفضفاضة المزركشة بالألوان الوردية والفضية وكأنها أمواج تتسابق. الصمت الذي يشبه الضباب الداني المسف الذي تكاد العين تخطئه.

قال الرسام الاسباني المقيم في مدينة طنجة خوسي هرنانديث عن فيلاسكيز «لقد قيل عنه بحق انه ابو الرسامين او الرسام المزدوج، ان فيلاسكيز يجعلنا في الواقع نقف امام اللغز التالي: هل هو الذي يرسم نفسه بشخصه المزدوج ام هذا المزدوج هو المرآة»!

انه بفضل قريحته المتفتحة، ونظرته الصافية، حتى ولو مرت ثلاثة قرون على لوحاته، فإنها ماتزال أبدا تشع وتنبض بالحياة، لا يحدها زمان، كما لا يغلفها مكان.

«سقاء اشبيلية» لوحة فيلاسكيز المشهورة

مفاهيم نقدية جديدة من الفرنسية الى العربية

باريس «الشرق الاوسط»

صدرت عن «دار الشؤون الثقافية العامة» في بغداد الطبعة الثانية من كتاب بعنوان «في اصول الخطاب النقدي الجديد». ويتضمن مجموعة نصوص نقدية حديثة نقلها من الفرنسية الى العربية احمد المديني. أما النصوص فهي لكل من تزفتان تودوروف، رولان بارت، امبرتو ايكو، مارك انجينو. وهؤلاء من ابرز ممثلي النقد الادبي الجديد.

ومن المقدمة ان القارىء العربي يلتقي في هذا الكتاب مع اربعة نصوص اساسية في النقد من حيث هو:

اولاً، اختصاص بالادب والمكونات الاصلية له في اللغة والكلام والعلامة، والعلائق التي تنتج من كل مكون على حدة، وبين الاطراف المختلفة التي تنتج النص ثم النص داخل النص.

ثانياً، توقف عند الدلالات الشكلية التي تلعب دور المنتج للنص بين الاختيارات اللسانية، والمحددات السيميائية، بما يؤدي الى وضع الكتابة في اطارها الادبي، ويساعد على استخلاص هذه القيمة بالدرجة الاولى.

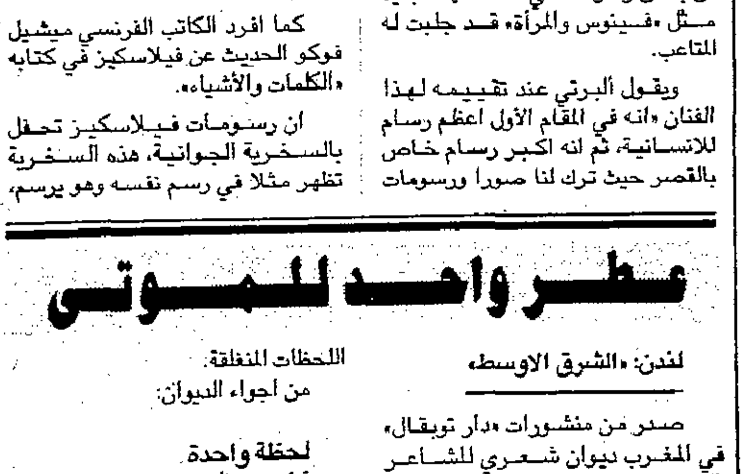
ثالثاً، نظرة الى النص الادبي لا كمرجع انعكاسي خارجي، ولكن كمجال يمتلك قدرته على ربط العلاقة مع المدلولات ثم مقدرة هذه الاخيرة، انطلاقاً من اسس لسانية باتت معروفة، على التوظيف والصياغة.

والادب هنا يتحول الى حقل مستقل له عناصر واقعه الذاتية باللغة والعلامة والوحدات الصغرى والكبرى، وبواسطة تفكيك واع ومحدد للبنية وبالتالي ترقيم وتعيين سنن ونظام كل نص...

تعريف القارىء العربي بما توصل اليه النقد الادبي من خلال هذه النصوص مسألة مهمة لكنها تواجه مشكلة اساسية تعترض النقاد ومترجمي النقد على السواء، وهي مشكلة المصطلحات التي يجتهد فيها المترجم او يعمد الى اقتباسها واحياناً الى اثباتها بموازاة الاصل الاجنبي. اما لماذا لم يرد في نهاية الكتاب ثبتاً لمجموع المصطلحات الواردة فيه، فلأن ذلك، بنظر المترجم، سيؤدي الى مزيد من الغموض، وسيصبح للنقد الادبي الجديد بالعربية مئات القواميس وآلاف دلالات ورسوم المصطلحات... لكن في غياب مشروع لتوحيد المصطلحات الا يبدو النقد الادبي الجديد عندنا في حالة من البلبلة يبدو معه التواصل والحوار من الامور العسيرة والمستعصية على الفهم.



امبرتو ايكو



عطر واحد للموتى

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر من منشورات «دار توبقال» في المغرب ديوان شعري للشاعر التونسي باسط بن حسن بعنوان «عطر واحد للموتى».

والشاعر باسط بن حسن تتفتح كتابته الشعرية على الاقامة في قلق الحالة واسئلتها، وهو يتحاشى الجماليات المستهلكة ويتجه نحو اللحظات المنغلقة.

من أجواء الديوان:

لحظة واحدة
فضحت أسراري الابدية
وأهدتني الحياة
اعشابها.
لحظة واحدة
دفنت بحر السعادة
ككلب ميت
وشربت حقدي

الخطوة المغربية الأولى نحو الأمم المتحدة والجامعة العربية

توجه الوطنيون نحو الجامعة العربية إثر تأسيسها وهم لا يعرفون اسمها وكان الحدث البارز في خطاب العرش صدع الملك بالانتماء العربي



صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»

عبد الهادي بوطالب

الحلقة ٥

كان الحدث السياسي الاكبر الذي اقترن في المجتمع الدولي بنهاية الحرب العالمية الثانية هو انشاء منظمة الامم المتحدة التي ارسى ميثاقها قواعد مجتمع الحرية والتعاون والسلام.

وفي المغرب كنا نتطلع الى سند هذه المنظمة لتحقيق الاستقلال الذي انطلقت حركة المطالبة به في بداية سنة ١٩٤٤، وفاء بالوعود التي قطعها قادة العالم الحر خلال الحرب لتغيير مصير الشعوب التي فرضت عليها بالقوة تبعية مرفوضة.

وقد اجمعت عرائض المطالبة بالاستقلال ـ قبل نشأة الامم المتحدة على «التماس الشعب المغربي من ملكه السعي لدى الدول التي يهمها الامر للاعتراف باستقلال المغرب وضمانه» وعلى «طلب» انضمام المغرب للدول الموافقة على وثيقة الاطلنطيك (ميثاق الاطلسي) والمشاركة في مؤتمر الصلح».

لذا كان على الحركة الوطنية ان تكون منطقية مع نفسها ومع نصوص عرائضها لتطرق ابواب منظمة الامم المتحدة في سعي الى الحصول على سندها لتحويل المطالبة بالاستقلال الى نيله وحمل فرنسا على التسليم به.

خطة الوزاني

ومع ذلك لم تتفق فصيلتا الحركة الوطنية على طريقة مباشرة هذا التوجه، اذ تقدم حزب الاستقلال عندما نضج تفكير الحلفاء في انشاء منظمة الامم المتحدة وقبيل اجتماع مؤتمر فرنسيسكو في ابريل سنة ١٩٤٥ بخطاب الى المؤتمر امضى عليه امينة العام بالنيابة محمد اليزيدي التمس فيه تخويل المغرب حق العضوية في المؤتمر على قدم المساواة مع الدول الاخرى، بوصفه بلدا لم يفقد شخصيته الدولية، وبحكم مشاركته في الحرب. ونكّر الحزب بما قدمه المغرب من سند للحلفاء عسكريا وماليا واستراتيجيا.

اما «الحركة القومية» فقد كان لها توجه مغاير، او على الاصح كان لزعيمها محمد حسن الوزاني خطة متماسكة كان يعتبرها اصلح الطرق للحصول على سند المجتمع الدولي لاستقلال المغرب.

ومن منفاه كان يوالي بعث الرسائل الى قادة حركته بفاس للدعوة لخطته والتدليل على اصلحيتها. ومن بينها مذكرة مطولة كنا توصلنا بها منه في شهر يوليوز (تموز) سنة ١٩٤٥ وكان عنوانها: «الخطة الحاسمة لتشريع الاستقلال عملا بالمبدا الحق: الحرية تؤخذ ولاتعطى»

كان الوزاني لايقنع بأن يبقى المغرب في موقف المطالبة باستقلال لن تمنحه له أية منظمة دولية. ولن يتبرع له أحد عليه، ولن تقبل فرنسا بأن ترغم على التسليم به. وكان يريد أن تصبح الحركة الوطنية الوضع فتعلن باسم الشعب الغاء نظام الحماية المفروض على المغرب، وتتخذ المبادرة باعلان الاستقلال من طرف واحد، ثم تعبئ المجتمع الدولي لا لمنح الاستقلال ولكن للاعتراف به. وكان يعتقد ان اثارة المسألة المغربية بهذه الوسيلة كفيل بأن يجعل طرحها يتميز بالجدية ويثير انظار الرأي العالمي الى الاستقلال المعلن. ومما جاء في هذه المذكرة قوله:

«انا لا اشك في ان حركة ١٩٤٤ (حركة المطالبة بالاستقلال) قد كانت خطوة اولى وعملا عظيما في حد ذاته، ولكنها لم تكن لا اعلانا بالغاء الحماية ولا اعلانا للاستقلال. وعلينا ان نصرخ امام العالم: «لتسقط الحماية وليحي الاستقلال». اما التقدم الى الدول بطلب الاستقلال فإنما هو صيحة في واد، فلن تعترف به الدول قبل وجوده وان ما نقصده من إلغاء الحماية وإعلان الاستقلال هو إحداث ازمة سياسية بين المغرب وفرنسا تشبه التي قامت بينها وبين سوريا ولبنان ليلتفت المجتمع الدولي الى استقلالنا. وبإلغاء الحماية نبطل المستند القانوني الديبلوماسي الذي ترتكز عليه فرنسا لادامة استعمارها لبلدنا. ثم توجه الى اعضاء «الحركة القومية» بهذا الخطاب:

«اني اذكركم بما اقدم عليه الزعماء المصريون ـ عقب الحرب العظمى ـ من ذهاب الوفد الى المعتمد البريطاني وابلاغه الغاء الحماية وإعلان الاستقلال باسم الشعب، فلا بد من هدم أساس الاستعمار الفرنسي لبلادنا هدما وصرعه صرعا، فصرعه أساس كل استقلال.

ولله در شوقي اذ قال:

راس الحماية مقطوع فلا عدمت
كنانة الله سيفا يقطع الذنبا

ثم اضاف الوزاني نصيحة الى الحركة الوطنية ان تتوخى موافقة ملك المغرب على هذه الخطة، قائلا: «باتحاد الملك مع الشعب في بتر وثاق الحماية يقف المغرب صفا متراصا ضد الحماية، حتى يعطي اشتراك الملك الفعلي حركة الالغاء والاعلان صبغتها الرسمية».

واقترح لتحقيق ما سماه تشريع الاستقلال (اي اضفاء الشرعية القانونية عليه) «ان يصدر إعلانه عن مجلس شعبي يتأسس ويجتمع لذلك، وان يصدر عنه تصريح بانضمام المغرب الى بيان الامم المتحدة، وبمطالبة هذه بالاعتراف باستقلال المغرب المعلن، وبحضور المغرب في الامم المتحدة وبتوقيعه على معاهدة الصلح».

خطة صعبة التحقيق

وكنا علمنا ان الوزاني بعث بمذكرة مماثلة الى «حزب الاستقلال» وطلب فيها ان تتبنى الحركة الوطنية الموحدة خطته.

لكن خطة الوزاني لم يؤخذ بها لا داخل «الحركة القومية»، ولا داخل «حزب الاستقلال»، رغم انها كانت تجري في فلك منطق سليم، لأنها كانت مستحيلة التطبيق. وكانت تبدو عند الكثيرين خيالية، لانطلاقه من مسلمات امن بها صاحبها، وبدت لمن هم في الساحة السياسية أعز من بيض الانوق.

لقد كانت خطة ثورية من هدي فكر زعيم سياسي زاخر بالعطاء، منبثقة من ايمانه بقضية استقلال المغرب التي كرس لها حياته كلها بدون ان يطلب لنفسه شيئا، ولكنه وهو في منفاه لم يكن يحيط بجميع المعطيات التي كان بعضها لا يساعد على الخروج بخطته الى حيز التنفيذ، اذ الحركة الوطنية لم تكن قد ضمدت جروحها، وخاصة «الحركة القومية» التي اصيبت بامتحان التنكيل والعذاب فازدادت ضعفا. والقذف بالشعب والملك معا في عملية استشهاد جماعي من النوع الذي دعا اليه يؤول الى وضع جميع الأوراق دفعة واحدة فوق مائدة اللعبة بدون الاحتفاظ بما ينقذ من الأوراق عند الخسارة التي لم يحسب لها الوزاني حسابها، وقد كانت واردة لامحالة.

هذا وان الزعيم الوزاني عندما رجع من المنفى واستأنف الحياة السياسية على رأس حزب الشورى والاستقلال منذ سنة ١٩٤٦ لم يعد يثير هذه الخطة داخل حزبه او يدعو اليها بوجه او اخر، فقد توجهنا الى الامم المتحدة ..وهو على رأس وفدنا..عندما انعقدت دورته بقصر شايو بباريس سنة ١٩٥١ لتطالبها بالعمل على تحقيق استقلال المغرب، وتابع هو نفسه مساعيه لدى الامم المتحدة في دوراتها اللاحقة دون أن يجعل من الغاء الحماية واعلان الاستقلال شرطا مسبقا.

جامعة الدول العربية

وكان الحدث السياسي الاكبر الذي حققته الدول العربية المستقلة السبع على صعيد المشرق العربي هو انشاء جامعة الدول العربية كمنظمة دولية إقليمية لتحقيق مبادئ الامم المتحدة، ولاقامة تضامن عربي بين دولها الاعضاء. واختير عبد الرحمن عزام امينا عاما لها.

وجاءت المنظمة العربية في شكل كونفيدرالية تحتفظ فيها الدول الاعضاء بكامل سيادتها، ويضبط علاقاتها ميثاق، ويقوم على رأسها مجلس حكومي يتخذ قراراته بالاجماع، وتترك فيه لكل دولة حرية الالتزام بالقرارات، او التحفظ عليها كلا او جزءا، او رفضها، بحيث لا تلتزم اية دولة الا بما التزمت به لنفسها. وهذه المقتضيات هي قواعد النظام الكونفيديرالي.

ومع قصور هذا التنظيم عن تحقيق هدف الوحدة العربية وإقامة الوطن العربي الواحد، فإن الواقعيين العرب اعتبروا تأسيس هذه المنظمة مرحلة اساسية في وجهة الاتحاد العربي او الوحدة العربية، فأولوها مصداقيتهم واستقطبت حماسهم في مواجهة حملة التشكيك في قيمتها التي قادها مفكرون عرب اخرون.

تناقضات

لم يكن وضع المنطقة العربية مساعدا على تمتيع الجامعة العربية بالمصداقية الاجماعية، لان منطلقاتها الاساسية كانت موضوع جدال، ولانها واجهت متناقضات داخليا ومن خارجها.

كان معظم دول الجامعة العربية خلقا جديدا نتج عن تقسيم الدول الكبرى المنطقة العربية الى اوطان هشة التراكيب، وصفت تجاوزا بنعت المستقلة، لان استقلالاتها كانت نسبية، ولم ينشأ بعضها بإرادة شعبية على حدود طبيعية سياسية لاجدال فيها ولم يستفت اي شعب عربي في شأن قيام هذه الاوطان على حدودها المفروضة، اذ تحكمت في تقسيم المنطقة العربية وتخطيط حدود اوطانها إرادة الدول الكبرى في صفقة التنازلات الاستعمارية الدولية العلنية والسرية.

وجاءت بعض حكومات الدول العربية الأعضاء، الى الجامعة وهي ما تزال تجتر النزوع الى بسط نفوذها خارج حدودها التي رسمت لها، اذ لم يكن تم الحسم في مشكل حدود سلطة العرشين السعودي والهاشمي، او بعبارة اخرى، لم يكن تنافس النظم على حكم المنطقة العربية قد استقر على الرضا بالحدود التي خططها المستعمر السابق ليواجه بها الثورة العربية الكبرى (١٩١٦) التي استهدفت قيام وطن عربي واحد. كما كانت تنظيمات الدول العربية الاعضاء مختلفة اختلاف تنظيمات مستعمريها السابقين، سواء في مجال التنظيمات الادارية والاقتصادية والتشريعية والعسكرية.

وفسيفساء تيارات

وفي غمرة هذه التناقضات كانت شعوب الدول العربية وقياداتها الفكرية موزعة بين فسيفساء من التيارات: كان تيار الأوطان العربية يكتفي بالجامعة العربية ان لم تكن غاية في حد ذاتها فعلى الاقل خطوة مرحلية. وكان دعاة القومية العربية منقسمين الى من يعارض طبخة الجامعة العربية ويتهم من قبلوها بسعيهم الى جعلها بديلا عن الوحدة العربية مراضاة للانجليز او تواطؤا معهم، والى من قبلها على مضض ونادى بطي مرحلتها بسرعة للوصول الى الوحدة.

وكان التيار العربي الثوري ما يزال في مرحلة النواة يسر البحث عن وسيلة نسف الجامعة من اساسها. وكانت فصائله تلتقي على رفض اشكال الحكم الذي قام في المنطقة والسعي لتقويضه، بينما كانت النزعة الاسلامية ترى ان الجامعة إنما قامت لاغتيال بديل الجامعة الاسلامية. وانكفأت النزعة الاقليمية في مصر خاصة على نفسها متحفظة من الجامعة ومشككة في فعاليتها.

من مصر أطلق سعد زغلول صرخته بأن الجامعة صفر لانها تألفت من اصفار. وفي مصر ثار جدال لم يتوقف الا باعلان النظام الجمهوري الثوري بقيادة عبد الناصر حول ما اذا كانت مصر عربية او اسلامية او افريقية او متوسطية او حتى اوروبية او فرعونية.

ومن خلال ماكان يصلنا من كتب ومجلات كنا في المغرب نتابع هذا الجدال دون ان نقدر ـ على بعد ـ خطورته وحتى خطره على التضامن العربي.

على العكس كان ميلاد الجامعة العربية باعثا لامل الشعوب العربية المبتلاة بالاحتلال، وحافزا لها على مواصلة كفاحها. لقد ارتدت انظارنا في المغرب الى الجامعة العربية مؤملين في الاشقاء العرب المستقلين تبني قضية المغرب العادلة، وتأكدنا بعد أن تغلبت سوريا ولبنان على تنطع فرنسا. وبعد ان اصبحتا ضمن دول الجامعة أن حركة المطالبة باستقلال بلادنا جاءت في إبانها. وأن النجاح لا بد ان يكتب لها في ملامح تساقط القلاع الاستعمارية.

الحركة الوطنية والجامعة

ان جميع عرائض المطالبة باستقلال المغرب التي انطلقت في يناير ١٩٤٤ قبل ميلاد الجامعة اتفقت فيما يرجع للسياسة الداخلية على «أن يحدث جلالة الملك نظاما سياسيا شبيها بنظام الحكم القائم في البلاد العربية الاسلامية»، في اشارة واضحة الى أن المغرب المستقل يريد ان يكون امتدادا للاوطان العربية المستقلة. وبعد بضعة ايام من تأسيس الجامعة بادر حزب الاستقلال بالتوجه اليها طالبا منها تبني قضية استقلال المغرب ومعربا عن التطلع الى انضمام الشعب المغربي اليها في مذكرة امضاها نائب الامين العام للحزب. ويظهر ان حزب الاستقلال لم يكن عندما خاطب الجامعة العربية يعرف عنها الا معلومات محدودة، فهو يدعوها العصبة لا الجامعة، ربما لان الوثائق التي حصل عليها كانت باللغة الفرنسية التي تسمى الجامعة (ligue). وقد توجه الى هيئتها العليا باسم مؤتمر الوحدة العربية، واطلق على اعضائها اسم الامم العربية (عصبة الامم العربية)وانتهت المذكرة الى القول: «ان الشعب المغربي يرغب في ان يكون عضوا عاملا في هذا الاتحاد العربي» كما لو كانت الجامعة منظمة شعوب. وكما لو كان قام في ظلها اتحاد عربي.

والزعيم الوزاني استقى هو ايضا ولاشك من نفس المصادر عندما بعث الى فصائل الحركة الوطنية من منفاه المذكرة التي تحدثنا عنها في بدايه هذه الحلقة، فهو يسميها ايضا مجلس الوحدة العربية.

وهو يدعو في مذكرته الى ربط علاقة المغرب بالعصبة العربية. ومرد ذلك كله الى افتقاد الحركة الوطنية مصادر عربية للتعرف على حقيقة الجامعة ولاسيما بالنسبة للزعيم الوزاني الذي كان ما يزال في المنفى تحت حصار خاص ضمن الحصار العام الذي كان يطوق المغرب

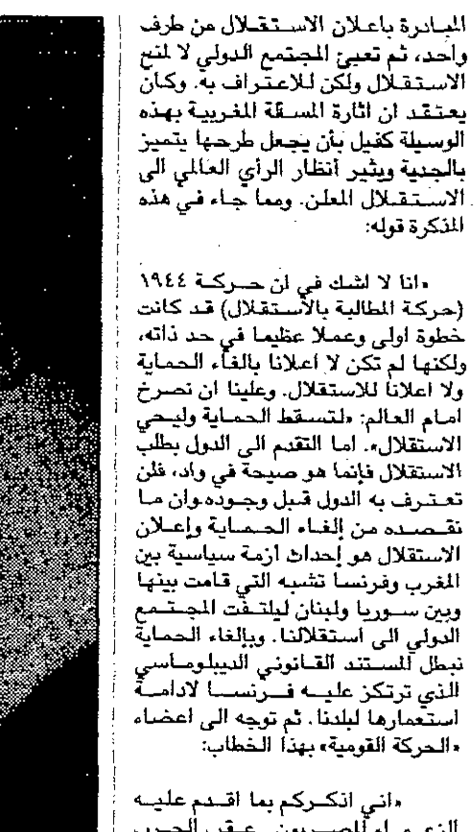
وصرخة الملك

ولكن الصرخة التي هزت أركان الحماية هي تجرؤ السلطان (محمد الخامس) على الصدع في خطاب العرش يوم ١٨ نوفمبر ١٩٤٥ بتحية الجامعة العربية عندما قال: «ونحن مبتهجون باجتماع كلمة العرب في الجامعة العربية لضمان اسباب السلم وتمتين عرى الاخوة».

لقد اتاح لي حسن حظي بحكم عملي في المعهد الملكي وملازمتي لولي عهد المغرب أن أكون قريبا من جلالة الملك عند ما نطق بهذه الفقرة في قصر الرياض الملكي بالرباط وكانت لها آثار القنبلة المرعبة. فلأول مرة يتحدث المغرب بأعلى صوت عن ارتباطه بالجامعة العربية.

ولئن بدت الفقرة المخصصة للجامعة العربية في الخطاب مختصرة، فقد كانت البداية لمسلسل سيأخذ ابعادا أكثر عمقا وخطورة في الرحلة الملكية الى طنجة سنة ١٩٤٧. وفي مسلسل التلاحم الذي امتد بين المغرب واشقائه. فمنذ خطاب العرش هذا ظلت عين المغرب مرتدة الى المشرق العربي ربطا لحاضر المغرب بماضيه المتجذر في العروبة والاسلام، وظل العرب في المشرق يتطلعون الى رافد المغرب لدعم جهود الجامعة العربية في أحكام حلقات التضامن العربي.

في الاربعاء المقبل
«في ذكرى عيد العرش»



عبد الرحمن عزام باشا الامين العام الاول لجامعة الدول العربية.



تريكفلي الامين العام الاول لمنظمة الامم المتحدة

موجز

نصيحة من رئيس أ.سي. ميلان لمدرب ايطاليا

روما - ا.ف.ب: دعا رئيس نادي أ.سي. ميلان الايطالي (بطل اندية اوروبا) سيلفيو بيرلوسكوني مدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني الى ضم جميع لاعبي النادي الى منتخبه المشارك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ اذا ما اراد المدرب الحصول على نتائج جيدة في المسابقة العالمية.

وقال بيرلوسكوني: «ان اختيار التشكيلة الاساسية لفريق أ.سي. ميلان مع بعض اللاعبين المميزين من الفرق الاخرى من امثال زينجا وفيالي سيكون الحل الافضل لفيتشيني ليكون لديه منتخب متوازن وصاحب اسلوب مميز في اللعب على عكس ما هي الحال الان. وعلى الصعيد الافرادي فان جميع لاعبي أ.سي. ميلان هم افضل من الذين اختارهم فيتشيني ويشكلون كتلة اقوى واكثر انسجاماً من الكتلة التي يعتمد عليها المدرب حالياً».

شارلتون يفوز على لوتون في بطولة انجلترا

لندن - ا.ف.ب: فاز تشارلتون على لوتون تاون ٢/صفر سجلهما اندي جونز وكولن ولش في الدقيقتين ١٣ و٧٨ من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس الاثنين في مباراة مؤجلة من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وهي المرة الاولى التي يفوز فيها تشارلتون على لوتون في ١٣ مباراة.

غالبية الالمان مع منتخب اولمبي موحد

اوفنباخ - ا. ف. ب: اظهر استطلاع لمعهد ماربلان نشر امس الثلاثاء في اوفنباخ ان غالبية الالمان تؤيد تشكيل منتخب الماني موحد الى دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام في مدينة برشلونة الاسبانية عام ١٩٩٢. وأيدت فكرة المنتخب الاولمبي نسبة ٨٦,١ في المائة من الالمان الغربيين تم استفتاؤهم ونسبة ٨٤,٤ في المائة من الالمان الشرقيين.

واظهر الاستطلاع كذلك ان الغالبية العظمى ايضا تؤيد تنظيم دورة اولمبياد ٢٠٠٤ في برلين وأجري الاستطلاع خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بمشاركة ٥٥٠ المانيا شرقيا و٢٠٠٠ الماني غربي.

كاسباروف يهزم شورت في بطولة ليناريس

ليناريس - ر: فاز بطل العالم السوفياتي جاري كاسباروف على البريطاني نايجل شورت في الدور الثاني لبطولة ليناريس للشطرنج.

وقد اتسمت المباراة بالندية وان كان كاسباروف سلم بانها لم تكن على مستوى رفيع. وقال كاسباروف بعد فوزه اول من امس الاثنين في ٤٧ نقلة «فزت بفضل اعصابي».

وفي المباريات الاخرى في الدور الثاني تعادل الامريكي بوريس جولكو مع السوفياتي ارتور يوسوبوف كما تعادل اليوغسلافي ليوبومير ليوبوليفيتش مع الفرنسي بوريس سباسكي. وفاز السوفياتي فاسيلي ايفانتشكوك على المجري لايوس بورتيش والسوفياتي بوريس جيلفاند على مواطنه فاليري سالوف والاسباني ميجيل ايليسكا على السوفياتي الكسندر بيلياقسكي.



كومانتشي من الرياضة الى الشاشة

نابيا كومانتشي بطلة الجمباز الاولمبية الرومانية الاصل كشفت للصحفيين امس خلال زيارتها الى طوكيو عاصمة اليابان انها تستعد حالياً لتصوير فيلم سينمائي يحكي قصة حياتها حتى خروجها من رومانيا العام الماضي هرباً من حكم تشاوشيسكو. ويذكر ان العروض التي قدمتها كومانتشي في دورة مونتريال للالعاب الاولمبية عام ١٩٧٦ قد اكسبتها شهرة لم يحظ بها اي من لاعبي الجمباز في العالم خلال تاريخ هذه اللعبة.

إفتتاح دورة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم
الإمارات تشارك بأفضل مالديها لإثبات جدارتها

الكويت - ق.ن.ا: افتتح الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت بعد ظهر امس دورة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم التي تستمر حتى التاسع من شهر مارس (آذار) المقبل.

وقد بدأ برنامج حفل افتتاح الدورة بدخول طابور العرض العام ثم تليت آيات من الذكر الحكيم.

وألقى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح كلمة بهذه المناسبة. ورفع بعد ذلك علم الدورة ثم ألقى قسم الدورة كابتن المنتخب الكويتي المشارك بالدورة محبوب جمعة.

بعدئذ ألقى الشيخ جابر الأحمد، راعي الحفل، كلمة افتتاح الدورة.

وعقب القاء كلمة امير البلاد انصرف طابور العرض العام ليبدأ دخول عرض المدارس الابتدائية ثم المتوسطة. وتم بعد ذلك تقديم اوبريت غنائي باسم (اهلا هلا) صاحبه عرض للمدارس الابتدائية.

ويشارك في الحفل ١٥ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة من مختلف مراحل العمر. كما ستقدم اثناء الحفل ٤٤ لوحة خلفية لتصاحب العروض المقدمة.

وتبدأ اليوم الاربعاء مباريات دورة كأس دول الخليج العاشرة لكرة القدم في الكويت بلقاء بين منتخب الكويت الذي لا يزال يبحث عن مجده الغابر ومنتخب البحرين الذي نظم الكأس الاول قبل ٢٠ عاما.

وبالعودة الى المنتخبات الستة المتنافسة على الدورة العاشرة فان الامر لن يخلو من الاثارة في وجود منتخبين مرشحين للفوز باللقب وهما منتخب الامارات العربية المتحدة المشارك في نهائي كأس العالم في ايطاليا ومنتخب العراق بطل الدورة ثلاث مرات. ولن تكون منتخبات الكويت وقطر والبحرين وعمان من مكملات «الديكور» طبعا بيد ان قواها الحالية قد لا تمكنها من مقارعة المنتخبين الاماراتي والعراقي.

ويهم منتخب الامارات ان يثبت جدراته بالبطاقة العالمية لذا قرر المسؤولون عنه ان يشركوه بافضل ما لديه من عناصر.

ولم يكن الامر سهلا من هذه الزاوية باعتبار ان البعض طالب باشراك المنتخب الرديف لكي لا تتأثر معنويات اللاعبين في حال الفشل في حين فضل البعض الآخر الاشتراك بالنجوم باعتبار ان فترة طويلة تفصل بين كأس الخليج وبين كأس العالم وخلال هذه الفترة سيتماثل المنتخب الى «الشفاء» في حال الفشل في الكويت اما في حال الفوز فان الروح المعنوية للاعبين ستعزز. ولعب المنتخب ست مباريات تجريبية قبل ان يصل الى الكويت فخسر امام منتخب مصر الاولمبي ١/٢ ثم فاز عليه ١/صفر وتعادل ومنتخب الدنمارك الاولمبي ١/١ ثم خسر امامه صفر/٥ وفاز على منتخب فنلندا ١/صفر وعلى منتخب السويد ١/٢.

ويسعى منتخب العراق بدوره الى التعويض عن اخفاقه في تصفيات كأس العالم ولذا استدعى من جديد مهاجمه المعروف حسين سعيد (صاحب الـ ١٨ هدفا في الدورات الخليجية) والمدافع عدنان درجال علما ان المنتخب يضم مهاجما موهوبا هو احمد راضي.

وقد ينجح منتخب الكويت في استغلال افضليتي الارض والجمهور ليضيف لقبا جديداً الى القابه الستة السابقة في الدورة. ويعترف الامين العام للاتحاد الكويتي محمد عثمان بان «الجيل الحالي اقل بريقاً من الجيل السابق. بعد عام ١٩٨٢ اعتزل معظم لاعبي المنتخب دفعة واحدة ومنذ رحيل المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا لم نحظ بمدرب آخر من مستواه. ولقد جربنا الاستعانة بالفرنسيين ميشال هيدالجو وميشال بلاتيني والارجنتيني سيزار لويس مينوتي والانكليزي هوارد كيندال فلم نوفق».

ويتميز منتخب قطر بقوة اعداده البدني لكنه عادي على الصعيد الفني. وربما يحقق منتخب البحرين مفاجأة حسب ما ذكر رئيس الاتحاد المحلي الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة الذي اضاف: «لم نأت الى الكويت لمجرد المشاركة».

اما منتخب عمان الذي بدأ الاشتراك في المسابقة منذ ١٩٧٤ فانه سيشرك هذه المرة تشكيلة من الشباب الذين احرزوا الميدالية البرونزية في «دورة الصداقة للشباب» التي استضافتها مسقط في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

التلفزيون السعودي ينقل مباريات دورة الخليج

الرياض: «الشرق الاوسط»

تقرر أن يقوم تلفزيون المملكة العربية السعودية بقناتيه الاولى والثانية باستقبال وبث مباريات دورة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم التي ستستضيفها دولة الكويت ابتداء من امس الثلاثاء ٢٠ فبراير (شباط) الجاري، وحتى التاسع من مارس (آذار) المقبل بمشاركة المنتخب السعودي (بطل آسيا) هي: منتخبات العراق والامارات وقطر وعمان والبحرين والكويت.

وفي ما يلي جدول نقل المباريات الذي سيكون عبر القناة الاولى ما عدا مباراتين سيتم نقلهما بواسطة القناة الثانية:

جدول بث مباريات دورة الخليج العاشرة في التلفزيون السعودي

اليوم	الساعة	الفريقان	القناة
الاربعاء ٢١/٢/١٩٩٠م	٣,٤٠	الكويت والبحرين	الاولى
الخميس ٢٢/٢/١٩٩٠م	٣,٤٠	عمان والامارات	الاولى
الجمعة ٢٣/٢/١٩٩٠م	٣,٤٠	قطر والبحرين	الاولى
السبت ٢٤/٢/١٩٩٠م	٣,٤٠	الكويت وعمان	الاولى
الاحد ٢٥/٢/١٩٩٠م	راحة	راحة	الاولى
الاثنين ٢٦/٢/١٩٩٠م	٣,٤٠	البحرين والعراق	الاولى
الثلاثاء ٢٧/٢/١٩٩٠م	٦ مساء	قطر والامارات	الاولى
الاربعاء ٢٨/٢/١٩٩٠م	٣,٤٠ عصراً	الكويت والعراق	الاولى
الخميس ١/٣/١٩٩٠م	٦ مساء	البحرين وعمان	الاولى
الجمعة ٢/٣/١٩٩٠م	راحة	راحة	الاولى
السبت ٣/٣/١٩٩٠م	٣,٤٠ عصراً	الامارات والعراق	الاولى
الاحد ٤/٣/١٩٩٠م	٣,٤٠ عصراً	عمان وقطر	الاولى
الاثنين ٥/٣/١٩٩٠م	٣,٤٠ عصراً	البحرين والامارات	الثانية
الثلاثاء ٦/٣/١٩٩٠م	راحة	راحة	الاولى
الجمعة ٩/٣/١٩٩٠م	٣,٤٠ عصراً	الكويت وقطر	الثانية

مدرب مصر يحضر مباراة هولندا وايطاليا

القاهرة - ا. ف. ب: يصل مدرب منتخب مصر لكرة القدم محمود الجوهري الى هولندا اليوم الاربعاء لحضور المباراة الدولية الودية بين المنتخبين الهولندي والايطالي والتي ستقام في اليوم ذاته في روتردام.

وذكر ان الجوهري لم يبد اهتماما كبيرا بالنتيجتين اللتين حققهما منتخبه في المباراتين الوديتين اللتين خاضهما مؤخراً في القاهرة وتعادل فيهما مع منتخبي الدنمارك الاولمبي والكوري الجنوبي من دون اهداف. وقال «كنت مهتما فقط برؤية التشكيلة وهي تحتك بلاعبين من مستوى دولي».

وأشار الجوهري الى انه لم يقرر بعد اللائحة النهائية للاعبين الـ ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم في ايطاليا والى ان ذلك سيتم بعد اختبارات اخرى سيخضع لها اللاعبون. واضاف: «لذا فعلى اللاعبين ان يقدموا افضل ما عندهم في المباريات الدولية المقررة ضمن المرحلة الاعدادية الثانية خلال الشهر المقبل».

ويذكر ان المنتخب المصري سيلعب مباراة ودية امام نظيره النمساوي في ٢٨ فبراير (شباط) الحالي.

نتائج دورات شتوتجارت وواشنطن وفيلادلفيا واوكلاهوما

شتوتجارت - ا. ف. ب: حقق الالماني الغربي باتريك كوهن مفاجأة بفوزه على النمساوي توماس موستر ٤/٦ و٧/٦ و١/٦ في المرحلة الاولى من دورة شتوتجارت الدولية الالمانية الغربية لكرة المضرب.

وفي المباريات الاخرى فاز التشيكي ميلوسلاف ميتشير على الهاييتي رونالد اجينور ٥/٧ و٤/٦ والسويدي توماس هوجشتت على الالماني الغربي اريك يلن ٣/٦ و٢/٦ و٢/٦ والتشيكي مارتن شتريليا على الاسباني خوردي اريزي ٥/٧ و٣/٦ والسويدي يوناس سفنسون على الالماني الغربي ميكايل ستيك ٦/٧ و٥/٧ واليوغسلافي جوران بريتش على التشيكي كارل نوفاتشيك ٣/٦ و٤/٦ و٤/٦.

دورة واشنطن

وفي المرحلة الاولى من دورة واشنطن الدولية الامريكية للسيدات فازت الاسترالية نيكول بروفيس على المجرية اندريا تيميشفاري ٣/٦ و٦/٧ والامريكية ستايسي مارتن على مواطنتها كاترينا ادامس ٦/٧ و٤/٦ و٥/٧ ولاورا جيلدمايستر من البيرو على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٤/٦ و٤/٦ و٣/٦ والايطالية ليندا فيراندو على الامريكية ايلينا روسيديس ٦/صفر و٣/٦ والالمانية الغربية كلاوديا كودة كيلش على دينكي فان رتسبرج من زيمبابوي ١/٦ و٤/٦ و٣/٦ والامريكية آن جروسمان على الجنوب افريقية روزالين فيربنك ٣/٦ و٢/٦ و٦/٧ والامريكية هالي سيوفي على مواطنتها بيري اينجرام ٣/٦ و٣/٦.

دورة فيلادلفيا

وفي المرحلة الاولى من دورة فيلادلفيا الدولية الامريكية للرجال فاز الكندي اندرو شنايدر على الاسترالي جون فيتزجيرالد ٢/٦ و٤/٦ و٦/٧ والامريكي دان جولدي على مواطنه بول تشامبرلين ٣/٦ و٤/٦ و٤/٦ والامريكي كريس جرنر على مواطنه دان كاسيدي ٥/٧ و٢/٦ و٥/٧ والهولندي ميكايل شابرز على الاسترالي دارين كاهيل ٧/٦ و٣/٦ و٦/٧ والامريكي ديريك روستانيو على مواطنه ماليفاي واشنطن ٦/٧ و٥/٧ و٦/٧ والامريكي تيم ويلكيسون على مواطنه ريكي ليتش ٤/٦ و٦/٧ والامريكي جلين لايندكر على السويدي بيتر لوندجرين ٢/٦ و٢/٦.

كذلك فاز الفرنسي جان فيليب فلوريان على الامريكي كين فلاك ٦/٧ و٤/٦ و٤/٦ والهولندي بول هارهويس على الفرنسي جيروم بواتييه ٢/٦ و٤/٦ والنيوزيلندي كيلي ايفريندن على الامريكي جيمي براون ٢/٦ و٥/٧ والاسترالي مارك كراتزمان على الامريكي براد بيرس ٥/٧ و٤/٦ والتشيكي بيتر كوردا على الامريكي لاوسون دنكان ٣/٦ و١/٦ والتشيكي ميلان شرايبر على الالماني الغربي ينز فوهرمان ٢/٦ و٦/٧ و٢/٦.

دورة اوكلاهوما

وفي المرحلة الاولى من دورة اوكلاهوما الدولية الامريكية للسيدات فازت الهولندية بريندا شولتس على الامريكية لويز الن ١/٦ و٤/٦ والايطالية رافاييلا ريجي على السويدية ماريا سترونلوند ٣/٦ و٢/٦ واليابانية ايتسوكو اينوي على البريطانية مونيك جافر ٢/٦ و٣/٦ واليابانية نانا مياجي على الامريكية كامي ماكجريجور ٢/٦ و٥/٧ والامريكية ماري لو دانيالز على مواطنتها ويندي وايت ٣/٦ و٤/٦ والاسترالية آن منتر على الامريكية ماريان ويردل ٦/٧ و٤/٦ و٢/٦.

ليندل يتقدم في لائحة المصنفين

باريس - ا. ف. ب: ابتعد التشيكي ايفان ليندل في صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب بعد فوزه الاحد الماضي ببطولة دورة تورونتو الدولية الكندية على حساب الامريكي تيم مايوت.

وفي اللائحة التي نشرت اول من امس الاثنين خسر الامريكي مايكل تشانج ثلاثة مراكز وصار في المرتبة التاسعة، كذلك خرج السويدي من دائرة العشرة الاوائل وبات في المرتبة الحادية عشرة.

وفي ما يلي ترتيب لاعبي الصدارة:

١ - التشيكي ايفان ليندل ٣٣٣٨ نقطة
٢ - الالماني الغربي بوريس بيكر ٢٤٣٥
٣ - السويدي ستيفان ادبرج ٢٣٥٧
٤ - الامريكي جون ماكنرو ١٥٠٦
٥ - الامريكي براد جيلبرت ١٣٨٢
٦ - الامريكي اندريه اجاسي ١٢٨٤
٧ - الامريكي ارون كريكشتين ١٢٨١
٨ - الامريكي تيم مايوت ١٢٧٤
٩ - الامريكي مايكل تشانج ١٢٥٨
١٠ - الامريكي جاي بيرجر ١١٠٥

تصنيف السيدات

لم يطرأ اي تغيير على ترتيب اللاعبات العشر الاوليات. اما الترتيب المتضمن رصيد نقاط كل لاعبة فهو كالآتي:

١ - الالمانية الغربية شتيفي جراف ٣٠٠,٦٥ نقطة
٢ - الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ٢١٤,٠٨
٣ - الارجنتينية جابرييلا ساباتيني ١٦٣,٥٣
٤ - الامريكية زينا جاريسون ١٢٧,٧٥
٥ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ١١٦,١٩
٦ - اليوغوسلافية مونيكا سيليش ١٠٥,٧٩
٧ - السويسرية مانويلا ماليفا ٩٣,٥٧
٨ - الامريكية ماري جو فرنانديز ٨٨,٧٠
٩ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٧٥,٦٧
١٠ - التشيكية هيلينا سوكوفا ٧٢,٢١.

كرة المضرب

بعد الفوز على الكويتيين في نهائي الدوحة:

الناشئون السعوديون ابطال الخليج في كرة المضرب

الدوحة والرياض: «الشرق الاوسط»

بجدارة مطلقة وسجلّ خالد من الخسارة حتى لشوط واحد، حقق منتخب المملكة العربية السعودية لناشئي كرة المضرب كأس بطولة منتخبات ناشئي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كرة المضرب التي استضافتها العاصمة القطرية (الدوحة) في الفترة من السبت الماضي حتى مساء اليوم الاربعاء بختام مسابقات كافة الدرجات. المنتخب السعودي (البطل) اكتسح فرق منتخبات قطر وعمان والامارات والبحرين بنتيجة واحدة ٣/صفر في طريقه لمقابلة منتخب الكويت في المقابلة النهائية ليكسبه هو الآخر بالنتيجة ذاتها ٣/صفر رافعاً رصيده من خمسة انتصارات متتالية الى عشر نقاط واشواطه (١٥/صفر) كرقم قياسي في سجل البطولات الخليجية لكرة المضرب.

وكانت نتائج النهائي على النحو التالي:

- فوز السعودي خالد الغافلي على الكويتي حسين الاشوك بنتيجة ٢/صفر (٥/صفر و٦/صفر).
- فوز ثنائي الزوجي السعودي محمد معاقا وعصام الجزيري على ثنائي الزوجي الكويتي ٢/صفر أيضاً (٧/٥ و٦/٢).

رئيس الاتحاد السعودي لكرتي المضرب والطاولة اجرى اتصالاً هاتفياً بالوفد السعودي هنا من خلاله افراد البعثة على الفوز، مشيداً بجهودهم ومتمنياً لهم مزيداً من التوفيق. هذا وفقاً بما صرح به السيد سعود بن علي العبد العزيز سكرتير عام الاتحاد السعودي.

لقطة لاشرف صدقي وهو يواجه صارخاً لاعبي الزمالك

لم يجد مدافعو الزمالك وسيلة لا يقاف أشرف صدقي سوى بالضرب

بنيان اللاعب المصري لا يؤهله للاحتراف في كرة السلة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

«اتمنى ان يدخل الاحتراف كرة السلة المصرية ليستفيد منه الجميع. ويظهر من خلاله المستوى العالي لبعض اللاعبين عن طريق الاحتكاك مع الفرق العالمية القوية. لكن مستوى معظم لاعبي السلة المصرية لا يؤهلهم للاحتراف لانهم يحتاجون في الخارج اساساً الى طوال القامة واصحاب القوة الجسمانية. وهذا غير متوفر لدينا في مصر. وان كان لدينا البعض مثل عماد الدين محمود وهشام شعبان واحمد ابو الفتوح والان عطا الله. اما انا فاتمنى الاحتراف وان كانت هذه الامنية بعيدة المنال لان قامتي القصيرة لا تؤهلني له.»

هكذا بدأ اشرف صدقي احد نجوم الاتحاد السكندري والمنتخب المصري حديثه لـ «الشرق الاوسط» وكان اشرف صدقي قد تعرض لمخاشنات عديدة واضحة من مدافعي الزمالك خلال المباراة التي جرت بين الفريقين في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويضيف اشرف:

«اللاعبون المصريون مظلومون لان نظام الدوري المصري الذي يقام على دورين ثم يشارك الاندية الاربعة الاولى في اربع دورات مجمعة يعطي فرصة كبيرة للاحتكاك. ولكن المباريات الضعيفة كثيرة ومباريات الدورين الاول والثاني تحصيل حاصل. ولكن الدورات الاربع النهائية فقط هي التي ستكون مفيدة وقوية وسنبدأ من خلالها الاحتكاك القوي.

ويؤكد اشرف: «مستوى الاتحاد الان جيد جداً والمفروض ان مستوانا هذا يؤهلنا للفوز بالبطولة لاننا اكثر الفرق استعداداً لهذه المسابقة. ولدينا كل العناصر مثل الطول والخبرة والشباب ووفرة من اللاعبين النجوم الدوليين. ولكن ما حدث في مباراة الزمالك والتي انهزمنا فيها في نهاية الدور الاول في القاهرة كان مفاجأة لنا جميعاً حيث لم نستعد نفسيا لها. وكنا متاكدين تماماً من الفوز. وكانت هذه الهزيمة ضرورة ايضا في البداية حتى نفيق ونصحو من الغرور الذي كان يتملكنا حيث اعتقدنا جميعا ان في أسوأ الظروف سنفوز بفارق ضئيل من النقاط، بالاضافة الى عدم التوفيق الذي لازم نجوم الفريق جميعهم في مباراة الزمالك. ولكننا سنعوض هذه الهزيمة ونفوز عليها في الاسكندرية في نهاية الدور الثاني باذن الله».

اما عن مباريات الدورة الرباعية يقول أشرف: «هذه المباراة ستكون حالة خاصة لانها نهاية الدوري، وهزيمتنا السابقة من الزمالك لن تؤثر علينا فنيا ولكن تاثيرها علينا نفسي. وبالظروف العادية لن تتكرر هذه الهزيمة فمستوانا يعد أعلى مستوى بين اندية الدوري. بالرغم من ان الجزيرة ايضا فريق ممتاز لكن تنقصه الخبرة فمعظم اللاعبين صغار السن.

وعن الاتهام الموجه لاشرف بادائه القوي امام الفرق الضعيفة والعكس امام الفرق القوية يقول:

«لم يحدث ذلك. والدليل اني كنت احد نجوم مباراتنا مع الزمالك في كأس مصر والتي فزنا فيها. ومع الاهلي ايضا ولكن احيانا يخونني التوفيق وهذا يحدث لاحسن اللاعبين. وعندما لا أوفق يظهر واضحا في المباريات القوية لان الجميع ينظر الي. ولكنه يختفي تماما اذا حدث في المباريات الضعيفة لان احداً لا يهتم بها».

رالي مسافي ينطلق في الاول من مارس (آذار) المقبل

المتسابقون الخليجيون يسعون لحرمان سهيل خليفة من فوز ثالث.

دبي: «الشرق الاوسط»

يعود رالي مسافي لسيارات الدفع بالعجلات الاربع هذا العام، ليشكل تحديا كبيرا لكثير من المتسابقين الخليجيين، نظرا لتميزه بالقساوة من الناحيتين البشرية والميكانيكية.

ينطلق الرالي في الاول من مارس (آذار) المقبل باشتراك النجم الاماراتي سهيل خليفة الذي يصبو الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي ليكون اول سائق يحصل على الكأس المطلي بالذهب في تاريخ هذا الرالي والذي ينظر اليه كأكثر الكؤوس اعتباراً في رياضة السيارات في منطقة الشرق الاوسط.

مدير ادارة شركة مسافي للمياه المعدنية ونائب رئيس مجموعة شركات الغرير السيد عبد الرحمن سيف الغرير قال: «منذ انطلاقته عام ١٩٨٠، اصبح رالي مسافي من اكثر مناسبات رياضة السيارات في منطقة الشرق الاوسط اثارة. فقد خلق اجواء خاصة به وأوجد تحديا لا يوفره اي من راليات المنطقة. ونحن في مسافي تسعدنا رؤية هذا الحدث ينمو ويكبر وتزداد شعبيته عاما بعد عام».

واضاف: «ننتظر ان يشهد رالي هذا العام منافسات حامية بسبب اشتراك عدد كبير من السائقين المخضرمين. واذا فاز سهيل خليفة للمرة الثالثة على التوالي، فسنعتبر ذلك انجازا رائعاً».

ينطلق المتسابقون من امام مركز الغرير في دبي الساعة الرابعة بعد ظهر الاول من مارس (آذار). على ان ينتهي في المكان نفسه بعد ٢٤ ساعة من انطلاقته.

مرة اخرى، يشق الرالي اكثر من الف كيلومتر من الطرقات الوعرة داخل صحراء دولة الامارات العربية حيث سيسمح هذا «السباق القصير» للمشاركين قليلا من الوقت للاستراحة، اذ عليهم العمل بكامل طاقاتهم لانجاز المراحل الليلية وينبغي على من يستمر لرؤية انبلاج الصباح العمل بعزم، واستجماع ما تبقى له من قوة لشق الطريق نحو خط النهاية.

سهيل خليفة قال: «يسعدني جداً ان أفوز للمرة الثالثة برالي مسافي الذي هو من احب الراليات الى قلبي، لاكون اول سائق ينتصر به لثلاث مرات متتالية. سأضع كل قواي لتحقيق نتائج جيدة عند انطلاق الرالي، الا ان على الانتباه للسيارة، فهو يتطلب الكثير منها كما من السائق».

وتجدر الاشارة الى انه بين اصحاب الخبرة المصممين على منافسة خليفة بطل مسافي لعام ١٩٨٤، ومعاونه عندما فاز برالي عام ١٩٨٨، الاماراتي محمد عمر.

استعدادا لخوض التصفيات الآسيوية:

منتخب اليمن الشمالي للشباب يقابل النصر والاهلي

الرياض: «الشرق الاوسط»

استعدادا للمشاركة في منافسات المجموعة الآسيوية التي تضم منتخبات سورية، ولبنان، واليمن الشمالي، وايران، المقررة اقامتها في الفترة من ٧ حتى ١٥ مارس (آذار) المقبل في مدينة حلب السورية، وصل منتخب اليمن الشمالي لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة) الى العاصمة السعودية لمقابلة فريق نادي النصر الاول لكرة القدم (البطل الدوري) وفريق النادي الاهلي في مباراتين تقامان في العاصمة الرياض ومدينة جدة.

بعثة المنتخب اليمني تتكون من رئيس الوفد السيد مجاهد السراحة سكرتير عام الاتحاد اليمني الشمالي لكرة القدم وعبد الوهاب نعمان مسؤول العلاقات العامة في الاتحاد، ومدرب الفريق احمد لوسيانو (برازيلي ٦٠ سنة) ومساعده سالم عبد الرحمن و٢٢ لاعبا هم:

قائد الفريق ناصر غالب، وعبد الرحمن ثابت، ومحمد العزازي، وخالد الخولاني، واحمد البريد، ونوفل امين، وفارس عثمان، وعبد الرحمن سعيد، وفؤاد السعيدي، وصالح ثابت، وعبد العزيز عايش، وسالم سعيد، وسمير عاصم، وخالد صالح، وعدنان الطبيب، وعمر شاريع، وتوفيق عبد الجليل، وسالم رزق، وعبد الله الغزالي، وياسر الخالدي، ورشيد النزلي، ونبيل صالح.

الفريق اليمني للشبان سيقابل فريق نادي النصر مساء اليوم الاربعاء على ارض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الرياض (الملز) قبيل توجهه الى مدينة جدة لمقابلة فريق النادي الاهلي مساء يوم بعد غد (الجمعة) على ارض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب هناك.

وشعب اب يقابل الاتحاد والهلال

من ناحية اخرى وبدعوة من نادي الاتحاد السعودي يتقابل مساء غد (الخميس) وعلى أرض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في مدينة جدة الفريق الاول لكرة القدم من نادي شعب اب اليمني الشمالي مع نظيره من نادي الاتحاد في مقابلة ودية.

ويتوجه بعدها الفريق اليمني الزائر الى العاصمة الرياض لمقابلة فريق نادي الهلال (بطل الكأس) في مقابلة ودية اخرى تجرى مساء يوم السبت المقبل على ارض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الرياض (الملز).

المقابلات الاربع التي سيلعبها كل من فرق النصر والاهلي والاتحاد والهلال تاتي في نطاق استعدادها لخوض المباريات الاربع المتبقية لكل منها في بطولة الدوري السعودي الممتاز الذي يتصدره الهلال برصيد ٢٩ نقطة، فالاهلي ٢٥ نقطة، ثم النصر والشباب ولكل منهما ٢٣ نقطة، فيما يقبع فريق الاتحاد في المركز السابع برصيد ١٧ نقطة.

نهائي السعودية للشباب

تقرر ان يتقابل فريق النادي الاهلي مع فريق نادي النجمة من عنيزة في نهائي البطولة السعودية لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة) على ارض الاول في ملعب الرئاسة العام لرعاية الشباب في مدينة جدة عند الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم الاربعاء.

مما يذكر ان فريق النادي الاهلي يتأهل لهذا النهائي للعام الثاني على التوالي بعد ان خسر كأس الموسم الماضي امام الهلال بنتيجة ٢/١. فيما يأتي تأهل فريق النجمة لأول مرة في تاريخ المسابقة.

نهائي السعودية للناشئين

كما تقرر ان يتقابل فريق نادي الهلال (بطل الخليج) مع فريق نادي العلا (المغمور) من مدينة العلا (غربي المملكة العربية السعودية) في نهائي بطولة السعودية لناشئي كرة القدم (تحت ١٦ سنة)، عند الساعة السابعة و٤٥ دقيقة من مساء يوم غد (الخميس) على ارض ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز في نادي الهلال.

جدير بالذكر ان تأهل فريق صغار الهلال لهذا النهائي يتحقق للعام السادس على التوالي حيث فاز بكأسه. كما فاز بكأس بطولة الخليج (تحت ١٧ سنة) في دوراتها الثلاث الاخيرة. في المقابل جاء تأهل فريق العلا لأول مرة في تاريخه وهو مرشح لكسب الهلال على ارضه وبين جماهيره.

محمد عمر نجم الاتحاد يترك اهلي قطر ويعود لناديه ليكمل الموسم ويعلن اعتزاله

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بمناسبة توقف الدوري العام لكرة القدم في قطر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل لاشتراك منتخب قطر في دورة الخليج في الكويت، عاد الى الاسكندرية هذا الاسبوع محمد عمر نجم نادي الاتحاد السكندري، والمنتخب المصري والذي يلعب كمحترف في النادي الاهلي القطري هذا الموسم المحتل للمركز الثالث في الدوري بعد الاتحاد ثم العربي.

وبعد عودته الى الاسكندرية كان لـ «الشرق الاوسط» معه هذا اللقاء الذي بدأه محمد عمر قائلا:

حصلت على اجازة خلال فترة توقف الدوري اقضيها في الاسكندرية، وأحاول خلالها العودة الى الاتحاد السكندري مرة اخرى، لاكمل معه هذا الموسم فقط وقد قررت الاعتزال بعد نهايته لاختتم حياتي في الملاعب في نادي الاتحاد الذي بدأت فيه واشتهرت من خلاله، خاصة وانه يتبقى على الدوري العام في قطر اسبوعان فقط يشارك خلالها كل فريق في ثلاث مباريات. وقد اتفقت مع المسؤولين في النادي الاهلي في قطر على الحصول على الاستغناء اذا وافق اتحاد الكرة المصري على ان اكمل الموسم مع الاتحاد. واذا لم يوافق فساعود لاكمله مع النادي الاهلي ولكني اتمنى ان يوافق اتحاد الكرة على عودتي لفريقي لانه آخر موسم لي. واود المشاركة فيه.

وعن الدوري القطري يقول محمد عمر:

يتصدر الاتحاد الدوري بفارق نقطتين عن العربي ويأتي النادي الاهلي الثالث بفارق نقطة واحدة عن الثاني، وقد اديت واجبي على اكمل وجه مع الاهلي. واحرزت له فوزا غاليا على العربي ١/صفر. وسجلت هدفي الوحيد مع الفريق حتى ان المدرب رفض بشدة الاستغناء عني وتمسك بي هذا الموسم والعام المقبل ايضا. ولكني اتابع من قطر اخبار الاتحاد السكندري وساءني جدا نتائج الفريق خلال مباريات الدور الاول وهزيمته الثقيلة من الزمالك. ففضلت العودة والتضحية بباقي مستحقاتي من الاهلي واذا كانت نتائج الاتحاد قد تحسنت مع نهاية الدور الاول بصورة غير متوقعة. فانه يتبقى نصف الدوري بالكامل والنقط قريبة بين الفرق المهددة كلها ويتحتم على الفريق الصحوة المستمرة حتى آخر مباراة في الدوري.

لماذا الاعتزال؟

وعن قراره المفاجيء بالاعتزال رغم قدرته على العطاء لعدة مواسم اخرى يقول محمد عمر:

لقد لعبت للاتحاد السكندري ١٤ موسما من ١٩٧٨/٧٧ بانتظام كامل. وكنت اكثر اللاعبين اشتراكا في المباريات. ولعبت لمنتخب مصر ٩ سنوات اشتركت خلالها في ٦١ مباراة دولية واحرزت ٤ اهداف. ونلت شرف الحصول على لقب كابتن مصر ٧ مرات. وكنت ضمن الفريق الفائز بكأس الامم الافريقية ١٩٨٦. ورغم هذا المشوار الطويل الا ان ظروف نادي الاتحاد المالية السيئة حالت دون تأمين مستقبلي. واخيرا نلت فرصة الاحتراف في قطر هذا الموسم. ونجحت في موسم واحد في الحصول على ما عجزت عن تحقيقه «ماليا» في الاتحاد خلال ١٤ موسما. وبعد ان حققت كل طموحاتي قررت الاعتزال ويأمل الجميع مني الاستمرار في الملاعب.

غداً بطولة المملكة العربية السعودية في الغطس

الرياض - و.ا.س: تبدأ غداً الخميس بطولة المملكة العربية السعودية للغطس (عمومي) لمنتخبات المناطق. وسيشارك في البطولة التي تقام على مسابح رعاية الشباب في الرياض خمسة وعشرون لاعبا يمثلون منتخبات مناطق الوسطى والشرقية والغربية.

اوضح ذلك سكرتير عام الاتحاد السعودي للسباحة الاستاذ ناصر عبد الله البراكة وقال: ان مسابقات هذه البطولة تشمل السلم المتحرك ارتفاع متر واحد وثلاثة امتار، والسلم الثابت لجميع الارتفاعات.

وسيشارك في ادارة مسابقات هذه البطولة عشرة حكام.

مدن

قصر الحسين الغربي
تحفة معمارية إسلامية في البادية السورية

دمشق: «الشرق الاوسط»
من وليد نجم

خلفت الدولة الأموية روائع معمارية، حملت الفن المعماري العربي الاسلامي في كل مكان امتدت اليه.

وبديهي انها تركت في سورية، حيث كانت مقر الأمويين روائع معمارية ما تزال باقية الى اليوم منها قصر الحيد الغربي.

يقع هذا القصر عند مفترق الطرق التجارية الصحراوية بين دمشق وحمص والرقة وشبه الجزيرة العربية، بالقرب من جبل رواق على مسافة ٦٠ كيلومترا عن مدينة تدمر الأثرية. وقد شهد موقع القصر احداثا تاريخية مهمة. ففي القرن الاول الميلادي تم بناء سد حربقة الذي ادى الى نشوء واحة اصطناعية، وتأسيس مخفر حراسة على الطريق الروماني الى تدمر. وفي عام ٥٥٩ اسس الحارث بن جبلة الغساني في الموقع ديرا.

وفي عام ٧٢٤ ميلادي ١٠٥ هجري عادت الروح الى الواحة بفضل الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك الذي اسس فيها قصرا، لا تزال اطلاله باقية الى اليوم. وكان الخليفة هشام قد بنى القصر ليكون مقرا له في فصل الربيع. واتخذ شكله رسم المربع الذي يبلغ طول كل ضلع فيه ٧٠ مترا، يطل على الوادي بنقوشه الجصيّة الرائعة.

ويتألف من ست شقق مستقلة بأدراجها الموصلة الى الطوابق العلوية التي زالت آثارها اليوم. وكانت اربع شقق تستخدم لأسرة الحاكم، بينما كان يخصص للماشية الجناح الشرقي منه.

واهم ما في القصر زخرفته العربية الاسلامية التي تحاكي الواقع، والزينة التي امتازت بها ارضية الرواق الكبير، والقاعات الرسمية البديعة الفخمة، بالاضافة الى الرسوم الجدارية المحتوية على المشاهد التي تقترب من الاسلوب التجريدي. والنقوش النافرة الخشبية ذات الأشكال النباتية الملفتة للنظر، والزخارف الجصية الفنية على الواجهة الخارجية. وعلى بعد ٣٠ مترا من المقر يقوم بناء جانبي، وهو حمام صغير مزين بالرسوم الجدارية المزخرفة، كما ان غرف الحمام مزخرفة بالحجارة النافرة.

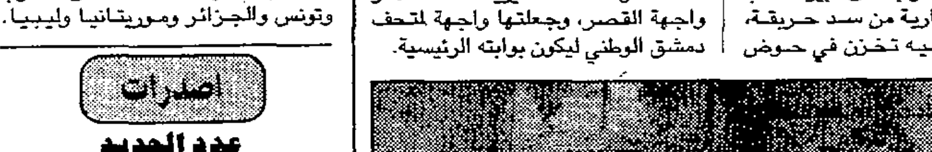
ويحيط بالقصر بستان كبير، تصب فيه القناة الجارية من سد حربقة، والمياه الزائدة فيه تخزن في حوض يشبه جدوة الحصان، ويوجد خزان ماء آخر على بعد ١٨٠٠ متر من القصر يمد القوافل التجارية بالمياه، كما يمد طاحونة قديمة بالمياه ايضا.

ووجود الطاحونة دليل على الاستخدام الزراعي لأجزاء من الأراضي.

وقرب القصر توجد منشأة عمرانية كبيرة تابعة له، كانت بمثابة نزل للقوافل التجارية. كما يوجد بالقرب منه مستوبعات غير منتظمة تضم قاعات وغرفا سكنية للمبيت والسكن. وقرب القصر توجد بقايا مسجد، وسبيل للشرب.

والملفت للنظر الكتابة الباقية على محطة القوافل والموجودة الآن في متحف دمشق الوطني والتي تؤلف الأساس لمعرفة تاريخ اجراءات البناء وقد كتب عليها، «بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له. امر بصنعة هذا العمل عبد الله هشام امير المؤمنين اوجب اجره، عمل على يد ثابت بن ثابت في رجب ١٠٩ هجري الموافق ٧٢٧ ميلادي».

هذا وقد نقلت المديرية العامة للآثار واجهة القصر، وجعلتها واجهة لمتحف دمشق الوطني ليكون بوابته الرئيسية.




واجهة قصر الحسين الغربي

اعلام

اتحاد مغاربي لبحوث الاتصال

الرباط: «الشرق الاوسط»

اعلن المشاركون في الندوة المغاربية حول موضوع العلاقة بين مؤسسات التكوين الاعلامي ومؤسسات التشغيل خلال الجلسة الختامية لاشغالهم عن تأسيس الاتحاد المغاربي لبحوث الاتصال.

ويهدف الاتحاد الى تطوير المعرفة العلمية في مجال الاتصال لتوحيد الامكانيات والطاقات من اجل تقييم وتطوير التكوين في مجال الاتصال وارساء الثقة بين قطاع التكوين وقطاع الانتاج والعمل على تطوير الانتاج الصحفي المغاربي السمعي والبصري مع الاخذ بعين الاعتبار متطلبات التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية وتحسيس الاطر المغاربية على الاسهام في معرفة واقع المغرب العربي الاتصالي والاعلامي وربط علاقات منتجة بين الباحثين المغاربيين وزملائهم في البلدان العربية وغير العربية.

وذكر البيان الختامي ان الاتحاد سيعقد مؤتمرا في فبراير (شباط) ١٩٩١ بمشاركة اعضاء من المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا.

اصدارات

عدد الجديد من مجلة «الجيل»

الرياض «الشرق الاوسط»

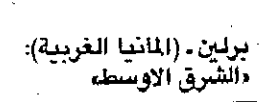
صدر في الرياض العدد الثاني والتسعون من مجلة «الجيل» التي تصدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

ولقد تضمن العدد مجموعة متنوعة من الاخبار والمواد الصحفية. منها «مشروع القافلة السعودية للتوعية بأضرار المخدرات» وموضوع حول منح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي وسام الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب. بالاضافة الى العديد من المواضيع الثقافية منها لقاء مع الشاعر المصري فاروق شوشة. ومقال يتناول ذكريات عن بعض كبار الادباء. وفي مجال الرياضة افرد حيز خصص للحديث عن تاريخ كأس العالم وعن المنتخب المصري.

وفي الميدان الاجتماعي هناك حوار مع عبد الله محمد العذل وكيل الرئيس العام للشؤون المالية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب تحدث فيه عن مواضيع اجتماعية متعددة. اضافة الى موضوع علمي تناول اسرار رحلة مركبة الفضاء «فويجر - ٢» الى الكوكب الازرق نبتون.

جريمة

مع تدفق آلاف العاطلين في القطاع الشرقي
برلين الغربية تحولت إلى عاصمة الجريمة المنظمة



مئات اللصوص والمحتالين حولوا برلين الغربية الى بؤرة للجريمة المنظمة.

برلين - (المانيا الغربية): «الشرق الاوسط»

بعيدا عن السياسة والسياسيين، ومشاريع الوحدة الالمانية، وانعكاساتها على الساحتين الاوروبية الشرقية والغربية، واقترابا من تأثير إزالة جدار برلين على حياة الملايين العاديين في شطري المانيا والمظاهر الاجتماعية المرضية التي افرزتها ايقاعات الحدث التاريخي في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، تلمس في تصريحات كبار المسؤولين في شرطة برلين الترجمة الحقيقية لهذه الأحداث وعلى صعيد الشارع العام.

الشرطة بدأت تشير الى عجزها عن التصدي لموجات الجريمة المتصاعدة مع تدفق الآلاف من العاطلين من القطاع الشرقي، والنماذج المستحدثة على الغرب الالماني من لصوص السيارات، والمحتالين، ومروجي المخدرات، وتجار الشنطة، وخبراء الحركة داخل السوق السوداء التي تروج فيها مختلف السلع المحظورة وفي ظل افتقاد اي اتفاقيات امنية بين الجانبين يتم بمقتضاها تبادل المجرمين او محاكمتهم سواء من بين الخارجين على القانون من الالمان الشرقيين او المتسللين علنا من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبقية بلدان اوروبا الشرقية التي هزها اعصار التغيير في العام الماضي.

ويقول «اكيم كويكبا» مدير شعبة البحث الجنائي في الشرطة الالمانية الغربية: «ان ما شهدته برلين الغربية وبقية المدن الداخلية منذ ازالة الجدار في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وحتى الآن من موجات الجريمة بمختلف انواعها، وبعضها غريب يشهده المجتمع الالماني الغربي لأول مرة ينذر بتحويله الى بؤرة وعاصمة للجريمة المنظمة في اوروبا بشقيها، كما ستصبح قلعة الرأسمالية الغربية سابقا واقفة تحت حصار الموجات المتدفقة عليها عبر شوارع وأزمة القطاع الالماني الشرقي، وكذلك النوافذ المفتوحة على الحدود البولندية التي لا تبعد عن برلين الغربية باكثر من ٦٠ كيلومترا لا تنقطع منها حركة سيارات البولسكي (البولندية) والميني العتيقة (الالمانية الشرقية) ولتصب جميعها في مدخل اكبر شوارع التسوق في القطاع الغربي شارع كورفيرستندام "Kurfuerstendamm"

داخل هذا الشارع الحيوي الشبيه بالاسفنجة القادرة على امتصاص مشاعر الآلاف القادمين من اوروبا الشرقية يتهافتون على تنظيف ارفف المجمعات الاستهلاكية الكبرى من مختلف البضائع ودون ادنى توقف عند ما يحتاجونه منها او ما لا يحتاجون، فكلها سلع تتحكم في حيازتها الرغبة في شراء كل ما هو غربي من انتاج المصانع والمعامل الالمانية الغربية.

ووسط الازدحام وبين هذه الجموع المجتاحة لمعظم المحلات المفتوحة في شارع كورفيرستندام افتيو يندس المئات من اللصوص وافراد قبائل «اخدم نفسك بلا مقابل».

وقد سجلت مراكز الشرطة في برلين الغربية اكثر من اربعة الاف سرقة من داخل المجمعات الاستهلاكية خلال شهر يناير (كانون ثاني) الماضي وحده، اي اكثر من ثلاثة اضعاف الجرائم المسجلة في نفس المراكز والتي بلغت ٩٠٠ جريمة سرقة قبل ازالة جدار برلين بشهر واحد.

كما كان نصف عدد اللصوص الذين تم القاء القبض عليهم داخل المجمعات الاستهلاكية في اسواق برلين الغربية في شهر يناير (كانون ثاني) الماضي من الالمان الشرقيين، وطبقا لتصريحات «ايريك باتيزولد» لاحد كبار المسؤولين عن اجهزة الشرطة في برلين الغربية.

فيما تحايلت اعداد كبيرة من القادمين من القطاع الالماني الشرقي على نظم العمل، وذلك بالحصول على اعمال نصف الوقت يقومون بادائها وبصورة منظمة في الوقت الذي لا زالوا يقيمون في مدن المانيا الشرقية ودون الحصول على اي تصاريح رسمية للعمل في القطاع الغربي، وذلك بغية الحصول على اجور بالمارك الالماني الغربي والعودة للتجارة بما يتحصلون عليه من اجور في السوق السوداء وعلى ابواب ومداخل الجانب الشرقي من برلين وتحت اعين وسمع رجال الشرطة من القطاعين.

وحول هذه المظاهر المرضية التي بدأت في التسلل الى هياكل المجتمع الالماني الغربي يشير «اكيم كويكبا» كبير المسؤولين في اجهزة الشرطة في برلين الى ان التواجد المكثف من العمالة الالمانية الشرقية سواء من الرجال او من النساء قد اسهمت في ضرب مقاييس الاجور الموضوعة داخل هذه الاسواق، وعن طريق تقديم الشرقيين لخدماتهم وبمعدلات تتدنى الى نصف الاجور التي كان يطالب بها العمال الغربيون.

وعلى الرغم من عدم حاجة الالمان الشرقيين بعد ازالة الجدار للتصاريح الرسمية المطالب بالحصول عليها العمال الاجانب، الا ان التسجيل الرسمي للشرقيين قد حولته منظمات بولندية والمانية شرقية، وتشيكية الى وسيلة من وسائل التحايل على قوانين العمل في القطاع الغربي.

وقد بلغت اعداد الذين تم القاء القبض عليهم في الشهر الماضي من العمال الملتحقين بمواقع الخدمات (مطاعم الوجبات السريعة، والنظافة في الفنادق) ٣٦٠٠ عامل من بينهم ٧٧١ عاملا بولنديا لا يحملون اية اوراق رسمية تثبت هوياتهم. اما سرقات السيارات فقد سجلت صعودا كبيرا في الشهر الماضي، اختفت فيه ٩٩٤ سيارة مرسيدس حديثة و ٩١ سيارة من طراز بي.ام.دبليو واكثر من ٢٥٠ سيارة فولكس فاجن واوبل، انتهوا جميعا في السوق السوداء داخل المدن البولندية.

ندوات

الاداء المتميز في فن التمريض

الرياض: «الشرق الاوسط»

تعقد في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض في السادس والعشرين من فبراير (شباط) الحالي الندوة العالمية الثالثة للاداء المتميز في التمريض.

ويشارك في هذه الندوة التي سيحضرها ألف ممرضة من الولايات المتحدة الامريكية الدكتورة كولين كونيه - ويلش والتي شغلت عددا من المناصب الرئيسية في الولايات المتحدة الامريكية. كما ستشارك الدكتورة وفيقة سليمان الاستاذة المساعدة ومديرة ادارة التمريض السريري بجامعة الاردن بعمان، المملكة الاردنية الهاشمية. هذا بالاضافة الى ٢٤ محاضرة من مختلف مستشفيات المملكة.

وأكد الدكتور فهد العبد الجبار المستشار والمشرف على اعمال الادارة والمدير العام التنفيذي ان تنظيم المستشفى لهذه الندوة يأتي من منطلق حرصه على تعزيز مهنة التمريض التي هي جزء حيوي من نظام تقديم الرعاية الصحية وركن مهم من اركان بنيته التحتية.

كما اشار الى ان التقدم التكنولوجي في مجال الطب ادى الى ايجاد تخصصات فرعية في العديد من الحقول العلمية. والأمر الذي يحتم ضرورة تعليم واعداد الكوادر الكافية من الممرضات والممرضين لسد الحاجة المتزايدة في هذه التخصصات في المستقبل. وقال ايضا بأنه على ثقة بأن هذه الندوة سوف تسهم في تحقيق خطوة مهمة في اطار عملية التعليم وذلك لتحقيق الهدف النهائي المنشود والمتمثل في اداء خدمة تمريضية متفوقة وعالية الكفاءة.

ويقول السيد عبد الله العماري المدير التنفيذي لتشغيل المستشفى التخصصي اصبح مركزا لتطوير التمريض كمهنة تحتل مكانة مرموقة في الشرق الاوسط وأضاف ان مهنة التمريض في المستشفى التخصصي حازت على التقدير والاهتمام محليا وعالميا، ومن هذا المنطلق فمن المتوقع ان تواصل هذه الندوة سعيها نحو تحقيق المزيد من التفوق في خدمة المجالات العلمية والعملية لمهنة التمريض.

اما الدكتورة باربرا براون المديرة التنفيذية للخدمات التمريضية بالمستشفى التخصصي فقد قالت بأن هذه الندوة تركز على الأدوار الاساسية في مجال ممارسة مهنة التمريض وتعليمها واجراء الابحاث المتعلقة بها. وأوضحت ان قطاع الخدمات التمريضية بالمستشفى يواصل عملية التطوير كي يجعل من نفسه مركزا لتقديم الخدمات التمريضية المتفوقة. وأشارت الى ان المشاركة الدولية في هذه الخدمات والتقدير الدولي لها يعتبران شرطين اساسيين لتحقيق هذا الهدف، لأن تطوير البرامج القائمة على التعليم واجراء الابحاث يوفر للمريض ارقى ما يمكن للتمريض ان يقدمه في ضوء تقدم التكنولوجيا والعلوم الطبية وما يتطلبه ذلك من مهارات سريرية من جانب الخدمات التمريضية.



عميد السلك الدبلوماسي العربي الشيخ ناصر المنقور وسفيرا لبنان وسورية ومدير مكتب الجامعة العربية في لندن وعقيلاتهم في الحفل الكبير.

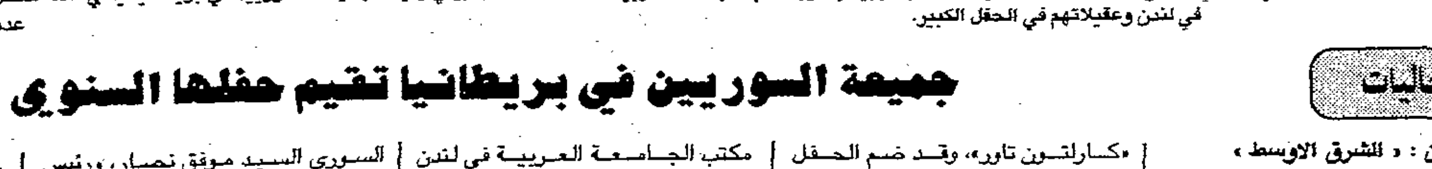


مأمون دركزيلي رئيس جميعة السوريين في بريطانيا يلقي كلمة الحفل.

عدسة «الشرق الاوسط» ، تصوير همبار دركزيلي



جاليات



جميعة السوريين في بريطانيا تقيم حفلها السنوي

لندن : «الشرق الاوسط»

اقامت جمعية السوريين في بريطانيا حفلها السنوي الكبير في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في فندق «كارلتون تاور»، وقد ضم الحفل مجموعة كبيرة من الدبلوماسيين العرب في مقدمتهم الشيخ ناصر المنقور عميد السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة البريطانية والسيد اسعد المقدم مدير مكتب الجامعة العربية في لندن والسفير اللبناني السيد احمد الحاج وعددا كبيرا من اعضاء الجالية السورية ورجال الصحافة العربية.

وقد كان في استقبالهم السفير السوري السيد موفق نصار، ورئيس جمعية السوريين في بريطانيا السيد مأمون دركزيلي، والرئيس السابق للجمعية السيد محمد شمسي باشا.

وقد ألقى رئيس جمعية السوريين في بريطانيا مأمون دركزيلي كلمة رحب فيها بالضيوف واعضاء الجمعية في حفلهم السنوي، ثم اقيم حفل ساهر احياه المطرب السوري ابراهيم عزام.




غالية جلنبو وزينة سومالية ومي عاشور، وجوه في حفل الجمعية السورية

وجـه (الاربعاء)

رجل من الشرق يدعو للحوار بين الشرق والغرب

لندن: «الشرق الأوسط» من طلعت المرصفي

الحوار لا المواجهة هو ما يدعو اليه الناس جميعا هذه الايام. وهذا بالضبط هو ما تفهمه من حديثك مع الدكتور هشام العيسوي رئيس جمعية التسامح الديني الاسلامية في بريطانيا. وتمثل دعوة هشام العيسوي للحوار مساهمة مهمة في توضيح الصورة الحقيقية للعقل العربي المسلم في وقت وجدت فيه الحضارة الاسلامية نفسها في موضع الاتهام بالتعصب.

وقد بدأ الدكتور العيسوي نشاطه في مجال الدعوة الى التسامح، من زاوية اسلامية، قبل ثماني سنوات رغم انه وصل الى بريطانيا قبل ذلك بأكثر من عقد كامل، فقد جاء الى بريطانيا عام ١٩٧٠ وظل طوال اثنتي عشرة سنة يتأمل الغربيين وهم يتحدثون عن الحضارة العربية الاسلامية وكأن التعصب وضيق الافق من ملامحها الاساسية، وهي الشريعة السمحاء التي تفوق غيرها من العقائد في السماحة والعفو.

ومن البداية اشرك الدكتور العيسوي معه الكثيرين من ابناء الديانات الاخرى في بريطانيا في نشاط هذه الجمعية التي تدعو لأن يحترم ابناء كل عقيدة دينية أبناء العقائد الاخرى ولأن يكون الاحترام المتبادل أساسا لحوار بناء.

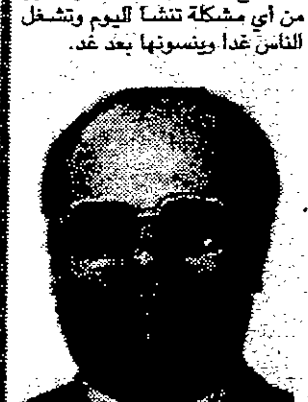
وقد سألنا الدكتور العيسوي:

● ما هو الأساس الاسلامي لنشاطكم؟

- نحن ندعو الى التسامح والحوار بين الاديان على اسس محددة. فقد جاء في محكم الكتاب الكريم قوله تعالى «لكم دينكم ولي دين» كما جاء قوله تعالى «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» والآية الكريمة «إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون». لا اظن ان هناك أساسا للتسامح بين العقائد الدينية أقوى من هذه الأسس.

● وما هو وضع أبناء الديانات الاخرى في الجمعية؟

- انهم اعضاء شرفيون من مختلف المهن ومن المستوى القيادي فيها، نختارهم بناء على تقديرنا لتسامحهم وتفهمهم لقضايا العرب والمسلمين في ضوء التسامح والتعامل على مستوى الندية. وما أحب ان أقوله هو ان هذه الجمعية لم تنشأ لمعالجة موقف تفصيلي بعينه او قضية جزئية ما بل هي معنية بقضية عامة وشاملة هي التسامح والحوار وهذه قضية اكبر من أي مشكلة تنشأ اليوم وتشغل الناس غدا وينسونها بعد غد.



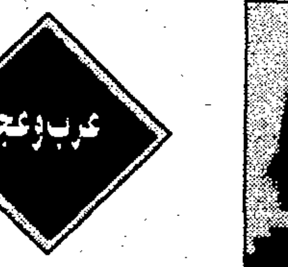

الدكتور هشام العيسوي

مبالغة الفرنسيين في تدليل الكلاب

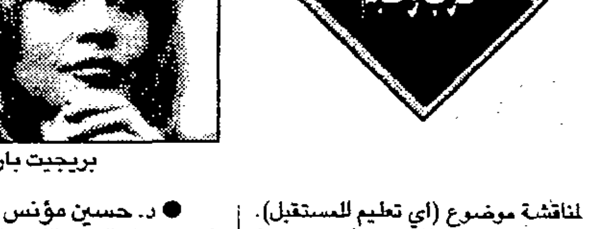
يتفوق الفرنسيون على البريطانيين في شغفهم بالكلاب وتربيتها واحلالها بينهم مكانة لا تدانيها مكانة الملايين من المحرومين في بقاع مختلفة من العالم. ومن داخل مجمعات استهلاكية مخصصة لعرض اطعمة وحلوى وملابس الكلاب، يتردد الفرنسيون عليها بصحبة كلابهم لاختيار ما يروق لحيواناتهم المدللة.

(وكالة الأنباء الفرنسية)

عرب وعجم




الدكتور نزيه البزري



بريجيت باردو



جاك ليمون

● عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس وصل الى مسقط عائداً من القاهرة بعد زيارة استمرت يومين.

● الدكتور نزيه البزري وزير الاقتصاد اللبناني يزور القاهرة للاشتراك في اجتماعات المجلس الاقتصادي - الاجتماعي التابع للجامعة العربية.

● محمد يوسف نور الوزير بمجلس الوزراء الماليزي غادر سلطنة عمان امس بعد ان اجرى محادثات مع السيد هلال سعود بن حارب وزير العدل و الاوقاف والشؤون الاسلامية لتدعيم العلاقات بين البلدين في مجالات العدل والاوقاف.

● الطيب الشكيلي وزير التربية المغربي تستضيفه القناة التلفزية المغربية الثانية (دوزيم) يوم الجمعة لمناقشة موضوع (اي تعليم للمستقبل). وسيحاور الوزير المغربي على مدى ٩٠ دقيقة، إضافة الى معدة البرنامج فاطمة الوكيلي، اساتذة مهتمون بقضايا التربية.

● الاميرة مها السديري حرم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي افتتحت امس (الثلاثاء) معرض اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بقسم الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

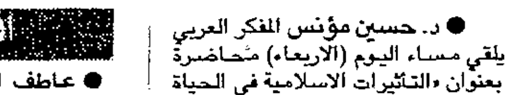
● بريجيت باردو النجمة الفرنسية المعتزلة ستقوم بجولة اوروبية لجمع التبرعات لمصلحة حماية الحيوانات الاليفة في العالم.

● جاك ليمون النجم الامريكي وصل الى لندن و استضافه تيري ووجان في برنامجه التلفزيوني حيث تحدث عن آخر نشاطاته السينمائية.

● د. حسين مؤنس المفكر العربي يلقي مساء اليوم (الاربعاء) محاضرة بعنوان «التأثيرات الاسلامية في الحياة الاسبانية المعاصرة». وذلك في قاعة المحاضرات التابعة للمركز بمبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض.

● ماري كلوتلد خبيرة التجميل العالمية وصلت الى الدوحة بدعوة من البيت الحديث لتقديم خبرتها في فن التجميل وتقديم آخر صيحة في عالم (المكياج).

● آني ارنو الروائية الفرنسية التي زارت الامارات اخيراً القت محاضرة في ابوظبي تناولت فيها تجربتها الروائية. وقد نظمت زيارة الاديبة الفرنسية الرابطة الثقافية الفرنسية في الامارات.



أفراح

● عاطف الشيخ المحاسب في الشركة السعودية للخدمات المحدودة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على كريمة إحدى الاسر المصرية. الحفل اقيم بجدة.

مواليد

● الزميل سعد الدوسري، القاص السعودي ومنسق الثقافة الصحية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض رزق وحرمه نوال البيبي مولودا سمياه «هيفاء».

● علي عثمان موسى من منسوبي مستودعات البنك الاهلي التجاري بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها (سمية).

مؤتمرات

مؤتمر دولي في لندن حول اعادة مكتبة الاسكندرية

لندن: «الشرق الأوسط»

تشغل مسألة اعادة مكتبة الاسكندرية الدوائر العلمية في العالم اجمع وبناء عليه فقد اهتمت الدوائر الاكاديمية في بريطانيا بتنظيم انشطة علمية لالقاء الضوء على هذه المسألة.

وفي هذا الاطار تعقد جامعة لندن يوم الخميس أول من مارس (اذار) المقبل مؤتمراً دولياً ليوم واحد يشارك فيه اساتذة عرب وبريطانيون، ويلقي الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم المصري كلمة الافتتاح بعد ان يقدمه البروفيسور ريتشارد تابر رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية التابع للجامعة.

وقد نظم المؤتمر الدكتور يونس البطريق المستشار الثقافي المصري في العاصمة البريطانية بالتعاون مع جامعة لندن.

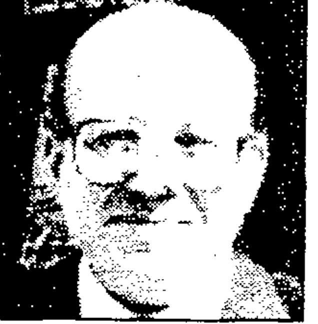
وتشهد الجلسة الصباحية من هذا المؤتمر اربع محاضرات يلقيها اساتذة بريطانيون متخصصون في المرحلة السكندرية التي شهدت ازدهاراً في مجالس الشعر والفلسفة، حيث لايزال اساتذة الادب مهتمين بدراسة من يسمون بشعراء الاسكندرية من اليونانيين.

وفي الجلسة الثانية يلقي الاستاذ أنيس منصور رئيس تحرير جريدة (مايو) المصرية محاضرة عن مكتبة الاسكندرية، يليه الاستاذ محسن ظهران استاذ العمارة بجامعة الاسكندرية الذي يتحدث عن الجهود المبذولة لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة.

وفي الجلسة الثالثة والاخيرة يتحدث عضو البرلمان البريطاني وليام روجرز المدير العام للمعهد الملكي للمعماريين البريطانيين عن المكتبة السكندرية الجديدة يليه الدكتور محسن ظهران الذي يتحدث عن تنافس المعماريين العالميين في تقديم مشاريعهم لاحياء المكتبة القديمة.



الدكتور احمد فتحي سرور

الدكتور يونس البطريق

ثم يناقش المشروع نفسه بحضور كريستوفر كابلر وممثلي سنوهيته وشركاهم وهم الفائزون بجائزة اليونسكو والأمم المتحدة لتنفيذ المشروع.

طرافة واثارة في مهرجان فينيسيا

يجمع المهرجان السنوي لمدينة فينيسيا الكثير من الطرائف والمتناقضات المثيرة التي يحرص المشاركون فيه على ابرازها طوال ايام المهرجان الذي يستمر حتى يوم ٢٧ فبراير (شباط) الجاري.

والصورة اعلاه لاحدى المشاركات في المهرجان وقد غطت وجهها بقناع وقبعة ضخمة من القش وغطاء للكتفين من الساتان الاسود والذهبي وقفت بالامس في انتظار لاحدى قوارب الجندول لنقلها الى موقع المهرجان.

في مؤتمره السنوي السادس والخمسين بالقاهرة:

المجمع اللغوي يناقش العامية الفصحى

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

اعتبارا من الاثنين ٢٦ فبراير (شباط) الحالي، ولمدة اسبوعين يعقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة مؤتمره العام في دورته السادسة والخمسين، والذي يحضره العلماء العرب والمستشرقون من كل انحاء العالم وسيكون موضوع (العربية العامية الفصحى) أساساً في المناقشة، بالاضافة الى البحوث الاخرى وأقرار ما تكون اللجان العلمية واللغوية قد انهت دراسته من مصطلحات في كل العلوم التجريبية والانسانية. والعربية العامية الفصحى - محور اهتمام المؤتمر هذا العام - هي الالفاظ والاساليب والمصطلحات التي يستخدمها عامة الناس في الشارع العربي. وثبت ان لها اصولها الفصيحة، وهي تتويج لجهد اكثر من خمسين عاما في اقرار مثل هذه البنيات والعناصر اللغوية التي داومت على دراستها لجان المجمع القاهري في الاصول والاساليب.

وفي الوقت نفسه سوف ينظر المؤتمر في مصطلحات الفيزيقا والالكترونيات والاحياء والزراعة والكيمياء والطب (بكل فروعه: البشري والاسنان والبيطري) والصيدلة والجيولوجيا والفاظ الحضارة والهندسة وعلوم التربية والجغرافيا والتاريخ.

كما سيقوم أعضاء المؤتمر بزيارة مدينة الغردقة الواقعة على البحر الاحمر، وبانوراما اكتوبر والحديقة الدولية بضواحي القاهرة.

انشاء احدث مركز لدراسات الخليج العربي في جامعة الملك سعود

الرياض: مكتب «الشرق الأوسط»

افتتح في جامعة الملك سعود بالرياض احدث مركز لدراسات الخليج العربي يتبع لكلية العلوم الادارية ويهدف الى العناية بشؤون منطقة الخليج العربي في مختلف المجالات ويعمل على توفير المعلومات واجراء البحوث والدراسات، التي يعدها الخبراء والمختصون واعضاء هيئة التدريس، وذلك للاستفادة منها في رسم الخطط ووضع السياسات المطلوبة على أسس علمية مدروسة. كما يهدف المركز الى تعميق التعاون بينه وبين المراكز العلمية الاخرى في المنطقة.

وقال الدكتور فايز الحبيب عميد كلية العلوم الادارية ورئيس مركز دراسات الخليج العربي بجامعة الملك سعود ان المركز يضطلع بالعديد من المهام لتحقيق اهدافه حيث يقوم بتجميع وتوثيق المعلومات التي تتعلق بدول الخليج العربي وانشاء مركز معلومات لهذا الغرض.

بالاضافة الى مهمة التنسيق بين البحوث العلمية والدراسات التي تجريها الجهات المختصة سواء داخل الجامعة او خارجها والتي تتعلق بالخليج العربي واصدار دورية محكمة تتضمن الابحاث والدراسات الخاصة بالخليج العربي. وفقا للقواعد المعمول بها في جامعة الملك سعود. والمشاركة في الندوات والمحاضرات العالمية والاقليمية الخاصة بدول الخليج العربي.

أبيض و اسود

من ترك القليل حتى يكثر

فرغت توا من قراءة تقرير خطير عن التقارب الاسرائيلي الاثيوبي والذي يلتقي عند مبدأ واحد وهو محاصرة المنطقة العربية من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها. فاثيوبيا دولة عريقة في وجودها وفي تاريخها. والخلاف معها هو خلاف مع نظام وليس مع الامة نفسها. وهنا يختلف الوضع مع إسرائيل التي تختلف حول وجودها واطماعها واهدافها.

والذي يطالع ماتفعله اسرائيل من محاولة كسب المحيطين بالعرب يجد ان الكماشة تزداد ضيقا علينا وتفتح لنا جبهات مع دول يفترض ان تكون علاقاتنا معها قوية ومثمرة. واثيوبيا وجدت في الدول العربية ضعفا ووجدت في اسرائيل قوة ورغبة في التعاون بغريان بالتحالف معها و بشكل علني من اجل الامساك بالمضيق البحري الذي تطل عليه من خلال «المندب».

«المندب» و«هرمز» و«جبل طارق» و«السويس» المحكومة باتفاقية صعبة، جميع هذه المضائق كانت تعتبر الى فترة قريبة سببا في اهمية الدول العربية لكونها تتحكم في سفن وناقلات و بوارج الدول الاخرى. اليوم انقلبت الظروف، فصارت المضائق او بعضها تهدد المصالح العربية. المنابع المائية كما نرى اصبحت محكومة من خلال صنبور المنبع مثل انهار «النيل» و«دجلة» و«الفرات» و«الاردن».

ولانه ثبت في السابق ان المضائق والمنابع تمثل استراتيجية مهمة في المعاملات السياسية، ولا اقول في الحروب لاننا اعجز من ان نستخدمها كمجموعة واحدة، فإن هذه الورقة الطبيعية تخرج من حوزتنا دون ان يكون في استطاعتنا ان نرد. اثيوبيا تفعل ماتفعل دون ان نستطيع ان ندعم الحركات الارتيرية بنفس الشجاعة التي تدعم بها اسرائيل نظام اثيوبيا. والاخيرة تعلم جيدا انها اضعف من ان تقف امام حملة عربية من هذا النوع. فالموضوع الارتيري هو اخطر ما يقلق اثيوبيا وهو اكثر ما يهددها اليوم، والذي تتزعمه مجموعة من الثوار يملكون القليل من التجهيزات وهم يحاربون منذ سنوات الاستقلال، او على الاصح سنوات التقسيم، في الظلام بعيدا عن دعم الاعلام حتى الاعلام الغربي الذي اعتاد دعم الحركات المضادة للانظمة الماركسية.

وقد ياتي اليوم الذي تتحسن فيه علاقتنا مع اثيوبيا ومع غيرها ولكن سيكون الوقت قد فات بسبب وجود اتفاقيات وقواعد وانظمة عسكرية اسرائيلية تحكم هذه المضائق مع الدول غير العربية التي تطل عليها. المزعج في الامر ان سياسة الانتظار واستراتيجية رد الفعل على كل فعل افقدتانا قدرتنا على التحكم في مجريات الامور وأعطتا غيرنا فرصة إشغالنا بقضايا من تخطيطه.

والانهيار لكل وضع ياتي من رؤية اللامبالاة، وقد اعجبتني مقولة وردت في قصة رواها ابن كثير في كتابه «البداية والنهاية»، حيث يقول: ان الخليفة مروان بن محمد جلس، وقد احاطت به جيوش العباسيين وعلى راسه خادم قائم. فقال مروان بن محمد متحسراً، لبعض من يخاطبه: «ألا ترى ما نحن فيه؟ لهفي على ايد ما ذكرت، ونعم ما شكرت، ودولة ما نصرت».

فرد عليه الخادم: «ياامير المؤمنين، من ترك القليل حتى يكثر، والصغير حتى يكبر، و الخفي حتى يظهر، واخر فعل اليوم الى غد، حل به هذا و أكثر». فقال مروان: «هذا القول أشد علي من فقد الخلافة».

عبد الرحمن الراشد

«حروب صغيرة» فيلم لبناني في التليفزيون البريطاني

لندن: «الشرق الأوسط»

تعرض احدى محطات التليفزيون البريطانية (القناة الرابعة) بعد منتصف ليل الخميس اول مارس (اذار) المقبل، اللبناني «الحروب الصغيرة» من بطولة ثريا خوري، ونبيل اسماعيل، وروجيه حوا، ورضا خوري ويوسف حسني ورفعت طربيه. أعد قصة الفيلم وكتب السيناريو والحوار مارون بغدادي وكمال كسار واخرجه مارون بغدادي.

والفيلم اللبناني الملون والذي يستغرق عرضه ساعة و٤٥ دقيقة والذي يعرض للمرة الاولى من احدى محطات التليفزيون البريطانية كان قد سبق عرضه في مهرجان كان عام ١٩٨٢ وعلى هامش العروض السينمائية الجانبية، يتناول موضوعه قصة حب تنسج وقائعها في اطار الحرب الطائفية الطاحنة في بيروت، والتي دفعت فتاة لبنانية الى البقاء في المدينة المحاصرة تعلقاً بالامل الذي يمنحه لها «طلال» ابن احد الاثرياء اللبنانيين السابقين بعد ان اختطف وقتل ابوه وجاء الى العاصمة بحثاً عن قتلته. وبين رومانسية الحب والصراع الكبير الدائر على ساحة تشتعل بالاحقاد، وينخرها فساد المحتالين، والمخادعين، وانتهازيي التحولات التاريخية التي تتم عليها. ينسج كاتب السيناريو والمخرج دراما سينمائية حزينة تعرض على الملايين من مشاهدي التليفزيون البريطاني لأول مرة ومن خلال كاميرا ذكية استخدمها المخرج اللبناني مارون بغدادي (الذي شارك في كتابة واعداد قصة الفيلم أيضاً) بمهارة وحرفية وظف عبرها خبراته التي حصلها بالدراسة في معهد السينما «أيديك IDHEC» في باريس وعمله لعدة سنوات كمساعد مخرج في ستوديوهات «زيوتروب Zeotrope» قبل ان يتفرغ لاخراج الافلام الوثائقية.

«ثريا خوري» في فيلم «حروب صغيرة» اللبناني

رقم قياسي في جراحة العيون

دبي: «الشرق الأوسط»

بعد مرور اربعة اشهر على رسو الباخرة السوفياتية «بيتر بيرفي» في ميناء جبل علي بدبي، والتي تحمل على متنها مستشفى العيون «فلوكس»، اصدرت احصاء بعدد وانواع العمليات التي اجراها فريق الجراحين السوفيات، ونسب نجاحها.

وقد كشف الاحصاء ان عدد المرضى الذين اجروا معاينات اولية وصل الى تسعة الاف، بينهم ٢٧٨ من قطر، ٣٦٠ من الكويت، ١١٨ من المملكة العربية السعودية، ١١٠ من البحرين، ٨٠ من عمان. بالاضافة الى حوالي الاربعمائة شخص جاءوا مباشرة من بعض الدول العربية الاخرى والبلدان الأوروبية.

وقد أجرى ٢٧٥١ منهم عمليات جراحية، ٤٦٣ منها تعتبر من العمليات المعقدة، لم تنجح منها اثنتان فقط، محققة بذلك اعلى نسبة نجاح في تاريخ طب العيون في العالم.

ويعزو البروفيسور السوفياتي سفياتوسلاف فيودوروف ذلك الى الطرق التي ابتكر وطور في جراحات العيون المجهرية والتي تطبق في الاتحاد السوفياتي على نطاق واسع، بالاضافة الى الولايات المتحدة حيث يعتمد ٦٠ في المائة من الجراحين الامريكيين اساليب فيودوروف نفسها في عملياتهم.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 21 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4103
الاربعاء ٢٦ رجب ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٢/٢١ ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٠٣

كشف الأسباب الرئيسية للإصابة بأمراض القلب

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف البروفيسور آريل لانت كبير الخبراء في مستشفى شيرنج كروس وكلية الطب التابعة لمستشفى ويستمنستر في لندن من بحث أعلن عنه امس التوصل الى الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى الاصابة بأبرز أمراض القلب. وتشير الدراسة المهمة الى توصل الاختصاصيين الى العوامل التي لم تكن معروفة في السابق وتؤدي الى الاصابة بأكثر الامراض الشائعة في الغرب. كما ان وضع الاخصائيين اصابعهم على هذه العوامل يعد تحولاً كبيراً في الجهود التي تواصلت في هذا المجال طوال الاعوام العشرين الماضية.

وكان البروفيسور البريطاني اريل لانت قد كشف دراسته مع المجموعة البحثية التي تعاونت معه على العوامل الشائعة وابرزها ضغط الدم المرتفع باعتباره احد العوامل التي تؤدي الى الاصابة بالنبحة الصدرية غير انه تبين خلال دراسته ان ضغط الدم المرتفع ليس العامل الوحيد الذي يؤدي الى الاصابة بامراض القلب وان العلاج المستهدف تخفيض ضغط الدم لا يقلل من النسبة المرتفعة للاصابة بالذبحة الصدرية.

ويعتقد البروفسور أريل لانت ان ذلك يعود الى الارتباط المباشر بين ارتفاع ضغط الدم وعامل آخر يعرف بمقاومة الانسولين (Insulin Resistance)، الأمر الذي يكشف عن العلاقة بين أمراض القلب والاصابة بالسكري والذي كان الاطباء الاخصائيون قد شكوا في وجودها منذ زمن بعيد غير انهم لم يجدوا تفسيراً واضحاً لهذه العلاقة.

وعلى ضوء هذه الحقيقة التي كشفت عنها الدراسة فان الامل الان اصبح معقوداً على تقديم العلوم الطبية للوسائل الجديدة التي يمكن بواسطتها تخفيض ضغط الدم ذي العلاقة المباشرة بعامل مقاومة الانسولين وبما ينعكس بالنتائج المثمرة على من يعانون من الامراض القلبية.

صباح الخير

يمناوي أم يسراوي ؟ (٣)

الاغرب في كل ما يتعلق باليسار واليمين، ان هناك موسيقى يسراوية وموسيقى يمناوية. وهذا شيء لم أسمع به، إلا بعد أن نشر البروفسور كارل سمث، استاذ علم النفس في جامعة وسكونسن - مديسن، بعد سنوات من البحث والتنقيب في عالم الموسيقى بحثاً، تبين منه ان الموسيقى ترتبط بالجانب الايمن من الدماغ. في حين ارتبط التفكير اليومي بالجانب الايسر. ونظراً لظاهرة الانعكاس في الجهاز العصبي، فإن ذلك يعني، ان الجانب الايسر هو الجانب الموسيقي من وجهنا. وعندما يكون ذلك الجانب قوياً ومعبراً فإنه يعني، ان صاحبه عبقري من عباقرة الموسيقى. ويستشهد الباحث بعشرات الموسيقيين وعلى رأسهم بتهوفن. واتضح بأن ٩٨٪ من مغني الاوبرا لهم وجوه يسراوية. نحن نعرف ان بوبي تشارلتن كان لاعباً يسراوياً، يضرب الكرة بقدمه اليسرى، وأن بورغ، بطل التنس، كان ايضاً يمسك المضرب بيده اليسرى، وأن دافنشي رسم لوحته الشهيرة الموناليزة بيده اليسرى، وأنا مثلاً توجعني معدتي من الجانب الايسر. ولكن هذه اول مرة اسمع فيها ان مغنياً يغني من الجانب الايسر.

وهذا يعني ان تناظر الوجه خرافة لا أساس لها. الجانب الايسر من الوجه لا يطابق الجانب الايمن. إذا كان للشخص انف طويل منحرف الى اليمين، فسيصبح عندئذ مثل المليونير غولدسمث، يعرف فقط كيف «يحوش فلوس»، وإذا كان للشخص خد أيسر عميق، فسيكون له نصيب كبير في مزاحمة فلادمير هوروتز في الضرب على البيانو. ويرى البروفسور سمث، أن من مضيعة الوقت، ان تحاول السماع لصوت طفل او طفلة او تمتحن أذنهما لمعرفة قدرتهما الموسيقية. كل ما تحتاجه هو النظر الى جانبي الوجه. من الآن وصاعداً سيقتضي علينا تصحيح لغتنا. علينا الا نقول إن لمحمد عبد الوهاب اذناً موسيقية أو حنجرة ذهبية، بل نقول، له خد موسيقي وحنك ذهبي.

وكشفت لي هذه الدراسة عن حقيقة مهمة. انني اعتمد في كل معلوماتي الموسيقية على توجيه زميلي نجيب المانع، الذي اعتبره بكل تواضع أرهف رجل قابلته في حياتي في إحساسه الموسيقي، ومعرفته الغنية في الموضوع. والآن عرفت السر. انه رجل يسراوي. هذا كل ما في الامر.

ولا تقابل الشخصية الموسيقية للمانع غير شخصيتي غير الموسيقية. والسبب هنا ايضاً واضح. انني أشخر في الليل. ولا أشخر إلا من المنخار غير الموسيقي، أي المنخار الايمن. ولكنني أواجه محنة اخرى. الظاهر انني أضعت حياتي في عالم الكتابة والبحث. فحسب مطالعات هذا البروفسور الامريكي من وسكونسن، كان المفروض في ان أكون مصارعاً أو ملاكماً. يقول البروفسور ان كل أبطال المصارعة والملاكمة وحمل الاثقال، كانوا يتميزون بوجه يمناوي عليه حاجب كث ممتد الى اليمين حتى ليلتقي بشعر الرأس. وهو ما يزعجني في وجهي ويقرز الناس مني. عفا الله عنك يا والدي. لو انه دربني فقط على المصارعة، بدلا من كل وجع الدماغ هذا من تاريخ الامة العربية وقواعد اللغة، لكنت الآن من أعلام العالم العربي تحيط بي الكؤوس والاوسمة ويستمع الجمهور إلي في أي موضوع يعجبني أن اتكلم عنه. ومن لا يستمع اسدد له لكمة قاضية يمناوية.

خالد القشطيني



حوار يومي في نيودلهي بين عربات الريكشا وركابها

تعتبر عربة الريكشا الآلية احدى وسائل النقل الشعبية الواسعة الانتشار في المدن الهندية الكبرى والتي يستخدمها في التنقلات اكثر من ٢٥٠ مليون هندي غير ان هذه الوسيلة الاكثر حداثة من الدواب في المدن الصغرى، كثيرا ما تتعرض للعطب الذي يضع مستخدميها في مازق محاولات الاصلاح واعادة تشغيلها من جديد.

والصورة اعلان لاحدى عربات الريكشا الآلية الشائعة العطب في شوارع نيودلهي اثناء قيام افراد الاسرة جميعا في تدعيمها الى ان ينتهي الأب من اصلاحها واعادة تشغيلها مرة اخرى. (الاسوشيتدبرس)

مركبة استكشاف المذنبات الاوروبية ترسل اول اشارة منذ اربع سنوات

باريس - ا. ف. ب: خرجت مركبة الاستكشاف الفضائية جيوتو التي تسبح على بعد ١٠٠ مليون كلم من الارض يوم الاثنين عن صمتها المستمر منذ اربع سنوات وارسلت اول اشارة لها الى الارض كما اعلنت وكالة الفضاء الاوروبية.

وكانت المركبة التي اعتبرت اول سفير يرسله الانسان الى المذنبات مرت بين الثالث عشر والرابع عشر من شهر مارس (آذار) ١٩٨٦ على مسافة ٦٥٠ كلم من قلب المذنب هالي. ومنذ ذلك الحين انقطعت عن الارسال (كما كان متوقعا) وراحت تدور حول الشمس مرة كل عشرة اشهر وعلى مسافة تراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون كلم.

وتؤكد الاشارة الضعيفة التي ارسلتها المركبة حالتها الجيدة، وانه لا يزال هناك امكانية لتوجيهها الى مهمات اخرى منها التحليق فوق المذنب جريج سكجلروب في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٩٢.

لكن شيئا من ذلك لم يتقرر حتى الآن ويتعين على الاختصاصيين في المركز الاوروبي للعمليات الفضائية في دارمشتات في المانيا الغربية الانتظار بضعة ايام وربما بضعة اسابيع لتكوين صورة واضحة عن وضع المركبة والتوصية بارسالها الى مهمة جديدة.

وكانت اشارة بالراديو لتنشيط جهاز الارسال في المركبة ارسلت عند الساعة ١٢,٤٥ بتوقيت جرينيتش عن طريق هوائيات فضائية خاصة وردت المركبة بالطريقة نفسها عند الساعة ١٥,٠٦ بتوقيت جرينيتش وبذلك علم المركز الاوروبي ان المركبة التي تعتبر من اكثر الاجهزة العلمية الطموحة التي تم بناؤها ما زالت قادرة على العمل.

وكانت وكالة الفضاء الاوروبية قررت في ١٨ سبتمبر (ايلول) الماضي في باريس توجيه المركبة اذا ما امكن نحو مذنب جريج سكجلروب.

واذا ما بدا ان عمليات التحقق التي بوشر بها مرضية اي ان الالواح الشمسية في المركبة ما زالت قادرة على توليد ما يكفي من الطاقة الكهربائية لاعادة شحن البطاريات على متنها والكاميرا الملونة وبقية الاجهزة ما زالت تعمل بعد اربع سنوات من السبات، فإن المركز الاوروبي سيصدر في الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل امراً الى المركبة بالتوجه الى هدف جديد.

وعندئذ ستعمل المركبة التي تمر على بعد ٢٢ ألف كلم من كوكبنا بنظام الدفع الذي تخلقه جاذبية الارض لكي تتسارع رحلتها وتنطلق في اتجاه المذنب الجديد.

والمذنب جريج سكجلروب الذي يعرفه علماء الفلك جيدا يدور حول الارض في مدة تزيد قليلا على خمس سنوات ويعتبر مذنبا قديما وهو خلافا لمذنب هالي في حالة من الركود.

هزة أرضية قوية في طوكيو

طوكيو - أ. ف. ب: ضربت هزة أرضية تبلغ قوتها ٦.٦ درجة على سلم ريشتر طوكيو وللمناطق المحيطة بها أمس. وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان الهزة الارضية حدثت على بعد ١٠٠ كلم جنوب طوكيو قرب جزر أوشيما.

وتوقف القطار السريع «شينكانسن» بين طوكيو واوزاكا لفترة قصيرة إلا ان الشرطة لم تشر الى وقوع اضرار.

وامتد اثر هذا الزلزال الذي بلغت قوته أربع درجات على السلم الياباني البالغ سبع درجات، الى يوكاهاما وهي مرفأ كبير يقع على بعد أربعين كيلومتراً جنوب طوكيو.

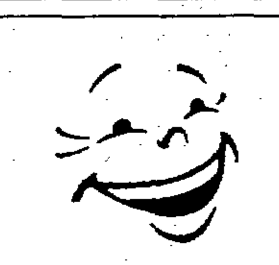
لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ان اقتحم احد المجرمين مسكن سيدة في الثالثة والعشرين من عمرها في حي كينزنجتون غرب لندن في عطلة نهاية الاسبوع الماضي وقام باغتصابها تحت تهديد السلاح، تمالكت السيدة رباطة جاشها من جراء صدمة الجريمة التي ارتكبت في حقها وقامت بدعوة المجرم لتناول فنجان من الشاي وتبادل حديث قصير معه وما لبث ان انتهى من تناوله حتى لاذ بالفرار.

وبعد ان قامت الضحية بالابلاغ عن الجريمة اعترفت امام رجال الشرطة الذين اثنوا على شجاعتها - بأنها لجأت الى هذه الوسيلة للحصول على المعلومات الضرورية التي تمكن الشرطة من القاء القبض عليه. ووضعت الشرطة في نشرتها التي وزعتها في جميع انحاء الحي المجرم بأنه من الملونين ذوي الملامح الافريقية والشعر الطويل الاجعد. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تلجأ فيها الضحية الى استخدام ذلك الاسلوب للمساعدة في القاء القبض على مجرم ارتكب جريمة في حقها.

نكتة اليوم



ابلغت الخادمة صاحب البيت البخيل جدا انها وجدت زوجته ميتة في سريرها فصرخ على الفور: اذن اعدي بيضة واحدة بدل من بيضتين.

القارئ: ميشال عقل

مع قهوة الصباح

الكتاب.. والقراء!

لا اذكر من الذي قال مؤخرا.. إن الكتاب اصبحوا اكثر عددا من القراء.. ورغم المبالغة فالكلام فيه كثير من الصحة.. فنسبة القراء الى عدد السكان في العالم العربي متدنية للغاية.. واذكر اننا قمنا في جريدة عكاظ منذ نحو عشر سنوات ببحث عن نسبة القراء العرب الى عدد الصحف مقارنة بمثيلتها عالميا.. وكانت النتيجة غير قابلة للنشر لانها ببساطة كانت كارثة!

ولعل هذه النتيجة المؤلمة كان يجب ان تثبط من عزيمة الناشرين.. ناشري الصحف والمجلات، وناشري الكتب.. ولكن الشيء الغريب ان عدد المطبوعات يتزايد ولست املك احصائية واقعية، ولكن الذي اراه ان عدد المطبوعات خلال السنوات العشرين الاخيرة قد تضاعف بضع مرات.. ومازلت اسمع كل سنة.. واحيانا كل بضعة شهور عن صدور مجلات جديدة.. حتى في لبنان!

ويبرز طبعا سؤال عن سبب ضآلة عدد القراء بالنسبة للمطبوعات.. واولى هذه الاسباب طبعا نسبة الامية العالية بين سكان العالم العربي.. ومنذ زمن بعيد وشبح الامية يجول في الافق العربي.. ولا ادري لماذا يظل هذا الشبح يجثم على انفاسنا حتى الآن.

وبالطبع هناك سلسلة مترابطة من الاسباب.. منها الامية كما قلنا.. هناك ايضا «كراهية القراءة».. وهي تعود الى سن الطفولة حيث المناهج الدراسية المطولة والواجبات المنزلية المرهقة.. والسباق المخيف من اجل المجموع.. كل ذلك يربي في نفس الطفل رهبة القراءة.. او كراهيتها كما قلت.. وعندما يكبر الطفل تظل القراءة بالنسبة له عدوا يجب تجنبه..

ثم هناك ايضا انتفاء البيت العربي للمكتبة.. فبينما تهتم الاسرة العربية بغرفة الصالون.. والطعام.. والنوم.. لا تفكر قط في ركن للقراءة.. فيه بعض الكتب.. وبعض ما يصدر من مجلات وصحف.. وتعويد القارئ الصغير على التزود بالمعرفة عن طريق تقليده للكبار.. ثم المناقشة بين الكبار والصغار حول القراءة.. وهناك ايضا الانفاق العالي على الملابس والطعام والسيارة.. دون وضع ميزانية بسيطة لشراء الكتاب او المجلة او الصحيفة..

وهناك اسباب اخرى نتحدث عنها غدا.

عبد الله باجبير

أخبار الغد

● قريباً ستخفض مشكلة العثور على اماكن انتظار السيارات في المدن البريطانية الكبرى وكذلك العثور على قطع العملات المعدنية المناسبة لعدادات الانتظار، وستصبح هذه المشكلة التي يعاني منها عدة ملايين من اصحاب السيارات الخاصة واحدة من مشاكل الماضي، وذلك بعد ان يتم اقامة شبكة من المكائن في مواقف الانتظار المخصصة للسيارات تعمل بالبطاقات البلاستيكية الشبيهة ببطاقات استعمال التليفونات العامة.

بالأمس اعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون النقل عن مشروع البطاقات البلاستيكية لمواقف انتظار السيارات والتي ستحل مشكلة المعاناة للملايين من اصحاب السيارات كما ستضع حداً للسرقات التي تتم من عدادات الانتظار أو التلاعب فيها والتي تكلف وزارة النقل اكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني كل عام.

منافق افندي



اكثر شهيرات البريطانيات اناقة لعام ١٩٩٠

اعطى اربعة آلاف من هواة الازياء الحديثة صباح امس اصواتهم لصالح اختيار الممثلة البريطانية باتريشيا هودج، باعتبارها الاكثر اناقة بين شهيرات النساء البريطانيات لعام ١٩٩٠ وذلك في حفل افتتاح المعرض الدولي لتصميم الازياء في لندن.

ازياء استونيا لحل ابواب الانفتاح

بعد ان طالب الشعب الاستوني الخروج من ربقة المنظومة السوفياتية واستعادة استقلاله المسلوب منذ الحرب العالمية الثانية لصالح موسكو، بدأت دور الازياء الاستونية، بالخروج الى المحافل الغربية وتقديم عروضها الخاصة كخطوة على طريق استعادة الاستقلال.

وبالامس بدأ الانفتاح الاستوني في ستوكهولم بعرض خطوط الازياء الحديثة لربيع ١٩٩٠ التي تميز فيها الزي (اعلاه)، وهو من ازياء السهرة باللونين الوردي والاسود.